Konica E180 SUPER SR
كونيكا
Konica
كونيكا
Konica VIDEO CASSETTE
VHS
Konica E180 SUPER HG
كونيكا
Konica

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الجمعة ١٧ شعبان ١٤٠٩ هـ - ٢٤/٣/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٦٩
London - Friday, 24 March 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3789
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

العملات المارك ١,٨٦٥٠، الين الياباني ١٣٠,٨٠٠٠، الاسترليني ١,٧٢٥٥، الفرنك السويسري ١,٦١٨٥، الريال السعودي ٣,٧٩٠٥، الدينار الكويتي ٠,٢٩٠٠، الدينار الاردني ٠,٥٣٠٠، الفرنك الفرنسي ٦,٣١٦٥.

الطقس على شاطىء الخليج يكون الطقس صحوا مع هبوب رياح خفيفة الى معتدلة ودرجة الحرارة معتدلة في مناطق الجزيرة العربية ودرجة الحرارة القصوى المتوقعة ٢٥/٢٦ درجة مئوية.

يحدث تعقد في عمان غدا اجتماعات اللجنة الوزارية العربية المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي. وتبحث اللجنة تنفيذ مقررات الدورة الطارئة للمجلس التي عقدت في عمان خلال العام الماضي



رئيس مغاربي يقوم بزيارة غير معلنة لدولة عربية افريقية في خطوة تؤكد تقارباً جديداً.

الرياض أعلنت رسميًا: الملك فهد يزور العراق غدًا بدعوة من صدام حسين

كارثة سيول جارفة في اليمن الجنوبي
٥٠ ألف مشرد في عدن

لندن «الشرق الأوسط» - من زكي موسى:

تركت السيول والامطار الغزيرة التي تعرضت لها محافظات حضرموت والمهرة وشبوة بشكل خاص وباقي المحافظات في جمهورية اليمن الديمقراطية اكثر من ٥٠ الف شخص بدون مأوى وجرفت السيول اكثر من الفي منزل واصيبت مئات اخرى بأضرار، كما اتلفت مساحات واسعة من الاراضي المزروعة وحطمت آليات زراعية قدر عددها بالمئات اضافة الى انقطاع خطوط المواصلات لاسيما بين مديريتي حجر والمكلا في محافظة حضرموت.

وناشد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية العدني العميد صالح منصر السيلي، الذي تم تكليفه برئاسة لجنة وزارية خاصة لتقديم المساعدات الطارئة للمواطنين في اعقاب اجتماع طارىء ترأسه الرئيس حيدر ابو بكر العطاس ضم قيادات الاجهزة المعنية، الدول والمنظمات الانسانية تقديم المساعدة الطارئة للسكان الذين اصبحوا بدون مأوى.

وقال العميد السيلي في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» ان الامطار الغزيرة تهطل على كل اراضي الجمهورية وان العديد من السكان بدون مأوى كما تضررت مئات المنازل واتلفت مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية بفعل السيول، وان الاجهزة المعنية اعلنت حالة الطوارىء في صفوفها من اجل التخفيف من حجم الاضرار التي احدثتها السيول.

وحسب تقارير خاصة وردت الى «الشرق الأوسط» فان حجم الاضرار التي تم احصاؤها حتى قبل ظهر امس في حضرموت وحدها قدرت بالتالي:

- ٥٩٢ منزلا هدمت بالكامل.
- ٨٠٠ منزل هدمت جزئيا.
- ١٥٠ مضخة مياه (٨١ مضخة في سته والثوم وحدها).
- ٢٠٠٠ منزل تعرضت لأضرار.
- ٢٥٠٠ فدان جرفتها السيول.
- ٥ مدارس تهدمت.
- ٤٠٠ آلية زراعية جرفتها السيول.
- ١٠٠٠٠ نخلة تم تحطيمها او اقتلاعها.
- ٢٠٠ آلية كسيارات وغير ذلك تضررت.
- ٥٠ الف شخص او اكثر بدون مأوى.
- اخلاء مئات المنازل ووحدات سكنية كاملة.

وكان تقرير آخر قد اشار الى ان منازل عديدة في مديرية سيئون قد اتلفت كما انقطعت خطوط المواصلات بين مديريات مختلفة لاسيما في منطقة لعيط في وادي مسيلة من محافظة المهرة، اضافة الى تدمير اكثر من ٢٥٠ منزلا في مدينة تريم. وذكرت التقارير ان الآلاف من رؤوس الماشية قد نفقت.

وبدأت السلطات الحكومية في عدن سلسلة من الاتصالات عبر سفراء الدول المقيمين فيها وعبر سفرائها المقيمين في الخارج من اجل تحريك المنظمات الدولية ولجان الاغاثة واطلاعهم على حجم الاضرار التي لحقت بالبلاد من جراء ذلك، لتقديم المساعدات العينية والمادية والفنية والطبية.

وقد سارع رئيس الوزراء السيد محمد سعيد نعمان الذي كان يقوم بزيارة رسمية لصنعاء الى اختتام زيارته التي بدأها الاثنين الماضي بعد ان عقد اجتماعا مع الرئيس العقيد علي عبد الله صالح ووضعه في اجواء الكارثة التي اصابت البلاد وناقش معه قضايا اخرى تتناول العمل الوحدوي بين عدن وصنعاء.

ومعروف ان عدد سكان مقاطعة حضرموت التي ضربتها السيول يزيد عن ٦٦٨ الفا وتبعد عن العاصمة عدن حوالي ٦٠٠ كلم وتعتمد على محاصيل اشجار النخيل وزراعة الخضار والتبغ وصيد الاسماك ووفرة مراعيها الخضراء.

وقد وعد العميد السيلي بأن تبذل السلطات اقصى جهودها من اجل تخفيف معاناة السكان واعمار ما هدمته السيول في اقرب وقت ممكن بعد احصاء الاضرار.

الرئيس العراقي: علاقاتنا راسخة وتبادل الزيارات أمر مستمر

الملك فهد

صدام حسين

لندن - «الشرق الاوسط» - الرياض - واس:

اعلن في الرياض مساء امس ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سيقوم غدا بزيارة رسمية للعراق. وذلك تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس صدام حسين.

وكان الرئيس صدام حسين قد شدد على اهمية العلاقات السعودية العراقية، في حديث ادلى به لرئيس تحرير «الشرق الاوسط» ونشر في الثامن من شهر مارس (آذار) الحالي.

وقال الرئيس العراقي في معرض ذلك الحديث المطول: «انما نحن والسعودية اخوان واخوتنا بدأت على وجه التعيين كأخوة لها برنامج ولا تقتصر على الكلام أو العواطف فحسب منذ عام ١٩٧٥ وترتبط بيقين ان العراق ينبغي ان تكون علاقته مع عدد من الاقطار العربية على وجه الثبات علاقة اخوية لا تتزحزح بغض النظر عما ستكون عليه علاقته مع اقطار عربية اخرى، وهي الاقطار التي لها دور رئيس، كما قلنا في التاريخ العربي المشرق في الماضي. لانه يقينا ان مثل هذه الاقطار سيكون لها دور قيادي ايضا في تحقيق حالة الارتقاء العربي وحماية الوطن العربي الآن وفي المستقبل. ومن بين هذه الاقطار السعودية والعراق. اذن، ليس الامر قائما فقط على

(التتمة على الصفحة ٢)

مسؤول فلسطيني لـ «الشرق الأوسط»
الحوار لم يبحث إحلال قوات أمريكية بدل الاحتلال

لندن - تونس - من زكي موسى ومكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغ السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «الشرق الاوسط» خلال مؤتمر صحفي عقده امس في تونس، ان «كلا من الطرفين الفلسطيني والامريكي لديه رغبة اكيدة في استمرار الحوار بينهما، وفي توصله الى نتائج مثمرة». وفي الوقت نفسه نفى مسؤول فلسطيني في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» من لندن، ان تكون جلسة الحوار، يوم امس الاول، قد تطرقت الى مسالة احلال قوات امريكية محل قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

فقد اعلن السيد عبد اللطيف ابو حجلة، عضو الوفد الفلسطيني في الحوار مع الولايات المتحدة، والذي يشغل منصب مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان الجلسة الثانية من الحوار، التي عقدت على مدى اربع ساعات ونصف الساعة امس الاول لم تبحث مسألة احلال قوات امريكية محل قوات جيش الاحتلال على الاطلاق، وان اللقاء كان عبارة عن تبادل وجهات نظر طرحها الجانبان.

وقال السيد ابو حجلة خلال اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» امس ان الجانب الامريكي اثار العديد من القضايا، مثل امكانية قبول المنظمة بالمفاوضات المباشرة مع اسرائيل قبل عقد المؤتمر الدولي، والعمليات العسكرية التي تتم عبر الحدود الشمالية لاسرائيل، ووجهة نظر بلاده لتهدئة الاوضاع في الاراضي المحتلة.

واكد مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير على ان الوفد الفلسطيني الذي تراسه السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، وضم ايضا حكم بلعاوي سفير دولة فلسطين في تونس، قد اثار ممارسات اسرائيل التعسفية ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة، ودعا الولايات المتحدة للعب دور لوضع حد للارهاب المنظم الذي يمارسه جيش الاحتلال. كما شدد الوفد على ضرورة اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، واكد الجانب الفلسطيني على ان الصيغة الممكنة والمناسبة لحل ازمة الصراع العربي - الفلسطيني تكون من خلال عقد مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وترعاه الامم المتحدة.

ونقل السيد ابو جعفر عضو لجنة الحوار عن السفير الامريكي روبرت بلليترو

(التتمة على الصفحة ٢)

الرفاعي ينفي إدعاءات «الأوبزرفر»
الأردن يؤجل صفقة طائرات «التورنيدو» مع بريطانيا لظروف اقتصادية

عمان - وكالات الانباء: نفى رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ادعاءات صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية الاسبوعية حول دفع عمولات للحصول على صفقة طائرات «التورنيدو» الثماني التي ذكرت انها وقعت في سبتمبر (ايلول) الفائت ووصف هذه الادعاءات بانها «محض هراء».

واضاف الرفاعي في تصريح اعلن فيه ارجاء مفاوضات شراء «التورنيدو» لاجل غير مسمى «من الحمق التحدث عن عمولات لانه لم تكن هناك صفقة»، واوضح ان الحكومة الاردنية كانت تتفاوض في هذا الاطار كما في اي صفقة اخرى مع وزارة الدفاع البريطانية، والقانون الاردني يمنع شراء السلاح عبر وسطاء والاردن لا يدفع اي عمولات.

واشار الرفاعي الذي يتولى ايضا حقيبة الدفاع، ان الاردن ابلغ الحكومة البريطانية رسميا في الفترة الاخيرة نيته تأجيل المفاوضات لشراء الطائرات التي تبلغ

(التتمة على الصفحة ٢)

«ليلة المدافع» من بيروت الى البقاع
رسالة من عون إلى الأسد تطالبه بالانسحاب

بيروت - «الشرق الأوسط» والوكالات:

تسارعت امس التطورات في لبنان وحملت المزيد من التصعيد بين حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون وسورية. فبعد ليل مجنون تساقطت فيه آلاف القذائف كشفت مصادر في بيروت الشرقية أن عون بعث برسالة الى الرئيس السوري حافظ الأسد طلب فيها انسحاب القوات السورية من لبنان كما بعث برسالة الى الرئيس الامريكي جورج بوش ارفقها بنسخة عن رسالته للأسد.

وقالت المصادر ان عون سلم امس الاول الى سفير الكويت في دمشق السيد احمد عبد العزيز الجاسم رسالته الموجهة الى الرئيس السوري في حين سلم السفير الامريكي في بيروت جون مكارثي رسالته الى بوش.

ولاحظت مصادر مطلعة في بيروت ان رسالة عون للأسد هي الاولى من نوعها بين البلدين منذ دخول القوات السورية لبنان عام ١٩٧٦.

وكانت دمشق قد صعدت في اليومين الماضيين حملتها على عون معتبرة ان الحل في لبنان يفترض ازاحته من موقعه الحالي.

وفي تطور عكس خطورة الاوضاع الحالية في لبنان اعلنت امس السفارة الامريكية في بيروت انها اغلقت القسم القنصلي في السفارة واوقفت خدماته باستثناء الخدمات الخاصة بالمواطنين الامريكيين.

ووصف متحدث باسم السفارة التدبير بانه «مسألة ادارية داخلية».

وجاءت الخطوة غداة اعلان واشنطن عن قلقها من تصاعد القتال في لبنان، ودعوتها الى انسحاب جميع القوات الاجنبية منه باستثناء القوة التابعة للأمم المتحدة.

وسئل المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان اذا كان ذلك يعني في نظر واشنطن ان على القوات السورية ان تنسحب هي الاخرى فأجاب: هذا يشمل كل تلك العناصر والمنظمات المسلحة غير اللبنانية الموجودة حاليا على التراب اللبناني باستثناء قوات الأمم المتحدة.

«ليلة المدافع»

وكان لبنان قد غرق ليل الاربعاء - الخميس في جولة عنف دامية استمرت ١٤ ساعة واعتبرت الأعنف منذ المواجهات التي حصلت عام ١٩٨٤. واتفق سكان المناطق المختلفة على القول انهم امضوا الليل في الجحيم وتخوفوا من ان تكون «ليلة المدافع» مقدمة لحرب طويلة.

وأفادت التقارير الأمنية ان القصف المتبادل ادى الى سقوط قتلى وجرحى بينهم عدد من الجنود السوريين. وعزت العدد القليل للاصابات، قياسا على حجم المعارك، الى كون اللبنانيين في مناطق الاشتباكات سارعوا الى الملاجىء والمناطق الآمنة. واوضحت التقارير ان الخسائر المادية كانت فادحة وان المارة تعثروا صباح امس بركام الشقق وأشرطة الكهرباء والهاتف وذعروا لرؤية الخراب والسيارات المتفحمة.

وقالت المصادر الأمنية ان زنارا من النار لف العاصمة صعودا الى منطقتي عاليه والشوف ووصولا الى منطقة البقاع. واضافت ان مختلف انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية استخدمت في الاشتباكات. وذكرت ان معارك عنيفة اندلعت على جبهة سوق الغرب بين الالوية التابعة لحكومة العسكريين والقوات التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه الوزير وليد جنبلاط.

واتهمت مصادر الحزب الاشتراكي الالوية التابعة لعون باستخدام المدفعية الثقيلة في قصف عدد كبير من بلدات وقرى منطقتي الشوف وعاليه واشارت الى وقوع

التتمة على الصفحة ٢)

سفينة الوحدة المغاربية تبحر اليوم

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبحر في الساعة الواحدة وعشرين دقيقة من صباح اليوم سفينة وحدة المغرب العربي من شاطىء مدينة طنجة المغربية في اتجاه طرابلس الليبية مرورا بالجزائر وتونس. وفي وقت لاحق تقل طائرة خاصة المشاركين الى نواكشوط.

وسفينة وحدة المغرب العربي التي اتخذت لها شعارا هو «المغرب العربي في آفاق سنة ٢٠٠٠»، تبنت المبادرة لها جمعية فاس سايس، ولكن الظرف التاريخي الذي تزامن مع عهد ابحار سفينة الوحدة ورعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، فرض على السفينة والمشاركين في الرحلة اعطاء البعد السياسي الوحدوي الذي تعيشه منطقة المغرب العربي. وهكذا يسافر على

(التتمة على الصفحة ٢)

لجنة للاشراف على انتخابات نقابة المحامين المصريين

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر مجلس نقابة المحامين المصريين في اجتماعه امس برئاسة محمود عبد الحميد سليمان وكيل النقابة اختيار لجنة للاشراف على الانتخابات التي ستجري في ٢٦ مايو (ايار) المقبل. وتضم اللجنة كلا من محمد حلمي مراد وفتحي والي وعاطف البنا واحمد شوقي الخطيب واحمد كمال ابو الفضل وابراهيم صالح وسعد واصف.

وتأتي هذه الانتخابات في اعقاب الصدام العنيف الذي شهدته النقابة بين انصار النقيب الحالي احمد الخواجة ومعارضيه الذين يقودهم احمد ناصر وعصفور.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»
في يوم باكستان الوطني
بي نظير تبدأ العهد البوتوي الثاني

لندن - «الشرق الاوسط» تحليل خاص:

اذا كان القول المأثور في دنيا السياسة «لكل زمان دولة ورجال» هو القاعدة المقبولة تقليديا فان بروز نساء ارتبطت بهن حقبة تاريخية في عمر دولهن لم يعد استثناء، ولعل هذا ما يصدق اليوم اكثر ما يصدق على دول شبه القارة الهندية.

يوم امس احتفلت باكستان بيومها الوطني التاسع والاربعين تحت قيادة زعيمتها الشابة بي نظير بوتو التي لم تكمل بعد عامها الاول في سدة الحكم، لكنها مع ذلك اخذت بتؤدة وصبر تضع بصماتها على الحياة السياسية والحزبية في احدى اكبر دول العالم الاسلامي.

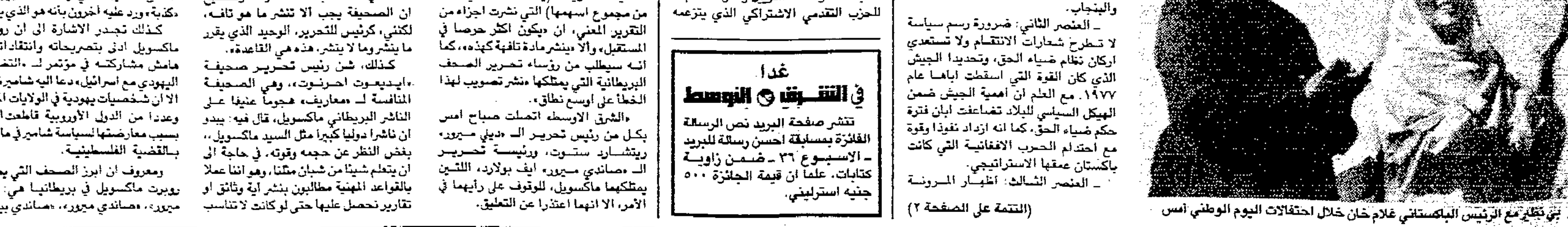
«العهد البوتوي الثاني»، اذا صح مثل هذا التعبير، قام على اساس اعادة الحياة البرلمانية والحكم المدني بعد حقبة الحكم العسكري بقيادة الرئيس الجنرال محمد ضياء الحق التي استمرت ١١ سنة وانتهت بمقتله في العام الماضي. الا ان ظروف قيامه كانت استثنائية باعتراف بوتو نفسها.

ففي مقابلة صحفية قالت انها بالرغم من عملها الدؤوب في المعارضة لاعادة الحكم المدني وحمل حزب الشعب الباكستاني الى السلطة فان مقتل الرئيس ضياء الحق فجأة والفراغ السياسي الذي خلفه غيابه غير المنتظر عن المسرح عجلا في دفع حملتها الى الامام.

وعندما اجريت الانتخابات العامة كما وعدت القيادة السياسية والعسكرية التي تولت السلطة بصورة انتقالية نجح حزب الشعب ولكن نجاحه لم يكن مطلقا، وبالتالي كان على بي نظير بوتو ان تعتمد على عدة عناصر تكفل لها تسلم السلطة:

- العنصر الاول: ضمان التماسك الداخلي لحزب الشعب الباكستاني، بعد ان اثبت انتخابيا انه الحزب الاقوى في البلاد، وانه عمليا الحزب الوحيد الذي يتمتع بقواعد متينة في الاقليمين الرئيسيين السند والبنجاب.
- العنصر الثاني: ضرورة رسم سياسة لا تطرح شعارات الانتقام ولا تستعدي اركان نظام ضياء الحق، وتحديدا الجيش الذي كان القوة التي اسقطت اباها عام ١٩٧٧. مع العلم ان اهمية الجيش ضمن الهيكل السياسي للبلاد تضاعفت ابان فترة حكم ضياء الحق، كما انه ازداد نفوذا وقوة مع احتدام الحرب الافغانية التي كانت باكستان عمقها الاستراتيجي.
- العنصر الثالث: اظهار المرونة

(التتمة على الصفحة ٢)



بي نظير مع الرئيس الباكستاني غلام خان خلال احتفالات اليوم الوطني امس

بسبب تقرير اسرائيلي نصح بالتفاوض مع المنظمة
«معركة» بين ناشر بريطاني وصحف اسرائيلية

لندن - «الشرق الاوسط» من بكر عويضة:

استمر امس الجدل في الأوساط السياسية الاسرائيلية حول تقرير للمخابرات تضمن استنتاجا صريحا خلاصته ان حكومة اسرائيل ستضطر الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، لانه لا بديل لها يتحدث باسم الفلسطينيين. وفي اطار هذا الجدل، دخل الناشر البريطاني لمجموعة صحف شعبية، روبرت ماكسويل، في ما يمكن وصفه بـ «معركة» مع الصحافة الاسرائيلية.

فقد وجه إيان روبرت ماكسويل، وهو يهودي من اصل تشيكوسلوفاكي (٦٦ عاما) انتقادا حادا الى الصحف الاسرائيلية التي نشرت اجزاء سربت من التقرير، واصفا عملية النشر بانها «تضر باسرائيل وتفيد العرب»، وقال انه سيطلب من رئيس تحرير صحيفة «معاريف» (يمتلك ٢٤.٨٦ في المائة من مجموع اسهمها) التي نشرت اجزاء من التقرير المعني، ان «يكون اكثر حرصا في المستقبل» والا «ينشر مادة تافهة كهذه»، كما انه سيطلب من رؤساء تحرير الصحف البريطانية التي يمتلكها «نشر تصويب لهذا الخطأ على اوسع نطاق».

«الشرق الاوسط» اتصلت صباح امس بكل من رئيس تحرير الـ «ديلي ميرور» ريتشارد ستوت، ورئيسة تحرير الـ «صاندي ميرور» ايف بولارد، اللذين يمتلكهما ماكسويل، للوقوف على رأيهما في الأمر، الا انهما اعتذرا عن التعليق.

اما رئيس تحرير صحيفة «معاريف»، برايدو ديسنتشك، فقد رد على ماكسويل في افتتاحية الصحيفة ليوم امس الاول، قائلا: «من حق السيد ماكسويل ان ينتقد الصحيفة، مثله مثل اي قارىء آخر، بل وخصوصا بصفته يمتلك اسهما، الا انه كان مضللا في اعتقاده بخطأ ما نشرناه. وصحيح ان الصحيفة يجب الا تنشر ما هو تافه، لكنني، كرئيس للتحرير، الوحيد الذي يقرر ما ينشر وما لا ينشر. هذه هي القاعدة».

كذلك، شن رئيس تحرير صحيفة «ايديعوت احرونوت»، وهي الصحيفة المنافسة لـ «معاريف»، هجوما عنيفا على الناشر البريطاني ماكسويل، قال فيه: يبدو ان ناشرا دوليا كبيرا مثل السيد ماكسويل، بغض النظر عن حجمه وقوته، في حاجة الى ان يتعلم شيئا من شبان مثلنا، وهو اننا عملا بالقواعد المهنية مطالبون بنشر اية وثائق او تقارير تحصل عليها حتى لو كانت لا تتناسب الحكومة».

وتجدر الاشارة الى ان صحيفة «هآرتس» المستقلة كانت اول من نشر الاجزاء التي سربت من تقرير المخابرات الاسرائيلية، والتي اثارت غضب تكتل الليكود، وخصوصا زعيم التكتل ورئيس الحكومة اسحق شامير، الذي وصف التقرير بانه «كذبة» ورد عليه آخرون بانه هو الذي يكذب.

كذلك تجدر الاشارة الى ان روبرت ماكسويل ادلى بتصريحاته وانتقاداته على هامش مشاركته في مؤتمر لـ «التضامن اليهودي مع اسرائيل» دعا اليه شامير نفسه، الا ان شخصيات يهودية في الولايات المتحدة وعددا من الدول الأوروبية قاطعت المؤتمر بسبب معارضتها لسياسة شامير في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

ومعروف ان ابرز الصحف التي يمتلكها روبرت ماكسويل في بريطانيا هي: «ديلي ميرور»، «صاندي ميرور»، «صاندي بيبول»، «سبورتنج لايف»، و«ديلي ريكورد». كما يمتلك اسهما في صحف ومحطات اذاعة وتلفزيون في عدد من الدول بينها الولايات المتحدة، استراليا، وكندا.

(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

غدا في الشرق الأوسط

تنشر صفحة البريد نص الرسالة الفائزة بمسابقة احسن رسالة للبريد - الاسبوع ٣٦ - ضمن زاوية كتابات. علما ان قيمة الجائزة ٥٠٠ جنيه استرليني.

السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٣٠٠ فلس • الاردن ٢٥٠ فلسا • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 80p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2600Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R

الشرق الاوسط
العدد ٣٧٦٩ / الجمعة ٢٤ ـ ٣ ـ ١٩٨٩ ● No. 3769 / Friday 24-3-1989

في ظل مواقف متباينة حيال لبنان

الشرع اختتم زيارته لفرنسا ودعوة للأسد من ميتران

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

أعلن امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في ختام زيارته لباريس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وجه الى الرئيس حافظ الاسد دعوة لزيارة فرنسا. ولم يشر الشرع الى موعد محتمل لتلبية الدعوة والتي ستكون في حال حصولها، الاولى من نوعها منذ ١٩٧٦.

وكان الأسد زار فرنسا في يونيو (حزيران) ١٩٧٦ عشية دخول القوات السورية الاراضي اللبنانية. وآخر زيارة قام بها ميتران لدمشق كانت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤.

واجرى الشرع خلال زيارته محادثات مع نظيره الفرنسي رولان دوما واستقبله ميتران.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية في باريس لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة الشرع اعادت فتح قنوات الحوار بين البلدين على رغم استمرار التباين في وجهات النظر حول موضوعين هما لبنان وازمة الشرق الاوسط.

واوضحت المصادر ان الشرع ركز في محادثاته على ضرورة التزامن بين اجراء الانتخابات الرئاسية والاصلاحات السياسية التي تطالب بها القوى الاسلامية واليسارية والحليفة لدمشق. وقالت ان الجانب الفرنسي تبنى الطرح المسيحي اللبناني في هذا الشأن وركز من جهته على ضرورة اعطاء الأولوية لاجراء الانتخابات الرئاسية، مشيرا الى انه يمكن التوصل في الوقت نفسه الى الاتفاق على «بعض المبادىء الاصلاحية» وان تفاصيل عملية الاصلاح يجب ان تمر عبر المؤسسات الدستورية وفي ظل حكومة «وحدة وطنية»، وفي وجود رئيس للجمهورية.

وذكرت المصادر ان الجانب الفرنسي اعاد موقف بلاده الذي يعتبر ان لسورية دورا تلعبه في مساعدة لبنان وان باريس تتفهم ان تقوم بين بيروت ودمشق علاقات خاصة لكنها تعتبر ان هذه العلاقات يجب ان تكون وليدة «خيار حر» وان تحترم استقلال لبنان ووضعه كدولة ذات سيادة.

وقالت ان الجانب الفرنسي اشار الى خطورة استمرار الانقسام الحالي في لبنان وما يمكن ان يسفر عنه سواء بالنسبة الى لبنان او المنطقة. واضافت ان الجانب الفرنسي كرر معارضته القاطعة لتقسيم لبنان او تفتيته، والجانب السوري شدد هو الآخر على معارضته اي صيغة لتقسيم لبنان.

واوضحت المصادر ان زيارة الشرع كانت زيارة رسمية ومقررة منذ ثلاثة اشهر ولا علاقة لها بالتدهور الأخير في لبنان وخصوصا مناخ المواجهة بين «حكومة العسكريين» وسورية.

ولفتت الى خطوة فرنسية جديدة مؤيدة للطرح المسيحي اللبناني ظهرت خلال الاجتماع الاخير لوزراء خارجية المجموعة الأوروبية في بروكسل، فبناء على طلب وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ادخلت على التصريح المتعلق بلبنان فقرة تؤكد فيها المجموعة الأوروبية «دعمها للوحدة الوطنية في لبنان وسلامة اراضيه وسيادته واستقلاله بعيداً عن وجود أي قوة غير لبنانية». وقد حرص دوما على الايضاح ان التعديل تم بناء على طلب فرنسا.

اضافت المصادر ان التعديل الفرنسي جاء بعدما اعلنت دمشق مرات عدة انها غير معنية بالكلام على انسحاب الجيوش الأجنبية من لبنان لأنها لا تعتبر نفسها قوة اجنبية في هذا البلد. واضافت ان استخدام تعبير «اي قوة غير لبنانية» يعني في نظر باريس الجيش الاسرائيلي الذي يحتل جزءا من جنوب لبنان والجيش السوري الذي ينتشر في اجزاء واسعة من لبنان وكذلك وجود المسلحين الفلسطينيين والايرانيين.. وانه على رغم اتفاق فرنسا وسورية على تأييد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط فان تباينا في وجهات النظر ظهر خلال مناقشة هذا الموضوع وتحديدا في الشق الفلسطيني منه. وان الشرع ناقش هذا الجانب معتبرا ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا يمثل كل فصائل الفلسطينيين وهو موقف لا تشاطره اياه باريس التي تعتبر ان قيادة المنظمة صارت في موقع متقدم تؤهلها للمشاركة في عملية السلام.

وقالت المصادر ان باريس تعتبر ان قيادة المنظمة التزمت حتى الآن تعهداتها حول نبذ الارهاب، وترى ان عمليات التسلل الاخيرة نفذتها مجموعات فلسطينية مناوئة لعرفات ولا تملك منظمة التحرير القدرة على ضبطها.

واضافت ان الشرع سجل تحفظات سورية على المبادرات الأخيرة التي قامت بها قيادة المنظمة.

دي كويلار قدم تقريرًا لمجلس الأمن

جولة المحادثات الوزارية الثانية بين العراق وايران منتصف ابريل

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» من خليل مطر:

طلب الامين العام للأمم المتحدة من اعضاء مجلس الأمن الدولي التدخل لدى العراق وايران لحثهما على «عدم القيام بأية اعمال قد تزيد الاوضاع سوءا». وأبلغ اعضاء المجلس بان المباحثات التحضيرية مع وفود من البلدين، من اجل عقد جولة محادثات وزارية قريبا، ستستأنف قبل نهاية الشهر الحالي.

وكان خافيير بيريز دي كويلار قد قدم تقريرا الى مجلس الامن، حصلت «الشرق الاوسط» على نسخة منه، استعرض فيه سير المفاوضات منذ جلسة المحادثات الوزارية الاخيرة في التاسع من فبراير (شباط) الماضي وقال ان ممثله الشخصي، يان الياسون، بحث مع الطرفين في «مسائل جوهرية وانه تم تحقيق بعض التقدم الذي قد يشكل اطارا للتفاهم خلال اجتماع الوزيرين»، دون ان يحدد مدى هذا التقدم.

ورغم ان دي كويلار لم يستعرض في تقريره المواقف العراقية والايرانية من المسائل الجوهرية وأهمها الانسحاب وشط العرب، الا انه ذكر ان الطرفين اعادا التأكيد على احترامهما لعلاقات حسن الجوار وللقانون الدولي. وقال ان هاتين المسألتين: «يجب ان تكونا جزءا من الشروط المطلوبة للاسراع في تنفيذ القرار ٥٩٨».

وابلغ دي كويلار اعضاء المجلس ان المباحثات التحضيرية ستستمر قبل نهاية الشهر الحالي بحيث تتم الاجتماعات مع الوفد العراقي في ٣٠ و٣١ مارس (اذار) الحالي ومع الوفد الايراني في اول ابريل (نيسان) المقبل.

واعترف دي كويلار بفشله في عقد جولة المحادثات الوزارية مع نهاية الشهر الحالي مثلما كان قد اعلن في ٩ فبراير (شباط) الماضي. وقال ان هذه الجولة ستتأخر حتى النصف الثاني من ابريل (نيسان) المقبل.

وانتقل دي كويلار الى الحديث حول اوضاع قوات المراقبة الدولية على الارض، وقال ان هنالك مصاعب بالنسبة لها وانه طلب من مساعده لشؤون قوات حفظ السلام ماراك جولدنج الذهاب الى البلدين لبحث هذه المشاكل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان جولدنج سيتوجه الى بغداد في ٣٠ مارس (اذار) الحالي، ويغادر بعدها بأيام الى طهران.

وفي نهاية تقريره عبر دي كويلار عن مخاوف عميقة من الركود الذي تشهده حرب السلام العراقية ـ الايرانية وقال: ان الطرفين يشعران بالاحباط، ولذلك فانني اطلب الى اعضاء المجلس التحدث مع العراق وايران لحثهما على عدم القيام بأية اعمال قد تزيد الاوضاع سوءا على الارض وتؤثر على الجو السياسي العام.

يبقى ان عددا من الدبلوماسيين الذين حضروا جلسة المجلس واستمعوا الى تقرير دي كويلار عبروا عن مخاوفهم من ان يكون هذا التقرير تعبيرا واضحا عن مواجهة الوسطاء الدوليين لطريق مسدود في عملية المفاوضات خاصة وان دي كويلار تحدث عن تحقيق تقدم لم يذكر فحواه وتحدث عن مصاعب تستوجب زيارة المسؤول العام عن قوات حفظ السلام الى المنطقة.

واشار هؤلاء الدبلوماسيون الى ان الموعد الذي اقترحه دي كويلار لعقد جولة المحادثات الوزارية المقبلة سيقع خلال شهر رمضان، والوفد الايراني كان قد قال انه لا يريد للمحادثات ان تعقد في هذا الموعد.

وزير الدفاع السوفياتي يزور دمشق

دمشق ـ ر: قال دبلوماسيون في دمشق امس ان الجنرال ديمتري يازوف وزير الدفاع السوفياتي سيزور سورية يوم الاثنين المقبل لمناقشة التعاون العسكري.

واضافوا ان زيارة الجنرال يازوف تأتي بناء على دعوة من العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري.

شهيدان و٣٣ جريحا فلسطينيا في اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: انضم صبيان فلسطينيان امس الى قائمة شهداء الانتفاضة الفلسطينية، وجرح ٣٣ شخصا على الاقل خلال اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وفي الوقت نفسه فرضت القوات الاسرائيلية حظر التجول على بلدة طولكرم بالضفة الغربية ومخيم «نور شمس» المجاور لها حيث ذكر العاملون في احد المستشفيات، ان صبيا عربيا يدعى احمد عبد الفتاح، ويبلغ من العمر ١١ عاما، قتل برصاص الجنود، وان ثلاثة شبان آخرين جرحوا في اشتباك مع جنود الاحتلال.

وعلم امس من مصدر فلسطيني ان فتى عربيا آخر يدعى ماهر شكيب سعيد يبلغ من العمر ١٤ عاما قد قتل برصاص الاحتلال في اشتباك عنيف بالقرب من مدينة نابلس.

من ناحية وقعت امس مجموعة من الحوادث والاشتباكات بين جنود الاحتلال، واهالي الاراضي الفلسطينية المحتلة، ادت الى سقوط عدد كبير من الجرحى.

ففي المنطقة الشمالية اصيب خمسة فلسطينيين بجراح خلال تفريق مظاهرة في مدينة جنين، وفي قرية كفر سالم بالقرب من نابلس.

وكان قد أصيب خلال الليل خمسة فلسطينيين آخرين في مخيم الجلزون بالقرب من مدينة رام الله.

وفي جنوب الضفة الغربية، وقعت حوادث متفرقة في منطقة بيت لحم، وخاصة في مخيم عايدة المجاور للمدينة، حيث قام الشبان بالتظاهر امام المستوطنة الاسرائيلية «تكواع» احتجاجا على اقتلاع الجرافات الاسرائيلية اشجار الزيتون التي يملكها الفلسطينيون.

وفي قطاع غزة، ذكرت الانباء الواردة من المستشفيات بأن ٣٦ فلسطينيا اصيبوا بأعيرة نارية في اشتباكات مع القوات الاسرائيلية ويعتبر هذا العدد من المصابين من أعلى الأرقام التي تسجل في يوم واحد منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

وأشار مصدر اسرائيلي الى ان حظر التجول مازال مفروضا لليوم السادس على التوالي على مخيم الشاطىء، واحياء الشيخ رضوان، والزيتون، والرمال، في قطاع غزة.

واضاف المصدر بأن حظر التجول مازال مفروضا على بقية مخيمات اللاجئين في قطاع غزة باستثناء مخيم جباليا.

من ناحية ثانية ذكرت الانباء الواردة من القدس المحتلة، بأن الوضع في الأراضي الفلسطينية أخذ بالتفاقم، في اعقاب سقوط شهيدين، واعداد كبيرة من الجرحى.

وصرحت الشرطة الاسرائيلية في تل ابيب، بأن هناك مخاوف من انتقام اليهود المتعصبين بسبب مصرع اسرائيلي هناك.

وقد أقامت مجموعة من اليهود المتعصبين التابعين لحركة «هتحيا» في تل ابيب نصباً تذكاريا للطبيب كورت شالينجر الذي طعنه عربي، وارداه قتيلا.

وقام مجهولون باضرام النار في طابق ارضي يقيم فيه عمال فلسطينيون كما كثفت الشرطة من دورياتها للبحث عن العرب الذين يتجولون في مدينة تل ابيب بدون تصاريح خاصة.

وذكرت مصادر امنية ان يهودا من مستوطنة اريئيل في الضفة الغربية، ألحقوا اضرارا بممتلكات الفلسطينيين، وقاموا بالاعتداء على سكان قرية بديا العربية بالقرب من القدس، وذلك انتقاما من هجوم شنه المتظاهرون بقنبلة بترولية على سيارة اسرائيلية.

وفي اطار الممارسات القمعية قامت قوات الاحتلال بابعاد شابة فلسطينية من قرية بيت عور بالقرب من رام الله، بحجة انها لا تحمل اوراقا ثبوتية.

القمع الاسرائيلي في ابشع صوره: جندي من جنود الاحتلال بملابس مدنية يمسك بمسدس ويدوس بقدميه على شابة فلسطينية لدى اعتقالها في حي وادي الجوز بالقدس المحتلة امس.

الملك الحسن الثاني لدى استقباله امس لوزير الدفاع الأسباني في مراكش بحضور الجنرال محمد اشهبار الكاتب العام لادارة الدفاع الوطني المغربي.

اتصالان بالملك حسين من مبارك والاسد

عمان ـ أ.ف.ب: علم امس من مصدر رسمي في عمان ان العاهل الأردني الملك حسين تلقى مساء امس الأول اتصالين هاتفيين من كل من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد.

وجرى خلال هذين الاتصالين بين العاهل الأردني والرئيسين المصري والسوري تبادل الرأي حول عدد من القضايا القومية ذات الاهتمام المشترك حسب ما افاد المصدر نفسه.

الملك فهد يزور العراق

تتمة المنشور ص ١

الاخوة الانسانية القائمة بيننا وبين اشقائنا السعوديين، رغم عمقها ودلالاتها التي اكدت حالها في اصعب الظروف، كالعلاقة بيني وبين اخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، وبيننا ككل كقيادة، واشقائنا في السعودية، ليس هذا فقط، وانما ايضا لاسباب عملية.. ومادمنا نهتم بالعرب وحاضرهم الحالي، ونتطلع الى المستقبل في ان يكون لهم شأن كبير في بناء انفسهم، وفي الاسهام في الدور الانساني، يجب ان تكون علاقتنا قوية مع السعودية، وبدون هذا يصبح الحديث سطحيا عن العمل والتعاون ليكون للعرب شأن كبير، عندما لا يتعاون ويتكاتف العرب وخاصة مراكز التأثير المميزة فيما بينهم.

ان تبادل الزيارات بيننا وبين السعودية ليس امرا حديثا وانما هو مستمر. واذا ما لاحظت ان المبعوثين يذهبون ويأتون باستمرار. فقبل شهرين من انعقاد مجلس التعاون، ترى باستمرار يذهب ويأتي المبعوثون، وقبل شهر من انعقاد مجلس التعاون كان هنالك مبعوثون بيننا وبين السعودية. فالحالة مستمرة على هذا الاساس، والتشاور في كل شؤون الحياة والتشاور في السياسة العربية والتشاور في ما نعتقد بانه يلقي بآثاره السلبية والايجابية على تطورات السياسة الدولية. وفي كل الميادين نتبادل الرأي، وفي كل الميادين نبحث بما يمكن ان نتعاون من خلاله لتكون ذوي فائدة اعلى للعرب جميعا ومن بين العرب العراقيون والسعوديون.

مباحثات حول مبيعات الاسلحة ومشاكل الصيد

الحسن الثاني يستقبل وزير الدفاع الأسباني

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استقبل الملك الحسن الثاني في القصر الملكي بمراكش امس نارثيس سيرا وزير الدفاع الاسباني وبحث معه امكانية التوقيع على عقد لبيع الاسلحة، والتحاور مع المسؤولين المغاربة حول مسألة حجز بواخر الصيد التي «اوجدت اجواء جديدة من التوتر في العلاقات بين البلدين».

وذكرت المصادر الصحفية الاسبانية التي اوردت الخبر بأن قيمة الاسلحة الاسبانية التي ستباع الى المغرب ستصل الى حدود ٢٥ مليار «بيسيتة». واشارت المصادر نفسها الى ان وزير الدفاع الاسباني الذي يوجد حاليا بمراكش سيناقش مع الجنرال محمد اشهبار الكاتب العام لادارة الدفاع الوطني المغربي التفاصيل الدقيقة حول بيع الاسلحة الاسبانية، والتي بموجبها ستقوم «الشركة الوطنية بازان» بامداد المغرب بباخرتين من جيل «المشتري».

وتعد الباخرتان نسخة مطورة من «لادي كوفيرت» التي سبق ان اشترى المغرب وحدات منها عام ١٩٨٣، والتي اطلق عليها اسم «العقيد الرحماني».

وافادت المصادر نفسها ان البحرية المغربية تملك حاليا اربعة وحدات حراسة من قسم «لازاكا» تم اقتناؤها ما بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٢، بالاضافة الى ستة فرقاطات سريعة من نوع (ب ٢٠٠ د).

وحسب المصادر نفسها، فأن الهدف الأساسي من وراء زيارة سيرا للمغرب، هو بحث المشاكل التي ظهرت مؤخرا بين البلدين عقب الحجز الذي تعرضت له عدة بواخر صيد اسبانية في الشواطىء المغربية، واضافت المصادر ان حالة التوتر تصاعدت بين البلدين على اثر حجز الباخرة الأسبانية «هرمانوس فريسكا» في بحر البوران (على شاطىء مليلية) واقتيادها الى ميناء طنجة. وفي الاسبوع الماضي قامت وحدات الحراسة الأسبانية بحجز الباخرة المغربية «كريم ١١» في اعالي الجزر الجعفرية، فاحتج المغرب على هذا الحادث رافضا سيادة اسبانيا على هذه الجزر، لأن الرباط تطالب بالاضافة الى عودة سبتة ومليلية بسيادتها على الجزر الجعفرية.

وعقد الملك الحسن الثاني جلسة عمل حضرها من الجانب المصري الدكتور عاطف صدقي والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية، ومن الجانب المغربي الدكتور عز الدين العراقي الوزير الأول، والدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية.

الحوار لم يبحث احلال قوات امريكية بدل الاحتلال

تتمة المنشور ص ١

قوله ان شقة الخلاف بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني كبيرة وكبيرة، وان ما يطرح حاليا في هذا النوع من اللقاءات يهدف الى استنباط افكار ممكنة تسهل عملية الحل للأزمة المستعصية.

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان الجانب الامريكي لم يطرح موضوع وقف الانتفاضة على غرار ما تم في جلسة الحوار الاولى التي تمت في السادس عشر من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

ابو عمار: لم يطلبوا وقف الانتفاضة

وفي تونس، اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مؤتمر الصحفي امس، ان «الولايات المتحدة لم تطلب من منظمة التحرير وقف الانتفاضة». مضيفا: «ونحن لن نسمح لأحد بأن يطلب منا مثل هذا الامر».

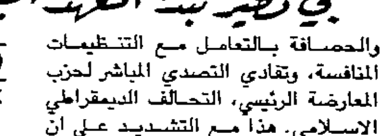
وحول تقييم القيادة الفلسطينية للجلسة الثانية للحوار اعلن ابو عمار ان القيادة الفلسطينية اعتبرت ان مضمون الجلسة «كان ايجابيا واتسم بالجدية في ما يتعلق بالمواضيع المكثفة التي طرحت خلاله» مضيفا ان هذا يبرز «مدى اهتمام الادارة الامريكية الجديدة بالحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وحول ما اذا كانت الولايات المتحدة قد اقترحت مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، قال ابو عمار: «لديهم وجهة نظر، فهم يوافقون على المؤتمر الدولي من حيث المبدأ، لكنهم يؤكدون على ضرورة التحضير له بلقاءات تمهيدية فلسطينية ـ اسرائيلية». وعن اللقاء بين عناصر فلسطينية لا تنتمي الى منظمة التحرير وبين الاسرائيليين، قال عرفات: «حسب نظام وقانون المنظمة فان كل فلسطيني ينتمي الى منظمة التحرير».

وسئل عرفات عن مدى تلاقي وجهتي نظر الطرفين الفلسطيني والامريكي حول المؤتمر الدولي فأجاب: «ان موقفنا من المؤتمر الدولي واضح وهو موقف صادر عن القمم العربية في الدار البيضاء، وعمان، والجزائر، وانطلاقا من قرارات مجلسنا الوطني الفلسطيني، وهي تتشابه مع الموقف الاوروبي والسوفياتي والصيني ودول عدم الانحياز، فالمؤتمر الدولي لا بد ان يكون تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وكل الاطراف المعنية بالصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وهذا ما ابلغناه الى الادارة الامريكية رسميا».

وعن اعتراض اسرائيل على الاشخاص الذين يمثلون المنظمة في اي حوار تساءل ابو عمار: «هل يعني ذلك انهم (ويقصد الاسرائيليين) لا يعترضون ايضا اذا ما قررت انا بأن هذا الاسرائيلي او ذاك لا يمكن تواجده ضمن قائمة المشاركين في الحوار؟».

واعلن ابو عمار من جهة اخرى ان اسرائيل تستعد للقيام بعملية عسكرية واسعة ضد الفلسطينيين واللبنانيين حيث دفعت بلواء مدرع على الحدود اللبنانية وشرعت في تخزين الذخائر والاسلحة في المناطق الشمالية، مذكرا بما اعلنه دان شامرون في المعهد الاكاديمي العسكري عن اعتزام قوات الاحتلال شن عملية عسكرية هي حرب وليست مجرد عملية عسكرية.



بي نظير تبدأ العهد البوتوي الثاني

تتمة المنشور ص ١

والحصافة بالتعامل مع التنظيمات المنافسة، وتفادي التصدي المباشر لحزب المعارضة الرئيسي، التحالف الديمقراطي الاسلامي. هذا مع التشديد على ان التحالف يتمتع بدعم قوي من الجيش، ويحظى بغالبية مقاعد اقليم البنجاب اكبر اقاليم باكستان، وقد تمكن بالنتيجة من تشكيل الحكومة الاقليمية في البنجاب.

ـ العنصر الرابع: ايجاد طريقة للتحالف مع «كتلة المهاجرين» في اقليم السند معقل بوتو الرئيسي خاصة بعدما اكدت في الانتخابات سيطرتها على مدينتي السند الرئيسيتين كراتشي وحيدر آباد. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الاحتكاكات والاضطرابات الدامية التي استعرت مرارا بين السنديين والمهاجرين (من الهند) كانت مصدر قلق بالغ للسلطات الباكستانية ولحزب الشعب بالذات.

ـ العنصر الخامس: حرص بوتو على اظهار احترامها للتقاليد الاسلامية التي كانت ولاتزال ركيزة وجود باكستان وسمتها المميزة بعيدا عن الليبرالية الغربية التي ترعرعت في كنفها لفترة طويلة من الزمن في الولايات المتحدة وبريطانيا.

والحرص على اتباع سياسة داخلية وخارجية اقل راديكالية وميلا نحو اليسار، مع ما يوافق الجو الاجتماعي والديني والمعطيات السياسية والعسكرية السائدة.

كان على بي نظير بوتو ان تعي هذا كله لتخطو الخطوة الاولى نحو السلطة.

وخلال اقل من علم على فوزها يلاحظ انها وعت تماما هذه الحقائق.

اما اسلاميا، فقد اثبتت بوتو نضجا بالغا في اختيارها نمطا اسلاميا بحتا لحياتها الخاصة ابتداء بزواجها الذي تم بالطريقة التقليدية، وبعلاقاتها مع الدول الاسلامية وفي طليعتها المملكة العربية السعودية التي زارتها رسميا، وفي تبنيها صراحة التزامات باكستان الاسلامية وفي مقدمتها الالتزامات حيال المجاهدين الافغان. ويوم امس في العيد الوطني بحضور بوتو امتدح اسحق خان في كلمته قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم اعماله في الرياض يوم الخميس الماضي بشأن منح مقعد افغانستان الى الحكومة المؤقتة للمجاهدين الافغان مشيرا الى ان القرار يعد اعترافا بنجاح النضال الطويل للمجاهدين.

على صعيد آخر بعدما ثبتت بوتو اقدام حكومتها فانها اخذت تخطو خطوات جريئة اخرى باتجاه طبع حكومتها بطابعها الخاص. وقد ترجمت هذه بالخطوات بالتعيينات الوزارية الجديدة التي اجرتها وشملت تعيين امها البيجوم نصرت بوتو نائبة رئيسة الوزراء.

بوتو ضمت ٢٣ وزيرا جديدا لحكومتها مما رفع عدد اعضائها الى ٤٧، وكان بين هؤلاء ٥ سيدات على رأسهن امها.

كذلك لوحظ ان بين الوزراء الـ ٢٣ الجدد عضوين مستقلين وعضوين من الاحزاب الصغيرة الاقليمية، كما ان بينهم عضوا غير مسلم هو الكاثوليكي روفين جوليوس، فيما احتفظ حزب الشعب الباكستاني بنصيب الاسد من المناصب.

هذا التعديل لا يعكس فقط ثقة بوتو بما انجزته في العام الاول من حكمها بل ثقتها بقدرتها على فهم متطلبات المرحلة المقبلة، ومزج ما تراه هي ضروريا للسير بالبلاد بخطى واضحة الى الامام بمشاركة جميع فئات الشعب وقطاعاته، مع تراث باكستان وواقعها الذي باتت تفهمه جيدا، اولا كمعارضة وثانيا كزعيمة حاكمة.

الاردن يؤجل صفقة التورنيدو

تتمة المنشور ص ١

قيمتها حوالي ٤٠٠ مليون جنيه استرليني بسبب الوضع المالي الذي يعيشه حاليا، وان الحكومة البريطانية تفهمت الوضع، واكد ان الموضوع لن يثار مجددا الا عندما تسمح ظروف الاردن الاقتصادية بذلك.

ثم اشار الرفاعي الى ان الاردن مستمر في التزامه بالعقد الذي وقعه للحصول على ١٢ طائرة حربية فرنسية الصنع من طراز «ميراج ٢٠٠٠»، الا انه لم يقرر اي خطوة بالنسبة لخياره شراء ٨ مقاتلات اضافية.

من جهة ثانية اكدت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر امس في مجلس العموم البريطاني ان الاردن اوقف اخيرا مفاوضاته من اجل شراء طائرات «التورنيدو» بسبب مصاعبه المالية. وقالت في اجابة خطية على سؤال وجهه نائب عمالي ان «الحكومة الاردنية اعلمتنا بعد ان درست الانعكاسات المالية لطلب الشراء على ضوء الوضع الاقتصادي الحالي في الاردن انها ترغب في تأجيل المفاوضات الى ان تتوفر ظروف افضل وقد قبل طلبها».

واوضحت ثاتشر انها ناقشت موضوع العقد مع العاهل الاردني الملك حسين في الاسبوع الماضي. كذلك اشارت وزارة الدفاع البريطانية من جهتها الى انه لم يحدد اي تاريخ للحكومة الاردنية من اجل استئناف هذه المفاوضات.

ليلة المدافع من بيروت الى البقاع

تتمة المنشور ص ١

اصابات. وفي الوقت نفسه تساقطت القذائف في عمق المناطق الشرقية خصوصا في المتن وكسروان. وقدرت مصادر امنية عدد القذائف التي سقطت على المناطق الشرقية بالفي قذيفة.

وفور بدء عمليات القصف المتبادل بين شطري بيروت خلت الشوارع تماما من المارة وسمعت اصوات سيارات الاسعاف وهي تحاول نقل الجرحى على رغم كثافة القصف.

ومساء امس عاد دوي القذائف الى العاصمة اللبنانية. وافيد عن عمليات قصف استهدفت احياء رأس النبع والاشرفية والجميزة.

وفيما استغل بعض السكان فترة الهدوء صباح امس للتزود بالخبز والخضار استمرت موجة النزوح في اتجاه المدن والبلدات البعيدة عن خطوط القتال. وذكر ان بعض سكان بيروت غادروا الى قراهم في الجنوب اللبناني وحتى الى «الحزام الامني» الذي تسيطر عليه ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» الموالية لاسرائيل.

ورافق التصعيد الامني في العاصمة اللبنانية مزيد من التدهور في الخدمات والاوضاع المعيشية. وبدت بعض شوارع بيروت مشلولة امس وخالية وشكا الناس من النقص في الوقود والخبز والمواد الغذائية وحاذر كثيرون فتح متاجرهم القريبة من خطوط التماس.

ورأت المصادر ان خطورة عمليات القصف الاخيرة تكمن في تصاعد مناخات المواجهة بين حكومة العسكريين ودمشق. ولاحظت ان دائرة القصف اتسعت وان الالوية التابعة لعون قصفت مناطق شتوره وقب الياس حيث ينتشر الجيش السوري. وتتهم حكومة العسكريين القوات السورية المرابطة هناك بالمشاركة في قصف المناطق الشرقية وهو ما نفته دمشق. ولم تستبعد المصادر احتمال ان تؤدي الاحتكاكات بين الالوية الموالية لعون والقوات السورية الى «صدام رهيب» بينهما.

وأشارت الى استعدادات عسكرية متقابلة. وكانت دمشق قد صعدت حملتها على عون ودعت الى تنحيته. ورد رئيس حكومة العسكريين متهما دمشق بالسعي الى منع اللبنانيين من الاتصال ببعضهم والتلاقي وكرر موقفه القائم على ان اي حل يجب ان يبدأ بانسحاب القوات السورية

واعلن عون انه ليس في وارد التراجع وان حكومته مصرة على انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان معتبرا ان وجود «الجيوش الاجنبية» يهدد بتقسيم لبنان وتفتيته.

سفينة الوحدة المغاربية

تتمة المنشور ص ١

متن باخرة مراكش، وهي الباخرة التي اقلت العاهل المغربي الى الجزائر لحضور مؤتمر القمة العربي الطارىء ولاستعادة الحوار المغربي الجزائري اثر قطيعة دامت ١٣ سنة، وزراء ودبلوماسيون ومثقفون وصحافيون ورجال اعمال من الدول المغاربية الخمس لاثراء النقاش حول ثوابت اتحاد المغرب العربي السياسية والاقتصادية والثقافية.

وستشهد سفينة «مراكش»، وهي المدينة التي تذكر بتوقيع معاهدة اتحاد المغرب العربي، جلسات عمل بين المتناظرين المغاربيين الذين سيناقشون حتى نهاية شهر مارس (اذار) الحالي القضايا المتعلقة بمعاهدة الاتحاد.

وكانت مناقشات السفينة الوحدوية قد بدأت يوم الاربعاء من مدينة فاس مقر مدينة جمعية فاس سايس التي بادرت لهذا المشروع والتي يترأسها محمد القباج وزير الاشغال العمومية والتكوين المهني وتكوين الاطر. وتحدث خلال هذه المناقشات كل من السيد احمد بن سودة مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ووزير الدولة احمد العلوي، ورئيس الجمعية محمد القباج، ورؤساء وفود كل من الجزائر عبد العزيز خلف، وتونس زكريا بن مصطفى، وموريتانيا سيدي ابراهيم سيداتي، والمغرب ادريس العلوي المدغري، وليبيا محمد الزوي.

حقيبة..

ميشال ابو جوده

ديموقراطيات التوازن

رسالة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى الرئيس الأسد، وتصريح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، يشيران الى ان موقف الدولتين لايزال يدور في نطاق الحرص على «التوازن» بين سورية وبين حكومة العماد عون.

وهو موقف قديم للدولتين، تقريبا منذ بدايات الحرب في لبنان.

فالولايات المتحدة تعلن ان ادارة الرئيس بوش تجري اتصالات مع جميع الأطراف للعمل على انهاء القتال في لبنان، وكذلك تجري اتصالات مع سورية بهذا الشأن، وتكرر الكلام الامريكي حول دعوة جميع الأطراف الى ضبط النفس لتخفيف حدة التوتر، وان الولايات المتحدة مستمرة في العمل على مساعدة لبنان لاستعادة وحدته وسيادته ووحدة اراضيه، وان هذا يشمل انسحاب كل القوات الأجنبية وحل الميليشيات. ولكن عندما سئل الناطق بلسان الخارجية الامريكية كيف تفهم امريكا تصريح وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع من ان القوات السورية في لبنان ليست اجنبية قال انه: «واضح جدا ان كل العناصر والتنظيمات المسلحة غير اللبنانية الموجودة على الاراضي اللبنانية باستثناء القوة الدولية التابعة للأمم المتحدة والتي يجدد لها كل ستة اشهر».

وهكذا تجنب السيد ريدمان لفظ كلمة «الجيش السوري»، وهذا التجنب يعود الى ان امريكا سبق لها ان أعلنت ان لسورية دورا في لبنان.

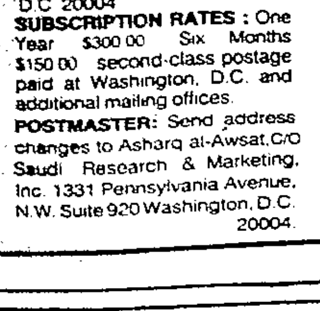
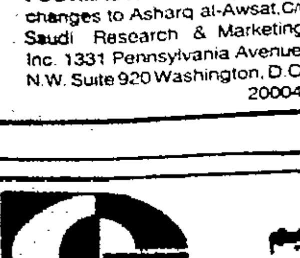
اما فرنسا مثلها مثل الولايات المتحدة، فلم تحدد موقفها من الوجود العسكري السوري. والرئيس ميتران، في رسالته الى الرئيس الأسد، يعلن التمسك بوحدة لبنان وسيادته واستقلاله مع الاقرار بأهمية «الحضور السوري».

وقد فسّر «الحضور السوري» مصدر فرنسي رفيع بقوله ان فرنسا التي ترغب في ان تضطلع في منطقة الشرق الاوسط بدور مطابق لتقاليدها التاريخية ومصالحها الاقتصادية والثقافية، وانها مهتمة باقامة حوار مستمر مع كل الدول التي لها ثقل في هذه المنطقة.

كما ان المصدر الفرنسي عندما سئل عن العلاقات السورية ـ الفرنسية اجاب «اننا نعتبر ان لا مبرر لان يسود مناخ من الحذر واللامبالاة علاقتنا مع سورية، لاننا نعتقد انه عندما يحين موعد التسويات والحلول للازمات ستكون سورية فريقا فاعلا في هذه العمليات».

وعندما سئل عما تردد عن وجود تقارب في وجهات النظر بين فرنسا وسورية في شأن الوضع في لبنان اجاب ان موقف فرنسا معروف، وقد كرره الرئيس ميتران بشكل حازم للسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وهو «اننا نرغب في استعادة لبنان سيادته واستقلاله وسلامة اراضيه واننا نعتبر، في اي حال، ان تقسيم لبنان او تفتيته لن يكونا عاملين في مصلحة اياً كان في المنطقة. بل على العكس ان للجميع مصلحة في ان يستعيد لبنان، في اطار حوار بين الطوائف التي يتألف منها، كما ان فرنسا حريصة على تأمين الوسائل التي تمكن لبنان من تأمين وحدته السياسية واستقراره، وانه في هذا الاتجاه كان تحرك فرنسا في المدة الأخيرة من اجل كسر الجمود الذي اصاب عمل المؤسسات الدستورية في لبنان ومساعدة اللبنانيين على الخروج من الأزمة. ثم اذا كان الجانب السوري يقول انه يسعى الى الأهداف نفسها ويوظف امكاناته في هذا الاتجاه فان فرنسا تسجل هذا الموقف بكل ارتياح».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



يسر
مصنع تمور القصيم
أن يعلن للجمهور الكريم
عن توفر منتجاته من التمور
المعبأة أتوماتيكياً وفق أحدث ماتوصلت إليه التكنولوجيا
تحت أفضل الشروط الصحية والاقتصادية
والمصنع يسعده أن يقدم للمواطنين الكرام جميع عبوات التمور بما في ذلك الأنواع الفاخرة مثل السكري، تجدونها الآن في جميع فروعنا بالرياض، القصيم، جدة، حائل وكذلك في مراكز بيع الجملة والتجزئة.
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بـ:
الادارة بالرياض هاتف: ٤٧٩٣٧٦١ ـ ٤٧٦٣٤٥٨
تلكس: ٤٠٢٠١٦ إس جي رامات فاكس: ٤٧٧٨٢٩٧
إدارة المصنع بالبدائع ـ القصيم هاتف: ٠٦٣٣٢٠٣٧١ / ٠٦٣٣٢١٥٨٨
فاكس: ٠٦٣٣٢٠٣٧٤
فرع جدة: شارع الجامعة ـ أسواق بن لادن الجديدة
فرع حائل: هاتف ٠٦٥٣٢٤٣٦٨

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط»

التحالفات بين أحزاب المعارضة المصرية عانت الفشل والصراع داخل حزب العمل قد يؤدي إلى الانشقاق التام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد مرور ايام قليلة من عودة الهدوء النسبي لنقابة المحامين، بعد الأحداث التي شهدتها، ظهرت بوادر ازمة عنيفة داخل حزب العمل المعارض، انتهت الى التشابك بين مؤيدي ومعارضي ابراهيم شكري رئيس الحزب، استخدم خلالها اطلاق الرصاص والقاء الكرات النارية الحارقة، مما أدى لاصابة ٤ اشخاص. وما حدث خلال تلك الأحداث من عواصف كاد يعمي بعض العيون عن رؤية الوقائع ولمس الحقائق، بل كادت هذه العواصف التي هبت دون سابق انذار، والمأزق الذي تتعرض له احزاب المعارضة ان تقصف بالممارسة الحزبية التي تشهدها الساحة السياسية في مصر.

ومع عودة احزاب المعارضة للعمل السياسي، برز صوت الصحف الحزبية ودخل البرلمان الحالي تسعون نائبا معارضا، وهو اكبر عدد من النواب المعارضين في تاريخ الحياة البرلمانية المصرية منذ اول برلمان عام ١٨٦٦ وبرغم ذلك فالمعارضة ـ من واقع الأحداث الماضية ـ تشهد مشاكل فيما بينها. لهذا تعلق الدوائر الحزبية في مصر اهمية خاصة على تلك الأحداث التي يشهدها حزب العمل الاشتراكي المعارض، بمعنى ان نهاية تلك المشاكل ان سلبا او ايجابا ستكون المعيار الحقيقي لتحديد مصير التحالفات، التي قامت بين القوى السياسية المعارضة في مصر، منذ بدأ الاخذ بنظام الانتخابات بالقائمة النسبية عام ١٩٨٤.

وتشير الدوائر الى ان هذا المصير لن يكون الا درساً مستفاداً في حالة اقدام أي حزب من الأحزاب السياسية على التحالف مع قوى اليمين او اليسار المتناقض معه في التوجه ومع التيارات المتطرفة خاصة.

التحالفات الحزبية

واستعراضاً لتاريخ الحياة الحزبية في مصر قبل وبعد الثورة نجد ان هذه التحالفات لم تعرف طريقها الى مصر الا بعد التحول المفاجيء الذي تم في نظم الانتخابات ووضع قيد نسبة الـ ٨ في المائة التي استوجب القانون الحصول عليها لأي حزب من الأحزاب من عدد الأصوات على مستوى جميع محافظات مصر كضرورة للتمثيل بعدد من مقاعد البرلمان المصري.

ومن هنا بدأت الفكرة العملية التي تبلورت في عام ١٩٨٤ عندما اقدم حزب «الوفد الجديد» اليميني على التحالف مع التيار الديني في ذلك الوقت لخوض اولى انتخابات نيابية جرت في العام المذكور وكان فوزه بـ ٥٧ مقعدا من مقاعد البرلمان في هذه الانتخابات فاتح شهية للأحزاب السياسية لبدء مناوراتها مع بدء الاعداد لانتخابات البرلمان في عام ١٩٨٧ خاصة وانها تصورت ان ذلك التيار هو الورقة الرابحة في الحصول على المقاعد والتمثيل في البرلمان.



ابراهيم شكري

ومن هنا بدأت مرحلة المفاوضات بين حزب العمل والأحرار والأخوان المسلمين لتكوين تحالف ثلاثي بين هذه الأطراف لدخول الانتخابات الأخيرة وقد استغل كل من حزب الأحرار والعمل فرصة فض التحالف بين «الوفد» و«الاخوان» في ذلك الوقت واستقر الرأي على قيام هذا التحالف وبنوده العشرة.

ولم يدرس حزبا العمل والأحرار الأخطاء التي واجهت التحالف بين «الوفد» و«الأخوان»، خاصة بعدما رفضت قيادات الوفد محاولة الاخوان الجادة لاضفاء الصبغة الدينية على الوفديين القدامى والمستحدثين منهم بكل الطرق والأساليب وكانت ابرز مظاهرها محاولات الشيخ صلاح ابو اسماعيل النائب المستقل في البرلمان المصري لتقلد منصب مهم داخل الحزب وكان مصيره الفصل من عضوية الحزب والانتقال الى حزب الأخوان ايضا وفشله في مسايرة توجهات الحزب حتى كان قرار استقالته في العام الماضي واصبح منبرا مستقلا يعبر عن نفسه تحت قبة البرلمان.

ولم يبحث كل من حزبي العمل والأحرار في الأسباب التي دفعت الى استبعاد الوفد بقية نواب الأخوان من قوائم مرشحيه بل سارعا الى استقطابهم وضمهم الى تحالفهما ومنحهم بطاقات العضوية ومن ابرزهم محفوظ حلمي وحسن الجمل، واتفق مع المرشد العام للأخوان حامد ابو النصر على قيام التحالف.

وكانت تلك بداية الأحداث التي ظلت تتفاقم داخل حزب العمل منذ بدء التحالف حتى ظهر على السطح خلال الأيام القليلة الماضية وفي اول تجربة عملية خاضها الحزب من خلال مؤتمر العام الماضي الذي كان الشرارة التي اشعلت الموقف.

انشقاق حزب العمل

منذ البداية تحفظت الجبهة الاشتراكية داخل الحزب على التحالف مع «الأخوان». وفي الوقت الذي اتخذ فيه بعض الأعضاء اقصر الطرق للاحتجاج على هذا التحالف والذي تمثل في استقالة ممدوح قناوي نائب رئيس الحزب من عضويته، كان هناك جناح آخر بقيادة احمد مجاهد الذي فصله الحزب منذ ايام بعد قيادته لحركة الانشقاق الكبرى الواقع من كيان وهوية الحزب من الداخل وبصورة ايجابية.

وظل مجاهد طوال فترة تواجده بالحزب، وهو في منصب نائب رئيس الحزب، يدافع عن هذا الكيان تؤيده مجموعة من الموالين. ولقد كان استبعاد الدكتور حلمي مراد الأمين العام للحزب قرابة عام بحجة اعتزاله للحياة السياسية فرصة كبرى لمجاهد لتنظيم صفوف المنشقين حتى حانت اللحظة المناسبة عندما انتخب المؤتمر العام للحزب اعضاء اللجنة التنفيذية العليا من ٣٠ عضوا واطاحت الانتخابات به خارج التشكيل الذي احتفظ فيه بموقعه قرابة خمس سنوات منذ عام ١٩٨٤.

ولقد كان موقف مجاهد المنشق مشجعا لأصحاب التيار الاشتراكي من نواب الحزب في البرلمان المصري ليكشفوا القناع ويعلنوا الانشقاق ايضا يتزعمهم عادل والي النائب الاشتراكي المعروف بين صفوف الحزب.

ولم يكن هؤلاء فقط هم الذين كانوا ينتظرون تلك اللحظة بل ان هناك ايضا من اعضاء اللجنة التنفيذية وبعض من أمناء المحافظات من كان يتحين الفرصة نفسها تساندهم مجموعة من الشباب داخل صفوف الحزب، وسارع هؤلاء للانضمام الى الجبهة المنشقة.

وتوالت الأحداث وبادرت قيادات الانشقاق بالاستيلاء على احد مقار الحزب الرئيسية في حدائق القبة، واطلاق الأعيرة النارية وإلقاء الكرات المشتعلة والقفز على الاسوار لتبدأ مرحلة أخرى متطورة باعلان فصل ثلاثة من الاعضاء من بينهم نائب واحد حتى الآن في البرلمان هو عادل والي.

وتقول دوائر حزب العمل ان نجاح المنشقين في عقد مؤتمرهم العام الذي تقرر له يوم الحادي والثلاثين من الشهر الحالي سيكون الفيصل لهذه الأحداث. فنجاحه سيعني هزيمة جبهة ابراهيم شكري رئيس الحزب الذي يسعى الى اخماد هذه المحاولات الاشتراكية، في الوقت الذي تجري فيه الوساطة من بعض اصحاب الجبهة المعتدلة بين الفريقين لامتصاص الزوبعة.

وعلى الجانب الآخر فان جماعة الأخوان المسلمين حتى الآن تلتزم الصمت ولا تتدخل من قريب او بعيد في تلك الأحداث، كما ان حزب الأحرار التزم الحيدة والصمت ايضا مؤكدا ان ما حدث في حزب العمل هي امور داخلية بحتة يصعب التدخل فيها حتى ولو بالوساطة الا اذا طلب ذلك من احد الفريقين وهو امر مستبعد خاصة وان الموقف يحمل حساسية خاصة بعد حادث احتلال المنشقين مقر الحزب والاعتصام به حتى موعد عقد مؤتمرهم المعلن عن موعده ومكانه في القاهرة.

وقد طلب ابراهيم شكري من قوات الأمن حماية مقر الحزب الرئيسي في شارع بور سعيد بالقاهرة والذي عنه تصدر صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان الحزب، بل وحذر من اقتراب اي من المنشقين الى هذا المقر او احتلال مقارات اخرى في المحافظات.

وفي الوقت الذي يتهم فيه المنشقون شكري بأنه سلم الحزب لـ «الأخوان»، فان قيادات شكري تؤكد ان المنشقين سينضمون الى الحزب الوطني الحاكم وهو ما لم يتضح حتى الآن خاصة وانه لا توجد ردود فعل على هذه الأحداث من جانب أي من قيادات او اعضاء الحزب. ويبدو ان الايام المقبلة ستشهد مزيدا من المفاجآت في اطار مسلسل الأحداث الساخنة داخل الحزب.

والجدير بالذكر ان فكرة التحالفات الأولية كانت باءت كلها بالفشل سواء تلك التي تتعلق بالمحاولات التي جرت لادماج حزب مصر مع حزب الأحرار في بداية عودة الأحزاب السياسية في مصر في السبعينات.

والأحداث تطرح تساؤلا مهما حول ما اذا كان شكري سيعين اعضاء من حزب مصر الفتاة بعد ان رفضت لجنة الأحزاب السياسية قبول اوراق تأسيس هذا الحزب، ام ان انقساما آخر سيحدث بسبب حرص شكري على تمثيل بعض منهم داخل اللجنة التنفيذية العليا الجديدة.

احتمالات انفراج الأزمة

ترى بعض الدوائر السياسية ان هنالك بوادر الانفراج في حدة الأزمة داخل حزب العمل، خاصة بعدما اكد الدكتور صلاح عبد الله نائب رئيس حزب العمل في البرلمان المصري ـ والذي يقود مفاوضات الصلح بين طرفي النزاع ـ انه استطاع بعد جلستي مباحثات مهمة عقدها مع المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب، ان يحصل على بعض النقاط الايجابية والتحول بكل المقاييس من مرحلة المواجهة الى مرحلة المصالحة.

واضاف عبد الله في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان اول النقاط الايجابية التي ابداها شكري هي مبدأ قبوله لالغاء قرارات فصل كل من احمد مجاهد نائب رئيس الحزب وشوقي خالد وعادل والي من عضوية الحزب والتي صدرت بعد تفجر الأزمة والصراع الذي وقع خلال اقتحام مقر الحزب في منطقة حدائق القبة.

وقال ان شكري قد ابدى استعداده ايضا لاعادة احمد مجاهد وفؤاد هدية الى عضوية اللجنة التنفيذية للحزب دون اجراء انتخابات جديدة عن طريق قبول بعض اعضاء اللجنة الحالية التي تم انتخابها حديثا للاستقالة لضم المبعدين وذلك في اطار اجراءات المصالحة.

وأوضح انه قد لمس تفهما من رئيس الحزب ازاء حل موقف المنشقين من الاشتراكيين عن طريق افساح المجال امامهم وتمثيل هذا التيار داخل اللجنة العليا واعضاء الحزب بالمحافظات.

وذكر في تصريحاته انه يتمنى الحصول على تنازل من جانب المنشقين قبل عقد مؤتمرهم العام في ٣١ مارس (آذار) الجاري وانه سيواصل مشاوراته معهم لعرض استجابة شكري لبعض المطالب.

ومن ناحية أخرى اكد احد نواب الأخوان المسلمين في البرلمان المصري ان «الاخوان» لم يتدخلوا في هذا الصراع ولم يكونوا سببا على الاطلاق في تفجره منذ البداية وتحدى من يقول ان التيار الديني قد سيطر على حزب العمل.

ولكن المنشقين مازالوا على موقفهم حتى يتم الاستجابة لكل مطالبهم.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر حزبية ان حزب الأحرار يعكف حاليا على دراسة الأوضاع المتفاقمة داخل حزب العمل، لتحديد مصير هذه الأحداث، وموقف الحزب في مساعدة فك التحالف الثلاثي ما بين العمل والأخوان والأحرار.

وقد أدى هذا التوجه الى تأجيل اتخاذ قرار باعلان موعد محدد لعقد المؤتمر العام المقبل للحزب، انتظارا لظهور الصورة الحقيقية للأحداث التي شهدها الحزب.

وتعكف الأمانة العامة بمشاركة المكتب السياسي للحزب في هذه الفترة على متابعة الموقف عن قرب ومراقبة ما يدور اولا بأول.

فكرة

مصطفى أمين

انا مضطر ان اكتب مرة اخرى عن المخدرات. كل يوم اقرا اخبارا عن جرائم الشباب الذي ادمن فافزع واشعر ان الخطر يهدد كل بيت في بلادنا. والذي يرعبني ان اجد تجار المخدرات يتجهون إلى الشباب والشابات. إلى تلاميذ وتلميذات في الاعدادية، إلى طلبة وطالبات الجامعة. كان المقصود هو تحطيم الاعمدة التي سيقوم عليها مستقبل بلادنا.

وادهش ان اسمع ان المخدرات منتشرة في بعض الاندية! ان الاباء والامهات يظنون عندما يسمحون لأولادهم وبناتهم بالذهاب إلى الاندية انهم سيكونون في حماية المسؤولين عن الاندية الرياضية. ولكن ما نسمع عنه في بعض الاندية يجعلنا نتصور ان هؤلاء المسؤولين اما انهم لا يرون ما يحدث تحت انوفهم، او انهم شغلوا بحكاية الانتخابات ونسوا في ضوضائها تسرب المخدرات إلى داخل نواديهم. نحن نطالب المسؤولين في كل ناد بان يعلموا ان واجبهم الاول تطهير نواديهم من مدمني الهيروين والكوكايين ومن سماسرة تجار المخدرات، وان يعلموا ان دخول جرام واحد من الهيروين إلى نواديهم هو اشبه بدخول وباء الطاعون.

ومطلوب من كل ام ان تعرف «الشلة» التي تضم ابنها او ابنتها، وان تعرف من هم، ومن هو الاب ومن هي الام. فلقد ثبت من دراسة ظروف كثيرين من الشبان والشابات الذين ادمنوا المخدرات ان «الشلة» هي المسؤولة اولا عن افساد هؤلاء الضحايا، وان هذه «الشلة» الفاسدة هي التي استطاعت ان تحول تلميذة مؤدبة متدينة إلى مدمنة مخدرات. ونحن الآن نواجه خطرا مدمرا، وفي حالة الخطر الذي يهدد شبابنا يجب على الاباء والامهات ان يفتحوا عيونهم لما يجري حولهم، وان يعلموا ان كل ولد وبنت مهدد بهذا الطاعون اذا لم يحطه الاباء والامهات بالاهتمام المستمر والرعاية الدائمة.

الهيروين هو الذي حول بنات من احسن الاسر إلى مجرمات ولصات وتاجرات مخدرات، وهو الذي حول اولادا في سنة ١٥ سنة إلى قتلة وسفاكي دماء، لا يقتلون الغرباء فقط بل وصل الامر ان يحاول ولد قتل امه لانها رفضت ان تعطيه مجوهراتها ليبيعها ويشتري مخدرات!

إن الشرطة وحدها لا تستطيع ان تفعل كل شيء إلا إذا شعر كل اب وكل ام بان واجبه ان يبلغ الشرطة عن ابنه المدمن على المخدرات اذا فشل بوسائله في ان يجعله يقلع عن هذا الداء الذي يهدد حياة الاسرة كلها! بل يهدد حياة الامة.

إن التستر على اولادنا المدمنين ليس عاطفة حنان، انما هو جريمة تستوجب العقاب.

الأمم المتحدة وقضايانا (٢)

الانتفاضة هي المحرك لكن الأمم المتحدة عاجزة عن اتمام ولادة بدأتها عام ١٩٤٧

نيويورك ـ «الشرق الأوسط» ـ من خليل مطر:

الكثير من المعنيين بالنزاع في الشرق الأوسط يقولون إن الأمم المتحدة أوجدت عام ١٩٤٧ مشكلة لم تتمكن طوال ٤٢ سنة من حلها.

وعلى الرغم من أن هذه الكلمات تتجاهل الاعتبارات التاريخية التي رافقت هذه المشكلة، فان الفصل الحديث من الصراع التاريخي والذي بدأ مع القرار ١٨١ عام ١٩٤٧ اخذ العالم على حين غرة، وفرض امامه واقعا ازدادت أهميته وقلت حسب البارومتر العسكري في المنطقة.

ولم تشهد الأمم المتحدة حتى الآن ضرورة معالجة مشكلة أوجدتها بنفسها كتلك التي تواجهها في الشرق الأوسط. وجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والذين بلغ عددهم ١٥٩ دولة الآن، اضافة إلى الدول المراقبة والتي يبلغ عددها سبعة (دون فلسطين التي مازالت تحتل المقعد تحت اسم الدولة ولكن بصفة منظمة مراقبة)، يجمعون صفة أساسية لعضويتهم، وهي أنهم حصلوا على استقلالهم بطريقة أو بأخرى، باستثناء اسرائيل، فهي الدولة الوحيدة التي أنشأتها الأمم المتحدة نفسها بقرارها رقم ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة.

وعلى الرغم من تعدد القرارات الصادرة عن مختلف أجهزة الأمم المتحدة، وتكرار الكثير منها، فان اسرائيل تخالفها جميعها وتنقضها دون أن تتجرأ دولة واحدة على اقتراح معاقبتها، وذلك بسبب ضرورة طرح هذا الاقتراح في مجلس الأمن الدولي حيث من المؤكد أن تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية الفيتو ضده. هذا، على الرغم من عامل اساسي آخر هو أن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الأمم المتحدة التي لم توضح حدودها حتى الآن رغم أن هذه المسألة هي أحد الشروط المبدئية والأساسية للاعتراف بأي دولة وقبول عضويتها، بينما طالبت الدول الغربية منظمة التحرير الفلسطينية بتحديد حدود الدولة الفلسطينية التي أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر خلال العام الماضي شرطا للاعتراف بها.

أما الأمانة العامة للأمم المتحدة، فهي مازالت «خجولة» في اعترافها بالدولة الفلسطينية. والأمين العام للأمم المتحدة مافتيء يساهم مع الولايات المتحدة واسرائيل في البحث عن «فلسطين» في الضفة الغربية وغزة ليتباحث معهم حول الحل في المنطقة. لكن مساعده جان كلود ايميه، الذي زار القطاعين المحتلين والتقى بـ «فلسطينيين» هناك يعترف بعدم جدوى تلك المحاولات «إذ لا يمكن أن يمثل الفلسطينيين غير منظمة التحرير الفلسطينية».

وقضية فلسطين، ومعها مجمل النزاع في الشرق الأوسط، شهدت حالة انحسار شديد أمام المجتمع الدولي بعد الغزو الاسرائيلي للبنان صيف عام ١٩٨٢، وندر أن عالجت الأمم المتحدة، بشكل جوهري، أي موضوع يتعلق بفلسطين إلى أن انطلقت الانتفاضة في الأراضي المحتلة والتي كانت بمثابة الصفعة التي اعادت للمجتمع الدولي وعيه وادراكه بوجود مشكلة حقيقية يجب العمل على حلها. لكن العمل على حل تلك المشكلة بدأ يتخذ اشكالا تنحدر تدريجيا إلى أن اصبحت تصب في اطار طالما اراده الأمريكيون اطارا لعمل الأمم المتحدة وهو: لننتظر ونرى ماسيحدث.

ومع هذا الانتظار بدأ الاتحاد السوفياتي في حركة لا مثيل لها يمكن للأمم المتحدة استغلالها والانطلاق منها للعودة إلى لعب دور ما، خاصة وأن مسؤوليها يعترفون بأن احتمالات الرعاية الثنائية (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي)، أصبحت أكثر قبولا وامكانية عما كانت عليه عبر التاريخ، وهذه الاحتمالات تزداد كلما طال غياب الأمم المتحدة وكلما طال انتظار واشنطن لتطور الأوضاع على الأرض.

وتختلف الآراء في ردهات الأمم المتحدة. فالأمانة العامة ترى أن هناك عنصرين أساسيين وحيدين للحل هما اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومنظمة التحرير تبدو امام المجتمع الدولي وكأنها اتخذت قرارها بـ «فلسطنة» القضية والخروج بها عن النزاعات العربية.

وهناك الرأي الأمريكي الذي يرى أن العنصرين الأساسيين هما موسكو وواشنطن، وعلى موسكو أن تحل مشاكلها مع اسرائيل، وعلى منظمة التحرير أن تثبت سلطتها وقدرتها على قيادة الشعب الفلسطيني، وتسأل: كيف؟ ويأتيك الجواب فورا: ليتوقف العنف. أي بعبارة أخرى لتتوقف الانتفاضة، وعند ذاك نبحث مع بعض المعنيين في امكانية.. ويتوقفون.

وتدور الدائرة ويعود الجميع للانتفاضة.

لكن السؤال الوحيد الذي يواجل كل سائل له غموضا أساسيا هو: ما هي حقيقة الموقف السوفياتي؟

وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه زار الشرق الأوسط حاملا برنامج عمل محدد في أربع نقاط هي:

١ـ تشكيل اللجنة التحضيرية الدولية من اجل بدء أعمال المؤتمر الدولي خلال فترة بين ستة إلى تسعة أشهر.

٢ـ تشكيل لجنة تحضيرية عربية خماسية الأطراف: لبنان، سورية، الأردن، مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٣ـ تحسين علاقات سورية مع منظمة التحرير ومصر والعراق.

٤ـ تحريك دور الأمم المتحدة وتعيين ممثل شخصي للأمين العام معني بالشرق الأوسط.

ولاقت أفكار شيفارنادزه استحسانا لدى جميع المسؤولين العرب الذين التقاهم. وتحركت العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية مما ساهم في رفع التحفظ الأمريكي على الدور السوفياتي في عملية السلام في الشرق الأوسط.

لكن شيفارنادزه خرج من المنطقة إلى موسكو ثم إلى فيينا ليلتقي نظيره الأمريكي جيمس بيكر ويتباحث معه في مختلف الأمور دون أن يشير بأي شكل إلى اللجنة التحضيرية التي أراد تشكيلها من الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي، مكتفيا بالاشارة إلى ضرورة حدوث تحضير مكثف لاطار الحل.

ولم يذكر شيفارنادزه المؤتمر الدولي.

ولم يذكر شيفارنادزه الانتفاضة الشعبية طوال زيارته للمنطقة وبعدها، إلا في اطار عابر في القاهرة عند حديثه عن «امكانية تفجر العنف» ما لم يتم ايجاد حل.

كل هذا ابقى السؤال كبيرا، فهل يريد الاتحاد السوفياتي [illegible] الولايات المتحدة، تطويق الانتفاضة و[illegible] للخلاص من الوضع الشاذ عن التوجه العالمي الجديد، حسب قول شيفارنادزه في القاهرة؟

الأمين العام للأمم المتحدة منشغل بمسائل عديدة لكنه يراقب تطورات الوضع في المنطقة وينوي التحرك في القريب العاجل. هذا الكلام يردده مساعدو دي كويلار مؤكدين على أن الانتظار الأساسي سببه عدم وجود موقف أمريكي، وهذا الموقف سوف يظهر، حسب قول الدبلوماسيين الأمريكيين، بعد زيارة اسحاق شامير إلى واشنطن خلال الشهر المقبل.

لكن دي كويلار كان قد ابلغ الاعضاء الخمسة الدائمين في جنيف خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، وبعد اعلان السيد ياسر عرفات عن المواقف الفلسطينية الجديدة، أنه يريد تقديم مجموعة مقترحات، في منتصف الشهر التالي، ليبحثوها ويتحركوا على أساسها تماما كما حدث عند التحضير للقرار ٥٩٨ حول الحرب العراقية ـ الايرانية. وواشنطن رفضت تحرك الخمسة الدائمين حتى «تتوضح الصورة».

وعاد دي كويلار وأوفد مبعوثين له إلى عواصم الدول المعنية في الشرق الأوسط لبحث امكانات تحرك دولي، لكنهما عادا برأي يقول إن دول المنطقة تملك «فهما مبسطا لدور الأمم المتحدة»، وان الأمانة العامة سوف تتقدم بمقترحات لشرح الدور المهم الذي يمكن أن تقوم به الأمم المتحدة، لكن ذلك لم يحدث حتى الآن.

الذكرى العاشرة للمعاهدة مع مصر

بيجن متمسك بعزلته وصمته ويرفض الرد على اسئلة الصحفيين

القدس المحتلة ـ ر: يرفض مناحيم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق الخروج عن صمته او كسر عزلته حتى ولو كانت المناسبة الذكرى العاشرة لمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية التي وقع عليها في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٧٩.

وفشل الصحفيون في الحصول من بيجن على تصريح او تعليق. واكد يشيل قديشي سكرتيره الخاص «انه لا يريد الادلاء بأي حديث او الاجابة على اسئلة».

وكان بيجن (٧٥ عاما) الذي قاد عملية غزو لبنان في ١٩٨٢ قد فاجأ مجلس الوزراء الاسرائيلي في العام التالي بقوله «لا استطيع الاستمرار». ومنذ ذلك الوقت تتردد في الأوساط السياسية الصحفية تكهنات مستمرة حول صحة بيجن الذي ادلى على مدى الأعوام الستة الماضية بتصريحات قليلة في مناسبات نادرة. وبرر قديشي صمت بيجن بالقول: يشعر انه شخص عادي أدى واجبه بقدر الامكان ثم اعتزل.

وعن موقف رئيس الوزراء السابق من جيمي كارتر الرئيس الأمريكي السابق الذي قاد عملية كامب ديفيد قال قديشي: انه يشعر بالتقدير للعمل الذي قام به كارتر في كامب ديفيد ولكنه لا يستسيغ الكتب التي الفها بعد ذلك.

وكان قديشي قد أجاب على سؤال حول رد فعل بيجن تجاه الانتفاضة الفلسطينية فقال: يعتقد رئيس الوزراء السابق ان اسرائيل ستتغلب عليها في النهاية وتحقق السلام يوما ما.

وقديشي صديق قديم لبيجن منذ اشتراكهما في عمليات ارهابية سرية ضد الوجود العسكري البريطاني في فلسطين وهو يزور بيجن يوميا ويساعده في الرد على بريده.

وتفى دان مريدور وزير العدل الاسرائيلي ما تتردد عن ان بيجن اصيب بشلل خفيف وانه يعاني من نوبات فقدان الذاكرة.

ويعيش بيجن مع ابنته العانس ليا في شقة تطل على غابة في القدس المحتلة ويدفع الايجار من راتب شهري يقدر بحوالي الفي دولار. ويقال انه يبدأ نهاره في السادسة صباحا بالاستماع الى نشرات الاخبار ثم يقرأ صحفا باللغتين الانجليزية والعبرية. وكان ابنه الوحيد بنيامين قد فاز في الانتخابات البرلمانية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لكن المراقبين لا يتوقعون بروز نجمه في الحياة السياسية في اسرائيل.

رسالة من مبارك الى ولد الطايع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع في نواكشوط امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الذي سلمه رسالة من الرئيس حسني مبارك تتعلق بالقضايا العربية والافريقية، والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

وصرح الدكتور غالي عقب الاجتماع بأن زيارته لموريتانيا تستهدف دعم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية يقوم حاليا بجولة افريقية تشمل موريتانيا ومالي والسنغال يسلم خلالها رسائل لقادة هذه الدول من الرئيس مبارك.

صدام يستقبل وزير الخارجية الماليزي

بغداد ـ وكالات الأنباء: استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس داتو حسن بن حجي عمر وزير الخارجية الماليزي الذي يزور العراق حاليا.

ونوقشت خلال المقابلة آخر تطورات المفاوضات بين العراق وايران حيث أكد الرئيس العراقي رغبة بلاده في السلام الدائم والشامل القائم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، ورغبة العراق في جعل وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين العراق وايران خاتمة للنزاع بينهما.

الملك الحسن الثاني يستقبل عاطف صدقي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في القصر الملكي بمراكش الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري والوفد الوزاري المرافق له. وكان الدكتور صدقي قد تراس الى جانب الدكتور عز الدين العراقي الوزير الأول المغربي، مراسم التوقيع على عدد من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية واتفاقيات خاصة بالنقل والقضاء واخرى تتعلق بانشاء شركة قابضة وذلك في اختتام اجتماعات اللجنة المغربية ـ المصرية المشتركة بالرباط.

وكان الدكتور صدقي والوفد المرافق له قد قاموا بجولة على بعض المنشآت الاقتصادية في الدار البيضاء، كما جرت خلال ذلك لقاءات بين الوزراء المصريين ونظرائهم المغاربة لبحث تنشيط التعاون بين الجانبين في جميع المجالات.

وسيصدر في وقت لاحق بيان حول نتائج اجتماعات اللجنة العليا المشتركة.

الأسد يستقبل وزير الدفاع البولندي

دمشق ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد امس الجنرال فلوريان شيفيتسكي وزير الدفاع البولندي والوفد العسكري المرافق له الذي يزور دمشق حاليا.

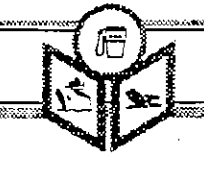
وصرح المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري بأن الحديث خلال الاجتماع الذي حضره العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام ووزير الدفاع السوري، دار حول الوضع في المنطقة وحول المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان الوزير البولندي والوفد العسكري المرافق له قد وصل الى دمشق يوم الأحد الماضي في زيارة رسمية لسورية تستغرق عدة ايام أجرى خلالها سلسلة محادثات مع العماد طلاس كما التقى مع عدد من المسؤولين السوريين للغرض نفسه.

مدرسة الشويفات الدولية في بريطانيا
داخلي - بنون - بنات - ابتدائي - متوسط - ثانوي
تعد الطلاب للامتحانات التالية:
● شهادة الثقافة العامة البريطانية ● GCSE and 'A' Levels
● البكالوريا الدولية ● International Baccalaureate
● تاهيل لدخول الجامعات الاميركية ● SAT and ACT
بالاضافة الى اللغة الانكليزية، تدرس اللغتان العربية والفرنسية او احداهما.
أعدت المدرسة برنامجا مكثفا لمن يجهل اللغة الانكليزية او هو ضعيف فيها.
تبدأ الدورة الصيفية في ١٠ تموز (يوليو) ١٩٨٩
يبدأ العام الدراسي في ١١ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩
للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال على:
الهاتف ٨٩١٨٤١ (٢٢٥) بريطانيا - التلكس 449971 SCHOOL G فاكس ٨٩١٠١١ (٢٢٥)
العنوان البريدي: The International School of Choueifat
Ashwicke Hall, Marshfield
Wiltshire SN14 8AG, England

الأسواق التجارية : ٤ إبريل ١٩٨٩
تقدم جريدتي الشرق الأوسط وعرب نيوز عددا خاصا عن الأسواق التجارية وسوف يتحدث عن الجديد في الأسواق التجارية وهذا العدد دليلا متكاملا في يد القارىء عن احدث الاجهزة الكهربائية والمنزلية والمواد الاستهلاكية والبضائع والاكسسوارات والملابس والعطور.
للراغبين في الإعلان يرجى الاتصال بـ
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
جدة ٦٦٩١٨٨٨ ـ الرياض ٤٧٩٣٣٣٣ ـ الخبر ٨٩٤٨٧٠٦
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
جدة ٦٤٤٤٤٤٤ ـ الرياض ٤٧٧١٠٠٠ ـ الدمام ٨٤٢٠٤٣٤
الشرق الأوسط
arab news

الشرق الاوسط
العدد ٣٧٦٩ / الجمعة ٢٤-٣-١٩٨٩
No. 3769 / Friday 24-3-1989



اقتصاديات سريعة

نفط

● اكتشفت شركة «اموكو للانتاج» «ما من شأنه ان يكون احتياطيات نفطية ذات شأن» قبالة الساحل الافريقي.. واعلنت الشركة في مقرها في هيوستون انها بحاجة للمزيد من عمليات التنقيب لتقدير الحجم الحقيقي للاحتياطيات.

رصدت الاحتياطيات احدى الشركات التابعة لـ «اموكو للانتاج» وهي شركة اموكو كونجو للانتاج التي تمارس حق الامتياز مع شريكين آخرين هما «شركة الكويت للتنقيب الخارجي عن النفط» وشركة «هايدروكونجو». وتقع الاحتياطيات المذكورة قبالة ساحل الكونجو.

محركات

● نجحت شركة رولز رويس البريطانية لصناعة محركات الطائرات في قهر المنافسة الامريكية الشرسة واختراق الجدار الدفاعي الذي اقامته الشركة الاجنبية، وهكذا فازت الشركة البريطانية بعقد قيمته مليار استرليني لتوريد محركاتها لما مجموعه ٢٤٥ طائرة نفاثة امريكية.

يستفيد من العقد الذي اعلنت عنه رولز رويس عدد آخر من الشركات البريطانية العاملة في صناعات الطيران والفضاء، ومنها شركة «شورتش» في بلفاست الايرلندية، و«داوتي روتول» التي تصنع اجنحة الطائرات ومجموعة الهبوط لعدد ١٥٠ طائرة «فوكر» طلبتها شركة «اميركان ايرلاينز» ضمن الصفقة.

استملاك

● منيت شركة مينوركو التي تتخذ من لكسمبورج مقرا وتعمل في جنوب افريقيا بنكسة حادة في مسعاها الهادف الى استملاك شركة «حقول الذهب المتحدة البريطانية».. وهي الشركة التي تقدمت بعطاء مقداره ٣,٢ مليار استرليني لشرائها.. فقد اقرت محكمة الاستئناف الامريكية في نيويورك طعنا يقضي بالوقف المؤقت للصفقة.

جات

● حذرت استراليا من انهيار جولة المفاوضات الجارية الهادفة الى تصفية الحواجز امام المبادلات التجارية العالمية.. واوضح وزير الخارجية الاسترالي، جاريت ايفانز ان العقبة الكبرى التي تهدد المفاوضات ماتزال تتمثل في قضية دعم الانتاج الزراعي، وما لم يتحقق تقدم ذو شأن على هذا الصعيد فستنهار المساعي المبذولة لتحرير المبادلات التجارية العالمية في اطار الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة «جات».

سلع

● يتولى فريق من الخبراء الدوليين بتكليف من الامم المتحدة وضع جملة من التوصيات غرضها تنشيط بنية الاقتصاد السلعي الافريقي المتداعي.

يراس الفريق رئيس وزراء استراليا السابق، مالكولم فرايزر، ويتولى تحليل ودراسة الظروف التي ادت الى تراجع عوائد التصدير من القارة الافريقية والهبوط بقدرتها على الاستيراد وزيادة مصاعبها في مواجهة خدمة الدين الخارجي.

طيران

● يعقد يوم الاحد المقبل في القاهرة اجتماع بين رؤساء شركات الطيران في دول مجلس التعاون العربي لبحث التنسيق بين هذه الشركات.

وصرح اللواء طيار علي زيكو رئيس هيئة الطيران المدني المصري بانه سيتم خلال هذا الاجتماع وضع استراتيجية للطيران المدني في اطار التعاون بين دول مجلس التعاون الاربع ووضع اسلوب للتنسيق بينها.

لتوفير السيولة وتنشيط الاقتصاد العماني

سوق الأوراق المالية في مسقط تبدأ المداولات خلال أيام قليلة

مسقط ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

تفتتح خلال ايام سوق مسقط للاوراق المالية، وقد بدأ العد التنازلي لتنظيم عملية التداول.. اوضح ذلك السيد سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان قائلا: ان عملية التداول كان مقررا لها ان تبدأ في الشهر الماضي، غير ان اعتبارات طارئة حالت دون البدء في الموعد المقرر، فلم يكن التسجيل القانوني لشركات السمسرة قد استكمل، كما تأخر وصول بعض الخبراء الذين سيعملون في هذه الشركات.

واوضح وزير التجارة والصناعة العماني ان جميع مراحل العمل في السوق قد اكتملت، وبدأت السوق في ممارسة العمليات السابقة لاجراء المداولات بالفعل، وقد اصدرت توجيهاتها الى الشركات المسجلة بها، كما اصدرت نشرة بنشاطات الفترة الماضية، وهي النشرة التي ستصدر بشكل دوري منتظم في وقت لاحق.

واوضح الوزير ان السوق قد استكملت الكادر الفني الخاص بها ومعظمه من العمانيين المؤهلين الذين تلقوا دورات تدريبية مختلفة في الداخل والخارج ليستطيع القيام بأعباء العمل في السوق.

واكد سالم الغزالي ان السوق ستساهم بشكل فعال في عملية تنشيط القطاع الاقتصادي والتجاري في السلطنة لما سيقوم به من تجميع للمدخرات الصغيرة وتوفير السيولة المالية اللازمة كثير من الشركات العمانية العاملة.

الجدير بالذكر ان التشريعات القانونية المنظمة للسوق قد استكملت تماما كذلك وضع مجلس ادارة السوق كل اللوائح اللازمة موضع التنفيذ وصدرت بها قرارات وزارية.

عربسات

● على صعيد آخر، تبدأ يوم ٣٠ مارس (اذار) الحالي اجتماعات مؤتمر الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات تحت رعاية السيد قيس بن عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية وتستمر هذه الاجتماعات لمدة ٣ ايام ويترأس جلساتها السيد احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق العماني بحضور رؤساء الوفود من ٢٢ دولة عربية يمثلها وزراء الاتصالات السلكية واللاسلكية فيها.

وعقد يوم امس مجلس ادارة المؤسسة العربية اجتماعا برئاسة السيد نور بن محمد عبد الرحمن الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية العماني ويحضره الدكتور احمد فيصل زيدان رئيس مجلس ادارة عربسات للاعداد لجدول الاعمال الذي ينتظر ان يضم موضوعات تطوير عمل عربسات وتحقيق استفادة اكبر من الخدمات التي تقدمها بجانب موضوعات أخرى على رأسها طرح موضوع عودة مصر الى المؤتمر.

ويحضر اجتماعات مجلس الادارة اعضاء المجلس وهم من تسع دول هي: السعودية والامارات، وقطر، والكويت، والمغرب، والجزائر، وسورية، واليمن الديمقراطية الشعبية.

كندا تزيد سعر الاقراض

اوتاوا ـ كونا: اعلن بنك كندا (البنك المركزي) ليلة امس رفع سعر الاقراض الرئيسي الى ١٢,٤٠ بالمائة من ١٢,١٨ بالمائة. ولم تمر دقائق على هذا الاعلان حتى اعلنت البنوك التجارية الرئيسية رفع سعر الاقراض بنسبة ٠,٧٥ بالمائة لتبلغ ١٣,٥٠ بالمائة.

وسعر الاقراض الرئيسي هو نسبة الفائدة التي تتقاضاها البنوك على القروض التي تمنحها لزبائنها التجاريين المفضلين.

وقد اثارت الخطوة مزيدا من احتجاجات احزاب المعارضة التي تقول ان اسعار الفائدة المرتفعة هذه التي يقف وراءها محافظ البنك المركزي جون كراو تهدد بادخال اقتصاد البلاد في مرحلة من الركود شبيهة بتلك التي عانتها في اوائل العقد الحالي.

لكن كراو يقول ان ارتفاع اسعار الفائدة يستهدف اساسا محاربة التضخم.

وطالب الحزب الديمقراطي الجديد المعارض باستدعاء المحافظ للمثول امام اللجنة المالية التابعة لمجلس العموم كي يبرر لها اسباب ارتفاع اسعار الفائدة.

وحذر الحزب من ان هذا الارتفاع الذي يعارضه عدد من رؤساء حكومات المقاطعات الكندية «يهدد باصابة الاقتصاد في البلاد بالركود».

وتشهد كندا انتعاشا اقتصاديا لم يسبق له مثيل منذ سنوات. وقد عزز الدولار الكندي موقعه امام الدولار الامريكي وبلغ سعره لدى اغلاق الاسواق امس ٨٤,١٤ مقابل العملة الامريكية.

دعوة فرنسية لاكتشاف السوق الفلسطينية في الاراضي المحتلة

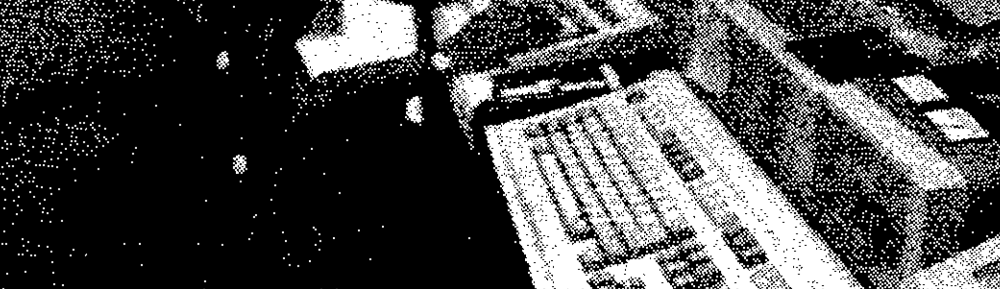
باريس ـ أ.ف.ب: دعا المستشار التجاري لدى القنصلية العامة الفرنسية في القدس رجال الاعمال الفرنسيين اعطاء اهمية تجارية للسوق الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة، وقال ميشال ليروا في تصريح له لدى زيارة قصيرة الى باريس، ان السوق الفلسطينية غير مكتشفة، ويتم تجاهلها من قبل اوساط رجال الاعمال الفرنسيين، وقال ان هذه السوق تتمتع بامكانيات ملموسة شرط ان تميز عن السوق الاسرائيلية، وتفصل عنها، الامر الذي يتم فيه تفادي اختناقها اقتصاديا.

وكان ليروا قد تولى في يوليو (تموز) الماضي منصبه كرئيس لمركز التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك القدس العربية وهو مركز قائم منذ ١٩٨٠، ويعتبر ملحقا بمكتب ادارة العلاقات الاقتصادية الخارجية المهتم بشؤون الشرق الاوسط فيما يرتبط مركز تل ابيب بمكتب اوروبا الغربية وامريكا الشمالية.

واشار ليروا الى ان اجمالي الناتج المحلي في الاراضي المحتلة يبلغ ٤,٥ في المائة من اجمالي الناتج المحلي في اسرائيل. وبلغ في ١٩٨٥ مليار دولار، ويمثل قطاع الخدمات ٤٩ في المائة من الانشطة الاقتصادية. اما الدخل الوطني فيبلغ ١,٥ مليار دولار ويشمل عمليات التحويل من الخارج. ويبلغ معدل دخل الفرد نحو الف دولار في العام وذلك يمثل نسبة ٢٠ في المائة من دخل الفرد في اسرائيل.

وشدد ليروا على ان اسرائيل جعلت من السوق الفلسطينية السوق الاقتصادية الثانية بعد الولايات المتحدة. واوضح ان منتجات الاراضي المحتلة تجد صعوبة متزايدة في ايجاد منافذ لها بعد فك العلاقات مع الاردن.

وقال ليروا: لقد اصبح وضع الفلسطينيين المالي في الاراضي المحتلة صعبا جدا نتيجة الانتفاضة والاضرابات واقفال المصانع وعمليات التسريح من العمل.



قرصنة كمبيوترية

تعتبر تايلاند ملاذا امنا للقراصنة المتخصصين في سرقة برامج الكمبيوتر الامريكية، وتمارس الولايات المتحدة ضغوطا متزايدة على الحكومة في بانكوك لاقناعها باستصدار قوانين حماية حقوق النشر والملكية الفكرية في ما يتعلق بمنتجات البرمجة الاليكترونية الامريكية.. في الصورة تعرض موظفة في احد المحلات في وسط بانكوك امس برنامجا من ملايين البرامج المسروقة وتباع في محلات تايلاند.

البحرين تقر الاتفاق بين مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية

المنامة ـ ق.ن.ا: وافقت دولة البحرين على اتفاقية التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من جهة والجماعة الاقتصادية الاوروبية من جهة اخرى وملحقاتها والموقعة بين الجانبين في لوكسمبورج يوم ١٥ يونيو (حزيران) الماضي.

جاء ذلك في مرسوم اميري صدر امس عن امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وذلك بناء على قرار من قادة دول مجلس التعاون في دورتهم التاسعة التي عقدت في المنامة في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي باعتماد اتفاقية التعاون بين دول المجلس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان هذه الاتفاقية تهدف الى تقوية العلاقات بين دول المجلس من جهة والجماعة الاوروبية من جهة اخرى وذلك بوضعها في اطار مؤسسي وتعاقدي وكذلك تعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الطاقة والصناعة والتجارة والخدمات والزراعة والثروة السمكية والاستثمار والعلوم والتقنية والبيئة على اسس من المنفعة المتبادلة آخذين في الاعتبار التفاوت في مستويات التنمية.

احتياطيات محدودة للنفط الأردني

عمان ـ كونا: قال عالم الفضاء المصري المعروف الدكتور فاروق الباز ان البترول موجود في الأردن لكن ربما لا يكون بكميات اقتصادية بل يكفي الاستهلاك المحلي.

واضاف في محاضرة القاها ليلة امس في مقر جمعية الشؤون الدولية أن الكميات المكتشفة حتى الآن لن تغير اقتصاديات الأردن.

الصناديق العربية تجتمع في عمان غدا

بغداد ـ وكالات الانباء: تبدأ في العاصمة الأردنية غدا الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية.

وتناقش الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام بمشاركة وزراء المالية والاقتصاد العرب ومحافظي البنوك المركزية والامانة العامة للجامعة العربية عدة موضوعات تتناول التقارير السنوية من رؤساء الصناديق والمؤسسات العربية الخمس وهي صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والهيئة العربية للاستثمار.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي."

"صدق الله العظيم"

يتقدم

أحمد الغامدي وجميع موظفي ومنسوبي وكالة الإتجاهات للدعاية والإعلان

بصادق التعزية للسيد/

معن عبد الواحد الصانع

في وفاة نجله

سعد

ضارعين إلى المولى عزّ وجلّ أن يسكنه فسيح جنّاته وأن يلهم أهله الصّبر والسّلوان.

"إنّا لله وإنا إليه راجعون"





قضية خط الانبوب العراقي

تاجيل البت في الدعوى القضائية المقامة ضد سورية

الكويت ـ ر: تاجيل البت في دعوى قضائية اقامها العراق ضد سورية لاغلاقها خط انبوب النفط عبر اراضيها عام ١٩٨٢.

صرح بذلك مسؤول في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابيك» قائلا ان الدعوى القضائية قد اجلت حتى ٢٣ مايو (ايار) المقبل.

وكانت الدعوى قد اقيمت امام محكمة تابعة «لاوابيك» بعد فترة وجيزة من اغلاق سورية خط الانابيب الذي يربط بين حقول كركوك العراقية وميناء بانياس السوري المطل على البحر المتوسط، وكان من المقرر النظر في الدعوى يوم الثلاثاء المقبل.

وكانت دمشق قد اغلقت الخط بعد تدهور العلاقات السياسية بين البلدين.

ويقول العراق ان اغلاق الخط انتهك عقدا ابرم في عام ١٩٧٩ وافقت بغداد بموجبه على ان تدفع لدمشق رسوم عبور نظير نقل عشرة ملايين طن من النفط الخام سنويا عبر الخط.

واجبر اغلاق الخط العراق على مد خطوط انابيب جديدة لتصدير نفطه بعد ان ادت الحرب العراقية ـ الايرانية الى اغلاق مينائه الرئيسي المطل على الخليج.

وكانت محكمة اوابيك قد شكلت في عام ١٩٨١ للفصل في النزاعات بين الدول الاعضاء في المنظمة وهي السعودية والجزائر والبحرين والعراق والكويت وليبيا وقطر وسورية وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة.



جرينسبان لا يستبعد زيادة الفائدة

لا يستبعد الان جرينسبان، رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي، زيادة جديدة في اسعار الفائدة في الولايات المتحدة.. كلن جرينسبان يدلي بشهادته ليلة امس امام لجنة الشؤون المصرفية والمالية والحضرية في مجلس النواب، لكنه «على الاقل» استبعد ان تعود اسعار الفائدة صعودا الى مستوى العشرين في المائة على نحو ما كان عليه الحال قبل عشرة اعوام.

المعلوم ان غول التضخم مع التصاعد في الفائدة العالية هو الهاجس الاول منذ الايام لدى اسواق المال.

سوبروتو يستبعد الاجتماع المشترك قبل ١٦ مايو

بورصة لندن تمتص مفاجأة التضخم الجديد
خام برنت يقترب من عتبة ١٩ دولارا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

امتصت بورصة الاسهم في لندن مفاجاة الصعود الجديد لمعدل التضخم البريطاني الذي جدد المخاوف بدوره من اضطرار السلطات الى رفع سعر الفائدة الاساسي العالي، وهو السعر الذي يلام ضمن اسباب اخرى وراء الصعود في التضخم ذاته.. وقد تراجع الاسترليني امام جميع العملات العالمية الرئيسية دون الدولار الذي سجل اداء هابطا امام جميع العملات في اسواق سادها التثاقل استعدادا لعطلة الفصح الغربية.. في اسواق النفط واصلت الاسعار الصعود القوي امس اقترابا من عتبة ١٩ دولارا لخام القياس البريطاني بعد ليلة استقرت فيها فوق عتبة العشرين للخام الامريكي ـ في هذه الاثناء استبعد الدكتور سوبروتو الامين العام لـ «اوبك» امكانية عقد الاجتماع المشترك مع الدول غير الاعضاء قبل يوم ١٦ مايو (ايار) المقبل.

فقد اذاعت الحكومة البريطانية امس بيانها عن حالة التضخم لشهر فبراير (شباط) وهو البيان الذي فاجأ الاسواق بصعود المعدل اسرع مما كان متواقعا الى ٧,٨ في المائة من ٧,٥ في المائة للشهر الاسبق.. وانحت السلطات البريطانية باللائمة في هذا الصعود الجديد على الارتفاع الكبير في اسعار الفائدة على قروض التمليك (قروض الرهن العقاري) التي تشكل جانبا في حساب كلفة المعيشة للمواطنين.

وقال وزير العمل البريطاني: نورمان فاولر، ان معدل التضخم يهبط الى ٥,٧ في المائة اذا استثني المكون الخاص بقروض الرهن العقاري من حساب التكلفة.

المعلوم ان وزير الخزانة البريطاني لجأ الى رفع سعر الفائدة في جرعات متتالية الى مستواه العالي الحالي عند ١٣ في المائة بغرض الحد من الانفاق المسؤول عن زيادة التضخم.. وكان الوزير قد تعهد في بيانه الاخير عن الميزانية بأن تكون مكافحة التضخم اولوية من اولويات الحكومة للعام المالي المقبل.

وأمام الصعود الجديد للتضخم على هذا النحو قد يجد الوزير نفسه في مواجهة الاقدام ثانية على زيادة سعر الفائدة لاسيما وان الجنيه الاسترليني تراجع في الاسواق امس على النحو التالي في مواقع مختارة.

الاسترليني

ـ في فرانكفورت هبطت قيمة العملة البريطانية بعد اذاعة البيان الى ٢,٢١٨٣ مارك الماني غربي، من ٣,٢٢٤٠ لاقفال امس الأول.

ـ في زيورخ هبط الاداء الى ٢,٧٩٠١ فرنك سويسري من ٢,٧٩٥٤.

ـ في باريس، تراجع الاسترليني الى ١٠,٨٩٩٧ فرنك فرنسي من ١٠,٩٢٤٧.

ـ كذلك تراجعت العملة البريطانية امام العملة اليابانية في معاملات لندن امس الى ٢٢٥,٦٧ ين من ٢٢٥,٩٩ ين لاقفال امس الاول.

ـ لكن الجنيه تقدم امام العملة الامريكية الى ١,٧٢٦٠ دولار من ١,٧٢٤٥.

اسهم لندن

● لكن بورصة الاسهم في لندن ـ على غير المتوقع ـ امتصت الصدمة اذ تجاهل المتعاملون بيان التضخم استعدادا لعطلة الفصح الطويلة.. وسجل مؤشر «الفينانشيال تايمز» صعودا بلغ ٢,٦ نقطة عند الظهر الى ٢٠٥١,٢ نقطة.

وكان المؤشر البريطاني قد تراجع في بداية المعاملات امس متأثرا بوصول نبأ الولايات المتحدة يفيد بأن القضاء الامريكي اقر الطعن المقدم بوقف صفقة استهلاك شركة سينوركو لشركة حقول الذهب المتحدة البريطانية (راجع اقتصاديات سريعة على الصفحة المقابلة) والغريب ان المؤشر استرد الخسائر بعد اذاعة بيان التضخم.

اسواق النفط

● في اسواق النفط واصل خام القياس البريطاني لعقود مايو (ايار) التقدم بقوة ظهر امس وبلغ السعر ١٨,٧٠ دولار للبرميل صعودا من ١٨,٤٥ دولار للفترة ذاتها اول من امس.. وكان الخام الامريكي قد استقر ليلة امس عند ٢٠,٠٤ دولار للبرميل مقارنة بـ ٢٠,٠٥ اول من امس.

على الصعيد النفطي ايضا، استبعد الدكتور سوبروتو، الأمين العام لمنظمة «اوبك» ان يعقد الاجتماع المشترك مع الدول غير الاعضاء يوم ٣١ مارس (اذار) الجاري وقال انه لا يتوقع لهذا الاجتماع ان يعقد قبل لقاء منتظر للفنيين من الدول غير الاعضاء يوم ١٦ مايو (ايار) المقبل.

في واشنطن، عبرت وزارة الخارجية الامريكية عن معارضتها الشديدة لاجراء مباحثات من جانبها مع منظمة «اوبك» وقالت ان اجراء مباحثات بين منتجي ومستهلكي النفط يسيء ـ حسب زعمها ـ الى السوق.

تذبذب الفائدة على الدينار الكويتي

نيقوسيا ـ ر : تراوحت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي بين الصعود والنزول امس في معاملات نشطة في الوقت الذي دخلت فيه الرواتب الشهرية النظام المصرفي لليوم الثاني على التوالي.

وعرضت ودائع ليلة واحدة بسعر ثلاثة في المائة بعد التعامل فيها بفائدة ٧ في المائة في الصباح.

ولكن على الرغم من تدفق الأموال الجديدة ظلت السيولة في جانب الودائع طويلة الأجل محدودة وارتفعت اسعار الفائدة.

١٣ مليون دولار للعراق من الصندوق العربي

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:

حصل العراق على قرض تلقائي من صندوق النقد العربي قيمته ٣,٣ مليون دينار عربي حسابي اي ما يعادل ١٣ مليون دولار امريكي تقريبا، لمدة ثلاث سنوات وبفائدة قدرها ٤,١٥ بالمائة سنويا.

وقع اتفاقية القرض عن الصندوق الدكتور عبدالله القويز المدير العام ورئيس مجلس الادارة وعن الجمهورية العراقية السيد خضر عباس الجبوري القائم بالاعمال في سفارة العراق لدى دولة الامارات العربية المتحدة.

وهذا هو سادس قرض يحصل عليه العراق من صندوق النقد العربي لتبلغ قيمة القروض التي قدمت للعراق حتى الان ١٣٢,٧١ مليون د. ع. ح اي ما يقارب ٥٣٠ مليون دولار امريكي.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٦٥٠	٣,٢١٨١
ين	١٣٠,٨٠٠٠	٢٢٥,٦٩٥٤
استرليني	١,٧٢٥٥	—
فرنك سويسري	١,٦١٦٥	٢,٧٨٩٣
فرنك فرنسي	—	
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٠,٤٧١٥
دينار كويتي	٠,٢٩٠٠	٠,٥٠٠٤
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٣٣٦٣
دينار اردني	٠,٥٣٠٠	٠,٩١٤٥
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٦٥٠٥
ريال قطري	٣,٦٤٠٠	٦,٢٨٠٨
درهم مغربي	٨,٢٤٠٠	١٤,٢١٨١
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦٦٤٣

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٩,٢٣٠٠ (نقدا)

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٩,٤٣٠٠ (نقدا)

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,٤٥٨	نيويورك
بن	١٢٨,٣١	نيويورك
سكر	١١,٦٣	نيويورك
قطن	٦١,٥٢	نيويورك
قمح	٤٣١	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٩٤,٢٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٦,٠٧	دولار
البلاتين	(اونصة)	٥٤٤,٦٠	دولار
النحاس	(طن)	١,٩١٢	استرليني
الالومنيوم	(طن)	١٦,٤٥٠	دولار
النيكل	(طن)	١,٧٨٠	دولار
الزنك	(طن)		دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٦,٠٥	لندن
برنت	١٩,٢٠	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٩,٨٠	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	١٠	٩,٩٣٧٥	١٠,١٨٧٥	١٠,٥٦٢٥	١٠,٧٥٠٠	١٠,٩٣٧٥
استرليني	١٢,٦٢٥٠	١٢,٧٥٠٠	١٢,٨١٢٥	١٢,٨١٢٥	١٢,٧٥٠٠	١٢,٦٨٧٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان — الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣١٥٨٨,٦٦	٣١٤٤٣,٢٤	١٤٥,٤٢+		٢١٢١٧
ان تي تي	١٦٠٠	١٥٨٠	٢٠+	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٤٧٠	٣٤٠٠	٧٠+	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٧٥٠	٣٧٢٠	٣٠+	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٣٨٠	٣٣٧٠	١٠+	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٢٤٠	٤٢٠٠	٤٠+	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة — الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر داو جونز	٢٢٦٣,٢١	٢٢٦٦,٢٥	٣,٠٤-	٢٣٢٦,٤٣	١٨٧٩
اي بي ام	١٠٩,٢٥	١١٠,١٢٥	٠,٨٧٥-	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٤,٨٧٥	٤٤,٦٢٥	٠,٢٥٠+	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٥	٤٥	د ت	٤٨,٣٧٥	٣٨,٤
جنرال موتورز	٨٣	٨٣	د ت	٩٣,٨٧٥	٦٠
دوبونت	١٠١,١٢٥	١٠١,٢٥	٠,١٠٠+	١٠١,٧٥	٧٥,١

بريطانيا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر الفينانشيال تايمز للاسهم	٢٠٤٨,٣	٢٠٥٢,٦	٤,٣-	٢٠٩٦,٢	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٧٢	٢٧٠٠	٢+	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٨٧	٢٨٩	٢-	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٢٦٨	١٢٨٧	١٩-	١٢٨٧	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٨٠	١١٧٢	٨+	١٢٢٧	٩٤٧
شل	٣٨٤	٣٨٧	٣-	٣٧٧	٣٣٩

المانيا الغربية — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر فاز	٥٥٠,٦٨	٥٤٧,٥٠	٣,١٨+	٥٦٩,٣	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٦٥٣,٥٠	٦٥١	٢,٥+	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٥٢٣	٥٢٦	٣-	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥
الايانس	١٧٠٣	١٧١٠	٧-	١٩٥٧	١٠١٠
البنك الالماني	٥٠٤,٨٠	٥٠٤	٠,٨٠+	٥٨٣	٣٥٢,٠٠
باير	٢٩٦,٨٠	٢٩٤,٥٠	٢,٣٠+	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢

سويسرا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كريديت سويس	٥٥٨,٥	٥٥٦,٣	٢,٢+	٥٨٨٠٠	٤٠٦,٦
نسلة	٧٢٥٥	٧٢٥٠	٥+	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٢٣٣٠٠٠	٣٢٠٠٠٠	٨٧٠٠٠-	٣٨٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيبلجيجي	٣٣٤٠	٣٣٥٠	١٠-	٣٥٨٠	٢٤٢٠
سلندوز	٩٨٥٠	٩٨٥٠	د ت	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣١٢٠	٣١١٥	٥-	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كال جنرال	٤٤٢,٤٠	٤٣٦,٢٠	٦,٢+	٤٥٧,٥٠	١٦٨٩,٩
اكويتان	٤٥١,٥٠	٤٥٣	١,٥-	٤٤٧,٥٠	١٣٩
تومسون	٢٣٧,٥٠	٢٣٣,٥٠	٤+	٢٥٤٠٠	١٣٩
ايرليكويد	٥٧٨	٥٧٩	١-	٦٣٧٠٠	٨٨٣
بيجو	١٧١٤	١٧١١	٣+	١٦٥٥	٩٤٧
ميتشلين	١٨٩,٩٠	١٩١	١,١-	٢٢٩,٥٠	٣٣٩

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر : البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون : ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

المواني السعودية تستجيب لمتطلبات الاقتصاد الوطني

الصادرات تقفز من ٢ الى ٦٨ في المائة من اجمالي حركة البضائع عبر المرافئ

الرياض ـ واس: تشهد الزيادة الكبيرة في الصادرات السعودية خلال السنوات العشر الماضية بمدى نجاح برامج الدولة في احداث تغيير في تركيب هيكل الاقتصاد لصالح القطاعات الانتاجية خاصة فيما يتعلق باستغلال الموارد البترولية من جانب الصناعات الاساسية وتنمية قطاعات الزراعة والصناعة والبتروكيماويات.. وبينما كانت الصادرات في عام ١٣٩٩هـ لا تمثل اكثر من ٢٪ من مجموع البضائع أصبحت في عام ١٤٠٩هـ تمثل اكثر من ٦٨٪ من مجموع البضائع المناولة في الموانئ، وقد شهد عام ١٤٠٨هـ انطلاقة كبيرة في صادرات بلغت ٤٧ مليون طن وزني كان نصيب الموانئ الصناعية منها حوالي ٤٣ مليون طن وزني، بينما تم تصدير الباقي عبر الموانئ التجارية، ومن اهم السلع الزراعية التي حققت معدلات عالية في صادرات القمح حيث شحنت في العامين الماضيين حوالي ٤ ملايين طن وزني وبزيادة كبيرة عن الاعوام السابقة.

وأوضح تقرير للمؤسسة العامة للموانئ ان من ضمن الحوافز التي تمنحها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لقطاع الصناعة وزيادة في تشجيع الصادرات الوطنية منحت الصادرات الصناعية تخفيضا نسبته ٥٠٪ من اجور خدمات الموانئ اعتبارا من شهر ربيع الاول ١٤٠٧هـ كما منح التخفيض نفسه لبعض الصادرات الزراعية مثل القمح بتاريخ ١٤٠٨/١/٢هـ.

ومن جهة اخرى وحرصا من المؤسسة العامة للموانئ على تيسير عمليات شحن البضائع الصادرة فقد مددت اعتبارا من ١٤٠٨/٤/١٨هـ فترة السماح للتخزين المجاني للبضائع في حدود الميناء وقبل شحنها على السفينة من يومين الى عشرة ايام.. وذلك لتمكين الشاحنين من تجميع البضائع الصادرة على ساحات الميناء وانهاء الاجراءات في الوقت المناسب.

الاحصاءات

وأشار التقرير الى الخدمات التي تقدمها المؤسسة ومن بينها الاحصاءات.. فمنذ عام ١٣٩٨هـ حرصت المؤسسة على جمع وتبويب قاعدة عريضة من الاحصاءات عن صادرات المملكة ووارداتها.. وتقوم بنشر هذه الاحصاءات في الصحف المحلية اسبوعيا وسنويا، كما ان تقارير الاحصاءات الشهرية والسنوية التي تصدر من المؤسسة باللغتين العربية والانجليزية توزع على اكثر من ٦٠٠٠ مستفيد، وقد ثبت فائدة هذه الاحصاءات للمسؤولين في قطاعات التجارة والصناعة والاقتصاد بالاضافة الى قطاع عريض من التجار واصحاب المصانع.

وبين التقرير ان المؤسسة العامة للموانئ خصصت العديد من الارصفة لشركات التصدير في مينائي الملك فهد الصناعي في الجبيل وينبع كما ان المؤسسة تؤجر العديد من الاراضي وساحات التخزين والمستودعات للشركات والمصانع الوطنية في الموانئ بأجور رمزية، وتبلغ المساحة الكلية للأراضي والساحات المؤجرة من جانب الموانئ سواء داخل الموانئ او في المناطق المجاورة لها للمصانع والشركات التي تستخدمها اساسا لاغراض التصدير حوالي ١,٢ مليون متر مربع، كما تبلغ المساحة الكلية لجميع الاراضي والساحات المؤجرة من جانب الموانئ حوالي ١١,٣ مليون متر مربع.

وقد ادى كل من ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل وميناء الملك فهد الصناعي في ينبع دورا رئيسيا في مرحلة بناء المجمعات الصناعية في كل من الجبيل وينبع حيث ساهما مساهمة كبيرة سواء في استقبال المعدات والمواد التي استلزمها انشاء المصانع خلال فترة انشائها او في تصدير منتجاتها الى الخارج واستقبال المواد الخام اللازمة للصناعة بعد ان دارت عجلة الانتاج في تلك المصانع ويؤديان الآن دورا حيويا في تصدير منتوجات هذه المجمعات الى انحاء المعمورة، ومن اهم هذه الصادرات الاسمدة والبتروكيماويات والكبريت، والحديد والصلب، والمنتجات البترولية المكررة.

وقد استطاعت الموانئ الصناعية ان تؤدي دورها في خدمة الاقتصاد الوطني عن طريق تيسير مناولة المواد التي تمر عبرها مما سهل عمليات تصدير المنتجات الوطنية.

٦٠ مليون دولار لمصر من بنك التنمية الافريقي

القاهرة ـ ر : وافق بنك التنمية الافريقي على منح مصر تسهيلات ائتمانية قدرها ٥٩,٦ مليون دولار.

اذاعت النبأ «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية ونقلت عن الدكتور عرفان شافعي رئيس قطاع منظمات التمويل الدولية في وزارة التعاون الدولي المصرية قوله ان هذه التسهيلات تشمل قرضا قيمته الاجمالية ٥١,٧ مليون دولار يخصص لتطوير المدارس الثانوية الصناعية وقرضا آخر قيمته ٧,٩ مليون دولار لدعم جهود وزارة الصحة في مكافحة مرض البلهارسيا.

وصرح الدكتور شافعي بان ٥٧ في المائة من قيمة القرض ستسدد بشروط ميسرة ولكنه لم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال ان بنك التنمية الافريقي وافق ايضا على اعطاء مصر منحة لا ترد قيمتها ٨٧١,٠٠٠ دولار.

اول عجز للميزان التجاري الكوري

سيول ـ ر : اظهرت احدث الاحصاءات التجارية ان الاضطرابات العمالية ونظام تحديد اسعار الصرف وزيادات الأجور اثرت تأثيرا سلبيا على الاقتصاد الكوري الجنوبي.

وقال مسؤولون في وزارة التجارة امس ان الارقام المؤقتة تظهر عجزا قدره ٥١٢ مليون دولار في ميزان التجارة الخارجية في الفترة من الأول من يناير (كانون الثاني) الى ٢٠ مارس (آذار) مقابل فائضا قدره ٧٣٩ مليون دولار في الفترة نفسها من عام ١٩٨٨.

وهذا اول عجز كبير في الميزان التجاري منذ عام ١٩٨٦ حين بدأ الفائض التجاري لكوريا الجنوبية يزيد زيادة كبيرة.

وقال كيم هان سو نائب رئيس ادارة التصدير في وزارة التجارة نحن نتوقع ان يعود الميزان التجاري الى تسجيل فائض بحلول نهاية مارس إذ عادة ما تفوق الواردات الصادرات في بداية الشهر.

وقد عزت ارقام مارس اعتقادا واسع النطاق في سيول بان التوسع في التصدير الذي رفع معدل النمو السنوي في كوريا الجنوبية الى ١٢ في المائة في المتوسط على مدى الأعوام الثلاثة الماضية ربما قد قد بدأ يتباطأ اخيرا.

هونغ كونغ تريدك في السعودية

يقوم وفد تجاري مؤلف من ١٢ مجموعة كبرى من هونغ كونغ بزيارة المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٨ ـ ٢٨ مارس ١٩٨٩م.

ينظم هذه الزيارة مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ لافساح المجال لجميع التجار لاجراء اتصالات جديدة مع عدد كبير من المصدرين والمصنعين من هونغ كونغ.

يقوم وفد هونغ كونغ التجاري بعرض منتجات عالية النوعية ذات اسعار منافسة تشمل: الادوات المنزلية، ادوات المطبخ، لوازم الطاولة، الادوات الكهربائية والالكترونية ولوازمها، الملابس بانواعها، الألعاب، التليفونات، الهدايا، البطاريات، الدراجات، القرطاسية، الحقائب المدرسية، الساعات، اشرطة الفيديو واجهزة الاضاءة وغيرها.

وسيقيم الوفد الزائر بفندق الدمام اوبروي بالدمام يومي ١٩ و ٢٠ وبفندق الرياض انتركونتيننتال بالرياض يومي ٢٢ و ٢٣ وبفندق قصر البحر الاحمر بجدة يومي ٢٥ و ٢٦ مارس. وبامكانك الاتصال بالوفد الزائر في الايام والاماكن المذكورة من العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا و من الخامسة حتى الثامنة مساءا والدعوة موجهه لجميع التجار للتباحث مع ممثلي المصانع والشركات للبضائع المذكورة اعلاه والاتفاق معهم مباشرة.

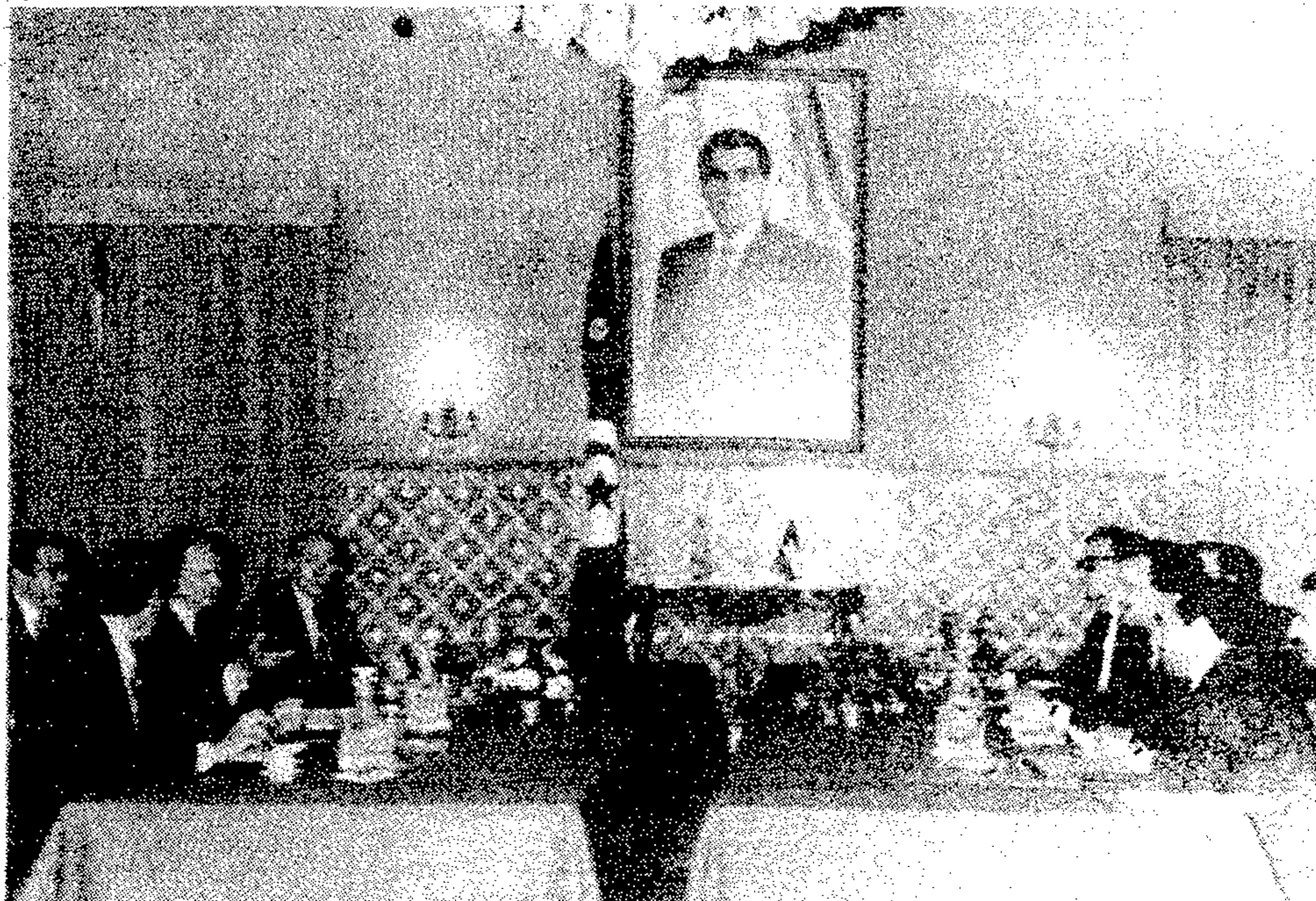
لاتدع هذه الفرصة الفريدة تفوتك.

للتجار فقط

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالعنوان الجديد التالي :

HKTDC مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ

ص ب ٧٤٣٤ دبي ـ الامارات العربية المتحدة.
هاتف ٦٦٥٩٥٠/٦٦٠٦٦٤
تلكس ٤٦٣٦١ MARKET EM تليفاكس : ٦٦٧١١٤


لقطة من اللقاء الثاني بين الوفدين الفلسطيني والامريكي في تونس.

لا جديد في اللقاء الثاني بين أمريكا والمنظمة

● حول استئناف المحادثات بين الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية في تونس كتبت صحيفة «جنرال انتسايجر» الالمانية الصادرة في بون التعليق التالي:

لم تقدم المحادثات المباشرة التي جرت للمرة الثانية بين السفير الامريكي في تونس وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية اي جديد في تحريك قضية الشرق الاوسط سياسيا، الامر الذي لم يكن متوقعا في الاساس، اذ مازالت ادارة الرئيس الامريكي بوش، التي تولت السلطة قبل اسبوعين، تبحث عن خطة سياسية شاملة، في الميدان الخارجي حتى الآن، ولن تنجح في ذلك قبل حلول شهر مايو (أيار) المقبل.

وخلال الايام القليلة القادمة تنتظر واشنطن وصول الملك حسين، بعد ان استقبلت وزير الخارجية الاسرائيلي آرينز، وكذلك الرئيس حسني مبارك، واخيرا رئيس الحكومة الاسرائيلية شامير. وقبل ان يستمع الرئيس بوش الى اقطاب السياسة العربية، فانه لن يحسم نهائيا سياسته تجاه الشرق الاوسط.

ومن غير المتوقع ان تعلن خطة امريكية شاملة تجاه مشكلة الشرق الاوسط، كما حدث خلال رئاسة الرئيس الامريكي الاسبق كارتر، قبل ان تعمد واشنطن الى تطبيق سياسة الخطوات الصغيرة، خاصة بعد ان دخل التعاون الامريكي - الاسرائيلي في طيات الماضي، اذ يبدو ان الدعم الامريكي لموقف اسرائيل وسياستها لم يعد من غير حدود. فالتصرفات العنيفة والوقحة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية تجاه الانتفاضة الفلسطينية لا تجد اي تأييد او تعاطف لدى الامريكيين. الامر الذي يبدو ايضا في اوروبا الغربية ودولها التي تشعر بالقلق لتوتر الوضع السائد في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

والواقع أن تدهور الموقف المؤيد لاسرائيل في المعسكر الغربي لا يمكن ان يظل بدون آثار واضحة على السياسة الامريكية نفسها. فالانقسام السياسي داخل اسرائيل يبدو اليوم بوضوح تام ويزداد بصورة مأساوية، فوزراء وكبار المسؤولين في حزب العمل الاسرائيلي الذي يشارك في حكومة شامير الائتلافية، وحتى جهاز المخابرات الاسرائيلية لا يرون مخرجا من اجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واثناء ذلك تحاول كتلة ليكود طرح نماذج اخرى للتسوية تقوم على كسب الوقت وتقديم مشاريع وخطط ذات مراحل، قد يكون لها تأثير ما قبل عشر سنوات اي قبل اتفاقية السلام الاسرائيلية المصرية، ولكن تعتبر فاشلة حتى في الوقت الحاضر.

وبعد مرور خمسة عشر شهرا على «الانتفاضة» الفلسطينية في الاراضي المحتلة، ظهر بوضوح مدى ما وصل اليه انعدام صبر الفلسطينيين من المعاناة التي ظلوا يعيشون فيها خلال العشرين سنة الماضية، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، واستحالة ايجاد حل جزئي او وسط خارج وجود دولة فلسطينية مستقلة.

ان المقترحات التي يقدمها شامير والاوساط المقربة اليه، بمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا جزئيا، تأتي متأخرة، كما انها ضعيفة جدا، وغير مقبولة الآن، كما ان محاولة اسرائيل ايجاد طرف للحوار خارج منظمة التحرير الفلسطينية فاشلة تماما، فالفلسطينيون الذين حافظوا على تماسكهم سنوات طويلة لا يرضون بالحصول على شيء قليل. الامر الذي فهمته موسكو ومجموعة جورباتشوف، وتحاول اليوم استغلاله للعودة الى ساحة الشرق الاوسط بينما تلهث الولايات المتحدة، التي ظلت تؤثر تماما في اوضاع المنطقة حتى عشر سنوات ماضية، للحاق بركب الاحداث التي تجري في الشرق الاوسط اليوم.

«جنرال انتسايجر»

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

متاعب المستشار كول والحكومة المسيحية - الليبرالية في بون هل تشهد ألمانيا قريبًا تغييرات سياسية جذرية مهمة؟

بون - «الشرق الأوسط» من احمد كمال حمدي:

يبدو ان المستشار الالماني هلموت كول وحكومته الائتلافية المسيحية الليبرالية، قد وصلا الى مفترق الطرق الذي سبق ان وقف عنده المستشار السابق هلموت شميدث وحكومته الاشتراكية الليبرالية في اواخر عام ١٩٨٢، قبل استقالته وتولي الديمقراطيين المسيحيين الحكم في العاصمة الالمانية برئاسة المستشار الحالي كول. فبعد الهزيمة المرة التي مني بها حزب المستشار الالماني الحالي في الانتخابات التي جرت مؤخرا في برلين الغربية ومدينة فرانكفورت وولاية هسن الالمانية ظهرت سفينة الحكم في بون وكأنها تشرف على الغرق، بينما يقف قبطانها حائرا يبحث عن الطريقة المناسبة لانقاذ السفينة من الامواج المتلاطمة، في الوقت نفسه الذي يحاول بعض زملاء القبطان من الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم الاستيلاء على دفة القيادة بينما يظهر ان حلفاء الديمقراطيين الاحرار، قد بدأوا يستعدون لمغادرة السفينة قبل غرقها للتعلق بسفينة اخرى يقودها اقطاب الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض الذي تقترب سفينته من مرفأ الحكم في بون.

في عددها الاخير هذا الاسبوع نشرت مجلة «درشبيجل» الالمانية الواسعة الانتشار على غلافها صورة المستشار الالماني كول وقد غطت وجهه علامات الكآبة والحزن وخيبة الامل والحيرة، وقد كتبت فوقها عبارة «كول يجب ان يذهب، ولكن كيف؟» بينما ظهرت في زاوية اخرى من الغلاف صورة صغيرة لرئيس حكومة ولاية باون نورتهبرج، لوتارشبيت، وقد بدت على وجهه علامات الاستعداد والتحفز. وقد لخصت هذه الصورة المعبرة الوضع السياسي السائد في المانيا اليوم تماما.

والواقع ان المستشار الالماني كول يمر اليوم، ومنذ عدة شهور، بمرحلة الضعف. اذ ان الهزائم اصبحت تحيط به من كل مكان، خاصة بعد الانتخابات الاقليمية والبلدية التي جرت في عدة ولايات ومدن المانية خلال الفترة الاخيرة بينما تشير نتائج استطلاعات الراي الاخيرة الى ان الحزب الاشتراكي المعارض سيتفوق حاليا في الاصوات على الحزب الحاكم لوجرت الانتخابات العامة في المانيا في الوقت الحاضر.

وما كاد المستشار هلموت كول يغادر العاصمة بون لقضاء اجازة عيد الفصح بعيدا عن الاجواء المتوترة في العاصمة الالمانية، حتى انفجرت الشائعات والمضاربات حول الاوضاع السياسية المقبلة وتناقلت الاوساط السياسية والاعلامية والحزبية اسماء وزراء سوف يخرجون من الحكومة الحالية واخرى سوف تحل محلها، بل ان اسم المستشار كول نفسه، قد تبدل احيانا وحلت مكانه اسماء ساسة آخرين مثل كلوتارشبت رئيس حكومة ولاية بادن فورتمبرج او فالمان رئيس وزراء ولاية هسن او اسم رئيس حكومة ولاية سكسونيا السفلى. وفي الوقت نفسه ارتفع صوت احد اقطاب الحزب الديمقراطي الحر، الشريك في حكومة كول الائتلافية، متسائلا عن جدوى الاستمرار في هذا الائتلاف الضعيف مغازلا الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض بصراحة ووضوح.

وبعد ان المح المستشار كول قبل توجهه الى اجازته القصيرة انه سوف يفكر في اجراء تعديل واسع في حكومته يتناول بعض الاسماء البارزة، ازدادت المضاربة على الاسماء التي سوف يشطبها قلم المستشار من قائمة حكومته المقبلة التي ستدخل معركة الانتخابات العامة التي ستجري في المانيا في اواخر عام ١٩٩٠ والانتخابات الاقليمية التي سوف تجري في عدة ولايات المانية حتى ذلك الموعد، واخذت التعليقات تتحدث عن خروج وزير الدفاع الالماني شولتز ووزير المالية شتولتنبرج ووزير الاسرة ليهر والسكرتير العام للحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم جاسلر. وارتفعت ايضا أصوات اجنحة هذا الحزب مطالبة بفصل منصب المستشار عن منصب رئيس الحزب الحاكم، الامر الذي لا يعني سوى تقليص نفوذ هلموت كول وصلاحياته او احراجه كي يلقي بصولجان الحكم ويخرج من دار المستشارية في بون.

وتتركز انتصارات خصوم كول وحلفائه على اسلوب الحكم الضعيف الذي يمارسه وخاصة لحل المشاكل الصعبة الملحة التي لا تتحمل التأجيل، كاعادة الانسجام واللحمة الى صفوف الحزب الحاكم واتخاذ سياسة واضحة في المجالين الداخلي والخارجي، ومعالجة مشكلة الاجانب والبطالة وتذمر الشباب وازدياد التطرف نحو اليمين واليسار في المانيا.


المستشار كول

وقد اثبتت الاحداث والوقائع في تاريخ المانيا الاتحادية الحديث الذي لا يتجاوز اكثر من ٩٠ سنة ان بداية الحديث والمناقشة حول شخص المستشار الالماني تعني اقتراب نهايته ولا بد من حدوث مفاجآت سياسية واسعة قريبة في اجواء العاصمة بون، الامر الذي تكرر عدة مرات خلال تولي عدد من المستشارين الالمان الحكم في المانيا، كان آخرهم هيلموت شميدث.

ومع ذلك فقد ثبت ان المستشار كول، خلال حكم زاد عن ست سنوات يتمتع بأعصاب هادئة وثقة في نفسه مع عدم وجود منافس مباشر له. وهذه امور ساعدت على بقائه في الحكم. فعلى الرغم من الحديث عن خليفته شبيت المحتمل، فانه يبدو وكأن الوقت لم يحن بعد لاجراء تغيير جذري في جهاز الحكم في المانيا، خاصة ان شبيت لا يرغب في ان يحمل في المستقبل لقب بروتوس الذي اغتال القيصر الحاكم وانما يفضل ان يستدعيه حزبه الديمقراطي المسيحي لتولي الحكم، بحيث يبدو وكأنه يرتدي لباس السياسي المنقذ الذي سيأتي الى بون من جنوب المانيا لاعادة الثقة والاستقرار الى العاصمة الالمانية التي تغرق حاليا في بحر الشائعات والمضاربات.


مجموعة من المجاهدين الأفغان الذين يحاصرون مدينة جلال آباد ينتشرون خلال غارة جوية شنتها طائرات نظام كابول عليهم.

نجاح المجاهدين الافغان في السيطرة على الطرق الرئيسية بين كابول وبقية المدن

موسكو - ر: قال مراسل لصحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان المجاهدين الافغان قطعوا جميع الطرق الرئيسية تقريبا التي تربط كابول بالمدن الاقليمية الرئيسية في افغانستان.

وقال المراسل في برقية من كابول ان حكومة نجيب الله تجري اتصالاتها الآن بعواصم معظم الاقاليم الافغانية وعددها ٢٩ اقليما عن طريق الجو.

وقال المراسل فلاديمير سنجيريوف ان طابور امدادات عسكريا كان قد غادر كابول في الآونة الاخيرة متجها الى مدينة جلال اباد التي يحاصرها المجاهدون منذ عدة اسابيع فشل في الوصول الى المدينة بعد ان نسف المجاهدون جسورا على الطريق.

وكانت مصادر مقربة من المجاهدين قد اعلنت امس الاول في بيشاور (باكستان) ان القوات الحكومية الافغانية التي تحاول اعادة فتح طريق كابول / جلال آباد تتراجع اثر معارك عنيفة مع المجاهدين.

وقال سنجيريوف انه تم نقل جميع الركاب المتجهون من موسكو الى كابول على متن طائرات تابعة لشركة الخطوط الجوية السوفياتية (ايروفلوت) في طشقند من الطائرات المدنية الى طائرات نقل ضخمة من طراز اليوشن - ٧٦.

وقال ان الطائرات كانت مزودة باجهزة خاصة لتجنب صواريخ ستينجر الامريكية الصنع التي يستخدمها المجاهدون كما ان بامكانها المناورة بشكل اسهل من الطائرات المدنية.

واضاف المراسل ان الهبوط في مطار جلال اباد صعب بشكل خاص لأن المجاهدين استولوا على مواقع قريبة منه.

اتهام المخابرات السويدية بالتجسس على الساسة والمسؤولين

ستوكهولم - «الشرق الاوسط» من ماتس ويكلند:

كشف المدعي العام السويدي امس النقاب عن الاساليب التي اصبحت تعمل بها اجهزة الامن في بلاده. وجاء ما اعلنه المدعي العام في بداية حملة عنيفة يشارك فيها كبار السياسيين والعاملين في اجهزة الدولة حول التصنت على اسرارهم الشخصية.

وجاءت تصريحات المدعى العام السويدي في معرض حديثه عن ادارة التحقيقات المستمرة في قضية اغتيال رئيس الوزراء السابق اولوف بالمه منذ عام ١٩٨٦. على ان صدمة الرأي العام السويدي بعد الاستماع الى تصريحات المدعي العام كانت اعمق بكثير من صدمته في اغتيال رئيس وزرائه مثل اعوام قليلة بالنظر الى السمعة التقليدية التي يفاخر بها سكان السويد والمصداقية والثقة التي يتمتع بها العاملون في اجهزة الامن السويدية والتزامهم العريق بعدم المساس بآفاق الحرية الشخصية. والمعروف ان عمليات التصنت اعتبرت عمليات غير مشروعة منذ عام ١٩٧٥ عندما فرض حظر مشدد عليها باستثناء حالات الضرورة القصوى التي يصدر الاذن بها من اعلى سلطة في الدولة. وفي اطار عملية الكشف التي فجرها المدعي العام السويدي، صرح وزير الخارجية في الحكومة الراهنة ستين اندرسون بأنه كان على قناعة كافية ومنذ سنوات طويلة بتجسس اجهزة الامن في بلاده عليه، خاصة ابان توليه منصب السكرتير العام للحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وقد تفاقمت الازمة الراهنة في ستوكهولم بعد ان كشف الرئيس المتقاعد للاشتراكيين الديمقراطيين أرنى اريكسون ايضا ان عمليات التجسس التي تقوم بها اجهزة المخابرات السويدية على كبار السياسيين ورجال الدولة لم تعد مجرد مزاعم او محلا للشك خاصة وانه قد اطلع هو نفسه على مجموعة من الوثائق التي سجلت جانبا من بعض المحادثات الهاتفية لوزير الخارجية مع بعض اعضاء البرلمان ومع المحامي هاترجوران فرانش.

واضاف اريكسون اعتقاده بأن تصعيد ممارسات اجهزة المخابرات السويدية بالتجسس على كبار السياسيين وخشية هذه الاجهزة من النشاط الشيوعي واختراق عملائه للساحة السويدية تعود الى مطلع عام ١٩٦٠.

دينج يريد الانسحاب من الحكم تدريجيا

بكين - ر: ظهر الزعيم الصيني دينج شياو بينج للمرة الاولى في الحياة العامة أمس بعد غيابه عن الجلسة الافتتاحية للبرلمان التي عقدت يوم الاثنين الماضي.

وسار دينج ببطء لاستقبال الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني (٤٥ عاما).

وقال دينج للرئيس الاوغندي: انك صغير السن جدا.. أود لو كنت صغير السن ايضا.

ثم سار الرجلان معا الى غرفة الاجتماع في قاعة الشعب الكبرى حيث اشعل دينج سيجارته التقليدية.

وقال دينج الذي تخلى رسميا عن جميع مناصبه باستثناء احد مناصبه الرئيسية الكبرى «لقد تخليت عن شؤون الدولة ولكنني مازلت اتمتع بالاجتماع مع زعماء العالم».

ورد دينج على سؤال من الرئيس موسيفيني عن صحته بقوله: «... انني على ما يرام، ونادرا ما اقوم بالعمل اليومي الآن».

وقال انه طلب اعفاؤه من حضور الجلسة الحالية لمؤتمر الشعب العام.

واضاف قوله انني اريد المحافظة على صحتي وان اعيش فترة اطول، والامر الاكثر أهمية هو انني يجب ان انسحب تدريجيا من الاحداث وان ادع الآخرين برأسون العمل.

استقالة كبير المفاوضين الامريكيين لنزع الاسلحة

واشنطن - ر: قال مسؤولون امريكيون ان بول نيتزي كبير مفاوضي الحد من التسلح استقال من منصبه.

ولم يصرح المسؤولون عن اسباب الاستقالة غير انها جاءت عقب انباء عن نزاع بين د. نيتزي ووزير الخارجية جيمس بيكر حول مكان نيتزي في حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش.

وقال مسؤول حكومي - طلب عدم نشر اسمه - ان استقالة نيتزي لا تثير الدهشة لان الرئيس بوش طلب من جميع المسؤولين المعينين من قبل الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان تقديم استقالتهم حتى يقرر الرئيس بوش ومستشاروه اي المسؤولين يستبقي في الحكومة الجديدة.

“إنّا لله وإنّا إليه راجعون”

موظفو ومنسوبو
شركة سعد للتجارة والمقاولات

يتقدمون
بصادق التعزية للسيد/

معن عبد الواحد الصانع

في وفاة نجله

سعد

ضارعين إلى المولى عزّ وجلّ
أن يسكنه فسيح جنّاته وأن
يلهم أهله الصبر والسلوان.



حدث هام في عالم طب الأسنان في أسبانيا

إذا كنت قد فقدت كل أسنانك، في فك واحد أو كلا الفكين، ومنذ أكثر من عام، فقد آن الأوان لتنسى طقم أسنانك القديم.
ففي مرحلتين وجيزتين فقط في برشلونة. تستطيع أن تستعيد سهولة المضغ والتكلم والابتسام بكل حرية، وبأسنان مثبتة إلى عظم الفك بأحدث طرق زراعة الأسنان.
هذه هي الطريقة الوحيدة المعترف بها من قبل الجمعية الأمريكية لطب الأسنان. وفي برشلونة تم إنشاء أول مستشفى أوروبي متخصص في هذا النوع من العمليات.
للمزيد من المعلومات أو للحجز يرجى الاتصال بالعنوان التالي:
CPOB SA MITRE, 90 BARCELONA 08021, SPAIN,
FAX: 34 32181294 أو على الفاكس

ملح الكالسيوم

باحثون امريكيون يكشفون اسراره الوقائية الجديدة

سرطان الامعاء الغليظة يتراجع امام زحف الكالسيوم.. والحليب.. سيد الاغذية الغنية به

استقبلت الاوساط الطبية باهتمام ما اعلن في مؤتمر «بازل» بسويسرا عن اسرار الكالسيوم الوقائية الجديدة. ولعل من ابرز ما سلط الضوء عليه دوره في وقاية المعي الغليظ من آفة السرطان.

«الشرق الاوسط» تتطرق في ما يلي الى عدة جوانب تتعلق بهذا الموضوع وعن مصادر الكالسيوم الغذائية واعراض زيادته او نقصانه، ودوره في حفظ صحة الجسم عموما..

● **السرطان يتراجع.. امام الكالسيوم**

اكد باحثون امريكيون على ان تناول كميات كافية من الاغذية الغنية بالكالسيوم يمكن ان يؤدي الى خفض معدلات الاصابة بسرطان الامعاء الغليظة الى نصف ما هي عليه الان. ويأتي هذا التاكيد على ضوء النتائج التي تمخضت عنها دراسة علمية استغرقت تسعة عشر عاما تم خلالها متابعة الحالة الصحية لـ ١,٩٥٤ رجلا. وقد ثبت ان الذين اتبعوا نظاما غذائيا غنيا بالكالسيوم سجلوا اوطأ معدلات الاصابة بسرطان الامعاء الغليظة.

● **مؤتمر «بازل»**

هذا ما اشار اليه، في مؤتمر علمي عن الكالسيوم عقد حديثا في مدينة «بازل» بسويسرا، الدكتور «هوارد نيومارك» رئيس ابحاث المعدة والامعاء في مركز ابحاث السرطان «ميموريال سلون كيترنج» في مدينة نيويورك. وجاء ضمن مناقشات المؤتمر حول هذا الموضوع ان عدد الاصابات بين الذين تناولوا كميات منخفضة من الكالسيوم (حوالي ٦٥٠ ملليجراما يوميا) كان بمعدل ٤٠ اصابة بين كل ١٠٠٠ شخص. وفي مقابل ذلك كان عدد الاصابات بين الذين تناولوا كميات كافية من الكالسيوم (حوالي ١,٤٨٨ ملليجراما يوميا) اقتصرت على ١٢ اصابة بين كل ١٠٠٠ شخص. وهذا يعني ان توفير الكميات المناسبة من الكالسيوم لجسم الانسان يساعد كثيرا على وقايته من مرض سرطان الامعاء الغليظة.

وقد تطرق الدكتور نيومارك خلال المؤتمر الى الكيفية التي يعمل وفقها الكالسيوم لوقاية الامعاء من السرطان وذكر ان الكالسيوم يعطل الفعل الضار الذي تحدثه الحوامض الدهنية السامة في جدران الامعاء ونسيجها. وفي هذا الصدد قال ان حوالي ٤ في المائة من كمية الدهون التي يستهلكها الانسان لا يتم امتصاصها من قبل الامعاء الدقيقة فتنحدر الى الامعاء الغليظة. وتكون هذه الدهون هنا على شكل حوامض دهنية حرة سامة جدا.

ويمكن تشبيه تأثيرها الخطير في الامعاء كتأثير المجرمين الهاربين من وجه العدالة والمتخفين بين اوساط المجتمع. ذلك انهم لا يتورعون عن ارتكاب جرائم اخرى في الوقت المناسب. وهنا يأتي دور الكالسيوم..! فاجسامنا تعتمد على الكالسيوم للتعامل مع هذه الحوامض الدهنية السامة كما يتعامل الرجال المكلفون بحماية الأمن الداخلي مع المجرمين. فيقوم الكالسيوم بالاتحاد مع هذه الحوامض كيماويا ويحولها الى املاح غير ذائبة.. اي يجردها من اسلحتها السامة فلا تعود تؤذي الامعاء.

● **فئران التجارب**

على الرغم من وصول كميات كبيرة نسبيا من الكالسيوم الى الامعاء الغليظة يبدو انها ليست كافية لسد حاجة الجسم اليها لمقاومة كميات الدهون السامة الموجودة هناك. وقد تأكد للدكتور نيومارك والفريق الطبي المتعاون معه انه لدى زرق الامعاء الغليظة لفئران المختبر بكميات اضافية من الحوامض الدهنية السامة تظهر على جدران الامعاء علامات السرطان المبكرة مثل تكاثر الخلايا العشوائي في تلك الجدران.

ولكنه لاحظ ايضا انه اذا ما اعطي تلك الفئران مستحضرات الكالسيوم عن طريق الفم في آن واحد مع زرقات الحوامض الدهنية السامة لن تظهر علامات السرطان على جدران الامعاء. وهذا دليل علمي يؤكد على دور الكالسيوم الفعال في حفظ صحة الامعاء.

● **داء.. السليلة الغدية الاسرية**

وقد عالج الدكتور نيومارك عددا من المرضى المصابين بنوع من اورام الامعاء يعرف بـ «السليلة الغدية الأسرية» FAMILIAL ADENOMATOUS POLYPS.

وتبين للدكتور نيومارك بعد معالجة دامت عاما واحدا استخدم اثناءها جرعة يومية اضافية من الكالسيوم مقدارها ١٢٠٠ ملليجرام ان عملية تكاثر الخلايا السرطانية العشوائي في جدران الامعاء تباطأ بدرجة متميزة. ولعل من الجدير بالذكر ان حوالي نصف مليون شخص من سكان العالم يروح ضحية لمرض سرطان الامعاء سنويا، وان المؤسسات الصحية في شتى انحاء العالم تسجل اكثر من نصف مليون حالة جديدة سنويا..!

● **الكالسيوم.. بالارقام**

يتوفر الكالسيوم في جسم الانسان عادة اكثر من اي ملح معدني آخر، ذلك انه يشكل ٢ في المائة من وزن الجسم. يعني ان الانسان الذي يزن ٦٤ كيلوجراما لديه اكثر من كيلوجرام كالسيوم. معظم هذه الكمية توجد بالطبع في العظام والاسنان.

ويدور في كل نصف كوب من دمائنا مقدار ١٠ ملليجرامات كالسيوم، نصفها حر والنصف الآخر متحد مع البروتينات.

● **اهميته**

● يمنح العظام قوة ومتانة
● يلعب دورا أساسيا في تنظيم عملية تخثر الدم
● له دور فعال في عملية انتقال الاشارات الكهروكيمياوية عبر شبكة الاعصاب الممتدة بين الدماغ وباقي اجزاء الجسم.
● يسهم مع املاح معدنية في تنظيم حركة العضلات الانبساطية والانقباضية
● تعتمد عليه اجسامنا اعتمادا كليا لاتمام امتصاص الفيتامين B12.

اعراض الزيادة والنقصان..

اذا ما ارتفع مستوى الكالسيوم عن الحد الطبيعي تقوم الغدة الدرقية بافراز هورمون تنحصر مهمته في منع تسرب الكالسيوم من العظام. واذا ما انخفض مستوى الكالسيوم عن حده الطبيعي يقوم كل من فيتامين D والغدد النظيرة للغدة الدرقية بالعمل على زيادة تحرير الكالسيوم من العظام وتسريبه الى مجرى الدم. كما يتم توجيه الاوامر الى الكليتين حتى تحولا دون تسرب الكالسيوم مع البول.

يؤدي نقصان الكالسيوم الى اصابة العظام بالليونة والى انخفاض كثافة كتلة العظام (خلخلة العظام). ولكن هاتين الحالتين اكثر ما تحدثان بين اوساط المسنين الذين يعانون من سوء التغذية المزمن، كما ان نقصان الكالسيوم يعرقل عملية النمو لدى الاطفال ولربما يصابون بداء الكساح.

وبالنظر الى تعدد الحمل لدى النساء وفقد الدم اثناء الدورة الشهرية تظهر الحاجة الدائمة الى الكالسيوم. وبقدر ما يتعلق الامر بالاكثار من تناول الكالسيوم ينصح خبراء التغذية بضرورة ان يعتدل مرضى حصى الكلى والتهاب المفاصل في عادات تناول الاغذية الغنية بالكالسيوم.

● **مصادر الكالسيوم الغذائية**

يعتبر الحليب سيد الاغذية الغنية بالكالسيوم اذ يوجد جرام واحد في كل اربعة اكواب حليب. ولهذا هو موجود ايضا في الزبد والاجبان. اما النباتيون ومن يشتكي من حساسية الحليب فانهم يجدون في شرب الماء الصحب او ماء الينابيع خير مصدر للكالسيوم. وتلجأ بعض مؤسسات التموين الغذائي الى اضافة الكالسيوم للدقيق الابيض حيث يتم توفيره مع الخبز. اما افضل بدائل الحليب من الغذاء فهي فول الصويا والتين المجفف وسمك السردين والسالمون المعلب مع الزيت. وتجدر الاشارة هنا انه بدون تناول الحليب لا تكتمل الفائدة الصحية للجسم لذا ينصح الاطباء عادة بتناول حبوب الكالسيوم الطبية حسب الحاجة المقررة في غياب الحليب.

● **حاجتنا اليومية الى ملح الكالسيوم**

● تحتاج اجسام البالغين الاصحاء الى ٨٠٠ ملليجرام كالسيوم يوميا (اربعة اكواب حليب دسم)
● يحتاج كل من المراهقين والحوامل والمرضعات الى ١٢٠٠ ملليجرام يوميا (خمسة اكواب حليب دسم)
● الجرعة المتصوح بها للبالغين هي ٥٠٠ ملليجرام يوميا.

● **منافع اخرى**

● يساعد الكالسيوم على تخفيف حدة التشنجات العضلية ايام الحيض
● قبل ان تفكر باستعمال الحبوب المهدئة او المنومة جرب ان تشرب قدح حليب ساخن قبل النوم..
● الحليب للاطفال ضرورة دائمة. وستة اكواب في اليوم مقدار مناسب.
● ملح الكالسيوم وفيتامين A وفيتامين D عناصر غذائية تزيد من مقاومة المنظمة (الغشاء الذي يغلف سطح العين وباطن الجفون) وتبعد عنها الالتهابات. لذا لا تهمل تناول الخضار والحليب والكبد والبيض والسمك.

وإن تصوموا خير لكم





● يقول الرحمن عز وعلا في كتابه الكريم: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وإن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون» (سورة البقرة: ١٨٣ ـ ١٨٥).

عما قريب يطل علينا شهر الايمان والشفاء.. يطل علينا شهر الخير والبركة.. ونحن اذ نتطلع الى اطلالته نود ان نبارك المسلمين كافة بمقدم شهر الصوم. ونتتهز هذه الفرصة لنذكر بأن شهر رمضان علاوة على كونه شهر الايمان والعبادة فانه الشهر الذي نجدد خلاله ايام صحتنا.

لا ينبغي ان نضيع ساعة واحدة من خيرات رمضان فهذا هو شهر الاصحاء ليزدادوا صحة وشهر البدينين كي يتخلصوا من اوزانهم الزائدة. وفي شهر رمضان فرصة للمدمنين على العادات السيئة كي يقلعوا عن هذه العادات دون رجعة اليها.

شهر رمضان فيه وقاية من الامراض وعلاج لها وشفاء. وصدق الرحمن العظيم اذ يقول: «.. وان تصوموا خير لكم».

مبروك عليكم رمضان شهر المحبة والتوادد والخير.

عيادة الشرق الاوسط

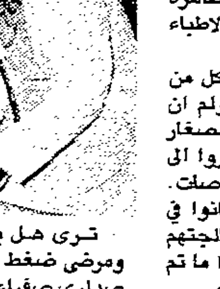
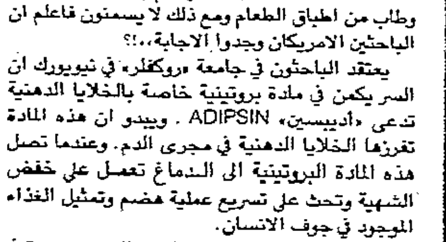
اخبار طب وعلوم

داء الصداري البيضاء..!

● اطلق لخيالك العنان ولكنك لن تصل الى حقيقة الامر.. صحيح هو مرض جديد او ظاهرة جديدة. وصحيح ان له علاقة بصداري الاطباء البيضاء. ولكن ما هو هذا الداء..؟!

اظهرت احصائيتان طبيتان اجريتا في كل من ولاية سان فرانسيسكو ومدينة ستوكهولم ان مستوى ضغط الدم لدى نسبة كبيرة من الصغار والسيدات الشابات يرتفع كثيرا كلما حضروا الى المستشفى واجرى لهم الاطباء بعض الفحوصات.

وتاكد للباحثين ان المرضى الذين عانوا في السابق من ارتفاع ضغط الدم وتمت معالجتهم ترتفع لديهم قراءة مستوى ضغط الدم اذا ما تم فحصهم على يد طبيب يرتدي صدرية بيضاء..

ترى هل يختفي رعب الصغار والسيدات ومرضى ضغط الدم المرتفع اذا ما ارتدى الاطباء صداري صفراء او زرقاء او خضراء..؟!

***

يا «غصون البان».. أبشروا!



● اذا كنت تتساءل لماذا يلتهم بعض الناس ما لذ وطاب من اطباق الطعام ومع ذلك لا يسمنون فاعلم ان الباحثين الامريكان وجدوا الاجابة..!؟

يعتقد الباحثون في جامعة «روكفلر» في نيويورك ان السر يكمن في مادة بروتينية خاصة بالخلايا الدهنية تدعى «اديبسين» ADIPSIN. ويبدو ان هذه المادة تفرزها الخلايا الدهنية في مجرى الدم. وعندما تصل هذه المادة البروتينية الى الدماغ تعمل على خفض الشهية وتحث على تسريع عملية هضم وتمثيل الغذاء الموجود في جوف الانسان.

يبقى ان هذه النتائج الجديدة لازالت محصورة في اطار حيوانات التجارب.. ولكن الآمال المعلقة عليها كبيرة اذ ان نجاح هذه التجارب على البشر تعني انه سيتوفر لدى الاطباء دواء جديد فعال يمكن ان ينهي متاعب البدينين وكل من يعاني من زيادة الوزن لسبب او لآخر..!

***

حفاضات الطفل.. السامة..!

● يوما بعد يوم يكتشف الانسان العادي انه ليس بالامكان ان نطمئن الى كل ما يباع في الاسواق من نتاج هذا العصر.. عصر التكنولوجيا. وهذه المرة جاء دور الاطفال الرضع ليدفعوا ثمن اخطاء التطور..!

البريطانيون حذوا حذو السويديين وفرضوا حظرا تاما على بيع حفاضات الاطفال في الاسواق..! أي حفاضات..؟ وهي تلك التي عوملت بالمادة القاصرة «دايوكسين» DIOXIN.. وهي المادة التي يقول عنها منتجو هذه الحفاضات انها تجعل اللون الابيض اكثر بياضا..!

وحتى هذه اللحظة يفكر عدد من منتجي حفاضات الاطفال بالرجوع الى القديم والاكتفاء بتوفير الحفاضات المصنوعة من الانسجة القطنية التي لا تتعرض لكثير من المطهرات والكيماويات قبل تسويقها.

وقد قررت نسبة كبيرة من النساء هجر الحفاضات الجاهزة والعودة الى حفاضات الانسجة القطنية العادية حرصا على صحة اطفالهن من خطر.. المدنية..!

اختبار العيادة

هل انت مهمل أم منتبه..!!

بات تعرض الانسان لحادث ما امراً شائعاً الى حد بعيد جدا. وبما ان الاقدار بيد الله علينا ان لا نستبعد تعرضنا الى خطرها. ولكن الحذر والانتباه يمكن ان يقللا من احتمالات وقوع الحادث. ويمكن القول اننا قادرون على اتقاء شر معظم الحوادث اذا ما ابتعدنا عن مزالق الاهمال. فهل يصح القول ان انزلاق شخص ما من على درجات السلالم وحصول كسر في ساقه مجرد حادث ام انه ناتج عن اهمال ذلك المرء في اتباع خطوات النزول السليمة على درجات السلالم..! وهل يصح القول ان مسك الطفل لذراع المقلاة الممتلئة بالزيت الساخن واسقاطها على جسمه وتعرضه من ثم لحروق مجرد حادث.. ام انه الاهمال..؟ قطعا هذا يدخل في باب الاهمال وعدم الانتباه..!؟

حتى تعرف ما اذا كنت مهملا بحق نفسك وافراد اسرتك او كنت تتمتع بقدر كبير من الانتباه والحرص اجب اولا على الاسئلة التالية:

١ ـ هل في دارك صندوق خاص بالاسعافات الاولية..؟
٢ ـ هل تحمل محتويات الصندوق ملصقات تدل على اسمها واستعمالها واغراضها..؟
٣ ـ هل عمر جميع العقاقير الموجودة في الصندوق اقل من عام..؟
٤ ـ اذا كنت تستعمل حبوبا منومة هل تترك هذه الحبوب المنومة في صندوق الاسعافات عادة..؟
٥ ـ هل تقرأ الارشادات المدونة على المستحضرات المنزلية السامة دائما (مثل المطهرات والملمعات)..؟
٦ ـ اذا كنت تمتلك سيارة او دراجة نارية او دراجة هوائية.. هل تتجنب سياقة واسطة النقل هذه او تلك عندما تشعر بالغثيان او الاوجاع او كنت تحت تأثير تعاطي العقاقير أو الأدوية..؟
٧ ـ هل تحتفظ بالمستحضرات المنزلية السامة في اماكن بعيدة عن متناول الاطفال..؟
٨ ـ اذا كنت من المدخنين.. هل تتجنب تدخين سيجارتك وانت في سرير النوم..؟
٩ ـ هل تتأكد عادة من اطفاء السيجارة تماما قبل ايداعها سلة المهملات..؟
١٠ ـ اذا كنت تستعمل موقد الفحم او المدفأة لتدفئة المنزل هل تحرص على احاطة جهاز التدفئة بحاجز واق يحول دون اقتراب الاطفال منها سهوا..؟
١١ ـ عند تدفئة غرف البيت هل تحرص على فتح احدى النوافذ قليلا..؟
١٢ ـ هل تطفيء المدافيء دائما قبل الخلود الى النوم..؟
١٣ ـ هل تستعمل ادوات النجارة والحدادة الكهربائية (كالمزرف والمنشار) بطريقة سليمة حسب الارشادات المرفقة معها..؟



١٤ ـ اذا ما تعرضت لحادث ما مرة هل تحرص على عدم تكرار الاهمال الذي ادى اليه..؟
١٥ ـ هل تتجنب الاحتفاظ بوقود النفط ومبيدات الحشرات والاعشاب الضارة في قناني المشروبات الغازية مثل البيبسي كولا..؟
١٦ ـ هل اقدمت على استشارة الكهربائي لكي يفحص اسلاك البيت الكهربائية ولو مرة واحدة خلال السنوات الخمس الماضية..؟
١٧ ـ هل تستشير الكهربائي اذا كنت تشتكي من كثرة مرات العطب التي تتعرض لها مصابيح المنزل وميزانية الكهرباء الرئيسية..؟
١٨ ـ هل هنالك اسلاك كهربائية في المنزل تم احاطة اجزائها المخدوشة بشريط لاصق..؟
١٩ ـ هل تنزع سلك التلفزيون الكهربائي من نقطة الكهرباء اثناء الليل عادة..؟
٢٠ ـ اذا كنت تستعمل جهاز طبخ يعتمد على الغاز كوقود هل تتأكد دوما من غلق الازرار الخاصة بعيون الطبخ.. وان جو المطبخ يخلو من رائحة الغاز..؟

النتيجة

● اذا اجبت بـ «نعم» على سبعة عشر سؤالا فما فوق انت اذا على درجة عالية من الانتباه ولك القدرة على تطوير ميزتك هذه.
● اذا اجبت بـ «نعم» على عدد من الاسئلة يتراوح بين ١١ و١٦ انت اذن اكثر عرضة لخطر الاصابة بحادث ما نتيجة الاهمال.
● اذا اجبت بـ «نعم» على عشرة اسئلة او ما دون ذلك يستحسن ان تعيد النظر في جميع مسؤولياتك تجاه نفسك وتجاه عائلتك لأن جوهر الاهمال متأصل فيك وتحتاج الى استئصاله باسرع وقت قبل فوات الاوان.

اجزاء المعي الغليظ

استشارات طبية

يقدمها د. حسام الدين الراوي

داء.. الرداب..

● قبل حوالي ستة اشهر تعرضت فجأة الى نوبة الم حادة في اسفل البطن من الجهة اليسرى ونقلت في حينها الى المستشفى. وهناك ذكروا لي ان الامعاء الغليظة ملتهبة. واثناء وجودي في المستشفى وصفوا لي كبسولات «تيترا سايكلين».. ولما خرجت ذكر الاطباء ان هذا المرض قد يعود مرة اخرى..! وانا اريد ان اعرف بالضبط هل هذا المرض هو السرطان.. أم انه مجرد التهاب حدث بسبب الشيخوخة. علما ان سني الآن ٦٩ عاما.. وهل يتوفر علاج لهذه الحالة التي ذكروا ان اسمها «دفرتيكلوزز»..!؟

عبد الغفور عبد النبي
صلالة ـ عمان

ـ اسمح لي اولا بتصحيح ما ذكرت عن الشيخوخة يا عم اذ انت لا تزال في المرتبة العليا من مراتب الشباب..! نعتقد ان المرض الذي تقصده يدعى داء الرداب أو داء الرتاج DIVERTICULAR DISEASE. وهذا المرض شائع الى حد ما بعد سن الستين. ونتيجة لتقدم الانسان بالعمر تنشأ انبعاجات (تجاويف صغيرة) في الجزء الاخير من الامعاء الغليظة تشبه الاكياس الصغيرة او القناني ذات العنق. حيث تكون فوهة هذا الانبعاج مفتوحة ومطلة على تجويف الامعاء. وهذه الاكياس الصغيرة تستغرق سنينا حتى تتكون على هذه الهيئة. وفي معظم الحالات لا يشكل وجود هذه الانبعاجات او الاكياس ادنى اذى على صحة الانسان الا انه ينشأ لدى البعض ـ كما هي حالتك ـ التهاب في هذه الانبعاجات. فاذا ما حدث ذلك يشعر المصاب بنوبات الم تشد وتخف بين حين وآخر. وقد تختفي لتعود بعد بضعة اسابيع اخرى. ويتركز الالم كما ذكرت في اسفل الجهة اليسرى من البطن. واذا ما جسست المنطقة المذكورة بيدك قد تشعر بشيء من الالم. وعلاجه قد يستدعي الارقاد في المستشفى. والأدوية المضادة للاحياء الدقيقة (الانتي بايوتيك) تنفع في هذا المضمار لازالة او تحجيم الالتهابات الموضعية في الامعاء. يبقى انه بامكانك تجنب نوبات الالم الحاد بالاعتياد على تناول الخضار والفاكهة والخبز الاسمر ضمن وجبات الغذاء اليومية.

***

غدتي الدرقية.. عاجزة..!

● انا سيدة متزوجة ظهر للطبيب لدى الفحص الطبي الذي اجراه لي ان الغدة الدرقية شبه خاملة. لاجل ذلك وصف لي حبوب «ثايروكسين». وانا ملازمة لهذا العلاج على مدى عام لحد الآن. وانا والحمد لله تحسنت صحتي كثيرا عما كانت عليه في السابق. ولكنني لازلت ارى لدي زيادة في الوزن كما يتهيأ لي انني مشوشة الذهن احيانا. هل تعتقدون انني سأتحسن اكثر واكثر مع مرور الايام..؟ وهل تعتقدون ان من الافضل ان تزداد جرعة الدواء..!؟

ن.ن.ن
الدوحة ـ قطر

ـ عرضنا حالتك على الطبيب المختص بامراض الغدد الصماء. وكان من رأيه ان احتمالات التحسن مستقبلا كبيرة ويرى انه يستحسن ان تواظبي على تناول الحبوب حسب ارشادات طبيبك. ولا ننصح أن تزيدي من جرعة الدواء. ذلك لانه اذا فعلت ذلك فانك انما تأخذين كمية فائضة من الهورمون. وهذا ليس في صالح صحتك اذ قد تظهر عليك اعراض التأثيرات الجانبية للهورمون «ثايروكسين» مثل الاحساس بالقلق دون سبب ظاهر ورجفة اليدين. ولعل من الجدير بالذكر ان مرضك يحتم عليك تناول الدواء طيلة حياتك. ذلك لأن غدتك الدرقية عاجزة عن انتاج الثايروكسين. والمرض هذا الذي تعانين منه يدعى داء الخزب ويتميز بجفاف البشرة وتشوش النشاط الذهني والبدني. وهو مرض معروف في اوساط النساء اللاتي في العقد المتوسط من اعمارهن. وعادة ما يفتقد هذا المرض الى سبب يفسر ظهوره.

ومن جانبنا نود ان نطمئنك الى ان ما تشتكين منه من اعراض وعلامات المرض ستزول بالتدريج وسترين ان خمول البدن والذهن وزيادة الوزن وخفة الشعر وخشونة الصوت ستزول طالما حرصت على تناول الجرعات الدوائية المقررة بانتظام. ونعتقد انك بحاجة الى الصبر فقط كما نعتقد ان فترة عام آخر تكفي لاسترجاع الوضع الصحي العام الخاص بك.

***

لا تضطره.. الى الانتحار..!!

● انا شاب رياضي عمري ٢٦ عاما امارس شتى انواع التمارين الرياضية الا انني اهوى احتراف لعبة كرة السلة. وانا اكتب اليكم هذه الرسالة الاولى بعد ما تعرض مفصل الكاحل الايمن للالتواء سبع مرات خلال عام واحد. تصور..! وانا منزعج جدا لانني بدأت اشك في ان في مفصل الكاحل خللا خلقيا او عطلا في العظام لانني لم اعد اجد تفسيرا لكثرة الالتواءات.. واخبركم انني احاول دائما الانتباه والحذر واحاول ان احافظ على لياقتي البدنية وتجدون مع رسالتي هذه تقريرا طبيا عن حالتي.. ارجو افادتي بما ترونه مناسبا لي.

احمد (...)
جدة ـ المملكة العربية السعودية

ـ تشاورنا مع المختص باصابات الرياضيين وعرضنا عليه التقرير الطبي الخاص بك وكان رأيه كما يلي. ان التقرير الطبي يوضح وجود التهاب نسيجي في المنطقة ولا يوجد اي كسر في اي من العظام المكونة للمفصل. ويرى المختص انك على ما يبدو تهمل صحة كاحلك وانه ليست هناك علامات تشير الى وجود خلل خلقي في تكوين العظام والمفصل.

ويشير المختص ان مفصل الكاحل اذا ما تعرض للالتواء عليك ان تخلد الى الراحة دون تمارين على مدى ستة اسابيع..! وذلك حتى تستعيد الاحزمة والاوتار الخاصة بالمفصل صحتها وترتق نسيجها. ويستنتج الطبيب المختص من عدد الالتواءات (٧ كما ذكرت) انك مهمل جدا لامر صحتك اذ لا تعطي مفصلك الوقت الكافي الذي يشفي عطبه. على ضوء ذلك ينصحك المختص ان تستشير طبيبا مختصا بالمفاصل والى ان تفعل ذلك يستحسن ان تربط مفصل الكاحل برباط بشكل محكم وتبقيه كذلك لمدة يومين. بعد ذلك الجأ الى تمرين المفصل بثني قدميك وبسطها بشكل بطيء.. وان تحاول عدم الضغط عليها اكثر اثناء السير بل هو يفضل ان تستعين بعكاز حتى يتحمل ثقل جسمك بدل المفصل. ويرى المختص ان تحذر عن تسلق السلالم وان لا تحمل مفصلك اعباء حمل اثقال فوق ثقل الجسم الى ان تنقضي فترة الاسابيع الستة المقترحة بعد الالتواء. ويحذرك الطبيب المختص من اهمال صحة مفصلك ويقول لك لا تضطر مفصلك الى الانتحار..!!

***

يثور المد.. والجزر..!!

● انا شاب في التاسعة والثلاثين من عمري اعمل في احدى محطات تكرير البترول. اعاني منذ تسعة شهور من الارق. ولا انام في الليلة الواحدة سوى ساعتين متقطعتين. تنتابني الهواجس والافكار السوداء ودائما ما ارى في دقائق النوم والغفوة كوابيس مزعجة جدا. انا متزوج ولدي طفلان (٧ و٤ سنوات) وزوجتي ربة بيت. انا لا ادخن ولا اعاني من اي مرض باطني. واضافة الى الهواجس لاحظت زوجتي انني احك ظاهر اصابع اليدين في بعض الاوقات بشدة وبدون ارادة. ولا اكف عن ذلك حقا الى ان تنبهني زوجتي الى ذلك. وقد ظهرت على بشرتي في اماكن مختلفة حبوب حمراء صغيرة تختفي تارة وتعود تارة اخرى كالمد والجزر..!

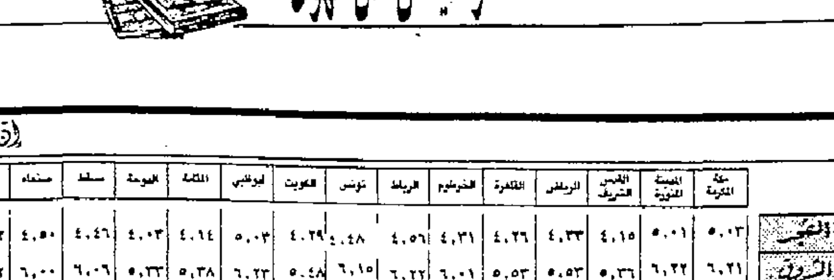
عدت الطبيب مرة واحدة فقط ووصف لي حبوبا ذكر انها حبوب مهدئة كنت استعملها مرتين في اليوم صباحا ومساء. الى هذا الوقت لم اشعر باي تحسن واريد ان اسافر الى الخارج لعلي استفيد على يد طبيب متخصص في مرضي..

فهل ترون ان هذا حل مناسب ام ان في امكانكم وصف دواء لي يمكنني شراؤه في المملكة..!؟ وهل تعتقدون ان علاج الابر الصينية يفيد في مثل حالتي وما هو رأيكم بعلاج التنويم المغناطيسي..!؟

ابو فرج
الطائف ـ المملكة العربية السعودية

ـ يا ابا فرج بقدر ما احزننا ما انت عليه من حالة مرضية لا نعتقد اننا من على هذا البعد سنكون قادرين على حل مشكلتك. ان اسباب الارق لو عددناها لما اتسعت لها صفحة العيادة ولكننا نرجح ان العامل النفسي هو السبب. وهذا هو رأي الطبيب المتخصص بعلم النفس. ظهور الحبوب على جلدك واختفاؤها له علاقة بحالتك النفسية فكلما ازدحم ذهنك بالافكار السوداء يجد في الجلد منفذا يصرف به هذه الافكار المكبوتة على شكل حبوب او حكة او طفح. نحن لا نشجعك على السفر بل نفضل ان تستشير طبيبا عربيا متخصصا بامراض النفس. نقول ذلك لان معالجة المريض باضطراب النفس تتطلب تفاصيل عميقة يستخلصها الطبيب النفسي عن طريق المحادثة الطويلة مع المريض فاذا ما كان الطبيب اجنبيا لن تستفيد منه ولن يفيدك. ثم اننا نعتذر عن وصف الدواء لمثل حالتك ذلك اننا اذا ما فعلنا ذلك نكون مصدر اذى لك لا فائدة، خصوصا واننا لم نطلع على تقرير طبي ما يشير الى تشخيص سليم لحالتك. يبقى ان كلا من علاج الابر الصينية والتنويم المغناطيسي يمكن ان يفيدك ولا بأس في تجربته في المملكة ان وجد او في احدى الدول العربية المجاورة للمملكة.

نرجو أن لا تفقد الامل ولا تتصور اننا قطعنا الطريق عليك. ابعث الينا بتقرير طبي وسنحاول مساعدتك بشكل افضل. اكتب لنا مرة اخرى.



وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي، ولكن هوما وقر في القلب وصدقه العمل.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥.٠٣	٥.٠١	٤.١٥	٤.٣٣	٤.٢٦	٤.٣١	٤.٥٦	٤.٤٨	٤.٢٩	٥.٠٣	٤.١٤	٤.٠٣	٤.٤٦	٤.٥٠	٤.١٢	٤.٣١	٥.٣٦	٤.١٧	٤.٥٢
الشروق	٦.٢١	٦.٢٢	٥.٣٦	٥.٥٣	٥.٥٣	٦.٠١	٦.٢٢	٦.١٥	٥.٤٨	٦.٢٢	٥.٣٨	٥.٣٣	٦.٠٦	٦.٠٠	٥.٣٢	٦.٠١	٧.٥٨	٥.٤٢	٦.٣٠
الظهر	١٢.٢٧	١٢.٢٨	١١.٤٧	١١.٥٩	١٢.٠١	١١.٥٩	١٢.٣٨	١٢.٣٣	١١.٥٤	١٢.٣٨	١١.٤٤	١١.٤٧	١٢.١٧	١٢.٢٢	١١.٤٢	١٢.١٩	١.١٢	١١.٥٤	١٢.٣٣
العصر	٣.٥٢	٣.٥٥	٣.١٦	٣.٢٧	٣.٣٠	٣.١٦	٤.٠٣	٣.٥٨	٣.٢٣	٤.٠٥	٣.١٣	٣.١٢	٣.٤٧	٣.٢٢	٣.١١	٣.٥١	٤.٤١	٣.٢٤	٤.٠٣
المغرب	٦.٣٤	٦.٣٥	٥.٥٦	٦.٠٧	٦.٠٩	٦.٠٤	٦.٤٩	٦.٣٨	٦.٠١	٦.٣٩	٥.٥١	٥.٥٠	٦.٢٤	٦.٢٢	٥.٥٢	٦.٢١	٧.٣٣	٦.٠٤	٦.٤٤
العشاء	٨.٠٤	٨.٠٥	٧.١٢	٧.٣٧	٧.٢٧	٧.١٠	٨.١٢	٨.٠٣	٧.١٩	٨.٠٩	٧.٢١	٧.٢٠	٧.٤٩	٧.٢٢	٧.١١	٧.٢١	٨.٥٠	٧.٢٣	٨.٠٦

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٠٠	٥.٠٣	٤.٣٠	٥.٤٥	٥.٣٧	٤.٤٨	٤.٠٧	٤.١٨	٥.٣٧	٤.٢٦	٣.٥٦	٤.٢٠	٤.٢٥	٤.٥٢	٤.٣٩	٤.٢٨	٤.٣٤	٤.١٠	٤.٥٩	٤.١٩
الشروق	٥.٥٣	٦.٤٢	٦.٠٤	٧.٣٢	٧.٠٩	٦.٢٧	٥.٤٦	٥.٥٦	٧.١٦	٦.٠٥	٥.٢٣	٥.٥٧	٥.٤٩	٦.٣٠	٦.١٧	٥.٥٠	٦.٠٣	٥.٤٤	٦.١٨	٥.٥٨
الظهر	١٢.٠٨	١٢.٥٨	١٢.١٨	١.٥٠	١.٢٢	١٢.٤٣	١٢.٠٢	١٢.١٤	١٢.٣٣	١٢.٢١	١١.٥٥	١٢.١٧	١٢.٠٠	١٢.٤٨	١٢.٣٣	١٢.٠٣	١٢.١٦	١١.٥٨	١٢.٢٩	١٢.١٣
العصر	٣.٣٠	٤.٢٤	٣.٤٦	٥.١٤	٤.٥٢	٤.١٠	٣.٢٨	٣.٣٧	٣.٥٨	٣.٤٧	٣.١١	٣.٣٧	٣.٣٠	٤.١١	٤.٠٠	٣.٣٣	٣.٤٥	٣.٢٧	٣.٥٨	٣.٤١
المغرب	٦.٢٢	٧.١٣	٦.٣٠	٨.٠٦	٧.٣٤	٦.٥٧	٦.١٦	٦.٣٠	٦.٤٨	٦.٣٥	٦.١٦	٦.٣٥	٦.١٠	٧.٠٤	٦.٤٧	٦.١٥	٦.٢٧	٦.١٠	٦.٣٨	٦.٢٧
العشاء	٨.٠٩	٨.٤٥	٧.٥٨	٩.٣٨	٩.٠٠	٨.٢٩	٧.٤٩	٨.٠٢	٩.٢٠	٨.٠٨	٧.٤٧	٨.٠٧	٧.٢٩	٨.٣٦	٨.٢٠	٧.٤١	٧.٥١	٧.٣٨	٧.٥٢	٧.٥٩

دعاء اليوم

اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك، ويكذبون رسلك، واجعل عليهم رجزك وعذابك.
اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب، إله الحق.



تجربة الافغاني في الميزان.

الأفغــاني والمـاسـونيـة

عاش الافغاني في مصر ثماني سنوات (١٨٧١ - ١٨٧٩) من اخطر سني تاريخها الحديث، لا لأنها آخر سنوات حكم الخديو اسماعيل، وقمة التغلغل الاوروبي قبل الاحتلال البريطاني، وحسب، وانما لأنها ايضا قمة مرحلة التأسيس التي مرت بها الماسونية في مصر. وقد شهدت السنوات الأربع الأخيرة من اقامة الرجل في مصر نشاطا عجيبا للمحافل الماسونية التي انشاها الاوروبيون المستوطنون في المدن الكبرى، ولا سيما في القاهرة والاسكندرية. ومع ان المصريين الاصلاء كانوا قلة بين اعضاء هذه المحافل فقد اجتذبت الماسونية الافغاني مثلما اجتذبته الصحافة والخطابة والتعليم. ووجد فيها وسيلة للاتصال بالصفوة من الحكام الذين قاموا برعايتها والمتعلمين الذين دخلوا المحافل بتأثير الاوروبيين. وكانت تلك السنوات الاربع -من ناحية اخرى- فترة اختمار للحركة الوطنية وسط الظروف الصعبة التي اوصل اسماعيل البلاد اليها، من الاقتصاد المتردي والديون المتزايدة الى الاستبداد المطلق والفقر المدقع، فضلا عن الصراع بينه وبين عمه المطالب بالعرش الأمير محمد عبد الحليم اصغر ابناء محمد علي.

وكان عبد الحليم هذا، أو الامير حليم كما عرفه الناس، قد وصل الى مرتبة الاستاذ الاعظم لمحفل الشرق الاكبر المصري سنة ١٨٦٧. ويبدأ يحرك انصاره من الاوروبيين ضد اسماعيل حتى تنبه الأخير فطرده من مصر في نهاية العام التالي. وسافر عبد الحليم الى الآستانة، عاصمة الخلافة العثمانية، حيث اقام الى آخر حياته، ولكن شبحه ظل يطارد اسماعيل وابنه توفيق من بعده. كما ظل انصاره مهيمنين على الحركة الماسونية، يدعون لولايته في السر، ويفضلونه على توفيق في العلن، ولاسيما بعد تأكيدات السلطان ولاية ابناء اسماعيل عام ١٨٧٣.

وعندما انضم الافغاني الى الماسونية عام ١٨٧٥ كان ذلك بتأثير بعض المهاجرين من ابناء الشام الذين التف بعضهم حوله، وصاروا من مريديه. وكان هو نفسه قد اقتنع بعجز اسماعيل عن حل مشكلات الوضع المتفاقم في البلاد، ويبدأ في استقطاب عدد من شباب المتعلمين حوله مثل محمد عبده وابراهيم اللقاني وابراهيم المويلحي، فضلا عن المهاجرين مثل سليم عنحوري واديب اسحق وسليم نقاش.

ومع انه كان يؤيد -مع هؤلاء- فكرة عزل اسماعيل وتولية ابنه توفيق فقد كانوا جميعا يعطفون على قضية الأمير المنفي المطالب بالعرش. وكان من انصار الأمير وقتها يعقوب صنوع الذي ظل يؤيده في صحفه العربية بباريس حتى وفاته، وحسن موسى العقاد شيخ تجار القاهرة الذي نفي عقب فشل الثورة العرابية، والشيخ عليش الذي تولى مشيخة الجامع الأزهر. ومع ذلك ظل الأفغاني اقرب واميل الى ولي العهد الأمير توفيق، ولاسيما بعد ان اتفق معه على اصلاح حال البلاد، والحكم بالدستور والبرلمان.

وجد الافغاني نفسه -فجأة- في قلب الصراع الدائر. وبعد ان قضى سنواته الاولى في القاهرة في تعليم الشباب بمجالسه الخاصة أو في داره، وتجميع حلقة من التلامذة والمريدين على اختلاف عقائدهم، نزل الى ميدان السياسة التي شغلت الجميع وقتذاك، وشجع المحيطين به على اصدار الصحف ودخول الماسونية. ولم يكن تشجيعه على دخول الماسونية «لانه رأى فيها امتدادا لحركات التطرف الاسلامية القديمة التي تعاطف معها» كما قال أحد المستشرقين، وانما لأنه رأى فيها وسيلة للاصلاح والتغيير. ويبدو انه اعجب بشعار الماسونية الذي رفعته في ذلك الوقت (الحرية والاخاء والمساواة) وهو ذاته شعار الثورة الفرنسية الذي روجته المحافل التابعة لفرنسا في مصر.

وكان اول محفل انضم اليه الافغاني مع ٤٠ شخصا من تلامذته ومريديه يتبع المحفل الاكبر في اسكوتلندا. وكان المحفل يسمى «محفل كوكب الشرق»، أسسه القنصل الانجليزي في مصر ونائبه. ومع ذلك تبين من الاوراق التي اكتشفت حديثا للافغاني في ايران انه كان على صلة ببعض المحافل الاخرى في مصر ذات الولاء اليوناني والايطالي. وفي اواخر عام ١٨٧٧ انتخب الافغاني رئيسا لمحفل كوكب الشرق، واصبح من اهم الشخصيات الماسونية في مصر. وصارت الصحف التي شجع تلامذته على اصدارها (مصر، التجارة، مرآة الشرق) تتابع اخباره ونشاطه الماسوني. ومن هذه الاخبار ما نشرته صحيفة «التجارة» في ٢١ يناير ١٨٧٩ حين وصفت احدى الحفلات الماسونية التي خطب فيها الافغاني بصفته رئيسا للمحفل، فقالت:

«انتظم على مائدتها نيف ومائة قائل بالحرية والاخاء والمساواة، معظمهم من وجوه الوطن ونبهائه، وفيهم فئة كبيرة من ذوي المقامات والعلماء من المسلمين وغير المسلمين. فقام فيهم الرئيس المحترم خطيبا، يبين ماهية ذلك الاجتماع ومقاصد الماسونية. وصفق الحاضرون، ونادوا بأعلى الصوت: فلتحيا الحرية والمساواة والاخاء. ثم توالت الخطب للسعي في ما يوجب سعادة النوع الانساني وينقذه من ربقة الذل والعبودية. وتحالفت القلوب على الانتصار للحق والانسانية، وألا يخافوا فيها أحداً».

واستمرت صحافة الافغاني - اذا صحت التسمية - في هذه الحماسة للماسونية حتى اعتقاله ليلة السادس من رمضان عام ١٢٩٧هـ (٢٤ اغسطس ١٨٧٩م) وترحيله الى الهند بعد يومين. وكانت هذه الصحافة تقود تيارا ينادي بالحكومة الدستورية الشورية كما كانت تسميها. ولكن الرجل اقدم قبل ايام من خلع اسماعيل في ٢٦ يونيو ١٨٧٩ على تصرف جريء أثار انقساما خطيرا بين الماسونيين، وأنشب معركة حادة بين انصار توفيق وانصار حليم، فقد طلب من سليم نقاش مدير جريدتي «مصر» و«التجارة» ان يصحبه الى دار القنصلية الفرنسية في القاهرة كمترجم بينه وبين القنصل الفرنسي حتى يبلغه رسالة مهمة. وكانت الرسالة تتلخص في تأييد موقف القنصل الذي سبق ان طلب من اسماعيل التنازل لابنه عن الحكم. ورد عليه القنصل مطمئنا بأن «التنازل صار أمرا مقررا وشيك الحصول» على حد تعبير جريدة «مصر» التي نشرت الخبر في ٢٧ يونيو ١٨٧٩م، أي في اليوم التالي لخلع اسماعيل.

ومع ان الجريدة هنأت البلاد لتولية توفيق بعد أبيه فسرعان ما نشبت معركة حامية بين انصار توفيق، ومنهم الافغاني وجماعته أوحزبه، وبين انصار حليم من مؤسسي محفل «كوكب الشرق». فقد اتهم هؤلاء المؤسسون (القنصل الانجليزي، ومفتش اللغات الانجليزي ايضا، ومترجم القنصلية الشامي وطبيب سويسري) وانصارهم من الاوروبيين والشاميين الافغاني وجماعته بأنهم خرجوا على المبادئ الماسونية، وخالفوا قانونها الذي يمنع التدخل في المسائل السياسية والدينية. ومع ان الاتهام صحيح لأنه الماسونية تزعم عدم التدخل في السياسة والدين، فان سببه الحقيقي كان عدم تأييد هؤلاء المؤسسين وانصارهم لتولية توفيق حتى ذلك الوقت، لأنهم رجعوا عن رأيهم هذا فور اعلان السياسة الانجليزية عن تأييدها لتوفيق بعد ذلك. وبدأوا في محاربة الافغاني وجماعته. ورد الرجل وانصاره على التشهير بهم في الصحف المعادية، ولاسيما صحيفة «الوقت» التي حملت عليه حملة شعواء. ثم قدم استقالته مع ٤٠ شخصا من انصاره من المحفل الانجليزي، وشرع في تأليف المحفل المصري كما سماه. فاتخذ اعداؤه هذا التكتل الجديد قرينة ضده، واوعزوا الى الخديو انه ألف جمعية هدامة تسعى الى قلب نظام الحكم، وتولية الأمير المغضوب عليه.

كان يرأس الوزارة المصرية في ذلك الوقت محمد شريف باشا الذي كان من العاطفين على الافغاني، وان كان عطفه اقل من عطف خصمه مصطفى رياض باشا الذي ترك مصر قبيل عزل اسماعيل واقام في ايطاليا، ولكن الاحداث لم تلبث ان تحركت بسرعة على غير ما يشتهي الافغاني، فلم يمض اسبوعان على انسحابه من المحفل الانجليزي ومحاولته تأسيس محفل جديد، حتى وصلت «ارادة» السلطان العثماني بتولية توفيق رسميا. وعلى الفور اقال الخديو الجديد وزارة شريف التي كانت تطالب بالدستور والحكم النيابي، وتولى هو بنفسه رئاسة الوزارة الجديدة في ١٨ اغسطس ١٨٧٩م. ونشرت جريدة «التجارة» بعد اربعة ايام خبرا عن مثول بعض رؤساء الماسون بين يدي الخديو للتهنئة. ومن الواضح ان هؤلاء ما جاءوا للتهنئة وحدها، فقد فات ميعادها، وانما للتبرؤ من تصرف الافغاني واقحامه الماسونية في السياسة، واحتكاره الكلام بلسانها. واذا ربطنا بين هذا كله وبين اعتقال الافغاني بعد يومين آخرين من نشر الخبر لادركنا خطورة تصرفه الجريء ذاك واسهامه في التعجيل بطرده.

وهكذا كان اول قرار لحكومة الخديو الجديدة هو ابعاد الافغاني عن مصر. وبعد ايام نشرت الصحف بيانا رسميا حول الابعاد. ولما رفضت جريدة «مرآة الشرق» الموالية للافغاني نشره صدر امر بايقافها. ولكن البيان ذاته - مع ركاكة لغته - يشير الى تحركات الافغاني الأخيرة، ويبرر طرده بطريقة مضحكة. فهول يقول ان الحكومة «استشعرت بأن هناك جمعية سرية من الشبان ذوي البطش، مجتمعة على فساد الدين والدنيا المضر بالبرية، رئيسها شخص يدعى بجمال الدين الافغاني، مطرود من بلاده ثم من الآستانة العلية لما ارتكبه من امثال هذه المفسدة في ديارنا المصرية، المتحققة بالقبض من أهل الضبط والتيقظ والبصيرة والربط، على اوراق عنده مضمونها شاهد عليه بالتوسل بتلك الجمعية الى السعي في جميع القبائح والمفاسد، التي لا تخفى على اهل الكياسة، خصوصا رجال الحكومة المحتكين المدربين على السياسة والرئاسة»!

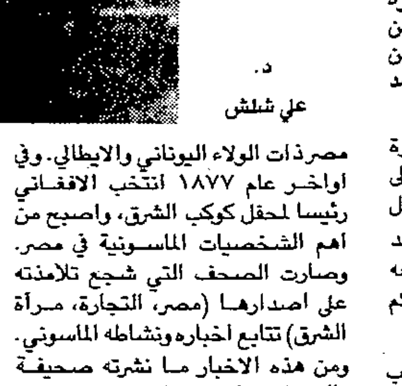
هكذا ايضا راح الافغاني ضحية وشايات «اخوانه» من الماسونيين، ولم يتشفع له احد. ومع ذلك طلب وهو في باريس عام ١٨٨٤م بعد تحريره من منفاه الالتحاق بأحد المحافل الفرنسية. ولم يدرك عبث الماسونية الا في أواخر حياته، حين افضى لتلميذيه محمد المخزومي وعبد القادر المغربي - وهو في قفصه الذهبي بالآستانة - بأنه اكتشف ان الجبن ينخر عظام الماسونية، وان شعاراتها استدرجته، لكنه وجدها مفعمة بالانانية وحب الرياسة والاعمال التي تقودها الأهواء.

ومن هذا كله تستطيع ان تخلص الى ان الافغاني اقبل على الماسونية بدافع الاصلاح، مثلما اقبل على غيرها من وسائله، كالتعليم والخطابة والصحافة. ولم تكن الماسونية وقتها مكروهة ولا منبوذة في مجتمع ينوء بالأثقال ويتطلع الى الحرية والعدل.

د. علي شلش






د. علي شلش

من قصص التراث

● قال الاشعث بن قيس واسمه معد يكرب لقومه: انما انا رجل منكم، ليس لي فضل عليكم، ولكني ابسط لكم وجهي، وابذل لكم مالي، واحفظ حريمكم واقضي حقوقكم، واعود مريضكم، واشيع جنائزكم، فمن فعل مثل هذا فهو مثلي، ومن زاد عليه فهو خير مني، ومن قصر عنه فانا خير منه.

ومن روائع عادات السادات: السخاء والنجدة والمروءة.

فالسخاء: التبرع بالنائل، قبل الحاف السائل.

والنجدة: الذب عن الجار، والاقدام عند الكريهة.

والمروءة: حفظ الرجل دينه، واحرازنفسه عن الدنس.

● قال احدهم: ان اسباب السؤدد سبعة: العقل والحلم، والصيانة والصدق، والعلم والسخاء، واداء الامانة. واضيف الى ذلك: الصبر والتواضع والعفاف، تلك عشرة كاملة، هي لمحاسن الشيم شاملة.

دخل عبد الملك بن مروان على معاوية بن ابي سفيان، وعنده عمرو بن العاص، فسلم ثم جلس، فلم يلبث ان قام، فقال معاوية: ما اكمل مروءة هذا الفتى!

قال عمرو: انه اخذ باخلاق اربعة، وترك اخلاقا اربعة، اخذ بأحسن البشر اذا لقي، وبأحسن الحديث اذا حدث، وبأحسن الاستماع اذا حدث، وبأيسر المؤنة اذا حولف، وترك مزاح من لا يثق بعقله، ومجالسة من لا يرجع الى دينه، ومخالطة لئام الناس، وكل ما يعتذر منه من الكلام.

وقال عبد الملك بن مروان لبنيه: كلكم يترشح لهذا الامر، ولن يصلح له الا من كان له سيف مسلول، ومال مبذول، ولسان معسول، وعدل تطمئن اليه القلوب، وامن تستقر به في مضاجعها الجنوب.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
يوميا في صفحات الاقتصاد
أخبار المال
البنوك
الاسهم
النفط
التجارة
متابعة شاملة
الخبر
الصورة
التحليل
الارقام
أسواق العالم

قراءة عامة في تجربة الأفغاني وآثارها

يتميز القرن التاسع عشر الميلادي بالنسبة للمجموعة الاسلامية بكونه عصر الانبعاث الديني واليقظة الوطنية تجاه التغلغل الاستعماري. ولقد دشن عهد الانبعاث الديني منذ القرن ١٢/١٨م انطلاقا من حركة محمد بن عبد الوهاب التي امتزجت هي نفسها بالروح الوطنية بسبب رغبة الحركة في الاستقلال عن السلطة العسكرية العثمانية. وفتح جمال الدين الأفغاني عينه على الامة الاسلامية وقد اخذ الاستعمار الاجنبي يقتص اطرافها مواصلا عمله على مرأى من هذا المصطلح في شبابه وكهولته فشمل الاحتلال الجزائر ومصر والسودان ومسلمي الهند وتونس كما بدأ ينشب اظفاره في جهات اخرى كالمغرب بعد ان سطا بافريقيا الغربية.

بقلم:
الدكتور ابراهيم حركات
استاذ بكلية الآداب - الرباط

امتدت حياة جمال الدين تسعا وخمسين سنة بالتاريخ الميلادي واقل من ٦٦ سنة بالتاريخ الهجري (١٢٥٤ - ١٣١٦/ ١٨٣٨ - ١٨٩٧) واذا كان الافغاني قد جمع بين دراسة العلوم الشرعية والعلوم الحديثة لاسيما الطبيعيات والفلسفة فضلا عن عدة لغات اجنبية فان الدراسة والفلسفة لم تؤثر في اتجاهه الاسلامي حتى مع خضوع افكاره للاسلوب العقلاني والمنطقي في فهم الاحداث وتبليغها واستيفائها.. والى ذلك، فقد كانت لديه معارف عسكرية جيدة.

وقد بدأ الافغاني حياته بعد الدراسة سياسيا وختمها سياسيا، وبينهما ناضل في المجال السياسي كما ناضل في واجهات الدين والعقيدة والتربية والاصلاح، واستعمل كل الوسائل الممكنة، فكتب وألف وأسس وشارك في تأسيس منظمات وجمعيات والقى الدروس وأجرى اتصالات شرقا وغربا وخطب وتحمل النفي والاضطهاد ولم يغير شيئا من مبادئه حتى نهاية حياته.

بين افغانستان وايران

سواء أكان جمال الدين ايرانيا ام افغانيا ام يرتبط دما ولحما بالبلدين، فقد كان منشأه بافغانستان، وبفضل ما كان لاسرته من جاه قديم فقد ارتبط جمال الدين بعلاقة جيدة مع الامير الافغاني دوست محمد خان، وما لبث ان بلغ منصب رئيس الوزراء وهو دون الثلاثين، وذلك لمدة قصيرة وبدأت تبرز روحه الاصلاحية انطلاقا من هذه الفترة، ولكن حربا داخلية بسبب العرش، جعلت جمال الدين يغادر افغانستان متنقلا بين عدد من الاقطار ومهتما حيثما حل، بالتنديد بالاستعمار، وفضح اساليبه ودعوة المسلمين الى مراجعة ذاتية شاملة تعصف بجمودهم وتنهض بأفكارهم وتزيح عنهم ذل الهيمنة الاجنبية. وفي ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م استقدمه شاه ايران ناظر الدين ورحب به كما لقي تكريما عظيما من الشعب الايراني. وكانت شخصية جمال الدين قد اكتملت وشهرته تجاوزت الاقطار الاسلامية. وبالنظر لخبرته الواسعة فقد عينه وزيرا للحربية، غير ان شعبية جمال الدين وتوجهاته الاصلاحية ضايقت السياسيين وعددا من الفقهاء، مما اضطر جمال الدين الى التعلل بالسفر الى روسيا لاسباب صحية، قبل ان يدعوه الشاه من جديد الى الرجوع، وهناك اعد مشروع دستور للمملكة الايرانية، فلقي قبولا من الشاه، غير ان حاشيته حذرته من التخلي عن سلطاته، واصبح الافغاني في وضع حرج جعله يلجأ الى ضريح معظم قبل ان يأمر الشاه بترحيله الى الحدود بالقوة وقد اصابه المرض فدخل الى العراق، وبدأ حملة تنديد واسعة ضد الشاه وانصاره الذين يسيؤون اليه، والى البلاد، ولقيت الحملة آذانا صاغية من شيعة الافغاني والمتعاطفين معه حتى ان حجة الاسلام ميرزا حسن اصدر فتوى بتحريم التنباك الذي اعطى حق احتكاره لمؤسسة انجليزية شأن حق تأسيس بنك بريطاني وغير ذلك من وسائل التغلغل الاستعماري الذي سلكه ساسة آخرون من دول استعمارية كاسبانيا وفرنسا. ونجح جمال الدين في وقف التغلغل البريطاني في ايران على يد ابنائه لكن بفضل حكمته هو، ومساعيه وموضوعية كتاباته، وسواء في افغانستان أو ايران لم يكن جمال الدين يعمل باسم القومية ولا باسم الحدود الضيقة، وحتى في الهند كان يلفت انتباه السكان وخواصهم الى عدم موضوعية احتلال دولة لها تراب صغير، لامة تعد عشرات الملايين فقد كره جمال الدين الاستبداد من حيث هو، سواء كان من الافراد أم من الدول.

مصر والمسالة المصرية

زار الافغاني مصر لاول مرة سنة ١٢٨٦هـ/ ١٨٧٠م حيث اقام في القاهرة اقل من ستة اسابيع، وذلك بعد ان نفته الحكومة الانجليزية من بلادها واجبرته على امتطاء باخرة متوجهة الى مصر. واثناء اقامته القصيرة دعاه السلطان العثماني الى الآستانة. غير ان بعض الاطراف التي تعصبت ضده خصوصا شيخ الاسلام حسن افندي فهمي اضطرته مرة اخرى الى الالتحاق بمصر في مطلع ١٢٨٨/ ١٨٧١ حيث قضى ثمان سنوات يمكن اعتبارها أخصب فترات حياة جمال الدين نشاطا وابلغها تأثيرا. واتجه جمال الدين توا الى عنصر الشباب من الطلبة الأزهريين وذوي الثقافة الحديثة، والفئة الاخيرة كانت اكثر اقبالا عليه وتجاوبا معه في دروسه ومناقشاته، وفي الازهريين من تشبثوا به وتأثروا به معجبين ومساندين كمحمد عبده وسعد زغلول. كذلك اقبلت الجماهير على دروس الاسكان وخطبه ومحاضراته التي تتناول قضايا الحرية والاستبداد. وكان لهذه الدروس وما وازاها من نضال داخلي لدى الجماهير والفئات المستنيرة اثر قوي في اثارة الروح الوطنية لدى الشعب المصري، نظرا للحالة السياسية والمالية التي كانت تعانيها البلاد، ولتدخل الانجليز في ادارة شؤونها فضلا عن الفرنسيين ايضا.

وحيث ان دعوة جمال الدين عملت عملها في عدد من اعضاء مجلس النواب وغيرهم من الزعماء السياسيين فقد تمالأت القوة المعادية لجمال الدين ضد.. وفيهم فقهاء متزمتون وعوام يوهمهم هؤلاء بضلال الافغاني لانه يثير مسائل فلسفية في احاديثه، ووجدت الاطراف الاستعمارية بغيتها في هذا التمالؤ، فعملت لدى السلطان العثماني على عزل اسماعيل باشا وتنصيب نجله توفيق الذي ازدادت الاوضاع في ايامه تفاقما فالى هذه المرحلة والى ما بعدها لم يصل الشعب المصري فضلا عن الشعوب الاسلامية الاخرى الى درجة كافية من الوعي السياسي والثقافي لممارسة نقد ذاتي حقيقي يسمح بتجاوز ضغوط مراكز القوى الداخلية فالافغاني لم تكن له سلطة سياسية تابعة من جهاز، ولكن كانت سلطته المعنوية تسير في اتجاهين، احدهما يجلب المتعاطفين والمقتنعين، والآخر ينخر سلطة المتخاذلين والخائفين والمنافقين، وهذا هو الذي تنتظره الجهة الاستعمارية المتربصة للاجهاز على الطرف القوي وتكثيف صفوف المستضعفين وحيث ان توفيق باشا كان يخضع لمشيئة القنصل الانجليزي العام، فقد استجاب لرغبته في طرد جمال الدين من مصر، فقادته الى الهند باخرة كانت في طريقها الى هناك، وتعقبت السلطة انصار الافغاني وسائر المعارضين وحتى من تخلفوا من اسرته، ونفي محمد عبده الى قريته قبل ان يتوجه الى بيروت، وغضب الشعب المصري لتدخل الانجليز والفرنسيين في شؤونه وتحرك الجيش بقيادة عرابي سنة ١٨٨٢ وكانت الثورة غير مسبوقة بتنظيمات محكمة، كما ان عوامل خارجية افشلتها، لكن حركة الافغاني بذرت بذرتها لتثمر على مدى أبعد، ولكل أجل كتاب.

الماسونية وموقف جمال الدين

لا مجال هنا للحديث عن اصول الماسونية وفي العصر الحديث ظهرت لها رموز وطقوس فعرفت بالماسونية الرمزية، وورد في كتاب الاستاذ محمد سلام مدكور عن جمال الدين الافغاني ان الماسونية الرمزية بمصر، عرفت مع حملة نابليون سنة ١٧٩٨م فأسس نابليون محفلا سماه أزيس، وضم اليه الاعيان والعمد وغيرهم قصد توطيد نفوذه، وبرجوع نابليون من مصر انتهى امر المحفل، ثم انشيء آخر سنة ١٨٤٥م باسم محفل الاهرام بالاسكندرية، والتحق به عدد من كبار الشخصيات بينهم الامير عبد القادر الجزائري. وكان المحفل يرعاه الخديوي اسماعيل ثم توفيق باشا ومن شروط عضويته، الايمان بالله وطاعة الحكومة وشريعتها وكتمان الاسرار الى جانب من الشروط الاخلاقية، وكان المحفل تابعا لمحفل الشرق بفرنسا. وعمل جمال الدين على جلب عدد كبير من العلماء والاعيان، فجمع ثلاثمائة عضو، وما لبث الجمع ان توسع بساسة وأدباء وعمد الى عقد اجتماع سري نوقشت فيه اوضاع مصر، وعلى اثره تقرر انشاء الحزب الوطني الذي وضع برنامجا طالب فيه باصلاحات اجتماعية ودستورية واقتصادية، كما طالب باعتبار المراقبة الاجنبية للسيادة المصرية مؤقتة يجب ان تزول في اقرب وقت. وهذا الحزب هو اصل الحزب الوطني الذي انشأه مصطفى كامل سنة ١٩٠٨. وكان الذي تقدم ببرنامج الحزب المنبثق عن الحركة الماسونية هو جمال الدين مع وفد من الاعضاء الذين اتصلوا بالقنصل الفرنسي والجهات البريطانية وكان الامام محمد عبده من اعضاء المحفل.

والماسونية لم تكن بعد قد تسرب اليها النفوذ الصهيوني وهيمنته، كما ان دخول شخصيات لا يجادل في تقواها وبعد نظرها وذكائها الى محفل سري كهذا دون ان يصدر عنها ما يشين مبادئها الاصلية أويمس بسيادة بلادها قد يكون له الكثير من الايجابيات ما لم يثبت العكس. وقد تعود المسلمون بالنظر لروحهم المحافظة، وخشية من القيل والقال ان لا يتسربوا الى اوساط الآخرين بينما يندس الآخرون بين صفوف المسلمين بكل وسيلة بل ان المحافل الاسلامية تفتح صدورها للغير دون ان يكون للمسلمين انفسهم من الشجاعة والثقة ما يقتحمون به كل الاوساط. وهذا مع استثناءات اغلبها يصبح تابعا مطيعا. اما حال جمال الدين الافغاني ورفقائه اللامعين فليست من هذا الصنف.

الفكر السياسي والديني عند الافغاني ومحمد عبده

محمد عبده تلميذ لجمال الدين الافغاني وغرس يده، فقد اثر فيه ثقافيا وفكريا وسياسيا ونقله من المؤثرات الصوفية الى فلسفة التوصف ثم الى الفكر السياسي والتجريدي ولكن محمد عبده يعترف بأيادي جمال الدين عليه وعلى كل مصر والعالم الاسلامي. وبالمقابل فمحمد عبده له شخصيته المتميزة التي تزن الامور باستقلال اكثر، وحتى بوجهة نظر مغايرة في بعض القضايا الرئيسية.

وهكذا فالافغاني يستأثر به المجال السياسي اكثر من غيره وليس دون غيره، ومحمد عبده يستأثر به الجانب الديني لاكثر من غيره وليس دون غيره. وعندما يعالج الامام الجانب الديني فليس بطريقة الوعظ والانذار، بل بالرزانة والحكمة والعقل وهذا من تأثير استاذه، على ان حرارة العاطفة تستشف لدى التلميذ اكثر منها لدى شيخه، وكلاهما عميق الايمان.

ومن أهم الفروق بين الرجلين ان الافغاني ذو روح ثورية تناهض الظلم والاستبداد وتلاحق اشخاصهما بالتشهير والتنديد وتحذير الجماهير. أما محمد عبده فتجاذبته الروح الثورية والعزوف عن النشاط السياسي لفائدة العلم والتربية حسب الظروف، وذلك في الوقت الذي بدأ فيه الافغاني ثوريا وانتهى ثوريا. وقد عاتب الشيخ تلميذه عندما إنتقل في اخريات حياته الى اسطنبول. بعد ان لاحظ فتور حماسه وحذره من الاصطدام بالانجليز.

وانصب اهتمام الشيخ محمد عبده على اوضاع مصر واذكاء الروح الوطنية بها لأن ظروف البلاد كانت تقتضي من ابنائها ان يعالجوا قضاياها وهي قلب العالم العربي والاسلامي، وموقعها البالغ الاهمية في الربط بين القارات يسيل لعاب الاطراف الاستعمارية، وهذا مع كون الشيخ محمد عبده وضع القضية الدينية في عمق اهتمامه. اما الشيخ الافغاني فانشأ فكرا اسلاميا سياسيا للمجموعة الاسلامية ككل واتجه توا نحو الدسائس الاستعمارية وابعادها والجهات الرسمية المنافقة التي تتعامل معها بين المسلمين، كما عني بلفت انظار المسلمين الى امتلاك حريتهم الداخلية والخارجية معا وبسلوك السبيل الاقوم لمسايرة الركب الحضاري وهو التصنيع والعلم الحديث، دون التضحية بالقيم والتقاليد الحسنة، ولم يلتفت الافغاني الى القوميات في حد ذاتها، وحتى عندما فعل نادرا، فمن اجل تعزيز الوحدة لا من اجل فصمها، كدعوته لوحدة الافغان مع ايران بالنظر للرباط المشترك جغرافيا وثقافيا ودينيا.

واذا كان محمد عبده يتجه الى النخبة بالدرجة الاولى فالافغاني يخاطب المجموعة الاسلامية ككل، ويضع في اعتباره اهمية الفئات الشعبية في مساندة افكاره الوحدوية والسير في طريق تنفيذها، ومن ثم فهو يناصر بقوة التوجه الديمقراطي والشورى في الحكم وذلك لا يتم الا باقرار دساتير في الاقطار الاسلامية تضع الناس جميعا في مستوى واحد امام العدل والقانون. ويسلك الافغاني كل الطرق الواضحة حتى الثورية منها للعمل على تمكين الاقطار الاسلامية من ارتجاع سيادتها وتخليصها من مخالب الاحتلال، ولذلك ساند بعزم حركة المهدي بالسودان مع ان توجهاته وابعاد مبادئه تختلف في كثير عن اسلوب هذه الحركة والذي ربما كان ضرورة ظرفية لا يمكن ان تطبق عليها الاساليب الثورية في المجالات السياسية والاجتماعية، وان كانت حركة المهدي نفسها ثورة نضالية.

يتبع

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ - محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

حرية الصحافة الغربية على المحك

موضوع حرية الصحافة تعودنا ان يثار في دول العالم النامي، وكلمة النامي في هذا السياق هي الصيغة المهذبة لكلمة «الثالث» السائدة في اللغة الدبلوماسية المعاصرة.

بينما مجرد محاولة التلميح الى هذا الامر في دول العالم المتقدمة «المتحضرة» كان يعتبر محاولة مشبوهة ومغرضة تشكك بنفوذ ما اصطلح على تسميته السلطة الرابعة ومصداقيتها وحقها الطبيعي في القيام بدورها.

ولكن يبدو، باعتراف رؤساء تحرير الصحف العالمية الكبرى وناشريها، ان الظروف تغيرت، وموضوع حرية الصحافة في ارقى الديمقراطيات الغربية اضحى قابلا للاخذ والرد، لدرجة دفعت الحريصين على الحفاظ على هذه الحرية للتنادي لعقد ندوة لهذا الغرض في لندن.

هناك بالطبع اكثر من سبب لتقلص ظل الحرية الصحفية في الغرب، اولها تصاعد التطرف السياسي في الاحزاب الحاكمة يقابله انحسار نسبة التساهل والتسامح مع الانتقاد و«الخبطة» وطرح علامات الاستفهام.

ومنها التطور الهائل في تقنيات الصحافة نفسها، لاسيما في مجال الكومبيوتر والارشفة والاستعلام وهو تطور جعل منها آلة مخيفة للسلطة وادى الى ولادة مشاعر عداء وتخوف تلقائيين حيالها.

ومنها تجمع عدد من المؤسسات الصحفية الكبرى في كل بلد، في ايدي قلة من كبار الاثرياء النافذين من اصحاب المصالح السياسية، الذين هم انفسهم يتآمرون احيانا على حرية صحفهم في ملاحقة بعض الاخبار وتبني مواقف سياسية معينة.

مثل هذا الوضع طرح عدة قضايا شائكة في الولايات المتحدة وبريطانيا في الآونة الاخيرة، لاسيما بين بعض اركان الحزب الديمقراطي الامريكي والبليونير الاسترالي - الامريكي روبرت مردوخ، على اساس ان جمعه وامتلاكه امتيازات الصحف والمجلات وشبكات التلفزيون يدخل في خانة الاحتكارات، ويؤثر على حرية المنافسة، كما يؤثر سلبيا على حرية الراي ويروج لافكاره المتطرفة في محافظتها.

ومن هذا القبيل، نشير الى ان مردوخ يلعب دورا مماثلا في بريطانيا اليوم لدوره في الولايات المتحدة.

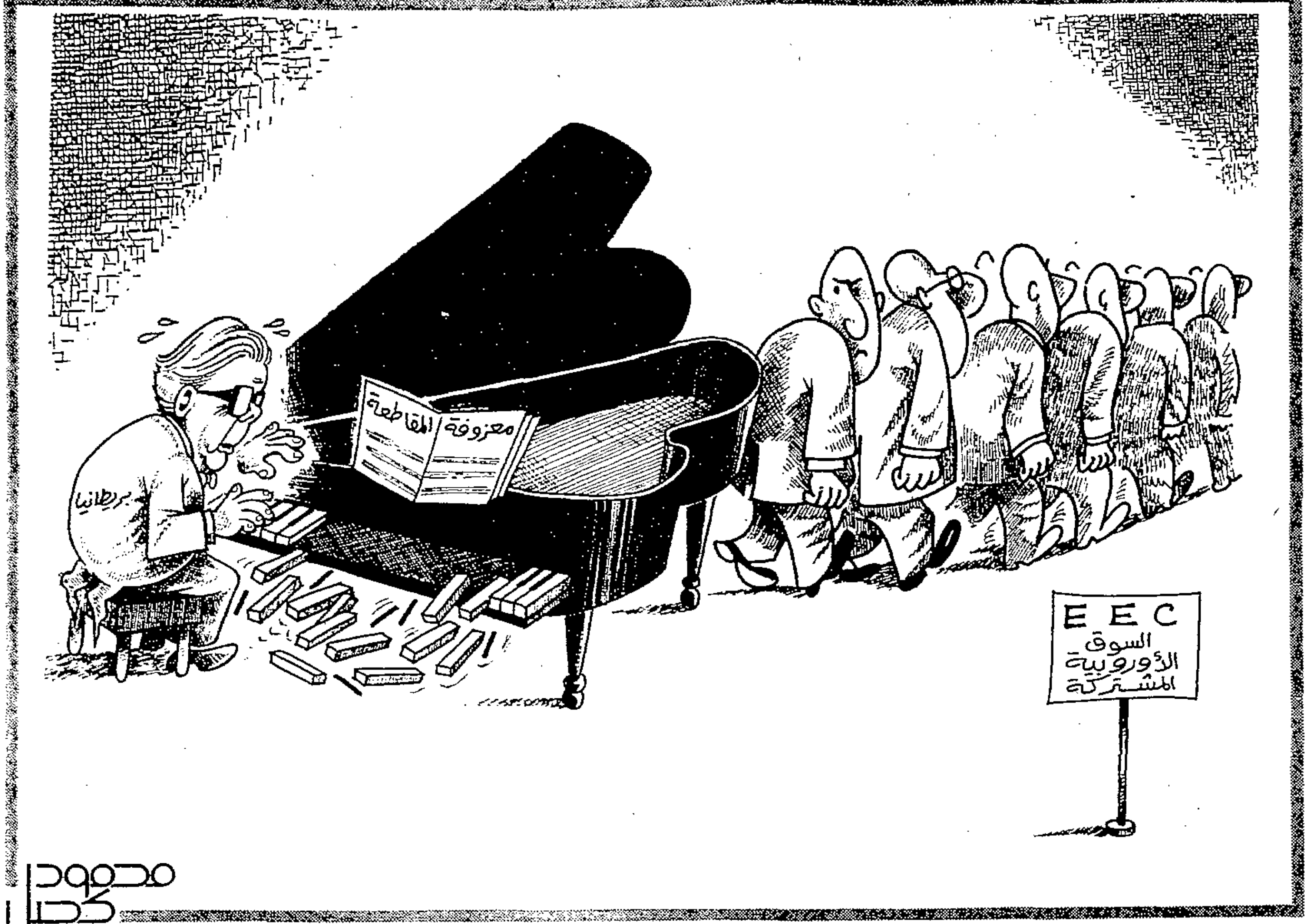
الا ان مردوخ ليس وحده في هذا المجال. فبريطانيا واوروبا والى حد ما امريكا يواجهه ناشر كبير منافس اسمه روبرت ماكسويل، الذي يعتبر نفسه ممثلا لتيار يسار الوسط رغم بلايينه، وهو ايضا من هواة جمع الامتيازات الصحفية وجعل مطبوعاته «مرآة» لمواقفه السياسية ومنها مواقفه الاسرائيلية.

ففي تل ابيب، حيث حل ماكسويل ضيفا على رئيس الوزراء الاسرائيلي وبخ الناشر البريطاني بعض الصحفيين الاسرائيليين على تسريبهم تقارير عسكرية واستخباراتية مضرة برئيس الوزراء وما يعتبره مصالح اسرائيل، ووفر القسم الاكبر من اللوم للقيمين على صحيفة «معاريف» التي يملك حصة كبيرة فيها، مما حدا بصحفيين اسرائيليين آخرين لانتقاده وانتقاد مفهومه لحرية الصحافة.

ان مفهوم حرية الصحافة في الغرب يهمنا كثيرا كعرب عانوا الامرين من السيطرة الصهيونية على وسائل الاعلام.

ويقلقنا الآن، بعدما تحررت بعض الصحافة العالمية من قيود الافتراء على العرب واختراع الاكاذيب ضدهم وتعمد تشويه صورتهم، ان نرى جهات حكومية وخاصة تمارس قمعا من نوع جديد فتكبت معلومات او تصادر تقارير تدين المعتدي وتدافع عن الضحية البريئة.

«الشرق الاوسط»



القفز السوفييتي.. والتثاؤب الامريكي..؟!

بقلم: احمد ابو الفتح

●● ماذا تريد امريكا وماذا ينتظر الرئيس بوش؟

●● العالم يعيش بين زعيمين احدهما يقفز وثبات مبهرة... والثاني يتثاءب ويكاد لا يتحرك.

●● جورباتشوف يقدم للعالم مفاجآت تريح الاعصاب وريجان ومن بعده بوش لا يقدمان للعالم شيئا.

●● شيفرنادزه يتنقل بين دول العالم ينهي مشاكل ويكسب صداقات ويمحو عداوات وماذا يفعل بيكر وزير خارجية امريكا.. لا شيء وينصح بالمفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

●● كيف تريد واشنطون بهذا الخمول في مواجهة النشاط السوفييتي ان تكسب في الميدان الدولي او حتى تحتفظ بصداقة الاصدقاء؟!

تعالوا نقرأ هذا التصريح:

«اعلن تشارلز ردمان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية أمس ان امريكا ارجأت صرف مبلغ ٢٣٠ مليون دولار من المنح التي تصرف بصورة نقدية سائلة لمصر ضمن المساعدات الاقتصادية على مدى العامين الماضيين ١٩٨٨ و١٩٨٩ وذلك حتى تنتهي مصر من تطبيق اجراءات الاصلاحات الاقتصادية التي يطلبها صندوق النقد الدولي».

الحكومة الامريكية هي التي تدفع صندوق النقد الدولي لمطالبة الدول المدينة بتطبيق ما يسميه الصندوق بالاصلاحات الاقتصادية وهي (اصلاحات) تستهدف الغاء حكومات هذه الدول الدعم الذي تدعم به اسعار بعض السلع الضرورية كأهم المواد الغذائية والملابس الشعبية لتيسر للشعوب مواجهة ما لا يمكن الاستغناء عنه.

● الاستجابة لطلبات الصندوق عرضت الانظمة لرجات عنيفة فقد انتشرت المظاهرات والاضطرابات في الارجنتين وفي بيرو ثم اخيرا في فنزويلا نتيجة ارتفاع الأسعار وكلنا لا نزال ندرك ثورة المصريين يومي ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ عندما اعلنت الحكومة المصرية عن رفع اسعار بعض المواد الغذائية والضرورية.

● وكل الدول التي استجابت لطلبات صندوق النقد الدولي وهي طلبات تتمسك بها امريكا اضطرت الى الغائها على اثر الاضطرابات العنيفة التي صاحبت تلك الاستجابات.

● مصر في وضع اقتصادي يصعب فيه الموافقة على المزيد من رفع الاسعار. ومصر ودول كثيرة تتعرض للضغط لالغاء الدعم بناء على طلب واشنطون هي من الدول الصديقة لامريكا.

هل ثمن الصداقة تعريض هذه الدول اما للحرمان من المساعدات او تعريض انظمتها لاضطرابات بالغة الخطورة؟

●● هل وقف المساعدات المالية عن مصر وشعور المصريين بان امريكا تعاقب النظام الحاكم بمنع المساعدة عنه وبانها تضغط لتزداد اسعار الخبز وضروريات الحياة في وقت يئن المصريون من قسوة الغلاء، من الامور التي تقوي روابط الصداقة بامريكا؟!

●● اليس في ضغط صندوق النقد وفي رفض واشنطون تقديم المساعدات الا اذا رفعت الحكومات الاسعار ما يؤدي الى حقد شعوب الدول على واشنطون كما فيه جرح عميق لكرامة الشعوب والحكومات؟!

● كيف ترجو واشنطون ان تؤدي طلباتها هذه الى كسب ود الدول والشعوب؟!

●● حقيقة ارى ان اوضحها وهي عدائي الشديد لسياسة تلقي المعونات وايماني ان مصر تستطيع بترتيب امورها ان تستغني بسهولة عنها ولكن ليس المجال هو رأيي في المعونات ولكن المجال اليوم هو مناقشة السياسة الامريكية وتخبطها ومقارنتها بالسياسة السوفييتية.

كثير من دول العالم كانت تعتبر الاتحاد السوفييتي مصدر خطر على استقلالها وسلامتها.

سواء الدول الاوربية الغربية او كثير من دول العالم الثالث.

● جورباتشوف يسعى بكل اوجه النشاط الى ازالة الخوف من عدوان سوفييتي بل يسعى الى فض الخلافات التي كانت قائمة بين الاتحاد السوفييتي وبعض الدول.

● جورباتشوف اصبح هو الذي يمسك بزمام السعي الى السلام العالمي فهو الذي يقدم الاقتراحات المتوالية لخفض السلاح وهو لا يقدمها من باب التهويش او الدعاية بل اثبت في اكثر من مناسبة انه يريد فعلا انهاء سباق التسلح وايجاد جو تشيع فيه امال السلام.

الواضح ان سياسة جورباتشوف بالنسبة لسباق التسلح قد كسبت ثقة المانيا الغربية وهي اقوى دول اوربا. فحكومة بون ترفض الضغوط الامريكية والبريطانية لتطوير اسلحتها وتقويتها، لانها لا تريد استفزاز الحكم في موسكو مما قد يحرج جورباتشوف امام معارضيه ويضطر الى العودة لسياسة الحرب الباردة.

●● لا شك ايضا ان من اسباب رفض المانيا للضغوط الامريكية والبريطانية مصالح اقتصادية ضخمة تستطيع تحقيقها عن طريق تقوية التعامل الاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي. والمانيا ترى حكام موسكو تواقين الى تقوية التعامل معها في الوقت الذي تعتبر امريكا اتحاد دول السوق المشتركة الاوربية في نظام اقتصادي بمثابة عمل عدائي او على الأقل يهدد المصالح الاقتصادية الامريكية.

●● أما بالنسبة لخوف دول العالم من الشيوعية ومحاولة الاتحاد السوفييتي تسريبها الى دول العالم الثالث فكل ما يقوم به جورباتشوف يؤكد انه يتخلى تدريجيا عن القواعد الجامدة للشيوعية.

مقال بالغ الدلالة

كتب اندريه كوزيرف وهو موظف كبير في وزارة الخارجية مقالا نشره في مجلة «الشؤون الدولية» وهي مجلة تصدرها وزارة الخارجية السوفييتية.

الكاتب يقول:

«القول بان العالم هو عبارة عن ساحة تتصارع فيها الطبقات قول غير مقبول ومن الاوهام ان يقال ان النظام الاشتراكي هو المناسب والمتفق مع اصلاح ونهضة اقتصاد دول العالم التي تسعى الى تحقيق النمو الاقتصادي. فالواضح ان غالبية الدول النامية اصبحت تتجه الى النظام الاقتصادي الغربي لتحسين اقتصادها وتطويره. والثابت انها لا تلحقها اضرار من رؤوس الاموال المستغلة بل العكس هو الصحيح فعدم توافر رؤوس الاموال هو الذي يصيبها بالضرر».

وقد علقت جريدة الاوبزرفر البريطانية على ما كتبه المسؤول السوفييتي الكبير اندريه كوزيرف في مجلة تصدرها وزارة الخارجية السوفييتية بقولها «ان مسز ثاتشر لا تستطيع ان تمجد انتصار النظام الاقتصادي الغربي بأكثر مما كتب كوزيرف السوفييتي».

●● اذن موسكو برئاسة جورباتشوف اصبحت هي القابضة على مبادرات الغاء الاسلحة وهي التي انسحبت من الافغان رغم ما في الانسحاب من تسجيل للهزيمة ثم بعد ذلك اخذت تخفف من تمسكها بالشيوعية... كل هذه الامور قد اشاعت الطمأنينة في عشرات الدول الاوربية وغير الاوربية وجعلت حكوماتها ترحب بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي.

● وفي بناء هذه الثقة تحركت الدبلوماسية السوفييتية في نشاط مكثف تمد يدها لكل الدول فلا تكاد الصحافة تلاحق رحلات شيفرنادزه وزير الخارجية التي يزيل خلالها الخلافات والتي اشدها الخلاف مع الصين مما اقنع حكومة الصين بدعوة جورباتشوف لزيارة رسمية ثم رحلة وزير الخارجية السوفييتي الى منطقة الشرق الاوسط والتغاضي عن ان مصر كانت هي التي اتخذت الاجراءات العنيفة في عهد السادات ضد السياسة السوفييتية وعقد اهم اجتماعاته في القاهرة.

واذا قارنا بين مواقف الحكم السوفييتي من القضية الفلسطينية وبين مواقف الحكم الامريكي منها نجد السوفييت يطالبون السكرتير العام للأمم المتحدة بتعيين نائب عنه ليتولى الاعداد لاجتماع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ويعلن شيفرنادزه ان العلاقات مع اسرائيل تتوقف اعادتها على قبول حكومتها المشاركة في المؤتمر الدولي والتفاوض مع منظمة التحرير.

● اما الموقف الامريكي فنجده متثاقلا يكاد لا يتحرك واذا تحرك فانه يفعل ذلك ليس لدفع جهود السلام بل للتحقيق في صحة نبذ المنظمة للعمليات ضد اسرائيل.

●● كيف تستطيع الشعوب التي تريد الصداقة مع امريكا ان تدافع عن هذه الصداقة؟! خصوصا وان جانبا كبيرا من يهود امريكا اصبحوا يطالبون بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبقيام دولة فلسطينية على الارض المحتلة.

انحياز يرفضه كثير من يهود امريكا

مايكل لرنر يهودي امريكي يرأس تحرير (جريدة تيكون TIKUN) وهي جريدة يهودية تصدر في امريكا كتب مقالا نشرته جريدة (نيويورك تايمس) يوم الاثنين ٢٧ فبراير تحت عنوان «التمثيل الخاطىء ليهود امريكا» ويقول:

● «ستتعرض ادارة بوش لضغوط عنيفة من المنظمات اليهودية الامريكية التي تدعي كذبا بانها تمثل كل يهود امريكا وفي مقدمة هذه المنظمات مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية وجمعية أمريكا - اسرائيل للشؤون العامة وغيرهما من المنظمات ذات الاسماء الضخمة وذلك لاستمرار المساعدات والانحياز لاسرائيل وعدم اعارة تقرير وزارة الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان الذي ادان اسرائيل اي اهتمام».

● «ولا شك ان اسحق شامير سيبذل بحرارة كل الجهد لترفض امريكا التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وترفض حق الفلسطينيين في اقامة دولة فلسطينية».

والمقال طويل يطالب كاتبه ادارة بوش رفض الانصياع للضغوط ويدافع عن وجوب اعتراف امريكا واسرائيل بالمنظمة واقامة دولة فلسطينية... ويختتم المقال بقوله:

«اذا كان من المحزن ان ينصرف الكثير من شباب اليهود عن اداء الطقوس الدينية فان المفرح ان يتزايد باستمرار عدد الشباب الذي يرفض هيمنة زعماء المؤسسات اليهودية ويوم يكون اختيار الزعماء للمؤسسات بالانتخاب سيتضح ان المؤسسات ذات الاسماء الضخمة التي تحتكر الحديث باسم يهود امريكا لا تمثل في الحقيقة اراء غالبية اليهود الامريكيين».

ثم يقول:

«مطلوب من ادارة بوش ومن وسائل الاعلام الا تنخدع في ما تدعيه المؤسسات اليهودية فمستر شامير ليس لديه تفويض (شيك) على بياض من يهود امريكا لاستمرار احتلال الارض المحتلة وعدم الدخول في مفاوضات جادة».

●● وهكذا يزداد عدد اليهود الامريكيين الذين يطالبون السياسة الامريكية بالاعتدال بدل الانحياز الكامل لاسرائيل.

●● وجدير بالذكر ان اوسع الكتب انتشارا في المانيا هو كتاب الفه الكاتب الالماني ارنولف بارنج وعنوانه: (عجرفتنا الجديدة). والكتاب يشرح ازدياد روح العداء وانتشارها بين الالمان ضد امريكا، ويحذر من ان (العجرفة) اي المبالغة في الاعتداد بالنفس هي التي اوجدت النظام النازي برئاسة ادولف هتلر وان انتشار العداء لامريكا قد يؤدي الى ايجاد نظام مماثل. (اسم الكتاب بالانجليزية هو OUR NEW MAGLOMANIA).

●● اليس من حق اصدقاء امريكا ان يطالبوها بالاعتدال في مواقفها خصوصا بالنسبة للقضية الفلسطينية؟!

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: محمود السعدني

اصدق الاصدقاء!

في اوروبا يصدر الكاتب كتابا واحدا ويعيش من دخله بقية حياته مليونيرا وبنكيرا يشار اليه بدفتر الشيكات. وفي بلادنا يصدر الكاتب مائة كتاب ويعيش بقية حياته هاربا من اصحاب الديون، ومتخفيا عن اعين رجال الشرطة والمحضرين! والسبب في رأي العبد لله انه بالرغم من موضة معارض الكتب التي انتشرت في انحاء العالم العربي، الا ان الكتاب لايزال يعيش في محنة، ولا يزيد عدد النسخ المباعة من كتاب لاديب عربي في القمة على اربعين الف نسخة في امة تعدادها نحو مائة وثمانين مليونا، يمضغون كل يوم ثلاثة مليارات رغيف، وعدة ملايين من اطنان اللحم، ويقرقزون كل مساء مائة الف شوال على الاقل من اللب والفول السوداني!

ولايزال الكاتب العربي هو يتيم هذه الامة، ولا يوجد محل للمقارنة - من حيث الدخل - بين نجيب محفوظ ونجيب الريحاني ويوسف ادريس ويوسف وهبي والشاعر احمد شوقي والمطرب احمد عدوية! ومنذ اعوام، مات فنان واديب، كان تحفة زمانه وزينة عصره واوانه، وكانت له امنية واحدة لم يستطع تحقيقها على الاطلاق. وهي ان يصبح يوما ما مالكا لقطعة ارض من تراب مصر، يزرع فيها شجرة يفرش تحتها حصيرة، يتمرغ عليها بقية العمر. ومع ذلك مات زكريا الحجاوي دون ان يحقق امنيته، التي لم تكن تتكلف اكثر من ثلاثة آلاف جنيه. وقبل ذلك مات الناقد الاديب انور المعداوي بعد ان فشل في العثور على تكاليف علاجه في الخارج. وفي اوائل الخمسينات من هذا القرن، مات الساخر الضاحك عزيز احمد فهمي، مات بلا سكن ولا وظيفة ولا دخل من اي نوع، مع ان ما كتبه خلال رحلة حياته كان ينبغي ان يحقق له مستوى من الحياة كالمستوى الذي يعيش فيه كابتن كورة في ناد من الدرجة الثالثة. ولكن عمنا عزيز فهمي ارتكب غلطة عمره، عندما استخدم عقله ولم يستخدم قدمه!

واذا كان البعض ينسب ازمة الكتاب الى تفشي الامية، وكثرة عدد الجهلاء الى عدد المتعلمين، والبعض الاخر يؤكد ان السبب في ضعف توزيع الكتاب هو قلة الدخل وارتفاع ثمن الكتاب، فالعبد لله يضيف الى هذه الاسباب سببا اخر، هو حالة (الانفتاح) التي يعيشها المواطن العربي. ففي العالم الغربي يضطر المواطن الى فتح كتاب اثناء ركوبه الترام، ويضطر الى فتح الكتاب اثناء جلوسه في المقهى، ويفعل نفس الشيء اثناء جلوسه في الحديقة. لأن المواطن في الغرب لا يستطيع ان يفتح حديثا او يجري حوارا مع احد بدون مناسبة ومن الباب للطاق. ولكن في بلادنا البساط احمدي، وفي استطاعة اي انسان ان يجري حوارا مع اي احد في اي وقت وفي اي مكان، وبعد السلام عليكم وعليكم السلام، يصبح الجميع اصدقاء وقد يموت الشخص من باب الشهامة فداء لصديقه الذي لم يتعرف عليه الا منذ لحظات! وما دامت الصداقة سهلة هكذا، والحوار ميسورا في اي وقت وفي اي مكان، فما حاجة المواطن الى الكتاب. وستظل احوال الكتاب على غير ما يرام طالما ان باستطاعة اي انسان ان يسأل الاخر عن الساعة، ثم ينتهي بهما الحديث الى عزومة على الغداء، وقد يذهبان معا في رحلة الى الصحراء، باعتبارهما من اصدق الاصدقاء!

على العموم احوال الكتاب الان افضل مما كانت عليه منذ نصف قرن، وبعض الكتاب يعيشون الان في مستوى كابتن كورة في ناد من نوادي الدرجة الثانية. ورحم الله كامل الشناوي، الذي كتب رثاء في الشاعر عبد الحميد الديب فقال (اليوم مات شاعر تعرى واكتست الاضرحة، وجاع وشبعت الكلاب)!

زعماء قبرص أمام الامتحان الأصعب

بقلم: روبرت فيسك

بعد أقل من عشرة أسابيع يحل اليوم المحدد في يونيو (حزيران)، وهو اليوم الذي حدده وسطاء الأمم المتحدة للتوصل إلى تسوية مؤقتة للنزاع القبرصي، الذي دام خمسة عشر عاماً، ولكن الاتفاق بين الطرفين هناك يبدو أشد بعداً عن التحقيق مما كان في أي زمن مضى، ونعني الاتفاق الخاص بالقضية الجوهرية التي تتناول الاطار الأساسي للدولة الفيدرالية. ذلك أن البرزخ الذي يفصل الأتراك في الشمال عن اليونانيين في الجنوب يظل غير قابل للعبور كما كان من قبل.

في الأساس نجد المشكلة غير القابلة للحل هي كما يلي: أن الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش، الذي تسانده أغلبية كبرى من جماعته، يريد ايجاد كيانين حقيقيين يتمتعان بالحكم الذاتي. وعلى الجانب الآخر هناك موقف يدعمه القبارصة اليونانيون دعما قويا وهو موقف جورج فاسيليو، الذي لا يرضى بأقل من حكومة مركزية تسيطر على قبرص برمتها.

وبين هذين الموقفين المتعارضين كل التعارض هناك المسؤولون في الأمم المتحدة الدائمو التفاؤل الذين لا يجدون فرصة كبيرة للعمل.

وخلال الأيام العشرة الراهنة من المفاوضات «السرية» بين الزعيمين، التي تجري تحت اشراف الممثل الخاص للأمم المتحدة اوسكار كارميليون، قال فاسيليو إن أمله في حدوث نهاية ناجحة ضعيف جداً. وقد قال في مؤتمر صحفي هذا الاسبوع: «إن دنكتاش يعيش في الماضي. أما أنا فأعيش في المستقبل».

بالنسبة إلى دنكتاش فان القبارصة الأتراك يظل الماضي عندهم جزءاً لا يتجزأ من الحاضر. وبوصفهم أقلية عرقية مسلمة في جزيرة يتحكم فيها جيرانهم الأكثر عدداً منهم، وهم المسيحيون الارثوذكس، فقد صمموا على اجتناب أية عودة للماضي.

وبموجب الدستور الأصلي لعام ١٩٦٠، الذي اعترف بالقوميتين، والذي اعطى للجزيرة استقلالها عن البريطانيين، فان للقوميتين تمثيلا نسبيا في الحكومة. ولكن المأساة حدثت بعد ثلاث سنوات عندما ارغم الممثلون الأتراك على ترك مناصبهم على اثر اعادة الاسقف مكاريوس لكتابة الدستور، فاضطرت الجماعة التركية في غالبيتها إلى أن تنسحب نحو مواقع خاصة بها لتحمي نفسها، ولكي يصبح اعضاؤها مواطنين من الدرجة الثانية.

أما اليوم فليس هناك من أحد يعتقد بان فاسيليو شخص يفكر أدنى تفكير بالرجوع عن الالتزام بدستور جديد.

وكذلك، بالنسبة إلى أغلبية القبارصة اليونانيين، فان ذكريات يوليو (تموز) ١٩٧٤ الذي حدث فيه التدخل التركي خلال محاولة انقلاب الجنرالات اليونانيين تظل حية في الاذهان، بحيث تجعل مثل هذا الرجوع عن الدستور أمراً لا يمكن التفكير فيه.

ومع ذلك فان الخشية القائمة لدى القبارصة الأتراك هي، كما ذكرتها افتتاحية الجريدة اليومية الناطقة بالتركية «هالكين سيسي»: «جورج فاسيليو لن يكون موجوداً إلى الأبد، فبعد ثلاثين عاماً من الآن من يدري أي نوع من المتعصبين اليونانيين سنجد انفسنا في مواجهتهم».

وفي محاولة للقيام بضغط خارجي على دنكتاش لجأت الزعامة القبرصية اليونانية إلى لعب ورقة اثينا مع السوق الأوروبية المشتركة. وفاسيليو واثق من ان اليونان ستتمسك بالفيتو حول دخول تركيا إلى المجموعة الأوروبية حتى تسحب انقرة دعمها لمطالبة القبارصة الأتراك بالاستقلال الذاتي. وفي هذا كان فاسيليو قد قال أمام اجتماع برلماني خلال زيارة غير رسمية قام بها إلى لندن: «إن طريق تركيا الوحيد لعضوية السوق الأوروبية المشتركة يبدأ من قبرص».

ومهما يكن الأمر فان دنكتاش مصر اصرارا تاما على أن جماعته لن تعود أبداً إلى الرضا بالدور الثانوي في إدارة شؤونها الخاصة بها. وبينما يظل الزعيم القبرصي التركي مرناً بشأن أغلب الوسائل للوصول إلى تسوية اتحادية، فان الاستقلال الذاتي بشأن إدارة جماعته لشؤونها الداخلية يظل، على حد قوله، «أمراً لا يمكن التفاوض بشأنه».

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

الأحزاب «السلفية»!

كتبت في مصر، منذ سنوات، اقول: «ان كل الاحزاب المصرية الحالية سلفية».. وغضب الجميع! ولكنها في الواقع كذلك. وهذا يفسر لنا الصراع الدائر في حزب العمل هذه الايام ولنتامل هذه الأحزاب...

«الحزب الوطني الديمقراطي» اي الحزب الحاكم، يقول انه حزب ثورة ٢٣ يوليو، وهو في الممارسة غير قادر على تغيير كثير من ملامح نظام ٢٣ يوليو، التي تحتاج الى مراجعة وتغيير وتطوير. عاجز عن ان يستبدل بحلول كان لها زمنها حلولا اخرى تناسب الزمن المختلف الذي نحن فيه. فهو يكتفي بعدم الولاء للماضي دون تقديم افكار جديدة للحاضر.

«حزب الوفد» يقول انه سليل ثورة ١٩١٩، ولكنه لا يواكب التيارات الشعبية التالية، الامر الذي يبعده عن جماهير واسعة. فما زال مثلا مشغولا بحكاية هل ثورة ٢٣ يوليو كانت «ثورة» ام كانت «انقلابا» في قاموس الفقه السياسي، بعد ٣٧ سنة من قيامها، وبعد ان طويت اعلامها.

و«حزب العمل»، كما ذكرت امس، وكما ظهر في الاحداث الاخيرة، هو بقايا حزب مصر الفتاة الذي ظهر في الثلاثينات، والصراع الحالي في جوهره العودة الى اصوله وافكاره الاولى.

وحزب التجمع الوطني الوحدوي، واقف في معظم سياسته عند افكار الماركسيين المصريين الذين ظهروا في الاربعينات خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها، وفي صفوفه الآن خلافات حول الموقف من تغييرات «جورباتشوف».

طبعا، المالوف في العالم ان تعيش الاحزاب ربما قرونا في بعض الحالات. ولكنها تتطور مع الزمن في برامجها مع تطور الظروف. ولديها مرونة ان تغير - بعد انتخابات عامة مثلا - برامجها على ضوء ما تسفر عنه الانتخابات من اتجاهات بين الناخبين، وان بقيت منطلقاتها الاساسية. فنجد الاحزاب اليمينية عموما تتجه الى الوسط والاحزاب اليسارية تفعل نفس الشيء، اي تتصارع الاحزاب على ارض جديدة.

وفي مصر «لجنة للاحزاب» تمنع قيام اي حزب جديد. ربما الاحزاب الجديدة المرفوضة منها لن يكون لها شأن كبير، وهي في الواقع جماعات جديدة صغيرة. ولكن فتح الابواب لها كفيل بان يساهم في جذب الافكار، حتى في الاحزاب القديمة، نحو حقائق جديدة.

ولكن لجنة الاحزاب من انصار «الاستقرار»! حتى في ساحة الافكار!

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
U.S.A.
Washington Office: 1221 Pennsylvania Avenue, N.W. Washington D.C. 20004
Houston Office: 2100 West Loop South, Houston, Texas 77027
Cairo Office
SUDAN
Khartoum Office
MOROCCO
Egypt
Gulf Office
Jeddah Office
Riyadh Office
U.K.
Main Office London
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA
المكاتب

عبد الوهاب البياتي: إيقاعات العصر والشعر وموسيقى الكون تشكل وحدة متكاملة

بغداد ـ ا. ف. ب: من عقل العويطوق حديثه عن التجربة الشعرية المعاصرة وافاق علاقتها بالواقع يرى الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي ان «الجدلية بين ايقاع العصر والواقع والشعر وايقاع موسيقى الكون تشكل وحدة متكاملة في قصيدة الشاعر، سواء بوعيه او من غير ذلك».

وعلى غرار ما اورده بابلو نيرودا في مذكراته يقول عبد الوهاب البياتي ان الشاعر الحقيقي لايذهب في اتجاه الزخرفة وارسال الكلام الاجوف في الهواء وينعزل منغلقا، بل هو يرسل شاراته الضوئية. ويحقق الجدلية بين ايقاع العصر والواقع والشعر وايقاع موسيقى الكون فيشكل ذلك وحدة متكاملة في قصيدة الشاعر.


البياتي: الابداع الحقيقي مسكون بكل المعطيات الحضارية

ويعتقد البياتي ان الابداع الحقيقي «مسكون بكل المعطيات الحضارية والشعرية والعلمية». لكن ذلك لا يظهر في الشكل المباشر عبر القصيدة. وفي هذا المعنى «لعب بعض الشعر دورا خطيرا في التحولات المادية والروحية في بعض العصور لانه كان ينطوي على هذه المقتنيات».

ومن البديهي في راي الشاعر ان تقدم العصر التكنولوجي وضع الشاعر امام مأزق. لكن الشاعر العربي حسب البياتي «يقف امام فضاء واسع من الحرية وان القيود التي فرضها الواقع على الشاعر الاوروبي لا تطبق على الشاعر العربي الذي ما يزال يقف امام شرطي الحرية مثلما وقف اوديب على بوابة طيبا وهو يلقي سؤاله الابدي على ابي الهول».

ويندرج مفهوم الجدلية في العلاقة بين الشعر والواقع العصري على المستوى العربي لدى البياتي عبر نهوض الثقافة العربية المعاصرة بدورها في «اعادة صياغة الثقافة الانسانية من خلال تجربة فريدة في القرن العشرين».

ولا يوافق البياتي على القول بان التجربة الشعرية العربية التي بقيت مقيدة بالاصول استنفدت طاقاتها معتبرا ان «هذا الامر غير صحيح لان التحولات الجديدة على مستوى الشكل والمضمون ستتم مستقبلا عندما تنضج العوامل الموضوعية». فالتجديد في رأيه يتم «وفق قوانين موضوعية وهي العلاقة الجدلية القائمة بين الشعر والثقافة عامة والواقع في شكل خاص».

واذا كانت العلاقة جدلية بين هذه المحاور الثلاثة (الشعر والثقافة والواقع) فانه بدون هذه العلاقة (لا يمكن القول ان هذا الشكل او ذاك قد استهلك او استنفد). ويتساءل البياتي «كيف تفسر ان الشعر العربي ظل ملتزما اوزانه وقوافيه طوال اكثر من الف عام» مشيرا الى الظاهرة نفسها بالنسبة الى الشعر الصيني والياباني والروسي.

وفي تحليله للتوجه النقدي الذي يعتبر ان الشعر لا ينطلق من ثبات وان الوزن ليس في اساس الشعر يرى البياتي ان «الشاعر يحاول بما يملك من قوى روحية ورؤيا شعرية للعالم تحويل اللغة العادية اي لغة القواميس والنثر المسكوب بالواقع العادي بلمسة سحرية منه الى شعر عظيم مثلما حاول القدماء تحويل المعادن الخسيسة الى ذهب».

الشعر، الثقافة والواقع

ويدرك البياتي في مسعاه التاويلي هذا ان الشاعر لا يمكنه ان يمتلك هذه اللمسة الشعرية «من غير ان يمتلك سحر الواقع والحياة والقدرة على السكنى لا في الحاضر بل في كل الازمنة».

غير ان بعض الشعر العربي الراهن يبقى منعزلا عن ادراك السمات الجوهرية لايقاعات العصر الداخلية لاخذه بقيود تحد من قدرته على الحرية. ويرى البياتي اننا «نعيش في عصر الضوضاء. ولا اقصد الضوضاء على مستوى العالم بل على مستوى العالم العربي. لان البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لم تكتمل ولم تصبح قيمة ثابتة في حياتنا. لهذا فان الحديث عن تماشي القصيدة مع روح العصر وايقاعه او عدم تماشيها لا يمكن تحديد مساره. فالشاعر هو بوصلة تحديد هذا المسار. وهو يعتمد على حدوسه الشعرية التي تمتد جذورها في ارض الواقع».

الشاعر مهندس العصر

ويؤكد البياتي ان «الشاعر هو مهندس ايقاع العصر وليس العكس. ولكي تنمو القصيدة العربية وتتطور يجب ان تستمر في تواصلها وعدم انقطاعها عن التراث الشعري العربي والانساني. ومن غير ذلك فانها تنقطع عن ينبوعها ومجراها الاصلي لكي تتحول الى بركة خامدة».

ومعلوم ان روح العصر تجلت في التحولات الجذرية التي اصابت الادب العربي عموما منذ الخمسينات عبر التغيير العميق في بنى الخطاب الشعري وخلفياته الحضارية والانسانية والنفسية مما حقق لهذا الادب قفزة نوعية جعلته يعي مجمل خصائص الفعل الابداعي في تفاعلاته المعاصرة من غير ان يضطر هذا الادب الى احداث قطيعة مع ارثه الطويل.

ويرى البياتي في هذا التغيير الجذري «محاولة ايجاد رؤيا جديدة للواقع. وهذه الرؤيا الجديدة هي المبرر الوحيد للتجديد الذي يصبح بدونها نوعا من الترف». ويوضح انه عندما بدأت حركة التجديد تنضج «كانت هذه الحركة ترتبط بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الجارية في الوطن العربي. وبهذا فان الرؤيا الجديدة التي ولدت قد ولدت من رحم الواقع والمعاناة ومن خلال التواصل مع التراث العربي والانساني».

وفي منطق البياتي ان الرؤيا «لم تكن قفزة في الهواء بل كانت تتم بشكل مدروس وعفوي تلبية لدواعي المضمون الجديد للمجتمع والثقافة العربية في فترة زمنية قصيرة استجاب لها القراء وخصوصا جمهور الشعر الذي اتخم بالشعر التقليدي حين يحاكي الشعر القديم».

ويوضح البياتي ان الابداع كان ضئيلا في هذا الشعر التقليدي منذ عصر النهضة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية «فكان لابد من اعادة الدم الى عروق شباب الشعر العربي فكانت هذه الحركة. وفي اعتقادي ان التجديد لا يتم بين عشية وضحاها ولا بد له من ارض ممهدة. وقد سبق رواد التجديد رواد آخرون حاولوا تحويل القصيدة العربية من نهجها الكلاسيكي التقليدي المعاصر لتلك الفترة الى شعر اقرب الى وجدان القارىء الذي كان ينشد النور والحرية في سبيل الحياة كافة لان الحرية كل لا يتجزأ».

لكن البياتي لا يصل الى موقفه النظري هذا الى حد تحرير الشعر من قوانينه التي اصطلح على اعتبارها ثباتا دائما في طبعه وبنيته الشكلية. ويتخذ موقفا غير مؤيد لتسمية «قصيدة نثر» على سبيل المثال. وهو اذا يؤكد انه ليس ضد هذا التوجه في الكتابة الشعرية يعلن انه ضد التسمية معتبرا انه ثمة تناقضا جوهريا بين كلمتي «قصيدة» و«نثر».

ومعلوم ان مؤيدي اتجاه «قصيدة النثر» يرون ان هذه القصيدة تقوم في اساسها وجوهر معناها على «وحدة المتناقضات» كشرط اساسي يحقق وجودها المغاير للسائد.

والقصيدة لدى البياتي «تعني اولا انها تتألف من ابيات وانها مدججة بشروط القصيدة الكلاسيكية». لهذا «فاني افضل تعبير «نص ابداعي» على تعبير «قصيدة نثر» لاعتقادي ان هذا التعبير يعني لونا من الوان الكتابة الشعرية في الشعر الاوروبي. وسؤالي لماذا نترجم تسميات لاشياء نحن نبدعها».

واذا كانت شروط القصيدة غير ملزمة او ثابتة كحقيقة كلية فان البياتي سرعان ما يرفض «ما يسمى بالشعر الحر ايضا. فانا اسمي ذلك نصوصا شعرية. وبهذا نستطيع ادخال القصيدة العمودية والتفعلية وما يكتب نثرا في تسمية واحدة هي الجمالية».

غير ان الشعر العربي عرف في تاريخه الطويل نصوصا ابداعية نثرية تقرب هذا النثر من الشعر وتلغي هذا التناقض الظاهري بين «القصيدة» و«النثر». وعن هذا الموضوع يعتقد البياتي انه «لا بد لكل روائي عظيم من ان يكون شاعرا عظيما. فالرؤيا هي رؤيا شعرية ليس بالمعنى الاكاديمي لكلمة الشعر. وبعض الروائيين لا يكتفون بالرؤيا الشعرية من خلال رواياتهم بل هم يدخلون بعض عناصر الشعر فيها».

يذكر ان عبد الوهاب البياتي ولد عام ١٩٢٦ في بغداد ودرس في دار المعلمين العالية وتخرج ١٩٥٠. عمل مدرسا للادب العربي لفترة قصيرة ثم فصل من وظيفته عشية دخول العراق حلف بغداد.

ترك العراق واقام فترة في سورية ولبنان ومصر والاتحاد السوفياتي. وعاد بعد ثورة ١٩٥٨ وعين مديرا للتأليف والترجمة والنشر في وزارة التربية ثم ملحقا ثقافيا في سفارة العراق في موسكو. وبعد سنتين ترك العمل ليدرس الادب العربي في جامعة موسكو وينصرف الى البحث العلمي في معهد شعوب اسيا التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية.

عاد الى مصر عام ١٩٦٤ وبقي هناك الى عام ١٩٧٢ ثم الى العراق مستشارا في وزارة الثقافة والى اسبانيا عام ١٩٨٠ متفرغا للكتابة الادبية حيث مايزال.

له عشرون مجموعة شعرية ترجم معظمها الى الفرنسية والاسبانية والانجليزية والروسية. وصدرت له قبل فترة مجموعته الشعرية الاخيرة «بستان عائشة» عن دار الشروق في القاهرة.

حرق الدم

رماد ـ و ـ جمر

محمد مستجاب

«اوراق من الرماد والجمر» ليس عنوانا لديوان شعري يتقلب في نار رومانسية الشوق، او مجموعة قصص تتساقط صراخا في اللهيب المعاصر القلق، او خواطر مولع بالاحزان الهاربة في ضوء الشفق، بل هو عنوان لمتابعات نقدية بين ١٩٨٥ و١٩٨٧ للناقد الشاب العجوز الذكي اللماح فاروق عبد القادر، يتعرض فيها لاعمال بعض المبدعين العرب دون ان يغمض له جفن المجاملة او تجرفه المرارة والحقد، انما هو يضع النص ـ مسرحا او قصة كان ـ دون ان يترك لاي نص حق المراوغة او التخفي وراء الشعارات السياسية والاخلاقية، وربما لهذا السبب وجد فاروق عبد القادر نفسه وحيدا بعد اخراجه من زمرة اصدقائه من المجلات المصرية الفكرية التي اغلقت او حورت او بدلت في اوائل السبعينيات. الاصدقاء وجدوا ما يحقق لهم ذواتهم خارج ابواب مجلاتهم او خارج مصر ذاتها او حتى خارج الوطن العربي كله، لا لوم على احد في ذلك، لكن الواقعة يجب ان ترصد لصالح من ذاق كل المرارات وظل محتفظا باتزانه النقدي وبصفاء رؤيته الجادة، حيث يتحول اقرب اصدقائه الى نص ادبي جدير بالمناقشة والحوار وابراز ايجابياته وسلبياته كافة، هكذا واجه بشجاعة (وبضراوة ايضا) انتاج يوسف ادريس الاخير المتقلص في القصة (الفن الادريسي الاعظم) والمتضخم في المقالات، واندساس نجيب محفوظ في اردية ابطاله ليقولوا اراءهم الصعبة التي تخلص الى عشق نجيب محفوظ لسعد زغلول، دون بقية سلسلة الزعماء، وخطابية وتقريرية سليمان فياض المباشرة والهلبطة حينما يفقد ابطاله ملامحهم الخاصة في سبيل رفع شعارات الكاتب وكلماته، وضمور القدرات الفذة لالفريد فرج ليقع في حدود الالعاب السحرية (هل يمكننا القول ان الابتعاد الطويل عن المصادر الحقيقية الاصيلة للابداع قد جعل منابع الفريد فرج شحيحة ومن ثم لم يبق سوى التلهي بالحرفة)، وعلي سالم الذي اعتقد ان اسمه كمؤلف يكفي لجذب الجمهور فقرر ان يتجاوز قراءة الواقع المسرحي قراءة صحيحة فيخرج ويمثل ليفشل من جديد، وغير ذلك من امور الادب الصحيح او المزيف، الجيد او الهابط، دون ان يتدنى فاروق عبد القادر الى رفع ذراع نص مبتور الاطراف، او تقليل قيمة نص له قدره واكتماله، اي دون ان تستهويه صداقته بكاتب او عداوة السافر لكاتب آخر، حيث يصبح كتابه الحاد الجاد الساخر «اوراق من الرماد والجمر» درسا واضحا في المسؤولية النقدية التي يفتقدها غيره، وهم كثيرون.

القاهرة

من عيون الشعر

تهامة

شعر كثير عزة

خَلِيلَيَّ، إنْ أمُّ الحَكِيمِ تَحَمَّلَتْ،
وَأخْلَتْ بِخَيْمَاتِ العُذَيْبِ ظِلالَهَا،
فَلا تَسْقِيَانِي مِنْ تِهَامَةَ بَعْدَهَا
بِلالاً، وَإنْ صَوْبُ الرَّبِيعِ أَسَالَهَا.
فَلَسْتُ بِنَاسِيهَا، وَلَسْتُ بِتَارِكٍ،
إذَا عَرَضَ الأُدْمُ الجَوَارِي، سُؤَالَهَا،
أأدْرَكَ مِنْ أُمِّ الحَكِيمِ بِغِبْطَةٍ
بِهَا خَبَّرَتْنِي الطَّيْرُ، أمْ قَدْ أتَى لَهَا ؟
أقُولُ، إذَا مَا الطَّيْرُ مَرَّتْ مُخِيلَةً :
لَعَلَّكَ يَوْماً ـ فَانْتَظِرْ ـ أنْ تَنَالَهَا !
وَكُنْتُمْ تَزِينُونَ البَلاطَ، فَفَارَقَتْ،
عَشِيَّةَ بِنْتُمْ، زَيْنَهَا وَجَمَالَهَا.
قَبَائِلُ خَيْلٍ مَا تَزَالُ مُظِلَّةً
عَلَيْهِمْ، فَمَلُّوا، كُلَّ يَوْمٍ، قِتَالَهَا؛
دَوَافِعَ بِالرَّوْحَاءِ طَوْراً، وَتَارَةً
مَخَارِمَ رَضْوَى : خَبْتَهَا فَرَ مَا لَهَا
كَأنَّهُمُ آسَادُ حَلْيَةَ أصْبَحَتْ
خَوَادِرَ تَحْمِي الخَلَّ مِمَّنْ دَنَا لَهَا.
يُقَبِّلْنَ بِالبَزْوَاءِ، وَالجَيْشُ وَاقِفٌ،
مَزَادَ الرَّوَايَا يَصْطَبِبْنَ فِضَالَهَا.

● معاني الكلمات :

● المُخِيلة : المرجية بالخير. ● البَلاط : اراد به صحن المسجد
● البَزْواء : موضع في طريق مكة المكرمة

عدد جديد من «مجلة الهلال»- اندلس الشاعر سميح القاسم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة «الهلال» التي يرأس تحريرها الكاتب مصطفى نبيل والتي تصدر عن مؤسسة دار الهلال الصحفية بالقاهرة. ويستهل العدد مقالاته ودراساته بمقال للدكتور الطاهر احمد مكي بعنوان «تطوير اللغة العربية وهموم اخرى»، وفيه يشير الى ان اللغة العربية العالمية تتقهقر في الصحف والكتب والابداع والخطابة، واننا بدل ان نضع ايدينا على الاسباب الحقيقية لصعود الفصحى الى اسفل حملنا اللغة نفسها بلوانا، فهي فيما يرى الكسالى لغة صعبة، املاؤها معقد، ونحوها عسير ومعجمها واسع.



غلاف «الهلال»

يؤكد الدكتور الطاهر احمد مكي في مقاله ان ما يحدث الان من تدهور في اللغة الفصحى لا يعود الى شيء من طبيعة اللغة نفسها، ولا الى نقص في الابحاث التي تتناول افضل الطرق الى تعليمها، او الحاجة الى التمييز بين المعاصر فيها وما تجاوزه الزمن منها، وانما يعود الى امور تمس المدرسة والمعلم والكتاب والتوجيه الفني.

وفي مقال بعنوان «اندلس الشاعر سميح القاسم» يرى الشاعر الدكتور حسن فتح الباب ان سميح القاسم شاعر الارض الفلسطينية المحتلة وهو يعبر عن الهم العربي من منطلق وقفته على اطلال الاندلس، لا يستعرض في قصيدته «الاندلس» مراحل الانتصار والانكسار ولا يعدد عواملهما او يحللها كما يفعل المؤرخون، كما انه لا ينشد بكائية على الماضي الذي اندثر والمجد الذي ضاع كما فعل شوقي في اندلسياته، ولكنه يوظف رموز الماضي اسقاطا على الحاضر واستشرافا للمستقبل من خلال مجموعة من الحوادث والمواقف والمقولات التاريخية والمأثورات استقطبت دون غيرها لا وعيه واختارها بوعيه، فسلط عليها ادواته النفسية والفنية الكاشفة ففجربها الرؤية تفجيرا.

يقول الشاعر الدكتور حسن فتح الباب في قراءته لقصيدة «الاندلس» لسميح القاسم: اتخذ سميح من المآسي التاريخية للامة العربية مادته الاساسية، وشكل هذه المادة صورا متحركة اخاذة شديدة الابداع، تحمل كلها عطر الماضي وفوح زهوره الدموية، كما تحمل رائحة الواقع الوحشية، ولم يكن في حاجة الى استخدام الاسطورة، فان الوقائع اكثر من الاساطير غنى بحكم كثافتها ومفارقاتها اذا تناولتها انامل فنان ورعة، فاعادت ترتيبها وتشكيلها من خلال العمليات الابداعية، حتى تحولها الى عالم شعري اشبه بالحلم رغم انتمائه الى الواقع. عالم معقول، في حكم الحس الانساني، ووهمي في حكم المنطق الجامد.

ويأتي الدكتور محمد رجب البيومي في مقال له بالمجلة بعنوان «نجيب محفوظ ناقد مثقف» بتساؤل قديم لنجيب محفوظ ضمن مقال نشره بالعدد الثامن من المجلة الجديدة اغسطس (آب) ١٩٣٦ تحت عنوان «الفن والثقافة»: أينبغي للفنان ان تبقى اعماله خالصة لوجه الفن بعيدة عن التغلغل الفكري، ام يجوز له ان يطرق الموضوعات العقلية والافكار الفلسفية؟ ويجيب نجيب محفوظ عن تساؤله بقوله: ان الفنان اذا اراد باطلاعه الثقافي ان يزيد آفاقه وان يهيىء لنفسي شعورا بالتسامي الفكري معبرا عن خواطره الذاتية في ضوء معرفته الهادية، فانه بذلك يخلص لفنه ويأتي في عالم الابداع بما يعجز عنه سواه. اما اذا اراد الفنان بالاطلاع الثقافي ان يشرح عن طريق فنه نظرياته العلمية فقد ضل عن غايته وتنكب طريقه لان الفن هو التعبير عن الشعور، والشعور امتزاج للوجدان والفكر معا.

ويرى الدكتور محمد رجب البيومي ان هذا لباب ما اهتدى اليه نجيب محفوظ في خطواته الاولى، وعلى ضوئه سار في ابداعه القصصي اذ كانت احاطته الفكرية بدروب الفلسفة في شتى اتجاهاتها منارا يضيء له ظلمات النفس البشرية، ويكشف له مسار التيار الاجتماعي في عالمه، فهو يرى الاحداث بمنظار مكبر يشهده ادق الخفايا، ويهديه تلقائيا الى البواعث الكامنة دون اعتساف، لذلك كان الفنان الكبير ناقدا ممتازا.

صور تزيينية لدون كيشوت

مدريد ـ «الشرق الاوسط» من وليد غالب صالح:

تحتضن المكتبة الوطنية بمدريد ولغاية ١٦ ابريل (نيسان) المقبل معرضا للصور التزيينية التي رسمها الفنان الاسباني انطونيو ساورا (ويسكا ١٩٣٠) لتزيين صفحات رواية دون كيشوت لسربانتس، والتي ظهرت طبعتها المشتملة على هذه الصور في وقت سابق.

ويضم المعرض ١٣٣ رسما يقام بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس نادي القراء الاسباني.

وتشرف على هذا المعرض دار النشر التي اصدرت هذه الطبعة المزينة الى جانب وزارة الثقافة.

وقد حصلت هذه الطبعة المزينة في شهر سبتمبر (ايلول) من العام الماضي على جائزة «الميدالية الفضية» في مباراة «أجمل الكتب في العالم» التي تقيمها كل عام جمعية اصحاب المكتبات والمجلس البلدي لمدينة ليبزك في المانيا.

أما نص دون كيشوت الادبي فقد أشرف عليه في هذه الطبعة الاكاديمي مارتين دي ريكر.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

طلحة جبريل يرد على قارىء معقب

الفرق شاسع بين الأخبار والتحليل «والكتابة الساخنة»

قرات تعقيبا مقتضبا في صفحة البريد عدد «الشرق الاوسط» ٣٧٦٠ الصادر في يوم الاربعاء ١٥/٣/١٩٨٩ للقارىء كاظم جاسم من بغداد، حول مقال كنت قد كتبته ونشر في تاريخ ٦/٣/١٩٨٩ تحت عنوان «التجربة الديمقراطية السودانية عند مفترق الطرق.. الخ».

يقول القارىء العزيز ان افكار المقال اتسمت بالقدم، وبرودة التحليل، وهي وجهة نظر تحترم، لكن الامر يتطلب بعض الايضاحات:

اولا: لقد كتبت المقال لرسم صورة عن قرب لشخصية السيد الصادق المهدي الذي يشكل محور الاحداث التي عرفها ويعرفها السودان حاليا، ولم اكن ارغب في تحليل الاوضاع السياسية، لان ذلك يتطلب بعض الوقت بل وحتى اذا رغبنا في رسم صورة اكثر اتساعا فان ذلك يتطلب مساحة قد لا تفي بها مساحة صحيفة يومية تعمل على ملاحقة الاحداث وتقديم جرعات متوازنة لكل احداث العالم العربي. كما ان الكتابة عن شخصية ماتزال في قلب الاحداث مسألة محفوفة ببعض التعقيدات وهو امر لم نألفه بعد في العالم العربي، لظروف وملابسات قد لا تغيب عن بال الكثيرين.

ـ ثانيا: يتحدث القارىء الكريم عن «القدم والتكرار الذي ذهبت اليه في عدة مقالات سابقة نشرت على صفحة الرأي واثارت كثيرا من النقاش ومساهمات القراء».. الملاحظة الشكلية حول هذا الاستنتاج انه متناقض، فكيف تكون المقالات قديمة ومكررة ثم تثير كثيرا من النقاش.. اما الملاحظة الجوهرية فهي انني لم يحدث ان كتبت مقالا في صفحة الرأي منذ صدور «الشرق الاوسط» سوى مقالة وحيدة وكانت حول المرحوم عثمان صالح سبي الذي ربطتني به علاقة شخصية. لذلك اعتقد ان الامر ربما التبس على القارىء العزيز.

ـ ثالثا: يتحدث القارىء الكريم عن «حرارة احداث السودان وبرودة التحليل الذي كتبته»، وكما ذكرت انفا فانا لم اكتب لتحليل حدث ساخن انا بعيد عنه بآلاف الكيلومترات، لان الكتابة الساخنة تعني مواكبة الحدث في مكانه وزمانه. لذلك لم افهم دواعي المقارنة، لقد حاولت رسم صورة لبعض جوانب شخصية رئيس الوزراء السوداني لا اكثر ولا اقل، ولا ازعم بانني رغبت في تحليل احداث السودان. اما سؤاله حول «ما هو التبرير؟» اي تبرير السبب في سخونة الحدث وبرودة التحليل، فاعتقد انه سؤال متأخر لاجابة متقدمة.

الصادق المهدي

●● اختم هذا التحقيق بسؤال للقارىء العزيز هل يمكن كتابة تحليل لاحداث ساخنة وهي ماتزال تتفاعل؟ اعتقد شخصيا ان كل ما يمكن كتابته حول الاحداث الساخنة وهي تتفاعل لا يعدو ان يكون وجهة نظر، اما التحليل فله عناصره التي لا يمكن ضبطها في الحين وتبعا لذلك قد يحتاج الامر الى التمهل حتى نحلل والفرق شاسع بين الاخبار والتحليل.

طلحة جبريل الرباط


لقطة من فيلم عشتار

تعقيب على مقالة «استنكار عربي لفوز ايزابيل ادجاني»

التجاوز هو ان فيلم عشتار عرض على جمهورنا!

خلال قراءتي لما ورد في الصفحة الاخيرة من جريدة «الشرق الاوسط» الغراء العدد ٣٧٥٢ الصادر يوم الثلاثاء ٢٩ رجب الموافق مارس (آذار) ١٩٨٩م عن الاستنكار العربي بسبب فوز ايزابيل ادجاني بجائزة سيزار التي تعد من اهم الجوائز في حقل السينما بفرنسا. وبسبب الاستنكار كما ورد: كون هذه الممثلة شاركت وليس بزمن بعيد في فيلم «عشتار» الذي كان اساءة محضة للعرب وتزكية للدعاية الصهيونية التي تخصصت في هذا المجال.

وانا ذهنياً وعاطفياً مع هذه الاستنكارات، خصوصاً ما ورد في نهاية المقال، دعوة ناقدنا الى مواجهة هذه التحديات وبوجوب مقاطعة اعمال ادجاني الفنية عموما في البلاد العربية.

وانا خلال تعقيبي هذا، اود استنطاق بعض الحقائق ذات الخطورة والميوعة في الوقت نفسه لا شك انكم تعلمون ان فئة لايستهان بها من مخرجي هوليوود واوروبا صارت تفضل تصوير افلامها في بعض البلدان العربية نظرا لملائمة الظروف الطبيعية التي يتطلبها الفيلم خصوصا الافلام من النوع التاريخي او الخيال العلمي (السيد المسيح للايطالي زفريللي وفيلم لقاءات من النوع الثالث للمخرج ستيفن سبيلبرج وغيرهما صورت في بعض البلدان العربية) اضافة الى رخص اليد العاملة والمجاميع البشرية المطلوبة للأدوار الثانوية التي يتطلبها الفيلم، كذلك التسهيلات من طرف هذه البلدان. وانا لست ضد هذه المشاريع في حالة نزاهة الأفلام او التي لا تمت الينا بصلة. فهذا شأنهم، لكن الغريب في الأمر والخطير في الوقت نفسه، انه من اجل حفنة من الدولارات، يجب ان تدوس على مقوماتنا ونخلي السبيل لهؤلاء القوم يصورون افلامهم على ارضنا مع ان هدفهم هو الاساءة الينا.

ففيلم «عشتار» الذي أثار استنكارنا للأسف صوّر في بلد عربي، بل عرض تكرارا ومرارا على جمهور هذا البلد، وقد سبقته افلام اخرى من هذا النموذج، صوّرت وعرضت.. واذكر على سبيل المثال: فيلم صحراء بطولة بروك شيلد وفيلم «حريم» بطولة ناستاسيا كينسكي وبعض اجزاء فيلم «بوليرو» بطولة الممثلة الامريكية بو ديرك مع عدم نسيان مشاركة نماذج عربية في ادوار هامشية ان لم اقل ثانوية.. وما يدو للتأمل هو هل المسؤولون عن السينما او بمعنى اصح الرقابة في هذه البلدان لا تهمها معرفة محتوى الأفلام المراد تصويرها على ارضنا العربية. الأدهى من ذلك انه لا يقف عند هذا الحد الذي يمكن اعتباره تجاوزاً، هو ان تعرض هذه السموم على جمهورنا.

لذا فالدعاية الصهيونية او غيرها التي تقف وراء هذه النوعية من الافلام نجحت ليس في عرض هذه الأفلام على الغير بل ان تعرض في عقر دارنا.

احمد امين الراجي ـ اوبراخ
المانيا الغربية

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم : ____________
العنوان : ____________

شروط المسابقة
● ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
● الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا ـ رأي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية او سياسية ـ رسومات ـ كاريكاتير.
● ارسل سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
● ترسل الرسائل الى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف ان وجد.

TIHAMA
INTERNATIONAL MEDIA SALES OFFICES AND REPRESENTATIVES

WEST GERMANY
HAUSS INT'L CONSULTANTS
Gotenstrasse 2, D-6238 Hofheim A-TS,
(B-Frankfurt/Main), West Germany,
Tel. 06192 8083, Tlx. 6192939 HIC D
Fax. (06192) 21278

JAPAN
JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC.
New Ginza Bldg., 3-13, Ginza, 7 Chome, Chou-Ku,
Tokyo 104, Japan, Tel. 035 718748,
Tlx. 22745 ADTIMES J, Fax. 03 571 8710

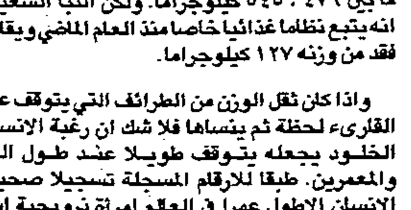
SWITZERLAND
LEADERMEDIA
Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010,
Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071,
Tlx. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

SPAIN
SARMIENTO UMLAUFF & ASSOCIATES
Pedro Teixeira 8, Ibera Mart 1, Off 319320
Madrid 20, Spain,
Tel. 4552891, Tlx. 47747 SUYA E

U.S.A.
ATTACHE INC.
1331 Penn Ave NW, Suite // 920,
Washington D.C. 20004
U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tlx. 897063 G
Fax. 1 202 638 1887

مكتبة الشرق الاوسط





ارقام قياسية

اوسع الكتب انتشارا على الاطلاق، اي في جميع انحاء العالم هو كتاب جينيس للارقام القياسية ففي اكتوبر ١٩٨٨ بلغت مبيعاته ٦٠ مليون نسخة، اذا صفت النسخة فوق النسخة لشكلت جبلا اعلى من جبل ايفرست!

في مقدمة طبعة ١٩٨٩ نبذة عن تاريخ صدور اول طبعة في عام ١٩٥٤ كان صاحب الفكرة هو السير هيو بيفر الذي ادرك انه لا يوجد مرجع واحد لحسم الاختلاف في الراي حول المعلومات البسيطة التي تشكل جانبا مهما من الاحاديث الاجتماعية، وخصوصا الارقام القياسية. وحتى خريف ١٩٥٤ بدا الاتصال بوكالة لندنية متخصصة في الاحصائيات والارقام للبحث عن سبل للتعاون. ثم افتتح مقر في شارع الصحافة، رقم ١٠٧ فليت ستريت وبدا العمل بهمة حتى خرجت الى النور اول طبعة من الكتاب في ١٩٨ صفحة في عام ١٩٥٥. وحتى ذلك الوقت لم يكن قد دخل في حسبان السير هيو، صاحب الفكرة ان تلك الطبعة الاولى سوف تقفز الى قائمة اوسع الكتب انتشارا خلال اسابيع من صدورها. والطريف ان كتاب جينس للارقام القياسية قد تبوا هذه المكانة بين الكتب واسعة الانتشار منذ صدوره في ذلك الحين حتى الوقت الحاضر باستثناء عامي ١٩٥٧ و ١٩٥٩ لان الكتاب لم يصدر في ذلك الوقت.

الطبعة الاولى صدرت في امريكا في عام ١٩٥٦ ثم تبعتها طبعة فرنسية في عام ١٩٦٢ واخرى المانية في عام ١٩٦٣. وابتداء من عام ١٩٦٧ صدرت طبعات باليابانية والاسبانية والدانمركية والسويدية والايطالية والبرتغالية وغيرها من اللغات.

الكتاب مقسم الى فصول تشمل الانجازات الانسانية، المخلوقات الحية، الطبيعة، الكون والفضاء، دنيا العلوم والفنون واللغات، الابنية والمنشات ودنيا الاعمال والرياضة.

وربما لا تاتي مثل هذه الكتب بجديد ولكن ميزتها الكبرى انها تجمع بين صفحات كتاب واحد معلومات طريفة، احيانا مذهلة، واحيانا مهمة وهي من نوع المعلومات التي تستوقفك في جريدة او مجلة ويطوف حولها العقل المفكر ثم يطويها النسيان.

ربما لا يهم ان تعلم ان اضخم رجل في العالم امريكي في الخامسة والثلاثين، وان ضخامته كادت ان تظل مجهولة لو لم تحشر جثته الضخمة بين ضرفتي باب غرفته في سبتمبر عام ١٩٨٧، وتعاون ٩ من رجال الانقاذ لجذبه جذبا من بين فكي الباب المفترس ومعاونته على الرجوع الى فراشه الذي لم يتركه لمدة ٢٧ عاما. من المقدر ان وزن والتر هدسون، وهذا هو اسمه، يتراوح ما بين ٤٧٦، ٥٤٥ كيلوجراما. ولكن النبا السعيد هو انه يتبع نظاما غذائيا خاصا منذ العام الماضي ويقال انه فقد من وزنه ١٢٧ كيلوجراما.

واذا كان ثقل الوزن من الطرائف التي يتوقف عندها القارىء لحظة ثم ينساها فلا شك ان رغبة الانسان في الخلود يجعله يتوقف طويلا عند طول العمر والمعمرين. طبقا للارقام المسجلة تسجيلا صحيحا، الانسان الاطول عمرا في العالم امراة نرويجية اسمها مارين بوليني. عمرها ١١١ عاما. ولكن تاريخ الارقام سجل حالة غير موثقة لرجل من الاتحاد السوفيتي مات في عام ١٩٧٣ عن ١٦٨ عاما في اقليم اذربيجان ولعل المعلومة الاكثر طرافة هي ان جمهورية جورجيا السوفيتية هي مهد المعمرين حيث ان ٢,٥٨٪ من السكان تتجاوز اعمارهم سن التسعين، وهي نسبة تزيد عن نسبة المعمرين في الولايات المتحدة بـ ٢٤ مرة.

وان لم تكن تطمع في ان يصبح عمرك هو الاطول في العالم فقد تصبح طموحاتك اكثر تواضعا وتقتنع باطول شارب مثلا. صاحب اطول شارب في العالم فارق الحياة في عام ١٩٨٧، عن شارب بلغ طوله ٢٣٨ سنتيمترا. كان صاحب الشارب الطويل هنديا من طائفة السيخ واسمه كارنا رام بيل. ولعلك لا تعرف ان سر طول الشارب يكمن في تغذيته بزيت الخردل والزبد والقشدة!

ولعشاق الرياضة اسوق نموذج ادوين فورس العداء الذي احتفظ ببطولة عدو سباق ٤٠٠ متر قرابة عشر سنوات، والنموذج الاخر هو محمد علي كلاي. فمن المقدر ان كلاي جمع ثروة قدرها ٦٩ مليون دولار من بطولاته في الملاكمة وعددها ٦١ بطولة، وهذا هو الرقم القياسي للمكاسب التي حققها بطل من رياضة واحدة.

واذا كنت تفضل كرة القدم عن سواها فلتعلم الان ان الرقم القياسي في عدد الاهداف في مباراة دولية هو ١٧/صفر عندما هزمت انجلترا استرالية في ٣٠ يونيو ١٩٥١.

صحتك في الدنيا





● غلاف الكتاب



● د. خليل فاضل

● زمان كان الانسان «يمرض» من الخارج الى الداخل. اذا خرج للصيد يخرج من معركة القنص وقد جرح جرحا غائرا، او كسرت له ساق او ذراع، او لدغته حية. ولكن انسان اليوم يمرض من الداخل الى الخارج. مع ازدياد المشاكل الاقتصادية والحروب والهموم وتوترات البحث عن لقمة العيش لا يسلم الانسان من الاصابة بامراض العصر: الامراض النفسية. ويقول الدكتور خليل فاضل؟ الطبيب النفسي ومؤلف كتاب «الصحة النفسية للاسرة» والذي صدر عن الدار السعودية للنشر والتوزيع، ان التعب النفسي ليس جنونا، ومن ثم تصبح زيارة الطبيب النفسي امرا طبيعيا لا عيبا نخشاه. فقد اصبحنا بحاجة لفهم وظائف العقل ووظائف الجسد لانها تتكامل. اذا اشتكى العقل من الهموم، ظهرت على المهموم اعراض جسمانية يتعرف عليها الطبيب النفسي المتمرس. وحتى لا يتوهم البعض ان الصحة النفسية تندرج تحت بند الكماليات يسارع المؤلف فيقول ان الوصول الى الصحة النفسية طريق صعب اذا قطعناه بصبر اصبحت الام قادرة على فهم ابنها، والاب متفهما لتطور ابنه والزوجان واعيين بعلاقتهما الزوجية.

وربما كان القلق الذي يصاحبه توتر هو اكثر الامراض النفسية شيوعا. وهو مؤشر قوي لتحمل العقل اكثر مما يحتمل. فالشحنات العصبية تتدفق الى المخ متمثلة في افكار وشكوك ومخاوف ومشاعر حب وكراهية، وتنتشر في العقل الواعي والعقل الباطن على السواء. فعقل الانسان يحوي جميع مشاكله وصراعاته ورغباته ولكي تتاح لهذا العقل المتعب فرصة للعمل بهدوء يجب ان تتناسق تلك الشحنات الواردة من الخارج ومن الداخل. اما اذا زادت وتزاحمت عجز المخ عن التكيف واضطرب التناسق وظهرت اعراض التوتر.

اذا ازدادت ضربات قلبك يوما وارتفع ضغط الدم واتسعت حدقات العين فاعلم ان جسمك قد اعلن حالة الطوارىء وانه يستعد اما للقتال او للفرار فتلك هي الحالة التوترية التي تحذرك بان الامور داخل عقلك لا تسير على ما يرام. هذا التوتر هو اشارة تحذيرية بان ثمة امور تهددك من الداخل وان عليك ان تعالج هذا العدو الخفي. غير ان السلوك الاجتماعي المتعارف عليه يدفعك دفعا للتغطية على الاعراض حتى لا يعرف الآخرون انك مضطرب، فقد علمنا المجتمع ان الاضطراب عيب. ولذلك يحاول المريض ان يلبس قناعات من الهدوء حتى يخفي انفعاله. فتكون النتيجة، مزيدا من التوتر.

الكتاب يقع في ٢٧٦ صفحة محملة بالمعلومات الفنية والتفسيرات العلمية المبسطة التي لا تستعصى على القارىء مهما كانت درجة ثقافته. وهو مقسم الى اربعة فصول، يمكن اعتبار كل فصل منها كتابا مصغرا. فالفصل الاول يطوف بالاعراض النفسية واسعة الانتشار، التوتر، الاكتئاب، عيوب النطق، الفهم العصبي، الفوبيا، والكوابيس.

اما الفصل الثاني فهو موجه للمراة، الزوجة، العاملة، ومراحل النضوج النفسي اثناء الحمل والولادة والزواج.

اما الفصل الثالث فمخصص للصحة النفسية للطفل ككائن اجتماعي والحديث موجه الى الامهات كدليل مفصل للتربية. ولعل واحدة من امتع الفقرات هي الفقرة التي يتحدث فيها المؤلف عن الدلالات النفسية لخط الطفل. فيؤكد لنا ان الحروف العمودية تدل على ان الطفل قادر على التحكم في ذاته وانفعالاته. كما ان حجم الحرف يعطي انطباعا مهما بان الطفل يشعر بالفخر والتفوق. اما الحروف الصغيرة فتدل على طفل محدود الثقة!

- الفصل الرابع والاخير يتناول بالشرح الوسائل العلاجية المعروفة مثل التنويم المغناطيسي او العلاج السلوكي، ولعل افضل تلك الوسائل هو العلاج بدون دواء. وربما لعبت العلاقة بين الطبيب المعالج والمريض دورا اساسيا في الشفاء لانها علاقة قائمة على محبة خالية من السلطة التي هي سمة من سمات حب الآباء لابنائهم، او سلطة المعلم على التلميذ، وهي علاقة غير قائمة اساسا على فرض النظام، ولكنها شكل من اشكال التعاطف الانساني غير المشروط.

ايوب خان — ضياء الحق — الشاه محمد رضا بهلوي — كيسنجر — كاسترو

بي نظير بوتو تثأر لأبيها وتدافع عن ذكراه في كتابها عن سيرتها الذاتية بعنوان:

فتاة من الشرق

كتاب الأسبوع

في نهاية العام الماضي وفي خلال اسابيع من انتخابها رئيسة للوزراء التقت بي نظير بوتو وراجيف غاندي رئيس وزراء الهند في اسلام اباد. وكان لقاء وديا تجددت فيه الوعود بتجميد العداء بين البلدين والاستعداد للاشتباك وتبادل الظنون والاتهامات.

ورصدت وسائل الاعلام في شبه القارة الهندية هذا اللقاء على انه حدث مهم ربما لانه كان لقاء بين ممثلي اثنين من اقوى السلالات الحاكمة في شبه القارة. ولم يكن ذلك هو اللقاء الاول من نوعه. فقد وقع لقاء آخر قبل ١٧ عاما بين انديرا غاندي، والدة راجيف وذو الفقار علي بوتو، والد بي نظير وكان ذلك اللقاء الاول في الهند، وتم من خلاله توقيع معاهدة لوقف النزاع المسلح بين البلدين.

ولعل النفوذ السياسي الذي تمارسه السلالات الحاكمة لا يتجلى بقدر ما يتجلى في شبه القارة الهندية. فالامر لا يقتصر على غاندي او بوتو. فقد شغلت سيريمافو باندرانيكه منصب رئاسة الوزارة مرتين في سري لانكا. وبعد رئاسة الوزارة ترأس حاليا حزب المعارضة هناك. والجدير بالذكر ان انطلاقها السياسي لم يبدا الا بعد اغتيال زوجها الذي كان رئيسا للوزراء. ومن بنجلاديش ترأس حزب المعارضة امراة، هي ابنة رئيس سابق وارملة الرئيس المغتال.

اللعبة السياسية

ولاشك ان لقاء بوتو وغاندي قد سلط الاضواء على موقعها الجديد كامراة تمارس العمل السياسي على اعلى المستويات، وطرح شتى الاسئلة حول خلفيتها السياسية التي تؤهلها او لا تؤهلها لهذا المنصب. ولكن اذا كانت مناصب الحكم تسند وفقا للمؤهلات فان بوتو تسبق غاندي باشواط. فبينما كان راجيف غاندي يعيش حياة بعيدة عن السياسة، يدرس الطيران حضرت بي نظير بوتو في عام ١٩٧٢ ذلك اللقاء المذكور بين انديرا غاندي وذو الفقار علي بوتو. ورغم حداثة سنها كانت شاهدة على الشروط والمفاوضات التي اضطلع بها والدها.

وبينما ظن الجميع ان المفاوضات بين الزعيمين قد وصلت الى طريق مسدود سرقت بوتو الابنة اضواء الكاميرات. وتذكر في كتابها الذي نشر حديثا بعنوان «فتاة من الشرق» ان واحدا من المصورين اثنى عليها لانها كانت ترتدي الزي الوطني. فاذا بها ترد قائلة انها لا تهتم بالملابس لان «الموضة هواية البورجوازيات». ولم تكن تلك هي حقيقة مشاعرها بل تصريحا اعلاميا، او بمعنى اصح اداة من ادوات اللعبة السياسية التي كانت قد بدأت في تعلمها بالفعل. اما الحقيقة التي سعت الى اخفائها حينئذ ولم تعد بحاجة الى اخفائها الان فهي ان والدها، وكانت هي ابنته المفضلة، كان يشتري لها آخر الموضات من اكبر متاجر «فيفث افينيو» شارع الموضة في نيويورك. الاكثر من ذلك انه كان زبونا دائما لدى احد هذه المتاجر للدرجة التي دعت المتجر لان يحتفظ في ملف خاص بمقاسات اولاد بوتو الاربعة بصورة مستمرة.

وعلى الرغم مما تقدم لا يمكن ان توصف بي نظير بوتو بانها نموذج لابناء الاثرياء المدللين. ففي كتابها تذكر انها في عام ١٩٧١ واثناء وجودها مع والدها في نيويورك اشتركت معه في تنفيذ استراتيجية سياسية على مستوى عال من الدهاء.

كانت باكستان في حالة حرب مع بنجلاديش. وكان بوتو يسعى جاهدا في مجلس الامن لكي يمنع اتخاذ قرار باسقاط عضوية باكستان وكان يعقد اجتماعات متتالية مع الوفود الامريكية، والصينية والسوفياتية ويبدو انه اعطى ابنته تعليمات واضحة انه اذا كان مجتمعا بالوفد السوفياتي ان تقطع الاجتماع وتدعى انه مطلوب على الهاتف وان الداعي هو هنري كيسنجر (مستشار الامن القومي للرئيس نيكسون آنذاك) واذا كان مجتمعا بوفد آخر قد يكون الداعي هو هوانج هو، مندوب الصين في الامم المتحدة. ولم تكن تلك الا وسيلة استطاع بوتو من خلالها ان يبقي خصومه في حالة تخمين وانتظار.



ذو الفقار علي بوتو



انديرا غاندي

ولعل تلك كانت بدايات الابنة في الإلمام بأسس اللعبة السياسية غير انها تورد تلك التفاصيل في الكتاب وتعلق في النهاية قائلة: لقد نفذت تعليماته، ولكنني لم اتبين سياسته، لانني افضل ان تعامل على المكشوف.

من العسير ان يجد قارىء الكتاب نبرة نقد اخرى. فقد كانت تلك العبارة هي النقد الوحيد الذي تخص به الابنة والدها الراحل. والكتاب يعكس صورة واضحة لملامح اسرة بوتو. فهي واحدة من كبريات الاسر الاقطاعية في اقليم السند. ويتضح ان بوتو لم يجد صعوبة في صعود السلم السياسي نظرا لانتمائه الى الصفوة الاجتماعية من ناحية، وذكائه وطاقاته المتفجرة من ناحية اخرى. فقد اجتمعت تلك الظروف ومهدت لنجاحه السياسي. واستطاع خلال حياته السياسية ان يغير الخارطة السياسية لبلاده تغيرا جذريا.

في عام ١٩٧٧ ابعد بوتو عن السلطة نتيجة لانقلاب عسكري بقيادة الجنرال ضياء الحق. والجدير بالذكر ان ضياء الحق مدين لبوتو بترقيات سريعة اوصلته الى رتبة الجنرال قبل كثيرين من زملائه المستحقين غير ان بوتو توسم فيه ميلا الى التكيف والطاعة فخصه بالاهتمام.

بعد عامين من الانقلاب حوكم بوتو واعدم. وكان هدف ضياء الحق من اعدام سلفه هو ازاحته نهائيا من المسرح السياسي. ولكن شعبية بوتو بين الجماهير لم تنقرض، وظلت هي السحابة المظلمة التي انتشرت في سماء الحكم العسكري وشككت في امكانية استمراره.

تلقت بي نظير بوتو تعليمها في كلية رادكليف الامريكية اولا، ثم في جامعة اكسفورد حيث تبلورت مواهبها عبر النشاط الجماعي المنظم والخطابة. وعادت من اكسفورد قبل القاء القبض على والدها وبذلت جهودا مضنية لانقاذه. هذه الفترة من حياتها ترد في كتابها بالتفصيل. والجدير بالذكر انها درست نظم الحكم المقارن في امريكا، ومع ذلك لم تسعفها البديهة السياسية التي صقلتها دراسة اكاديمية مطولة في محاولتها لتحييد خصوم والدها عسكريا ومدنيا. ولعل بوتو نفسه ادرك ذلك القصور في تجاربها وقدراتها ولم يستطع ان يعالجه. ويحتمل ايضا ان عجز الابنة عن مناورة الخصوم كان امتدادا لعجز الاب، الذي انتصر عليه خصوم اقل دراية منه.

محوران اساسيان

لاشك ان العامين اللذين امضاهما بوتو في السجن كانا فصلا قاسيا في حياة بي نظير. فهي تذكر في كتابها انها عاشت محددة الاقامة، وتعرضت هي وأمها للاعتقال والحبس الانفرادي في معسكرات الشرطة او في سجون حقيرة. غير ان الاضطهاد لم يثنها عن عزمها. فقد عزمت على ان تثأر لابيها من اعدائه. كما انها مقتنعة قناعة تامة بانه طوال حياته السياسية لم يقترف اثما واحدا لم تبرره الظروف. ولذلك يدرك القارىء ان الثأر لابيها والدفاع عن ذكراه هما المحوران اللذان تدور حولهما سيرتها الذاتية كما ترد في الكتاب.

اذا اعتبرنا ان الكتاب يقدم رؤية لتاريخ باكستان كدولة مستقلة منذ ٤٢ عاما سوف نجد ان الرؤية مغلفة بالعواطف ومحصورة في نطاق ذاتي مغلق وبي نظير بوتو لا توضح الاسباب التي ادت الى انقلاب عسكري في عام ١٩٧٧ ولا اسباب استمرار الحكم العسكري بعد القاء القبض على والدها. تلك الظروف تشكل عاملا مهما في الخلفية التاريخية التي ادت الى الحكم الديمقراطي في باكستان.

اسرة بوتو لم تكن حديثة العهد بالنفوذ. ففي القرن التاسع عشر تعاونت الاسرة مع الانجليز وكان جد بي نظير واحدا من هؤلاء الذين حظوا بالتكريم تحت حكم الانجليز. وفي بداية حياته السياسية عين والدها ذو الفقار بوتو وزيرا للتجارة، ثم تولى وزارة الخارجية اثناء فترة حكم ايوب خان في الستينات. وفي بداياته السياسية استطاع بوتو رغم اصوله الارستقراطية وميوله الغربية والعلمانية ان يفهم مشاعر الشعب وطموحاته. وفي عهده ولاول مرة اشتركت الجماهير في اجهزة الحكم. غير ان تلك السياسة لم تنجح في بناء الاقتصاد القومي، ولم ينجح برنامج التاميم ومشاريع الاصلاح الزراعي في تحسين اوضاع رجل الشارع. ورغم هذا الفشل حفرت له تلك السياسة الجماهيرية خانة لا تزول في قلوب افراد الشعب.





بي نظير بوتو في لقائها براجيف غاندي بعد ١٧ عاما من لقاء والدها بوالدته

غلاف الكتاب

بوتو.. الوجه الآخر

الوجه الآخر من هذه الصورة هو وجه زعيم سياسي شديد القسوة، لم يتورع عن تصفية خصومه بكل الوسائل واعتمد سياسة التعذيب والتنكيل بالخصوم الذين افصحوا عن انتقاداتهم لسياسته. في تلك الفترة وصفه احد الصحافيين قائلا: بوتو هو شاه ايران وفيديل كاسترو في قالب واحد.

لاشك ان انتقال باكستان بهدوء من الحكم العسكري الى نظام حكم ديمقراطي لازال في مرحلة التكوين هو نقطة تحول مثير في تاريخ شبه القارة. غير ان عودة اسرة بوتو الى دائرة النفوذ لا يعني بالضرورة عودة ممارسة سلطة فردية تتحكم فيها نوازع شخصية. فقد ادت نتائج الانتخابات الى موقف يمنح رئيسة الوزراء تفويضا بالحكم ولكنها سلطة واقعة تحت عين الجنرالات الساهرة. فهم وان كانوا لم يعرقلوا مسيرتها نحو رئاسة الوزراة، فقد تعودوا بعد تسع سنوات في الحكم على حماية مصالحهم بطريقة او باخرى. وبالاضافة الى ذلك سوف تجد رئيسة الوزراء نفسها هدفا لتساؤلات الصفوة واصحاب رأس المال.

ونتيجة لذلك من غير المتوقع ان تتحسن ظروف رجل الشارع اقتصاديا مهما كانت نواياها حسنة.

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد قراءة الكتاب هو: ما هي قناعاتها السياسية الفعلية لا القناعات التي افرزتها الظروف؟ وحتى توجد اجابة على هذا السؤال من العسير التكهن بمستقبل «فتاة من الشرق» فهي قد كرست مجهودها كله في السنوات الماضية لازاحة الحكم العسكري والثأر لابيها وفيما عدا ذلك ظلت الصورة غير واضحة المعالم.

Daughter Of Destiny
An Autobiography
Benazir Bhutto
(Simon/Shuster)

فوزية سلامة

قل لي: ماذا تقرأ؟

«قشتمر» محفوظ

يعتقد ابراهيم الخطيب - وهو احد الاسماء الفاعلة المجددة منذ مدة في حركة النقد الادبي بالمغرب - ان كل وقت يمكن ان يكون صالحا للقراءة: تهييء درس للطلاب في الكلية يفرض عليك وقتا لا تختاره انت بالضرورة، ويختلف الامر اذا رغب القارىء في الترفيه عن النفس بقصة بوليسية او مراجعة كتاب جديد في صنف معرفي ونقده او تقديمه الى القراء في مطبوعة.

ويضيف الخطيب: ان قراءتي بالعربية وباللغات الاجنبية الاخرى منصبة على الرؤية اساسا ابداعا ونقدا، ولكني لا استطيع ان اقاوم اغراءات المصارف الاخرى، فنحن في عصر تداخل القراءات.

ليست لي عادات غريبة في القراءة. استطيع ان اقول ان القراءة وسيلتي لتكسير الصمت والوحدة. والهروب من الضجيج.

قرأت مؤخرا آخر رواية لنجيب محفوظ «قشتمر» وكتاب «ركراكة» لعبد القادر المانا. اما الرواية فتحكي سبعين سنة او يزيد من حياة جماعة من الاصدقاء تعودوا على اللقاء في مقهى يحمل اسم «قشتمر». والتغييرات التي اعتورت سيرورة كل فرد منهم سواء على الصعيد الاسري او المهني او السياسي او العاطفي ان الامر يتعلق ببانوراما لتاريخ مصر الحديث منظورا اليها من حي العباسية بالقاهرة، كما يمكن اعتبار الرواية اعادة صياغة الهاجس الزمني الذي يشكل مادة اساسية في نثر نجيب محفوظ القصصي منذ «الثلاثية».

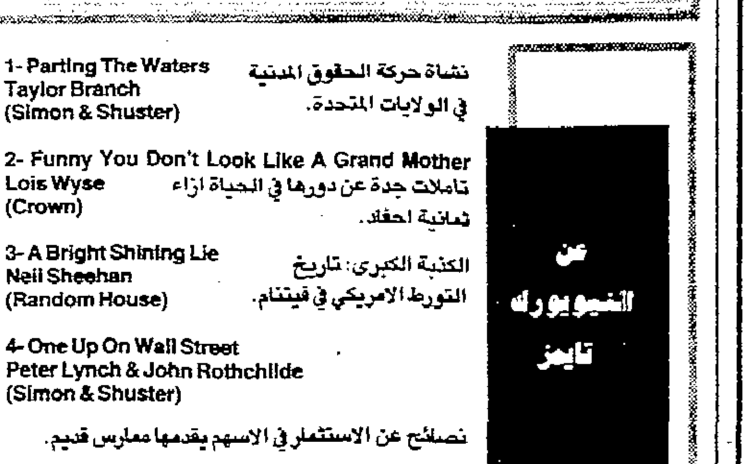
وينتمي كتاب عبد القادر المانا (المنشور اصلا بالفرنسية) الى الانثروبولوجيا، وقد وضع في شكل كراس رحلة، والكتاب ذو الطبيعة الميدانية، يحاول وصف ما يسمى بـ «الداور» (وتعني الجولة البربرية) وهو طقس اسطوري تاريخي مسرحه قبائل الشياظمة، يبدأ مع فصل الربيع وينتهي بانتهائه.

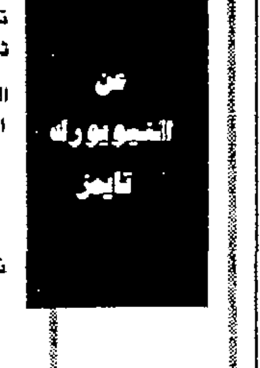
وتجب الاشارة الى ان لهذا الطقس تاريخ الذي يتعلق بالاستخصاب خلفية يختلط فيها التاريخ بالخرافة. وتقول بان «ركراكة» هم الذين نشروا الاسلام في قبائل الشياظمة، وان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كلفهم بذلك عندما وفدوا عليه. ومنذ ذلك الوقت الى اليوم شرع الركراكيون يقومون بـ «داورهم» كل سنة تذكيرا بفضلهم على المنطقة والمتمثل في البركة التي حباهم رسول الاسلام بها والتي هي اصل الخصب الذي ينشره «الداور» في فصل الربيع.

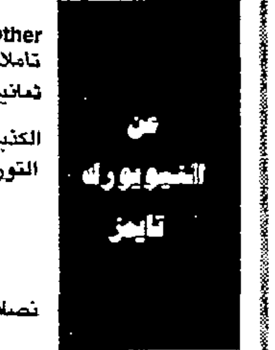
ان كتاب المانا هو سياحة جميلة في بعض مجاهل هويتنا.

● ابراهيم الخطيب

أوسع الكتب انتشاراً







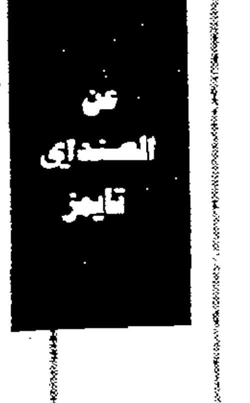
1- Parting The Waters
Taylor Branch
(Simon & Shuster)
نشاة حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة.

2- Funny You Don't Look Like A Grand Mother
Lois Wyse
(Crown)
تاملات جدة عن دورها في الحياة ازاء ثمانية احفاد.

3- A Bright Shining Lie
Neil Sheehan
(Random House)
الكذبة الكبرى: تاريخ التورط الامريكي في فيتنام.

4- One Up On Wall Street
Peter Lynch & John Rothchilde
(Simon & Shuster)
نصائح عن الاستثمار في الاسهم يقدمها ممارس قديم.

5- Getting The Love You Want
Harville Hendrix
(Holt)
نصائح مفيدة للمتزوجين.



1- Scandal
Christine Keeler
(Xandu)
مذكرات كريستين كيلر احدى الشخصيات الرئيسية في فضيحة سياسية هزت بريطانيا في الستينات.

2- Debbie: My Life
Debbie Reynolds
(Sidgwick)
حياة نجمة من نجمات هوليود، مسيرة النجاح والفشل عمرها ٤٠ عاما.

3- Mind To Mind
Betty Shine
(Bantam Press)
الطاقة الذهنية ودورها في علاج الامراض.

4- *Gorillas In The Mist*
Dian Fossy
(Penguin)
قصة حياة امراة عاشت ١٣ عاما مع القردة في الغابات.

5- Chronicle Of The 20th Century
(longman)
تاريخ مفصل لاحداث القرن العشرين.

كرة القدم الاوروبية

ليفربول يواصل زحفه نحو قمة الدوري الانجليزي ألمانيا الغربية وهولندا تكملان إستعدادهما للقاء المرتقب

لندن «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

واصل فريق ليفربول (حامل اللقب) زحفه نحو قمة الدوري الانجليزي لكرة القدم وصار يشكل تهديدا مباشرة لفريق ارسنال المتصدر الحالي لروليت الدوري والطامح في الفوز هذا الموسم ببطولة الدوري الانجليزي بعد ثمانية عشر عاما من حصوله عليها.

وجاء هذا التهديد عندما فاز ليفربول على كوفنتري بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الدورية التي جرت بينهما أول من امس.

وقد رفع ليفربول رصيده الى ٤٨ نقطة من ٢٧ مباراة. واذا ما فاز في مباراتيه المؤجلتين فانه سيصبح على بعد نقطة واحدة من الارسنال.

ومع ان كوفنتري تمكن في نهاية الشوط الاول بهدف لسيريل ريجيس الهدف الاول في خمس مباريات في شباك ليفربول، فان ليفربول سيطر على الشوط الثاني واستغل جون بارنز خطأ من دفاع كوفنتري فسجل الهدف الاول وتمكن جون الدريدج من احراز هدفه الثاني والعشرين هذا الموسم. ومن خطأ من دفاع كوفنتري ايضا احرز روني هدفا رائعا.

وفوز ليفربول وضعه في المركز الرابع مكان نوتنجهام فوريست الذي لقي خسارة غير متوقعة امام ضيفه توتنهام ٢/١ وكانت الاولى التي مني بها في مبارياته الـ ١٨ الاخيرة في الدوري والكأس وكأس رابطة الاندية المحترفة.

وقد تقدم نوتنجهام في الدقيقة ٤٨ بواسطة جاري باركر ثم اهدر لاعبوه نايجل كلاف وستيورات بيرس وستيف هودج اكثر من فرصة الى ان سجل ديفيد هاويلز وفيني ساموين هدفين متتالين لتوتنهام في الدقيقتين ٧٨ و٨٧.

وفي مباراة ثالثة حقق نيوكاسل صاحب المركز التاسع عشر قبل الاخير مفاجأة بفوزه على ايفرتون بهدفين مقابل لا شيء.

ترتيب فرق الصدارة:

١ـ ارسنال ٥٦ نقطة من ٢٩ مباراة.
٢ـ نوريتش ٥٣ من ٢٧ مباراة.
٣ـ ميلوول ٤٩ من ٢٨ مباراة.
٤ـ ليفربول ٤٨ من ٢٧ مباراة.
٥ـ نوتنجهام ٤٢ من ٢٧ مباراة.

نصف نهائي الكأس

وصعد نوريتش الى نصف نهائي كأس انجلترا بعد فوزه على وست هام ١/٣ في مباراة مغادة. سجل للفائز مالكولم الن ٢ وميل جوردون وسجل للخاسر بول اينس.

وسيلعب نوريتش في نصف النهائي امام ايفرتون ثم ليفربول امام نوتنجهام في ١٥ ابريل (نيسان) المقبل.

يذكر ان نوريتش يحتل المركز الثاني في بطولة الدوري ويأمل في ان يجمع الدوري والكأس معا.

فوز المانيا على بلغاريا

● **في اطار الاستعدادات لتصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم. تركزت الانظار على مباراتي بلغاريا مع المانيا الغربية وهولندا مع الاتحاد السوفياتي على اساس ان المنتخبين الالماني والهولندي سيخوضان مباراة شبه فاصلة في ٢٦ ابريل (نيسان) المقبل في روتردام في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة.**

وجاءت نتائج المباريات الودية الثلاث كالاتي:

في صوفيا امام ٣٠ الف متفرج خسرت بلغاريا امام المانيا الغربية ٢/١. ورغم هذا الفوز فان الصحف الالمانية لم توفر الانتقادات لمنتخبها وخصوصا على صعيد النقص في فاعليته. وكتبت صحيفة بيلد الفوز على بلغاريا ١/٢ لا يكفي لمباراتنا مع هولندا. كان اداؤنا بطيئا ولم تنتقل الكرة بين ثلاثة لاعبين سوى مرات قليلة.

اما اكسبرس فاشارت الى ان الامر تطلب نزول ليتبارسكي مكان فاك في الشوط الثاني ليتحسن الاداء الالماني قليلا، واضافت: كان ليتبارسكي ورقة رابحة وحده. لكن ليس بهذه الطريقة يمكننا الفوز على هولندا. واخيرا تحدثت فرانكفورتر تسايتونج عن مباراة سيئة من الجانبين شابتها كمية من الاخطاء.

وبالنسبة الى المباراة بالذات والتي كانت الرقم ٥٠ التي يلعبها الالمان تحت قيادة المدرب فرانتس بكنباور فان البلغار سيطروا على غالبية الشوط الاول من دون ان يستثمروا هذه السيطرة بسبب الاسلوب الدفاعي من الجانب الالماني. لكن لم تمر الدقيقة الاولى من الشوط الثاني حتى بادر ايلييف الى تسجيل هدف المنتخب المضيف. وبعد نزول ليتبارسكي تعددت الفرص الالمانية ونجح رودي فولر وليتبارسكي في تسجيل هدفين في الدقيقتين ٧٢ و٨٦.

مثل بلغاريا: فولوف (دونيف) وكيرياكوف (ايفانوف) ودوشيف وريزنسكي وايلييف وكيروف (تودوروف) وكوستادينوف وسادكوف وبينيف وبيلاكوف (متكوف) وستويتشكوف.

ومثل المانيا الغربية: ايلغنر وبوخفالد وكولر وفاك ليتبارسكي وبريمة وبرتهولد وماتاوس وهاسلر ومولر وريدل وفولر.

هولندا تفوز على الاتحاد السوفياتي

● **وفي ايندهوفن امام ٢٦ الف متفرج فازت هولندا على الاتحاد السوفياتي ٢/صفر وهي النتيجة ذاتها التي انتهت اليها المباراة النهائية لبطولة اوروبا الثامنة في المانيا الغربية في يونيو (حزيران) الماضي.**

وقد بكر ماركو فان باستن بتسجيل هدف هولندا الاول برأسه اثر تمريرة من فيم هوفكتز في الدقيقة الثالثة. وفي الدقيقة ٨٤ تعمد الحارس السوفياتي رينات داساييف عرقلة رود خوليت داخل منطقة الجزاء فسجل رونالد كومان الهدف الثاني من ضربة الجزاء.

مثل هولندا: سنيلدرز وفان تيجيلين وروتيس وكومان وهوفكتز وفينتر وخوليت ورايكارد وفانينبورج وفان باستن وهويسترا (بوسمان).

ومثل الاتحاد السوفياتي: داساييف وديميانينكو وجورلوكوفيتش وكوزنتسوف وزيجمانتوفيتش (شيريدنيك) وليتوفتشينكو وزافاروف والينيكوف وراتس بورودبوك (سافيتشيف) وبروتاسوف.

المانيا الشرقية وفنلندا يتعادلان

وفي درسدن امام ١٤ الف متفرج تعادلت المانيا الشرقية مع فنلندا ١/١ سجل ليبونن هدف فنلندا في الدقيقة ١٩ وسجل تروتمان هدف المانيا الشرقية في الدقيقة ٨٠.

فوز ستيوا على دينامو

● بوخارست: للمرة الاولى هذا الموسم لم يعد رصيدا فريقي ستيوا ودينامو بوخارست من النقاط متساويين. ففي آخر مباراتين من الاسبوع العشرين فاز ستيوا على دينامو ٢/١ وتقدم عليه بفارق نقطتين كما فاز فيكتوريا على سبورتول ٢/صفر وعزز مركزه في المرتبة الثالثة.

ويذكر ان ستيوا وصل يوم الاربعاء الماضي الى نصف نهائي كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري وسيلعب في هذا الدور امام غلطة سراي التركي في ٥ و١٩ ابريل (نيسان) المقبل.

ترتيب فرق الصدارة:

١ـ ستيوا ٣٩ نقطة.
٢ـ دينامو ٣٧ نقطة.
٣ـ فيكتوريا ٢٩ نقطة.
٤ـ انتر سيبيو ٢٤ نقطة.
٥ـ فلاكارا موريني ١٩ نقطة.

لقطة لاحدى مباريات فريق ليفربول الانجليزي.

العاب قوى

المصائب تتراكم على بن جونسون

تورونتو ـ ر: اعلن مدير الاعمال الكندي للعداء بن جونسون اول من امس انه قد ينهي ارتباطاته معه قريبا في ضوء الشهادات التي ادليت في تحقيق حكومي عن تناول عقاقير منشطة قيل فيها ان جونسون اعتاد تناول العقاقير المحظورة.

وقال مدير الاعمال جلين كالكينز في حديث مع وكالة الانباء الكندية بعد الحصول على المعلومات الحالية وشهادة تشارلي فرانسيس وانجيلا وتوني ايساجينكو فلا اعتقد انني ساتمكن من العمل مع بن في المستقبل.

واضاف قائلا: انني اتمتع بالاستقامة ويجب ان اكون متأكدا عندما اعمل لحساب عميل انه يتمتع ايضا بالاستقامة.

وكان فرانسيس مدرب جونسون قد قال في شهادته التي ادلى بها في وقت سابق من الشهر الحالي ان البطل الاولمبي الذي فقد ميداليته الذهبية في دورة سيوول كان مشتركا بارادته في برنامج لتعاطي العقاقير المنشطة منذ عام ١٩٨١.

وشهدت انجيلا ايساجينكو زميله جونسون وزوجها توني العداء السابق ايضا بان جونسون اعتاد تناول العقاقير المنشطة. وقال الثلاثة انهم حقنوه بضع مرات بالعقاقير المحظورة.

واستدعي السيد كالكينز ـ الذي كان يشرف على اعمال جونسون في كندا خلال العامين الماضيين ـ للادلاء بالشهادة في التحقيق.

كرة المضرب

فوز سهل لليندل وانسحاب ميتشير من البطولة الدولية

التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل

كي بيسكاين (فلوريدا) وكالات الانباء: اسفرت المباريات التي اقيمت اول من امس في بطولة كرة المضرب الدولية عن فوز المصنف الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على الامريكي جيم باف ٦/٣، ٦/١، ٦/١ في الدور الثاني.

وانسحب المصنف الثامن التشيكوسلوفاكي ميتشير من مباراته المقررة مع خايمي ايزاجا وهو لاعب غير مصنف من بيرو وذلك بسبب آلام يعاني منها ميتشير في ظهره.

وفاز المصنف الرابع الامريكي جيمي كونورز على الفرنسي ارنو بويتش ٧/٦، ٦/١، ٦/١.

كما فاز المصنف العاشر الامريكي ارون كريكشتاين على بول ويكيسيا الكندي ٦/٣، ٦/١، ٧/٦ في البطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٢,١ مليون دولار.

وفاز المصنف الحادي عشر الاسباني ايميليو سانشيز على الياباني شوزو ماتسوكا ٧/٥، ٦/٣، ٦/٤.

وفاز المصنف الخامس عشر الاكوادوري اندرس جوميز على بيتر الدريتش من جنوب افريقيا ٣/٦، ٧/٥، ٦/٣، ٧/٦.

وفي الدور الثاني للرجال خرج المصنف العشرون السوفياتي اندريه تشيسنوكوف بهزيمته من الامريكي سكوت ديفيز ٧/٦، ٦/٣، ٦/١.

وفي الدور الثاني للسيدات فازت المصنفة السادسة البلغارية مانويلا ماليفا على جيجي فرنانديز من بويرتو ريكو ٦/٢، ٦/٢.

كما فازت المصنفة الثامنة البلغارية كاترينا ماليفا على البولندية ايفونا كوشينسكا ٦/٣، ٧/٥.

كما فازت المصنفة التاسعة الامريكية ماري جو فرنانديز على السويسرية كاتي كافيرزاسيو ٦/٢، ٧/٥.

وفازت المصنفة الثانية عشرة الاسبانية ارانتكسا سانشيز على الامريكية لويس الين ٦/صفر، ٦/٢.

وخرجت المصنفة الرابعة عشرة السويدية كاترينا ليندكفيست بهزيمتها من الامريكية بيت هير ٦/٧، ٦/٤، ٦/٣.

وفازت المصنفة الخامسة عشرة الايطالية رافائيلا ريجي على التشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا ٦/٤، ٦/١.

وفازت المصنفة الثانية والعشرون التشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا على الالمانية الغربية كلوديا بورفيك ٦/صفر، ٦/٢.

ليندل في بطولة اليابان المفتوحة

طوكيو ـ ر: اعلن منظمو بطولة اليابان المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في الشهر القادم ان اللاعب الاول في العالم التشيكوسلوفكي ايفان ليندل سيكون على راس المشتركين في البطولة في فردي الرجال وعددهم ٥٦ لاعبا.

كما يشترك في البطولة التي تقام من ١٧ الى ٢٣ من ابريل (نيسان) المقبل وتبلغ قيمة جوائزها ٧٢٥,٥٠٠ دولار لاعبون كبار اخرون منهم السويدي ستيفان ادبرج الحاصل على بطولة ويمبلدون العام الماضي واللاعب الثالث على العالم والامريكي جون ماكنرو المدافع عن اللقب والتشيكوسلوفاكي ميروسلاف ميتشير الحاصل على الميدالية الذهبية في اولمبياد سيوول.

وقال المنظمون ايضا ان الامريكية باتي فيندبك المدافعة عن اللقب ستكون بين المشتركات في فردي السيدات وعددهن ٣٢ لاعبة.

---

١٩ لاعبا للمنتخب البرازيلي للقاء الاهلي السعودي

ريو دو جانيرو ـ وكالات الانباء: اختار مدرب البرازيل سيباستياو لاتزاروني منتخبا من ١٩ لاعبا للمباراة الودية امام النادي الاهلي السعودي يوم الاربعاء المقبل في جدة. وسيغادر المنتخب ريو دو جانيرو اليوم متوجها الى جدة.

وضم لاتزاروني الى تشكيلته لاعبا واحدا جديدا هو نجم منتخب الشباب بيسمارك فاريا الذي تألق في جدة ايضا في نهائيات بطولة العالم الخامسة اواخر الشهر الماضي ومطلع الشهر الحالي. وفي المقابل استبعد المدرب لاعب نادي باهيا (بطل الدوري البرازيلي) رياموندو تافاريس دا سيلفا الملقب بـ «بوبو».

وكان المنتخب البرازيلي قد بدأ في ١٥ مارس (اذار) الحالي استعداداته لتصفيات كأس العالم وكأس دول امريكا الجنوبية ففاز على نظيره الاكوادوري ١/صفر.

وينتظر أن يمثل البرازيل في المباراة امام الاهلي:

اكاسيو كورديرو باريتو وجورج اوموريم دو كامبوس والداير ناسيمنتو سانتوس واندريه كروز وجوزيه ادواردو فيريرا وجوزيه دو كارمو فيليو وجيوفاني سيلفا وبيسمارك فاريا وجوزيه روبرتو جاما دو اوليفيرا «بيبيتو» وواشنطن سانتوس وجواو باولو ليما فيليو.

اما الاحتياطيون فهم: جوزيه كارلوس وايومار دوي ناسيمنتو «مازينيو» ومارسيليو كيريميتدجيان وجواو باتيستا دوي سانتوس واوديمار بيسو دو اوليفيرا وانطونيو بينيديتو دا سيلفا «تونينيو» وويلفيس دياز مارسلينو «فيفينيو» وكريزان سيزار فيليو «زينيو».

بارتيزان اليوغسلافي يفوز بكأس كوراتاش لثالث مرة

بلجراد ـ وكالات الانباء: حصل بارتيزان بلجراد اليوغسلافي على بطولة كأس كوراتاش لكرة السلة لفرق الرجال لثالث مرة بفوزه على ويوا فيسمارا كانتو الايطالي ١٠١/٨٢ في مباراة العودة بالدور النهائي.

وكان كانتو قد هزم بارتيزان ٨٩/٧٦ في مباراة الذهاب في الاسبوع الماضي ولكنه لم يتمكن من منع الفريق اليوغسلافي من تحقيق فارق من النقاط يكفي للحصول على البطولة حيث اصبح مجموع نتيجتي المباراتين ١٧٧/ ١٧١ لصالح بارتيزان.

وقد سيطر بارتيزان الذي فاز بكأس يوغسلافيا يوم الاحد الماضي على معظم المباراة وكان متقدما بفارق ٢٢ نقطة بعد مرور ٣٠ دقيقة من بداية المباراة وهو يقوده النجم فلادو ديفاتس الذي يبلغ طوله ٢,١٢ متر وسجل ٣٠ نقطة.

وكان بارتيزان الذي فاز بكأس كوراتاش عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ هو الفريق الاكفأ وبلغت نسبة رمياته الناجحة ٦٧ في المئة مقابل ٤٤ في المئة للفريق الايطالي.

وقال ديفاتس بعد المباراة كنا مجهدين للغاية بعد فوزنا بكأس يوغوسلافيا يوم الاحد الماضي.

ولكننا كنا عازمين على الفوز بكأس كوراتاش ولذا كثفنا الهجوم. لقد فزنا لاننا لم يخطر على بالنا ضياع هذه الكأس.

البنزرتي التونسي امام كاكندي بوكي الغيني

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام في تونس اليوم مباراة العودة بين فريق النادي البنزرتي التونسي وفريق كاكندي بوكي الغيني، لتحديد الفريق الذي سيلعب في دور الثمانية من تصفيات كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

وكانت مباراة الذهاب التي جرت بين الفريقين يوم ١٢ مارس (اذار) الحالي في العاصمة الغينية ـ كوناكري ـ قد انتهت بالتعادل بدون اهداف بينهما.

كما تقام في تونس غدا مباراة العودة بين فريق الاولمبي للنقل التونسي وفريق الملعب المالي لتحديد الفريق الذي سيلعب في دور الثمانية من تصفيات كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

الدرس الاقتصادي الاول

اذا اردت ان تحسن رصيدك المالي والثقافي ايضا
فهذه نصيحتنا الاولى اليك:
شارك في مسابقة «المجلة» و«الغرفة التجارية والصناعية
التي تبدأ نشر اسئلتها في الاسبوع المقبل

٥٠ الف ريال وجوائز اخرى
مقابل الاجابة عن ١٦ سؤالا فقط

تجري المسابقة في مناسبة
اقامة معرض الصناعات الوطنية السابع ١٩٨٩
(١٤٠٩هـ) في مدينة جدة

الغرفة التجارية الصناعية بجدة
JEDDAH CHAMBER OF COMMERCE & INDUSTRY

سهرات تلفزيونية ملونة بمناسبة رمضان

«ليالي الحلمية» ستكون ساخنة جداً!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طارق الشناوي:

بدأ العد التنازلي في مبنى الاذاعة والتلفزيون في القاهرة. رمضان على الابواب ولا بد من الانتهاء من تصوير العديد من المسلسلات والبرامج والافلام، فالوقت لم يعد فيه متسع والكل يلهث حتى يحتل مكانا على المائدة التلفزيونية.

«الشرق الاوسط» قامت بجولة لرصد تلك المائدة واكتشفنا صعوبات كثيرة واعتذارات للعديد من النجوم وايضا لم نعثر على رأفت الهجان حيث طار الى بريطانيا، واخبرنا محمد الموجي انه يتحدى سعاد حسني وحكايات وحكايات كانت في جولتنا.

من اهم الاعمال التي تقدم في ثلاثية نجيب محفوظ، التي قدمها من قبل للسينما المخرج الراحل حسن الامام في ثلاثة افلام: «بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكرية». وقد اتفق على تقديمها في مسلسل تلفزيوني واتفق ايضا على الاقتصار على «بين القصرين» و«قصر الشوق».

وقد بدأ تصوير المشاهد الخارجية لـ «الثلاثية» في القاهرة والمشاهد الداخلية سوف يتم تصويرها في ستوديوهات دبي. وأهم شخصيات «الثلاثية» هي الشخصية الشهيرة «سي السيد» ويقوم بها في المسلسل الفنان الكبير محمود مرسي، وهي الشخصية التي قدمها في السينما الفنان يحيى شاهين.

ويشارك في البطولة صلاح السعدني ومعالي زايد وهدى سلطان وكان ممدوح عبد العليم قد اعتذر عن عدم المشاركة بالتمثيل بسبب خلاف على الاجر، واسند دوره الى صلاح السعدني، وهو دور ياسين والذي سبق وان قدمه الراحل عبد المنعم ابراهيم وأعد السيناريو والحوار محسن زايد والاخراج ليوسف مرزوق.

واذا كان «صلاح السعدني» قد انقذ الموقف في الثلاثية عندما اعتذر ممدوح عبد العليم فلقد تسبب صلاح السعدني في موقف مماثل عندما اعتذر هو عن عدم المشاركة في بطولة مسلسل «انا وانت وبابا في المشمش» ولم ينقذ الموقف الا محمود الجندي الذي لعب الدور!

ومسلسل «انا وانت وبابا في المشمش» هو اللقاء السادس للمخرج محمد فاضل والسيناريست اسامة انور عكاشة. والمعروف ان اللقاءات الفنية بينهما دائما تحقق قدرا كبيرا من النجاح، ولعل اشهرها: وقال البحر، السيد ابو العلا البشري، عصفور النار.

ويأتي الاعتذار هذه المرة في مسلسل «ليالي الحلمية» من الفنانة فردوس عبد الحميد والتي قدمت الجزء الاول، وذلك في دور ـ نفيسة ـ ولقد قوبل اعتذارها باكثر من اتهام خاصة انها في الوقت نفسه تلعب بطولة مسلسل زوجها المخرج محمد فاضل «انا وانت وبابا في المشمش» وايضا لمؤلف ليالي الحلمية اسامة انور عكاشة!

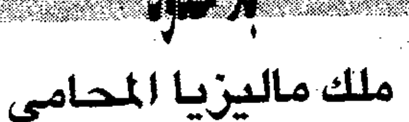
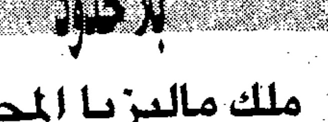
يشارك في البطولة ابطال الجزء الاول صفية العمري ويحيى الفخراني وصلاح السعدني وحسن يوسف وانضم اليهم ابطال جدد، يمثلون الجيل الجديد وهم ممدوح عبد العليم آثار الحكيم وهشام سليم. وتجري الاحداث منذ عام ١٩٥٢ وحتى بداية الستينيات. ويؤكد اسامة انور عكاشة انه ومخرج المسلسل اسماعيل عبد الحافظ يعدان للجزء الثالث الذي يتناول الفترة من الستينيات وحتى الثمانينيات وذلك ليقدم في رمضان بعد المقبل!

وتعرضت الفوازير لانسحاب مفاجيء من المطرب ايمان البحر درويش والذي قال انه يعتذر لاعتراضه على الحان سمير حبيب لبعض الاستعراضات ولكن قبل ان يعلن ايمان انسحابه كان المخرج فهمي عبد الحميد قد سارع باسناد دوره الى المطرب مدحت صالح.

وتشارك في البطولة لاول مرة فتاة الاعلانات «شيرين رضا» والتي سبق لها وان اعتذرت عن قبول العديد من بطولات الافلام والمسلسلات ولكنها لم تستطع ان تقول لا للفوازير!

«محمود رضا» والد شيرين رضا هو الذي يقوم هذا العام بتصميم الرقصات بدلا من حسن عفيفي الذي تخصص في تقديمها على مدى ١٤ عاما. ويضع الاشعار عبد السلام امين وتتناول الفوازير في كل حلقة نوعا من الفن مثل التصوير او الرسم او المسرح وعلى المشاهدين معرفة نوع الفن الذي تتناوله الحلقة.

محسنة توفيق في مشهد من «ليالي الحلمية»

بلا حدود

ملك ماليزيا المحامي

في حقل مهيب اقيم خارج المدينة كوالالمبور في سلطنة دار الاحسان، التقى جميع سلاطين ماليزيا وعلى راسهم ملكهم المنتخب الاسكندر سلطان ولاية جوهور. وصل كل واحد منهم في سيارة رولز رويس تتقدمها ثلة من الحرس وترجل منها مرتديا الزي الوطني ولكن بمميزات خاصة بسلطنته، واحتل مكانه في السرادق المقام بمناسبة الاحتفال بافتتاح أعظم جامع ماليزي وهو الذي انفق سلطان دار الاحسان عليه حوالي ستين مليون دولار. وحرص على أن يقترب تصميمه من مسجد الصخرة في القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين. وانحشرت في الجماهير التي اصطفت على جانبي الطريق لمشاهدة الملك والسلاطين الذين ظلوا في مواقعهم التاريخية بالرغم من استقلال ماليزيا واعتمادها النهج البرلماني الليبرالي البريطاني نظاماً سياسياً.

إلا أن زعماء الحركة الوطنية حرصوا على الابقاء على الملكية رمزاً لوحدة ماليزيا المترامية الأطراف والاحتفاظ بالسلاطين عنواناً لاستمرارية النظام بعد أن انتقلت سلطاتهم التقليدية إلى البرلمان المنتخب. وتركزت جميع السلطات التنفيذية في منصب رئاسة الوزراء والتشريعية في البرلمان والقضائية في المحكمة العليا.

وحسناً صنعت ماليزيا، إذ أن سلاطيتها وملكها وفروا لها الاستقرار المنشود القائم على ميثاق المودة المتين بين الشعب وسلاطينه الذين تخلوا عن جميع امتيازات الحكم المطلق الذاتي تقريباً الذين كانوا يمارسونه أيام الاستعمار البريطاني، كما كان يفعل مهراجات الهند وسلاطين الجنوب العربي في الحقبة نفسها.

مع الفارق المهم وهو أن سلاطين الجنوب العربي كانوا لا يملكون من الامارة إلا اسمها ولم يكن اثراهم قادراً على شراء عمارة من ستة أدوار في عدن أولندن إلا بشق الأنفس. وأغناهم طراً لم يمتلك من الأرض المزروعة ما يتجاوز مساحة حدائق قصر أحد سلاطين ماليزيا أو ملاعب البولو في قصور مهراجات الهند.

ومع ذلك لم تقم الحكومة الماليزية بمصادرة أملاكهم وتركت لهم حرية توزيع أراضيهم أو بعضها على المعدمين من مزارعيهم ففعلوا. وفرضت عليهم دفع ضرائب الدولة على مداخيلهم فرضوا وسددوا ما عليهم. وسحبت منهم امتيازات جمة من الحكم بالسجن إلى العفو عن المذنبين فقبلوا.

كما تركت لهم حرية اختيار أحدهم ملكاً على ماليزيا كل خمسة أعوام حيث يتم انتخابه بواسطة الاقتراع السري بين الثمانية سلاطين الآخرين وبمقتضى دستور الدولة يفترض في رئيس البرلمان رفع مشروع أي قانون إلى الملك للمصادقة عليه. فاذا أعاده غير مصدق رفع مرة أخرى لاجازته على كل حال.

ومنذ أيام تم انتخاب السلطان راجا (تعني حاكم) ازلان شاه (تعني ملك) ملكاً على ماليزيا محل الملك اسكندر لخمس سنوات مقبلة بهدوء وترو وسلام وثقة. فالملك راجا خريج حقوق ومارس للمحاماة والقضاء في المحكمة العليا ودبلوماسي متمرس وموظف دولة محنك في الوقت الذي كان سلطانا على ولاية بيراك الشمالية. ويسوق سيارة رولز رويس رائعة ويلبس القوطة الماليزية ـ الساورنج ـ أو المعوز كما يسميه أهل اليمن، ويرتدي القبعة السوداء التي تشبه العراقية القديمة أو تلك التي كان يرتديها جواهر لال نهرو.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٢٤ آذار «مارس»

هرون الرشيد

في مثل هذا اليوم قبل ١١٨١ عاما، اي في ٢٤ آذار (مارس) سنة ٨٠٨م. (الذي كان يوافق ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٩٢هـ) توفي هرون الرشيد، خامس خلفاء الدولة العباسية وأشهرهم.

ولد هرون (الرشيد) ابن الخليفة المهدي سنة ١٤٩هـ (٧٦٦م) في «الري» لما كان ابوه اميرا عليها وعلى خراسان. ونشأ في بغداد، وقبل ان يبلغ العشرين من عمره ولاه ابوه غزو الروم في القسطنطينية، فصالحته الملكة «ايريني»، وافتدت منه مملكتها بسبعين الف دينار تبعث بها الى خزانة الخلافة في كل عام. ثم عين واليا على المغرب كله من الانبار الى اطراف افريقية، واعلن ابوه الخليفة المهدي ولاية عهده بعد اخيه «الهادي». وقد تولى الخلافة في سنة ١٧٠هـ (٧٨٦م) بعد وفاة الهادي، وعمره واحد وعشرون عاما.

كان هرون الرشيد اقدر الخلفاء العباسيين واكثرهم نشاطا وعدلا. وكان يطوف في الليالي متنكرا لتفقد احوال رعيته. وقد عرف بمحافظته على شعائر الاسلام، وكان يصلي مئة ركعة في اليوم ويتصدق بالف درهم، ولم يعرف خليفة اجود منه. وكان يهوى الشعر ويميل الى اهل الادب والفقه. وله مناظرات مع علماء عصره. وهو اول من لعب بالكرة والصولجان (البولو) من الخلفاء. وكان شجاعا كثير الغزوات، حازما كريما متواضعا، يحج سنة ويغزو سنة، ويقال انه حج تسع مرات مشيا على الاقدام، وكان اذا حج حج ومعه مئة من الفقراء وابنائهم.

وام الرشيد هي «الخيزران» ومن نسائه «زبيدة» وهي عربية ـ وام الامين. وكانت على راس حزب عربي لمقاومة النفوذ الفارسي، وساعدها في ذلك الفضل بن الربيع. ومنهن «مراجل» فارسية الاصل، وابنها المامون ذو النزعة الفارسية، ومن اعوانه البرامكة، والفضل بن الربيع، مربية، و«ماردة» ـ ام المعتصم ـ من اصل تركي. ومن رجاله القاضي ابو يوسف، صاحب ابي حنيفة ومؤلف كتاب الخراج، وشاعره مروان بن ابي حفصة، ومن قواده هرثمة بن اعين، وعبد الملك بن صالح العباسي، وفرج التركي. ووزراؤه البرامكة، ومغنية ابراهيم الموصلي، وحاجبه الفضل بن الربيع. وقد قلق الرشيد من تحكم البرامكة ـ وهم من اصل فارسي ـ فاوقع بهم في ليلة واحدة.

وللرشيد وقائع كثيرة مع ملوك الروم، ولم تزل جزيتهم تحمل اليه من القسطنطينية طيلة حياته. وقد عظمت هيبة الدولة العباسية على عهده، وازداد نفوذ الخليفة في السياستين الداخلية والدولية، وذلك بما كان لديه من قوى برية وبحرية عظيمة.

وقد اخذ «شارلمان» ملك الافرنج يتقرب منه ويتودد اليه، ليعقد معه اتفاقية لحماية الافرنج الذين يذهبون لزيارة بيت المقدس، هادفا بذلك ايضا الى التدخل في شؤون الشرق بقصد اضعاف الدولة البيزنطية.

واخبار الرشيد كثيرة جدا، وقد اشتهر في الشرق والغرب، وعرفه الناس، واصبح من اعظم شخصيات التاريخ العربي والاسلامي، فلا تذكر بغداد الا ذكر معها الرشيد، لا يقرا الناس كتاب (الف ليلة وليلة) ـ بشتى لغات العالم ـ الا استعادوا قصصه واخباره، على ان كثيرا من القصص نسبت اليه واختلط الصحيح منها بما كان مختلقا. وكان عصره عصر رخاء وعظمة، بلغت بغداد خلاله قمة مجدها، وامتدت ابنيتها على جانبي دجلة امتدادا عظيما، وبلغ عدد سكانها المليونين واصبحت حاضرة الدنيا، وكانت تجارة الامصار تصلها برا وبحرا من خراسان والهند والصين والشام والجزيرة ومصر والمغرب، وظهر فيها كبار المحدثين والفقهاء، والنحويين والعلماء يدرسون في المساجد والمدارس، ويمدهم الخليفة ووزراؤه بالمال الكثير، وصارت قبلة لطلاب العلم من جميع الاقطار.

وفي سنة ١٩٢هـ (٨٠٨م) خرج هرون الرشيد من بغداد لقمع ثورة نشبت في خراسان، واستخلف ابنه الامين، واخذ معه المامون. فلما وصل «طوس» شعر بمرضه الاخير، وتوفي في قرية قريبة منها تدعى «سناباذ»، وكان عمره ٤٧ سنة، ودفن في طوس. وقد بلغت مدة حكمه ٢٣ سنة وشهرا واحدا، و١٩ يوما، وكانت وفاته في مثل هذا اليوم قبل ١١٨١ عاما.

نجدة فتحي صفوة

فيليب موريس سوبر لايتس

تمنحك فرصة فريدة لتربح

رحلة إلى مركز الفضاء الأميركي*

هل أنت مطلع على تطورات برنامج الفضاء الأميركي؟ في هذه الحالة أجب عن الأسئلة التالية:

١) ما اسم أول مركبة فضائية أطلقت في ١٢ أبريل ١٩٨١؟ (ضع إشارة X قرب الجواب الصحيح).
☐ أ ـ ديسكوفري
☐ ب ـ كولومبيا
☐ ج ـ شالنجر

٢) في أية ولاية من الولايات المتحدة الأميركية تقع محطة الناسا لإطلاق السفن الفضائية؟ (ضع إشارة X قرب الجواب الصحيح).
☐ أ ـ نيويورك
☐ ب ـ واشنطن
☐ ج ـ فلوريدا

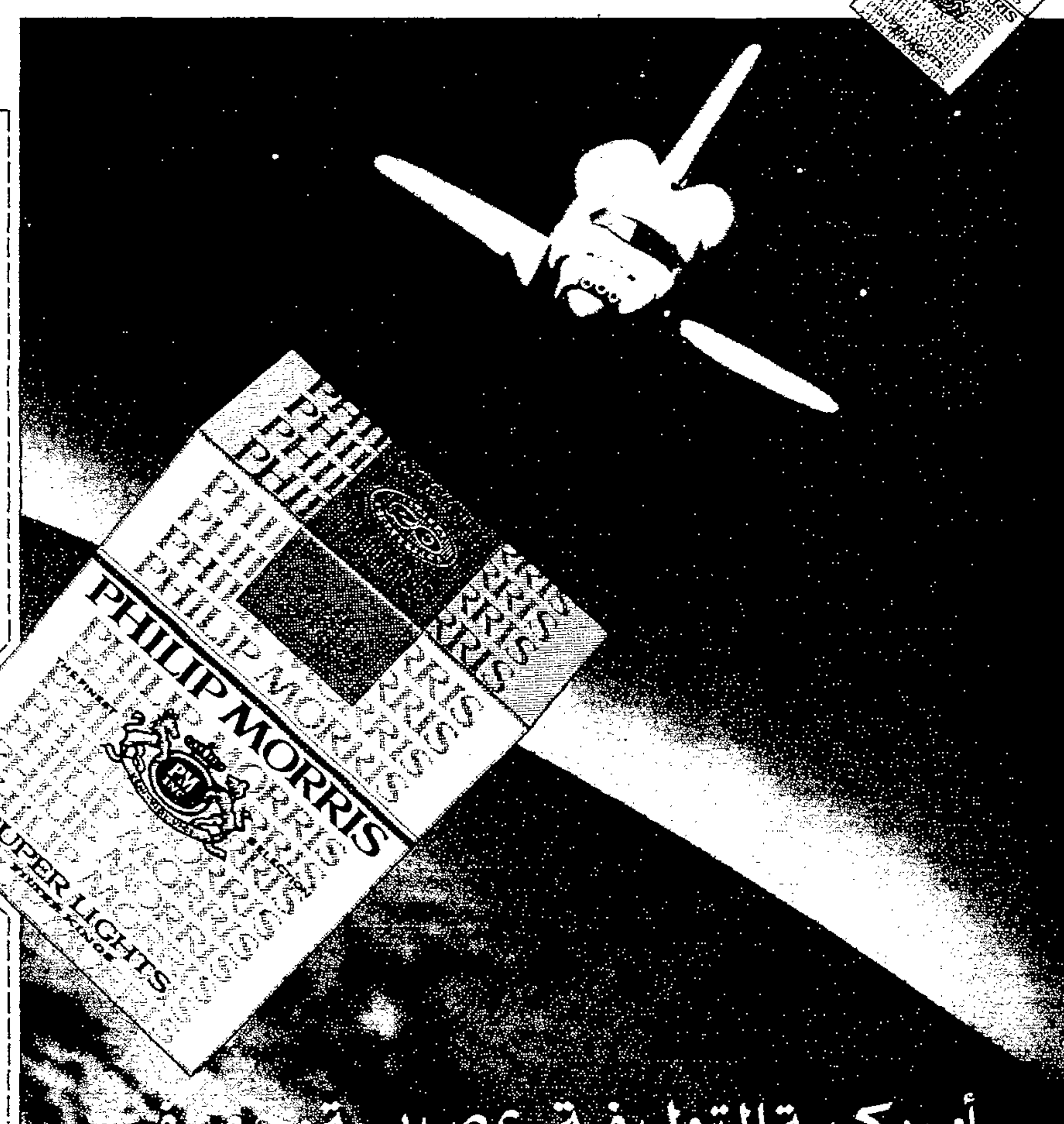
٣) ما هي نسبة القطران ونسبة النيكوتين في سيجارة فيليب موريس سوبر لايتس؟

يتم اختيار الفائز من بين أصحاب الأجوبة الصحيحة، فيحصل على الجائزة الكبرى: رحلة إلى مقر الناسا (مركز الفضاء الأميركي)* أو عشرة آلاف دولار نقداً.

شروط الاشتراك:
- الحد الأدنى لسن المشترك: ١٨ عاماً.
- آخر موعد لقبول قسائم الاشتراك: ١٥ أيار (مايو) ١٩٨٩.
- تمنح الجائزة للفائز من بين أصحاب الأجوبة التامة والصحيحة.
- إن قرار اللجنة التحكيمية هو نهائي وغير قابل للمراجعة.
- تبلغ النتيجة إلى الفائز بواسطة البريد.

قسيمة الاشتراك:
إملأ هذه القسيمة وأرسلها مع الأجوبة إلى:
NASA Contest - P.O. Box: 131
1211 GENEVA 28, SWITZERLAND.

الاسم: ____
السن: ____
العنوان: ____
____
ص.ب ____ الهاتف: ____
المدينة: ____
البلد: ____



أمريكية التوليفة عصرية و...

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

ندوات

ندوة عن الاسلحة الاعلامية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت اللجنة الثقافية امس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الملك سعود بالرياض ندوة بعنوان «الاسلحة الاعلامية بين المسلمين واعدائهم» شارك فيها الدكتور احمد التويجري عميد كلية التربية والدكتور ساعد العرابي الحارثي الاستاذ المشارك بكلية الاعلام والدكتور عبد الوهاب المسيري عضو هيئة التدريس في كلية اللغة العربية.

واكد د. التويجري في الندوة على ضرورة توظيف وسائل الاعلام المختلفة في اغراض التربية والتعليم والتثقيف مشيراً الى ان اعداء الاسلام استثمروا وسائل الاتصال بغرض الهيمنة والغزو الثقافي، فيما ركز الدكتور ساعد على الهجمات الشرسة التي تعرضت لها الأمة العربية منذ فجر الاسلام بصور مختلفة بالتشويه والدس والاثارة.

واشار الى ان الغرب استغل التقدم في وسائل الاتصال بالغزو الثقافي مستغلا الأمية، وطالب ببناء الأفكار المبدعة والعقول المنتجة لمواجهة سيطرة الغرب الاعلامية.

واشار الدكتور المسيري الى اهمية ان يكون هناك موقف اسلامي من قضايا الحياة المختلفة، وقال ان على الاعلام الاسلامي العمل لتحقيق الأهداف السامية لأنه يقوم على الصدق والنضج.

مثل اليوم

الانسان ما له قلبين



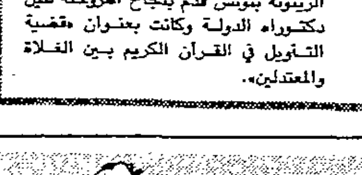
في كل مكان

● احتلت الاكاديمية الاسلامية السعودية في فرجينيا المركز الاول في مسابقة اللغة الانجليزية التي شاركت فيها المدارس الخاصة في شمال فرجينيا وعددها احدى عشرة مدرسة. وبفوز الاكاديمية في هذه المسابقة التي تجري للمرة الثالثة تأهلت الاكاديمية لتمثيل جميع المدارس الخاصة في شمال فرجينيا في المسابقات المقبلة والتي تجري على مستوى الولايات المتحدة الامريكية. اما الطالبة التي حققت الفوز فهي مي دحمس في الصف الثامن.

وعكس فوز الاكاديمية المستوى التعليمي الرفيع الذي وصلت اليه نتيجة جهود القائمين عليها لتوفير كل الامكانيات وتسخيرها لتحقيق الاهداف التي اسست من اجلها.

***

● ابراهيم بن حسن الطالب في جامعة الزيتونة بتونس قدم بنجاح اطروحته لنيل دكتوراه الدولة وكانت بعنوان «قضية التأويل في القرآن الكريم بين الغلاة والمعتدلين».



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة



افقيا:
١ـ من أعمال افلاطون ـ بحيرة افريقية.
٢ـ عاصمة بهاما ـ عملة زامبيا.
٣ـ نصف يفتر ـ ولاية كندية.
٤ـ الافضل (معكوسة).
٥ـ قبائل افريقية (معكوسة).
٦ـ مهينة ومذلة (معكوسة) ـ للندبة.
٧ـ كومبيا ـ نصف ورق.
٨ـ للتخيير ـ عكس (معكوسة) ـ لقب فرنسي.
٩ـ آذار بالتقويم السرياني (معكوسة) ـ جزيرة مصرية (معكوسة).
١٠ـ ابو الهيجاء ـ نجم كروي سعودي.

عموديا:
١ـ اديب فرنسي عالمي قديم صاحب مغامرات تيليماك ـ حزن.
٢ـ من ابناء نوح ـ من زعماء الثورة الفرنسية.
٣ـ انتفى شيئا ـ حرف شرط.
٤ـ لقب رئيس كوريا الجنوبية ـ تدك.
٥ـ عاصمة عربية.
٦ـ من اشهر معابد صعيد مصر ـ نصف نخبة.
٧ـ لقب رئيس امريكا الجديد (معكوسة) ـ اصلح ـ لقب نجم تنس عالمي.
٨ـ اصحاب ـ متشابهة.
٩ـ توقف حركة (معكوسة) ـ عاصمة انجولا.
١٠ـ متشابهة ـ تذكر.

الكلمة الضائعة

ق	ف	ل	د	ا	ب	ت	م	ة
ي	ر	ش	ر	ق	د	س	ض	ج
ن	ر	غ	ل	ن	ا	ي	ا	ف
ا	ر	ش	ت	ي	ق	م	ل	ص
ق	و	ي	ر	ع	ق	ع	ع	ج
ب	غ	د	ص	ت	ا	ن	ر	ا
ط	ه	م	ا	ق	ل	ي	م	ف
ر	ا	ب	ر	ي	د	ق	ا	ر
ه	ت	ا	ن	ة	ح	ب	ر	م

جريدة — هتاف — سد
استغرق — متبادل
يزدهر — ضيق
اعماق — فشل
طبقات — قصير
مربح — زمن
صفحة — عمر
كتاب — حل

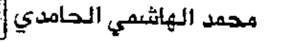
طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

الحل السابق: دريد لحام

مفكرة الجمعة



محمد الهاشمي الحامدي

لأنها اختطت على ساحل البحر وفي سفح جبل - واحيانا في ثناياه - تبدو مدينة الجزائر مجموعة من المرتقيات الصعبة، ما تنزل منحدراً حتى يتوجب عليك الصعود، والصعود جهد يومي خالط حياة الجزائريين واصبح جزءاً من عاداتهم في كل شيء: مكتوب عليهم ان يحتفظوا دائما بروح الاستعداد للتقدم وتجاوز المطبات والصعوبات جميعاً.

هذه الروح الوثابة بنتها تقاليد التاريخ القديمة لشعب عريق، وكان القدح المعلى فيها لروح الاسلام التي حولت الجزائريين إلى حملة لرسالة التوحيد يجوبون بها جنوب اوروبا ومجاهل افريقيا، ويواجهون باتقادها الأبدي في القلوب وفي العقول مراحل الضعف والتراجع ضد الاسبان اولا وضد الفرنسيين ثانياً، في معارك بطولية عظيمة ما يكاد التاريخ يعرف لها نظيراً.

وهذه الروح ذاتها هي التي يمكن أن تفسر تسارع حركة «البرويسترويكا» الجزائرية المتقدمة على نسق سريع طيلة الأشهر القليلة الماضية.

قبل يومين فقط، قرأت آخر اعداد مجلة «المجاهد» الاسبوعية، لسان جبهة التحرير، ووجدت روحاً جديدة حولت المطبوعة الرسمية إلى لسان حال المرحلة، بتعدد الآراء واختلاف وجهات النظر وغياب المجاملة والخطاب الدعائي الفج في معالجة قضايا البلاد. وقرأت في العدد نفسه حواراً جيد الاعداد والاخراج مع الشيخ محفوظ نحناح ابرز زعماء التيار الاسلامي وهو ماكان يعد مستحيلا قبل عامين أو أقل.

يلمس المرء وراء حرية الصحافة المتزايدة وتعديل الدستور في الاستفتاء الأخير وفتح الحوار الموسع في شتى قضايا البلاد نفس ذلك النزوع الجزائري القديم إلى الصعود، إلى تجاوز أخطاء التجارب السابقة في اطار الحفاظ دائماً على التوليفة المقدسة بين العروبة والاسلام.

آخر ما يمكن أن يشعر به التونسي في الجزائر هو الغربة، لأنه يستطيع في وقت قياسي أن يتخذ لنفسه اصدقاءه الجزائريين. اما التونسيون هناك فكثر - وبين الناس في البلدين روابط طارفة وتليدة وتتجه إلى المستقبل، وحتى في موضوع «البرويسترويكا» يبدو أن البلدين يعملان في الخط والبرنامج نفسهما.

هذا أمر يسعدني انا التونسي، ويسعد الزميل بشير عبد الحفيظ ايضا، لأنه يجعل الحلم المغاربي الذي ورثناه عمن قبلنا اكثر قرباً من الحقيقة.

ومع ذلك فانه لا توجد نية عند جامعة كرة القدم التونسية ولا عند نظيرتها الجزائرية لالغاء المباريات الرسمية بين منتخبي كرة القدم في البلدين!

لقد ترشحنا على حسابهم إلى الأرجنتين في ١٩٧٨ فغلبنا المكسيك وعادلنا الالمان، ولم نتجاوز الدور الأول، ثم ترشح الجزائريون على حسابنا إلى اسبانيا فغلبوا الالمان وابناء عمومتهم النمساويين ولكنهم ايضا فشلوا في الصعود إلى الدور الثاني، وفعلها اشقاؤنا المغاربة بعد ذلك باربع سنوات في المكسيك، كأنما توجوا جهودنا جميعاً.. وفرحنا لهم في تونس والجزائر.

يحلم الناس في بلاد المغرب جميعاً من نواقشط إلى طرابلس إلى الوحدة المبنية على الاصلاح الدائب والحرية المصونة المكفولة دون ظلم او اضطهاد، حتى يجسد كل مواطن في المغرب الكبير هذا الشعور الذي أجده وانا اسافر اليوم إلى الجزائر: إنني اسافر آمناً مطمئناً.. إلى وطني.

طالبة ايرلندية تلتقي عرفات لمناقشته في موضوع السلام

اثينا - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمود كعوش:

تصل الى تونس في الخامس والعشرين من الشهر الحالي الطالبة الايرلندية سارة تيري للالتقاء بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وسيرافق الطالبة سارة السيد يوجين مخلوف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السويد وايرلندا الذي قدم تذكرتي السفر لها ولمدرستها «ريتا تومبي» خلال زيارة قام بها الى ايرلندا حديثا.

ويذكر ان الزعيم الفلسطيني كان قد وجه دعوة للطالبة «سارة» البالغة من العمر ١٥ عاما للاجتماع به اثر تلقيه رسالة منها في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي تسأله فيها عن رؤيته لمسألة السلام في فلسطين والعالم ضمن مشروع شمل العديد من زعماء العالم.

وأجابت سارة على سؤال لوكالة «وفا» الفلسطينية حول الموضوع الذي ستبحثه مع السيد عرفات قائلة «ليس لدي فكرة عما سيقوله لي عرفات انما سأخبره نيابة عن طلاب صفي بأننا ننشد السلام في العالم».

ومن المنتظر ان تغادر سارة ومدرستها مدينة «سيتي هول» الايرلندية حيث سيكون في وداعها عمدة المدينة «الديرمان بيرنارد» بعد غد.



معرض تشكيلي في الرياض برعاية الأمير سلطان
لوحات خالد الفيصل لدعم الجهاد في فلسطين وأفغانستان

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء السبت المقبل معرض «الجهاد في فلسطين وافغانستان» وهو المعرض التشكيلي للأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير ومدير عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

وستقيم المؤسسة بهذه المناسبة حفل استقبال بمركز الخزامي عقب صلاة المغرب دعي اليه الامراء والوزراء وكبار المسؤولين ورجال الفكر والثقافة والاعلام.

ويتضمن المعرض حوالي سبعين لوحة زيتية تعرض لأول مرة، ويتناول معظمها الانتفاضة الفلسطينية والجهاد الافغاني وجوانب اجتماعية في الحياة الفلسطينية والافغانية فيما تتناول بقية اللوحات موضوعات اخرى عامة مثل الصور الشخصية «البورتريه» والخيول والصقور والمناظر الطبيعية.

وسيخصص ريع هذا المعرض لدعم المجاهدين في كل من فلسطين وافغانستان ويتمثل في مبيعات اللوحات الاصلية والكتاب المصور (الكتالوج) الخاص بالمعرض والنسخ المطبوعة والمكررة لمجموعة مختارة من لوحات المعرض، اضافة الى مبيعات اشرطة الفيديو والكاسيت التي سيسجل عليها النشاط الثقافي المصاحب للمعرض، والذي سيتضمن مجموعة من المحاضرات والأمسيات الشعرية ذات الصلة بموضوع المعرض.

وتشارك كل من الندوة العالمية للشباب الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي وهيئة الاغاثة الاسلامية التابعة للرابطة في هذا المعرض بالتعريف بالانتفاضة الفلسطينية والجهاد الافغاني وبنشاطات هذه الهيئات في هذا المجال من خلال عرض الصور والملصقات والمطبوعات وتوزيع النشرات والكتيبات الاعلامية.



الامير خالد الفيصل امام احدى لوحاته

كما تشارك مؤسسة الملك فيصل الخيرية ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بعرض الافلام والشرائح القلمية (السلايدات) التي تتناول الجهاد الفلسطيني والأفغاني.

وقد حددت فترتان صباحية ومسائية لزيارة المعرض الذي سيستمر اسبوعين من الساعة ٩ - ١٢ ظهرا ومن الساعة ٤ - ١٠ مساء عدا اوقات الصلوات.

وستكون ايام السبت والاثنين والأربعاء والجمعة مخصصة للرجال بينما خصصت ايام الأحد والثلاثاء والخميس للنساء، وستكون هناك فترة مسائية فقط لأيام الجمعة.

عدد جديد من «الدفاع» السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر العدد الجديد للسنة السابعة والعشرين من مجلة «الدفاع» التي تصدر عن ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة السعودية حافلا بالموضوعات العسكرية والثقافية والاجتماعية.

من اهم محتويات العدد توثيق لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمنسوبي القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية، ومقال للواء الركن يوسف ابراهيم السلوم عن خطط وبرامج تطوير نظام الدفاع والقوات المسلحة السعودية، والحلقة الثالثة حول الاستخبارات الاسرائيلية واهتماماتها بالتركيز على الدول العربية، ومقال آخر حول انظمة القيادة والسيطرة والاتصالات الحديثة للعقيد الركن محمد بن علي الحميدي، وموضوعات حول المقاتلات ذات الاجنحة المائلة وبرنامج الصواريخ المضادة للطائرات (سيرتكس)..

اما رئيس تحرير المجلة الرائد مهندس سبأ عبد الله باهبري فقد كتب مقالا بعنوان: لماذا كل هذه الضجة حول الاسلحة الكيماوية.

منظمات
«الاليسكو» في الخليج

البحرين - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

دعا مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور مسارع الراوي الدول العربية الى الوفاء بالتزاماتها المقررة في موازنة المنظمة لتمكينها من اداء رسالتها القومية.

وقال الراوي الذي يزور البحرين حاليا بأن المنظمة ستتقدم بالصيغ المناسبة الى المجلس التنفيذي للمنظمة في اجتماع له خلال شهر يوليو (تموز) المقبل حول تطوير المنظمة بما يحقق لها مزيدا من الفاعلية وتجديدا في الاداء وترشيدا في النفقات.

وأعرب الراوي عن استعداد المنظمة للتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية لتنفيذ مشروعات وبرامج المكتب للدورة المالية المقبلة ١٩٩٠ - ١٩٩١م منعا للتكرار والازدواجية ومن بينها مشروع خطة لتعريب العلوم الأساسية والتطبيقية والبرامج المتصلة بالترجمة والتأليف والنشر.

جائزتا البنك الاسلامي للتنمية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا البنك الاسلامي للتنمية الافراد والهيئات والمؤسسات العلمية بما فيها الجامعات والمراكز العلمية والجمعيات الاسلامية في جميع انحاء العالم للترشيح لنيل جائزتي البنك للعام الحالي في موضوعي: الاقتصاد الاسلامي والبنوك الاسلامية.

وسيكون آخر موعد لقبول الترشيحات الثالث من يونيو المقبل.

وتتكون كل جائزة من براءة تحمل شعار البنك الاسلامي للتنمية ومبلغ نقدي يعادل ١٥ الف دينار اسلامي (حوالي ١٩٥٥٧ دولارا امريكيا).

وستمنح هذه الجائزة للأفراد او المؤسسات ويجوز ان يشترك في الجائز الواحدة اكثر من شخص او هيئة وستعلن اسماء الفائزين من قبل رئيس البنك الاسلامي للتنمية ويتم منحها في احتفال رسمي يقام لهذا الغرض.

ويشترط للترشيح لهذه الجائزة ان يكون المرشح لها قد اسهم بجهد علمي او عملي بارز يحقق نفعا للمسلمين في مجال الجائزة والا تكون الاعمال المرشحة قد منحت جائزة عالمية او اقليمية من قبل وان تكون الأعمال الاكاديمية المرشحة منشورة ومعترفا بها علميا ولن تقبل الاعمال غير المنشورة كما انه لا يقبل ترشيح المرء لنفسه وان تشتمل الترشيحات على معلومات وافية عن المرشح تبين حياته العلمية والعملية ومؤلفاته واعماله المنشورة وملخصا عن مؤهلاته التي يتم الترشيح بموجبها مع العنوان الكامل للمرشح.

جائزة البنك الاسلامي للتنمية
المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب -
ص.ب: ٩٢٠١
جدة ٢١٤١٣ - المملكة العربية السعودية.

دورات تدريبية للضباط العرب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

سيتم تخريج دفعة جديدة من فرق القيادات الوسطى والاولى والأساسية في مجالات البحث الجنائي والتمويل ومكافحة جرائم الأموال العامة في نهاية الاسبوع الحالي.

وقال اللواء محمد البرقوقي مدير كلية التدريب والتنمية في اكاديمية الشرطة المصرية ان هذه الدفعات تتميز بوجود عدد من الوافدين من ضباط الدول العربية من بينها الأردن والجمهورية العربية اليمنية والامارات والعربية المتحدة وسلطنة عمان.

امطار غزيرة في سورية بعد انحباس استمر شهرين

دمشق - «الشرق الاوسط» - من وليد نجم:

يبدو ان المثل الشعبي الذي يقول «آذار يحيي ما بار» صحيح. فبعد انحباس البسمة عن وجوه المزارعين والفلاحين في سورية، وخاصة في المناطق الشمالية والشرقية، على اثر انحباس الامطار الذي زاد على الخمسين يوماً، عادت البسمة من جديد على اثر تساقط الامطار وبغزارة على كل المحافظات السورية وخاصة التي تعتمد على الزراعة البعلية.

فقد شهدت محافظة حلب امطاراً متواصلة زادت نسبتها في المركز عن ١٧ مم، ورفعت المنسوب الى ٢١٢ مم يقابلها بالسنة الماضية في الفترة ذاتها ٤١٠ مم.

ويستمر هطول الامطار في كل انحاء المحافظة وخاصة في عفرين والباب ومنبج وجرابلس ويمن العرب والسفيرة.

وفي طرطوس هطلت امطار غزيرة شملت جميع انحاء المحافظة وبلغت نسبتها في الشيخ بدر ٤٠،٢مم. وكذلك ما تزال الامطار تهطل في الدريكيش والمشتى وبانياس والقدموس.

وفي محافظة ادلب، ماتزال الامطار تهطل بشكل متفرق، وقد بلغت نسبتها في معرة النعمان ١١مم وفي سراتب ١٥مم وفي حارم ١٦مم.

اما محافظة الرقة الزراعية فقد شهدت موجات امطار غزيرة وصلت الى ١٦مم. وفي محافظة حمص بلغت معدلات الأمطار بحدود ١٣،٥مم.

وفي محافظة دير الزور استمر هطول الامطار بشكل يومي بلغت نسبته ٢٤مم وفي مركز المدينة دير الزور تجاوز ٣٢ مم.

اما في محافظة الحسكة التي تعتمد على الامطار في انتاج الحبوب، فقد سقطت الامطار وبغزارة على مناطقها، وبلغت في المالكية ٥١مم، وفي اليعربية ٤٦مم وفي الدرباسية ٤٧مم وفي القامشلي ٣٥مم وفي عامودة ٣١مم وفي راس العين ٢١مم.

وكذلك هطلت امطار متفرقة على محافظة حماه ودمشق ودرعا والسويداء.

والامطار الجديدة التي ماتزال تهطل، اعادت للموسم الزراعي الأمل الكبير، بعد ان كاد يتلاشى إثر موجات الصقيع وانحباس الامطار الذي استمر وقتاً طويلاً في معظم المحافظات السورية.

وصرح السيد كاظم الصندل مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في الحسكة بأن امطار آذار اعادت للموسم الزراعي البعلي في المحافظة حوالي ٦٠ في المائة من حيويته.

والجدير بالذكر ان هذه المحافظة انتجت في الموسم الماضي حوالي ثلاثة ملايين طن من الحبوب المختلفة ما بين قمح وشعير وعدس وحمص.

وجوه للأحداث
بوب هوسكنز
سرعة صاروخية في النجاح الفني

رغم ان الممثل البريطاني بوب هوسكنز لا يملك تاريخا فنيا حافلا فانه برز في الأوان الأخير بعد نجاحه في عدد من الافلام ابرزها «يوم الجمعة الحزينة»، و«موناليزا»، و«من خدع الارنب».

وقد تم اختياره للتنافس على نيل جائزة الاوسكار مع عدد من الفنانين العمالقة وكاد ينالها على فيلم «موناليزا» لو لم تغير اللجنة الحاكمة رايها في اللحظات الاخيرة.

وبوب هوسكنز هو الممثل الانجليزي «الكوكني» الثاني الذي يغزو هوليوود بعد زميله مايكل كين. وقد اشتركا معاً في فيلم «موناليزا» وقال مايكل كين ان زميله بوب اثبت قدرته على تمثيل كل الادوار التي تسند اليه وتوقع ان يزداد نجمه صعودا.

* * *

● ولد بوب هوسكنز في السادس والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢ (عمره ٤٧ سنة).

● تلقى علومه في مدرسة سترود جرين في لندن وعمل في مطلع شبابه محاسباً في احدى الشركات.

● كان عمره ٢٥ عاما عندما بدأ يؤدي ادواراً ثانوية على المسرح ولم يتح له آنذاك البروز في ادوار رئيسية.

● في العام ١٩٦٩ اسند اليه دور اساسي في مسرحية «روميو وجولييت» ثم بدأ نجمه في الصعود لكن اعماله بقيت محصورة في المسرح.

● في العام ١٩٧٢ بدأ ظهوره في التلفزيون ونجح في دور الرجل الشرير في عدة برامج منها «الاشرار»، و«مهلا ايها الرجل»، و«اللصوص»، و«السعادة لا يمكن شراؤها»، و«النهر الطويل».

● بدأ ظهوره على الشاشة الفضية في العام ١٩٧٨ في ادوار ثانوية ثم بدأ نجمه في الصعود.

● الافلام التي لعب فيها دور البطولة هي: «من الداخل» في العام ١٩٧٨، «الصحة العامة» في العام ١٩٧٨، «الدماء الحارة» في العام ١٩٧٩، «يوم الجمعة الحزينة» في العام ١٩٨٠، «القنصل الفخري» في العام ١٩٨٣، «موناليزا» في العام ١٩٨٦، «من خدع الارنب روجر؟» في العام ١٩٨٨.

● وعلى رغم مظاهر القسوة التي تبدو على وجهه فان بوب هوسكنز هادىء وديع وقد نجح في اقامة علاقات صداقة وود مع عدد كبير من زملائه.

جامعات
نظام تشغيل جديد بالحاسب الآلي في جامعة الملك سعود في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل فريق عمل من ادارة الدراسات والتنظيم في جامعة الملك سعود بالرياض الى ابتكار وتطوير اول نظام تشغيل من نوعه للربط الشبكي المتكامل والمتعدد اللغات بين الحاسبات الرئيسية في الجامعة وشبكات الحاسبات الصغيرة وذلك بعد ان اصبحت الحاجة ماسة الى استخدام مثل هذه التقنية الحديثة لزيادة فعالية استخدامات الحاسبات ونظم الاتصالات.

وقال الدكتور فيصل محمد التميمي المشرف على ادارة الدراسات والتنظيم في جامعة الملك سعود ان التطوير المتكامل لشبكات الحاسبات في الجامعة يضمن الاستغلال الأمثل للحاسبات المنتشرة في المراكز المختلفة لتشكل مع بعضها البعض وحدة فعالة تعمل لخدمة العمليات التعليمية والبحثية والادارية في الجامعة وتوفر الاداة السهلة التي تستثمر ما يستجد في عصر الحاسبات، وأضاف ان ادارة الدراسات والتنظيم تقوم الآن بتدوين طريقة الحل العلمي ونظام التشغيل الجديد حتى تتحقق للباحثين الآخرين امكانية الاستفادة من هذه الطريقة.

وتجدر الاشارة الى ان الهدف الأساسي من تطوير شبكة الحاسبات في جامعة الملك سعود يرجع الى تحقيق عدد من الايجابيات ومنها ضرورة المشاركة في استغلال الموارد المتاحة للجامعة واستكمال الاتصال الالكتروني مع الوحدات المختلفة لتسهيل انتقال المعلومات وتبادلها والاشتراك فيها يتوافر منها بالاضافة الى فعالية استخدام طاقات الحاسبات الموجودة وترشيد تكلفة الحاسبات ومستلزماتها والحد منها قدر الامكان.

وقد اخذ نظام التشغيل في الحسبان استعمال اللغة العربية كلغة تعامل اساسية من خلال هذه الشبكات إذ انه من المعروف أن الشركات المصنعة تتبع معايير تتناسب مع طبيعة تعاملهم ولا تعطي اولوية لا في التصنيع ولا في البحث عن معايير افضل للغة العربية - وربما لأية لغة اخرى غير الانجليزية - مما يؤدي الى تقييد استعمال التقنية باللغة التي تصنع من اجلها الأجهزة.

اما خطوات العمل في نظام التشغيل فقد تحدد في اربع مراحل: اولا - تطوير شبكة محلية بشكل تجريبي وحل مشكلات الاتصالات بالتعامل مع اللغة العربية وكذلك تطوير نظام متعدد اللغات يسمح باجراء العمليات اللازمة لمكننة العمليات المكتبية والادارية وذلك باستعمال نظم التشغيل القياسية المتعارف عليها لتشغيل الحاسب الآلي الشخصي وكذلك نظام التحكم وتشغيل الشبكات وتخطي الحدود الموجودة في هذه النظم التشغيلية لتحقيق كفاءة ومزايا اخرى كانت غير موجودة اساسا. ثانيا - ربط اكثر من شبكة محلية ببعضها البعض واستكمال التكامل بينها. ثالثا - ربط اجهزة الحاسبات الصغيرة منفردة مع الحاسب الرئيسي وحل مشكلات الاتصالات والتعامل مع اللغة العربية. رابعا - ربط شبكات الحاسبات مع الحاسبات الرئيسية بحيث تتعامل مع مزايا الربط الشبكي ومستويات الاتصالات المختلفة وكذلك التعامل مع اللغة العربية كلغة اساسية للمستقبل.

والجدير بالذكر ان هذا التطوير الذي يحدث في ادارة الدراسات والتنظيم في جامعة الملك سعود ستتيح البدء في العمليات النهائية لتطوير نظم أخرى على الحاسبات الشخصية مثل نظام ادارة قاعدة المعلومات ونظام الرسم البياني ونظام المحاسبة ونظام معالجة النصوص والوثائق ونظام الطرق الرياضية والاحصائية.

مسابقة في «الأربعين حديثا» للسيدات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام يوم الأحد الثاني من ابريل (نيسان) المقبل في مقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض مسابقة دينية في الحديث النبوي الشريف خاصة الأربعين حديثا من جمع الامام ابو زكريا يحيى بن شرف النووي رحمه الله.

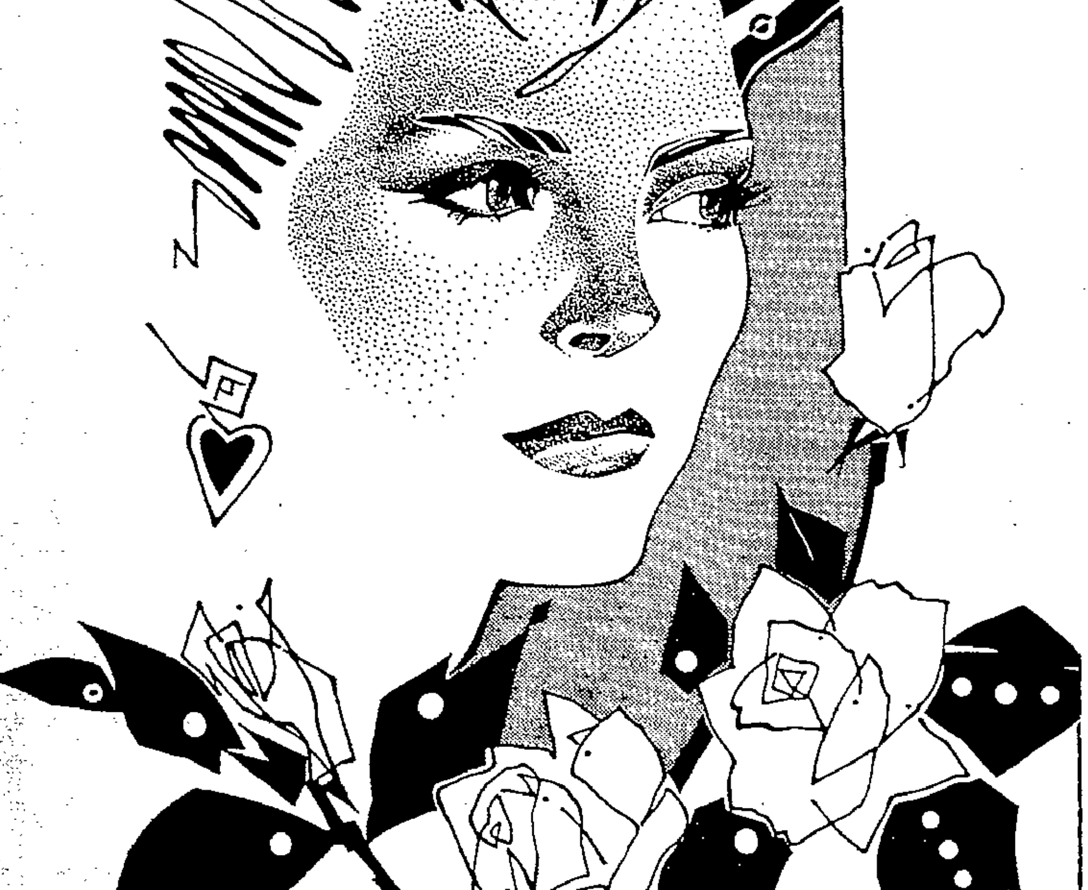
وستكون هذه المسابقة مفتوحة لطالبات المدارس وللسيدات عموماً.

وتنظم هذه المسابقة جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والرئاسة العامة لتعليم البنات.

انشاء مركز دولي للمؤتمرات في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

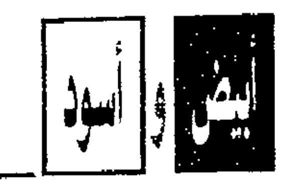
اصدر فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري توجيهاته بالانتهاء من جميع الاعمال المكملة للمركز الدولي للمؤتمرات في القاهرة واعداد الترتيبات اللازمة للتسلم وافتتاحه قبل نهاية العام الحالي.





كاميرا مبرمجة من اليابان

آخر صرعات اليابان في ميدان الصناعة كاميرا مبرمجة انتجتها احدى الشركات اليابانية وهي تعطي خمسين صورة ملونة كما انها سهلة الاستعمال.
وفي الصورة تبدو حسناء يابانية تعرض الكاميرا الجديدة خلال مؤتمر صحافي انعقد اول من امس في طوكيو.



هؤلاء الأدباء ومواثيقهم غير المكتوبة

منذ ان بدا ابناء جيلنا يشبون عن الطوق ويقتطعون من مصروفهم لشراء جريدة او كتاب كانت الثقافة عالمهم والأدب حياتهم يقرأون ليل نهار متنقلين مابين ديوان شعر قديم وقصة روائية جديدة وكتاب ادبي حديث الى سجالات فكرية رائعة كانت تحتل احيانا الصفحات الاولى من جرائد الصباح بين عالمين او اكثر من علماء الادب والثقافة والفكر فيها من النقد الكثير ولكن فيها من الابداع الفكري ومن الاسلوب الادبي ما هو اكثر واروع.

ورغم اصرار احد اساتذتنا المعاصرين على ان هذه السجالات لم تختف بل تحولت الى شتائم ومشاحنات لا تسلي الفكر بقدر ما تسلي الذات، الا انه لا يمكن انكار حقيقة ان السجال الادبي الرائع القديم قد ضاع ولم يعد له وجود او امتداد الا ما نعود اليه في سجلات تاريخنا الثقافي.

البعض علق هذا الضياع على شماعة اختفاء الحرية الفكرية الذي قتل الكلمة او وادها رغم ان تراثنا سجل اروع قصائد الشعر التي نظمت تحت نير الاستعمار والاحتلال واجمل الكلمات التي خطت تحت سياط القمع ومقاصل الاستعباد فالكلمة تعبير يزدهر وسط احلك الظروف وايضا احلاها.

وعلقها البعض الآخر على محنة الادباء الحياتية، وعيشتهم الهامشية رغم ان اشهر رموز الادب والثقافة في تراثنا خرجوا من طين الارض وعانوا الاقلة، من شظف العيش والفقر الذي كان حافزا لانتاج الكثير من ابداعاتهم بل ودرعا يحمي كرامتهم.

وراحوا بعيدا ورحنا معهم نبحث عن سبب اختفاء السجال من حياتنا الثقافية رغم انه قريب وواضح وضوح الشمس في وضح النهار ولا يخرج عن اطار ذلك الميثاق غير المكتوب او ذلك الاتفاق غير المسجل الذي يقسم الادباء والمفكرين في عصرنا الحالي الى طبقات تحمل كل طبقة منها درجة مثلها مثل دوري كرة القدم. هناك الاولى والثانية امتدادا حتى الرابعة او الخامسة قبل ان يصلوا الى دوري الاشبال.

ويفرق بين دوري عالم الادب والدوري الآخر اختلاف واحد هو انه في دوري كرة القدم يستطيع فريق ان يصعد من درجة الى درجة اعلى اذا اجاد وحقق الاهداف وانتصر او ان يتعرض للهبوط من درجة الى درجة اقل اذا تقاعس او ضعف او هزم.

اما في عالمنا فالاديب اذا احتل موقعا لا يتزحزح منه لا يتعرض للهبوط ما دام يحترم ميثاق الطبقية الفكرية ويلتزم باتفاق الدوري الادبي اما الصعود فله قواعد اخرى وفنون وتكتيكات مختلفة.

وقد لا يحق لاحد ان يعترض على حق اديب في التمسك بمكانته بعد ان اعتز به التراث يوما وسجل اعماله وابداعاته تقديرا ولكن يبقى ثمة تحفظان على مبدأ وجود ميثاق غير مكتوب او اتفاق غير مسجل يقنن الطبقية الفكرية اولهما ان في ذلك تشجيعا للاديب على التقاعس والتراخي بل وفرض لواقع الاجبار على تحمل بعض الركيك والضعيف من الانتاج الادبي.

اما التحفظ الثاني والأهم فهو ان هذا المبدأ يفرز نوعا من القيد الداخلي على حرية الاديب في نقد اديب آخر وفي خوض معركة سجال ضده خاصة اذا كانا مصنفين داخل اطار طبقة واحدة او درجة واحدة تسود احكامها في ما بين اعلامها.

تسأل اديبا عن رأيه في عمل آخر فيقول بسرعة: رائع ومهما تلح عليه بالسؤال بحثا عن الحقيقة تجده يتهرب من نقده صراحة توقعا لرد الفعل ذاته من الاديب الآخر وتجنبا للدخول في سجال علني.

هكذا قضت مواثيق الطبقية الفكرية على السجال الثقافي الذي عشنا نتعلم منه ونتثقف ومن اعنفه واشده قسوة وحدة اقتبسنا الكلمة الحلوة واللفظ الرشيق وذلك وقت ان كنا نعيش حرية فكرية قتلها الادباء بايديهم وبمواثيقهم غير المكتوبة.

محمود عطا الله

عرب وعجم

● عبدالله بن عبد الرحمن الملحوق سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي لدى اليونان استقبل بمكتبه السفير التركي السيد غاندوز اكتان في زيارة مجاملة تم خلالها تبادل الرغبة المشتركة في توثيق وتعميق العلاقات الطيبة القائمة بين المملكة العربية السعودية وتركيا.

***

● الدكتور المهندس محمد سعيد فارسي تلقى دعوة من القنصل العام لدولة الكويت في جدة لزيارة الكويت والاطلاع على مشاريع التنمية فيها، والقاء محاضرات حول مدينة جدة والتطورات التي شهدتها خلال السنوات الأخيرة من الناحيتين العمرانية والتنظيمية ومظاهر الجمال التي تميزها. وقد وعد الدكتور فارسي بتلبية هذه الدعوة في وقت لاحق.

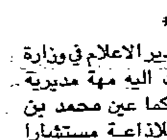
***

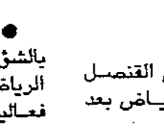
● الزميل محمد سمره المشرف الاعلامي في المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض سافر الى عمان في زيارة عمل.

***

● عمر بهاء الدين الاميري يحيي يوم غد السبت امسية شعرية في قاعة «ليلتي» في جدة بدعوة من احمد عبد اللطيف العضو المنتدب لبنك الرياض. البنك سبق له ان نظم امسية ثقافية مماثلة للعلامة حمد الجاسر.

د. مجدي يعقوب — د. فارسي — مارادونا — آمال زكي





● الدكتور مجدي يعقوب جراح القلب المصري الشهير يصل الى اليونان في الاول من شهر ابريل (نيسان) المقبل في رحلة استجمام. وسيغتنم الدكتور يعقوب الفرصة للاطمئنان الى صحة رئيس وزراء اليونان باباندريو بعدما اجرى له في لندن جراحة في القلب.

***

● صديق معنينو مدير الاعلام في وزارة الاعلام المغربية اسندت اليه مهة مديرية الاتصالات في الوزارة، كما عين محمد بن ددوش المدير السابق للاذاعة مستشارا اعلاميا.

***

● الدكتور فتحي مرعي القنصل المصري العام في جدة غادر الرياض بعد زيارة عمل استمرت عدة ايام.

● سيد احمد البخيت المستشار في السفارة السودانية في الرياض عاد الى مزاولة عمله بعد ان قضى اجازته السنوية مع الأهل في الخرطوم.

***

● المهندس عبد العزيز بن عبد الرحمن الحصين امين المدينة المنورة المكلف باشر عمله بعدما شارك في فعاليات المؤتمر الخامس لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية الذي انعقد في العاصمة الاردنية عمان.

***

● الزميل زكريا نيل الصحفي المختص بالشؤون العربية والدولية في «الأهرام» غادر الرياض عائدا الى القاهرة بعدما تابع فعاليات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية.

● الدكتور عبد الرزاق قسوم الامين العام للمجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر يصل الى لندن في زيارة خاصة يوم السبت آتيا من زمبابوي حيث شارك في احد مؤتمرات منظمة الوحدة الافريقية.

● عبد الله محمد علي الغبيثي رجل الاعمال السعودي عاد الى جدة بعد زيارة عمل الى اوروبا.

● محمد سليم هلا رئيس الوقف الاسلامي لمسجد المدينة في شرق لندن يسافر اليوم الى الامارات العربية المحدة حيث يلتقي بمسؤولي وزارة الاوقاف.

***

● آمال زكي مسؤولة الاعلام والعلاقات العامة لجمعية «النور والأمل» وجهت الدعوة الى زوجات السفراء العرب والأفارقة والأجانب في مصر لزيارة مقر الجمعية والوقوف على النشاطات التي يقوم بها من ترعاهم الجمعية من فاقدات البصر في مختلف الاعمار دراسيا واجتماعيا ومهنيا.

***

● هوارد كيل الممثل والمغني الامريكي واحد ابطال مسلسل «دالاس» يصل الى لندن في نهاية شهر مايو (ايار) المقبل في زيارة خاصة.

***

● دييجو مارادونا نجم كرة القدم الأرجنتيني العالمي سيقوم في الصيف المقبل بجولة في عدد من الدول الأوربية.

مواليد

● مصطفى محمود ابو طالب من منسوبي جريدة «المدينة المنورة» في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه محمد انضم الى شقيقته مي وشقيقه محمود.

***

● صالح غيث مدير قاعة المحاضرات الكبرى في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه فيصل.

***

● جعفر الحمومي رجل الاعمال المغربي رزق وحرمه بمولود سمياه عثمان.

***

● وهيب عبد الوهاب حلواني، من منسوبي المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين)، رزق وحرمه بمولودة سمياها دانية، انضمت الى شقيقتها هبة، وتلقى صهره محمد احمد قشلان الذي يواصل علاجه من مرض القلب في لندن، تهاني الأهل والأصدقاء.

أفراح

● عبد العزيز عاشور تركستاني من منسوبي الخطوط السعودية في جدة تم عقد قرانه يوم الخميس الماضي بالحرم المكي الشريف وكريمة السيد سالم باضبعان.

***

● سالم سنبل مدير فرع وزارة الخارجية في المنطقة الغربية احتفل بعقد قران لبنته هالة وابن عمها حسن مصطفى سنبل.

التحضير لمؤتمر عالمي عن العيون في جدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من وهيب غراب:

قال الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة جمعية طب العيون السعودية ان الجمعية السعودية لطب العيون تواصل التحضير للمؤتمر العالمي لطب العيون ٨٩ والذي يقام في الفترة من ٢٨ الى ٣١ مارس (اذار) الحالي في مدينة الملك فهد الساحلية في جدة. وافاد انه حتى الان قد سجل للحضور في المؤتمر اكثر من ٣٠٠ طبيب من داخل المملكة وخارجها وينتظر ان يصل عددهم الى اكثر من ٤٠٠ طبيب.

كما ستقوم الجمعية السعودية لطب العيون بمنح الاطباء المشاركين شهادات تفيد حضورهم المؤتمر والدورات التدريبية المتخصصة.

واضاف الامير عبد العزيز بانه سيشارك في المؤتمر اشهر اطباء العيون ومن بينهم: البروفيسور الامريكي هربرت كوفمان مخترع عملية تصحيح عيوب البصر بواسطة قرنية مأخوذة من شخص متوفى

ساعة على شكل بيضة

صورة وخبر

تمكن صانع ساعات انجليزي اسمه جاري سيل من صنع ساعة على شكل بيضة استغرق العمل فيها ستة اشهر. ويطمح سيل الذي يبدو في الصورة حاملا الساعة في ان يدخل اسمه في كتاب جينيس للأعمال الخارقة.

مواد سامة في فضاء الولايات المتحدة

واشنطن - ر: قالت احصاءات اصدرتها وكالة حماية البيئة ان مليار كيلوجرام على الاقل من المواد السامة التي تسبب التلوث التي يصدر معظمها من مصانع للمواد الكيماوية تتجمع في الهواء كل سنة في الولايات المتحدة.

وقال هنري واكسمان رئيس لجنة الصحة والبيئة التابعة لمجلس النواب في مؤتمر صحفي «ان حجم المشكلة يفوق مخاوفنا بكثير». وقال ان الكمية الحقيقية للمواد التي تسبب التلوث قد تكون اكبر مما ورد في المعلومات التي قدمتها المنشآت الصناعية.

وطبقا للارقام التي اصدرتها الوكالة واعلنها واكسمان فان اكبر مصدر للمواد السامة التي تلوث الجو هو الصناعة الكيماوية التي قدمت تقريرا عن اصدارها حوالي ٤٠٣ ملايين كيلوجرام من هذه المواد. وقد ادرج ٦٠ في المائة من المواد المذكورة في هذه الاحصاءات في قائمة المواد التي تسبب الاصابة بالسرطان.

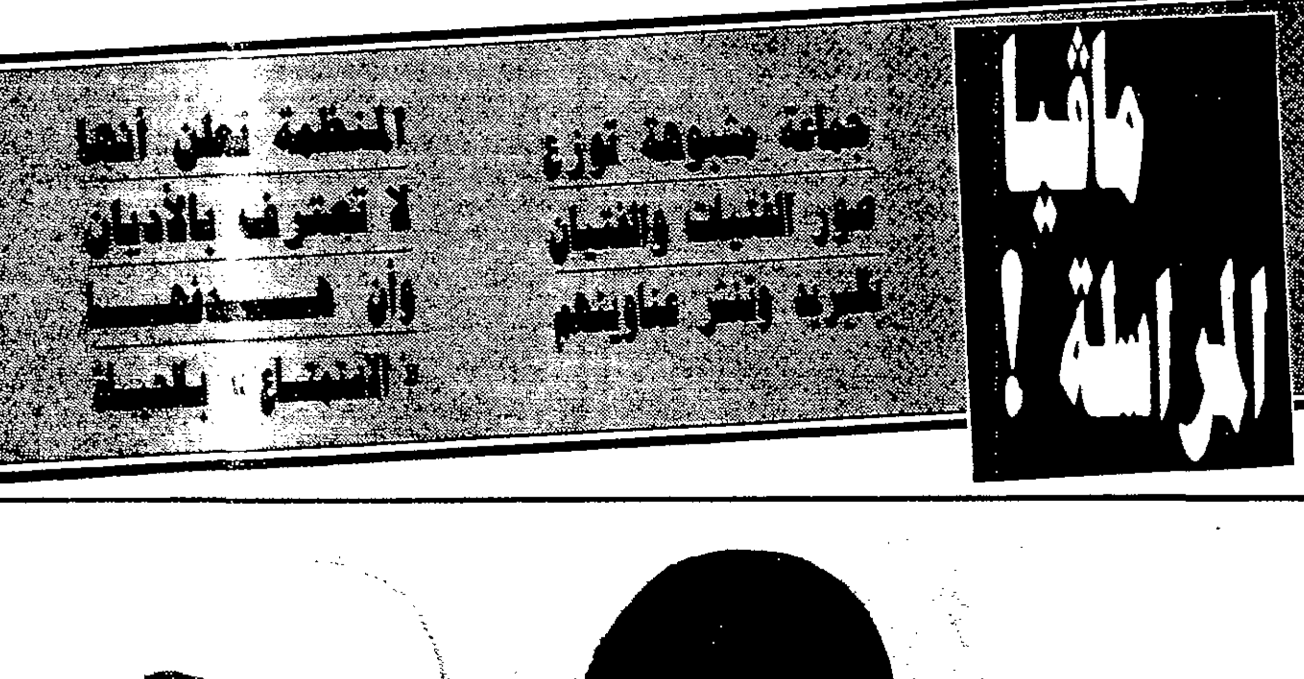
تكريم ذكرى الفنان محمد عبد الكريم

دمشق - «الشرق الاوسط»:

اقامت نقابة الفنانين في سورية بالتعاون مع وزارتي الاعلام والثقافة حفلا تأبينيا على مسرح القباني بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم محمد عبد الكريم (امير البزق) الذي اعطى لآلة البزق الموسيقية المكانة اللائقة، والذي تميز بعزفه عليها.

وكانت اذاعة دمشق منذ تأسيسها تحتضن اعمال محمد عبد الكريم حتى وفاته، ومنها انطلقت مؤلفاته الموسيقية التي فرضت وجودها على الساحة العربية.

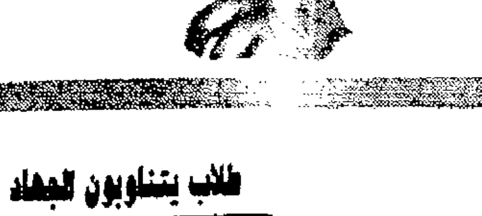
وقد لحن لكبار المطربين العرب ومنهم نجاح سلام ووديع الصافي وسهام رفقي.





شقق سكنية وسيارات
لا تجد من يأخذها بسبب التشاؤم
تحقيق

كتاب :
المعارك الأمريكية - الاسرائيلية ليست نكتة



فتوى :
خيانة زوجتك في الحلم
هواجس نفسية

قالت للقاضي :
زوجي ليمونة مالحة
المسلمات



BARAKAT
Emerald-Cut Diamond F-1.16 Carat السعر ١٩,٥٠٠ ريال
Pear-Shape Diamond E-1.12 Carat السعر ١٧,٥٠٠ ريال
Round-Shape Diamond F-1.12 Carat السعر ١٨,٩٠٠ ريال
All Diamonds certified by Gemological Institute of U.S.A.
بركات
جدة: ٦٦٥٣٠٠١٢ (٠٢) الرياض: ٤٧٦٣٩٦٧ (٠١)


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Friday, 24 March 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3769
الجمعة ١٧ شعبان ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/٣/٢٤م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٦٩

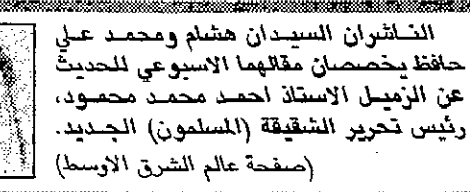
Christian Bernard PARIS
Golden Stream Collection
مختارات الشعاع الذهبي
مؤسسة فيصل عبدات - ت: ٦٤٧٦٩٧٣ جدة

غدا

يصادف غدا ذكرى مرور ١٥ عاما على استشهاد الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود فاحدث غيابه فراغا رهيبا في العالم العربي.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

المخرج السينمائي خيري بشارة يطالب بسينما مقارنة مثلما يوجد «ادب مقارن».
(صفحة الثقافة والادب)

الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ يخصصان مقالهما الاسبوعي للحديث عن الزميل الاستاذ احمد محمد محمود، رئيس تحرير الشقيقة (المسلمون) الجديد.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)





«الشرق الاوسط» تواصل نشر ردود المساهمين في ملفها الوثائقي عن جمال الدين الافغاني، حيث يكتب الدكتور احميدة النيفر عن آثار الافغاني.
(صفحة دين وتراث)



قارىء يناقش ردود المشاركين في ملتقى (امبو) في اثيوبيا حول المستجدات السياسية على الساحة السودانية، ويتساءل ما الذي عناه المؤتمرون «باللغات القومية الاخرى»؟
(صفحة البريد)



حملة في ماليزيا لانقاذ أمهات السلاحف

كوالالمبور - ر: بدات ماليزيا وهيئة الصندوق الدولي لحماية الطبيعة حملة مكثفة منذ صباح امس لانقاذ السلاحف البحرية الجلدية الظهر العملاقة والتي تعد من اكبر الزواحف في العالم التي تتعرض للخطر بسبب شبكات الصيد والاكياس البلاستيكية والقطران.

وستفرض السلطات في كوالالمبور حظرا على بيع بيض السلاحف الذي يعتقد الماليزيون انه يزيد من القدرة الجنسية، وعلى استخدام شبكات الصيد التي يمكن ان تصطاد هذه السلاحف. بالاضافة الى اقامة مراكز لتفريخ بيض السلاحف وتخصيص اماكن مأمونة تضع بها البيض.

والجدير بالذكر ان السلاحف الجلدية الظهر كثيرا ما تموت عند تغذيها على قناديل البحر عندما تبتلع اكياسا بلاستيكية عن طريق الخطأ، او الموت جوعا عندما يلتصق فكاهابسبب قضم كتل من القطران المتسرب من السفن ومنصات النفط البعيدة عن الشاطىء.

وكانت السلاحف الجلدية الظهر مصدرا لاجتذاب السياح في ماليزيا لقرون عديدة متوالية لكن التدفق السياحي على الاماكن التي يتم فيها تفريخ بيضها والمحاولات النشطة لاصطيادها ارغم اعدادا كثيرة من هذه السلاحف البحرية على العودة الى المياه دون ان تضع بيضها.

ويقول محمد خير الجوهري رئيس فرع صندوق حماية الطبيعة في ماليزيا ان الحملة تحتاج الى ما يعادل ٢٠٠ الف دولار لحماية السلاحف التي تزن الواحدة منها ما يقرب من الـ ٩٠٠ كيلوجرام كما يصل طولها الى متر ونصف المتر الامر الذي يتطلب تضافر جهود وتمويل هيئات دولية تعمل في مجالات حماية الثروات الطبيعية من الانحسار.

وتشكل السلاحف البحرية العملاقة ثروة طبيعية لماليزيا، وعاملا لاجتذاب عشرات الالاف من السياح وهواة التصوير والمحترفين لتسجيل حياة الزواحف الكبيرة في مواقع تجمعاتها بالرغم من ان هذه السلاحف الكبيرة تتكاثر في مياه بحر الصين وتقوم برحلات مائية تقطع فيها مئات الاميال الى ان تصل في النهاية الى الشواطىء الماليزية حيث تضع بيضها الذي يضاعف اعدادها.



صباح الخير

الانكليز والذئب

كان من الطبيعي للسخرية بالاستعمار والتهكم على رجاله وانصاره ان ياخذ الشعراء الشعبيون الصدارة في الموضوع بلغتهم السلسة ولذعلتهم الدارجة. ومن ابلغ من برع في هذا الميدان بين من اعرفهم من الشعراء الملا عبود الكرخي الذي لا استطيع ان اترك ديوانه جانبا. ومن قصائده الشهيرة في هذا الصدد قصيدة الذئب والكلب التي التجا فيها الى الاسلوب العربي الكلاسيكي في استعمال قصص الحيوان لاغراض الموعظة والنصح، على طريقة كليلة ودمنة.

كان الانكليز قد نصحوا العراقيين بقبول الانتداب البريطاني لانه سيدر عليهم الخير والازدهار والتقدم. وانبرى الكرخي للرد عليهم بهذه القصيدة الطويلة:

اشرح لك قضية الذيب ابو سرحان ـــــ ويه الكلب عبره تصير يا اخوان

ويمضي الشاعر فيروي قضية الذئب ابو سرحان وكيف اهلكه الجوع واوشك على الموت حتى رأى كلبا في حالة زاهية، سمينا بدينا وافر الصحة. فتوسل به الذئب ان يدله اين يجد كل هذا الطعام. فروى له الكلب انه يعيش في قصر منيف لا تشعر فيه بالبرد ولا يصيبك المطر وتجد فيه كل ما تشتهيه من طعام. فتوسل به الذئب ان يتوسط له ويأخذه معه. اهلا وسهلا، قال له الكلب، تعال معي. واخذه وسارا معا. وبينما كانا يتسامران ويتقارضان الشعر، لاحظ الذئب حزا على رقبة الكلب، سقط عنه الشعر وبدا عليه شيء من صدأ الحديد. فاستفسر من زميله عنه فقال له الكلب هذا مكان الطوق. عندما ادخل القصر يضعونه على رقبتي ويربطوني بسلسلة. فتوقف الذئب ونظر شزرا الى الكلب:

يا حيوان اغبر يا اخو الكلبات — هل شاهدت ذيب يعيش بنولات؟
اذا تدفع الي من الابل مليونات — وصخول وبقر والغنم والغزلان
قطعا ما احط الطوق والزنجيل — لحظة برقبتي وللذل ابد ما ميل
حيوانات بالبيدا الدمها يسيل — من نابي وقاض بسيلها الوديان
احنا الناس بينا تضرب الامثال — من صرنا ذيابه نقرب الآجال
نقطع وعر نصعد شامخات جبال — نبلع هوا نغرس ضان ناكل جان
نيابه من اختلفنا من العدو ما نهاب — قطعا من تفك وسيوف لولا طواب
انتو يا سفيهين العقل يا كلاب — عشتوا بالاسارة وبحكم نسوان

والاشارة الاخيرة الى «حكم النسوان» اشارة ظريفة في ازدواجيتها وتوريتها. فمن ناحية هي اشارة الى ان الكلاب تدللها النساء ويتحكمن بها. ومن ناحية اخرى انها اشارة الى غرترود بل، التي كانت الحاكمة غير المتوجة في العراق، تنهى وتامر وتتصرف، وزعماء البلاد يتذللون لها وينصاعون لهواها.

وبانتفاضة الذئب على فكرة الطوق، ينطلق الشاعر ليعبر عن انتفاضة بلاده ضد الانكليز:

اوفق لي بحد السيف اخوض النار — اهون منزلي واجعلها لي مسكان

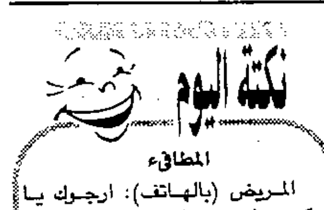
ويمضي فيروي قصص الحيوان، الارنب والغزال، والثعلب والدجاج.. الخ ليرثي حالة امته:

دعني لا تلمني بقلبي شبت نار — وصرت ما فرق البارد ترى من الحار
بالمقلوب اشوفه للفلك دوار — البلبل بالقفص واتغرد الغربان

ويقارن بين حالة تاخر العرب وضعفهم امام الغرب ويعزو ذلك الى تاخرهم العلمي فيستنهضهم للتزود بالعلم والقوة:

خذوا مني نصيحة ولا اظن ينصح — غيري موطنه بشعر اعذب واملح
علم من دون قوة قط فلا ينجح — ولا تسوى القوة بلا علم فلسان

خالد القشطيني



نكتة اليوم

المطافىء

المريض (بالهاتف): ارجوك يا دكتور احضر حالا حرارة ابني ٤٥ درجة.

الطبيب: في هذه الحالة لا داعي لحضوري. اطلب المطافىء.

من القارىء
عبد الله القحطاني



الحسناء الكاذبة تدلي بشهادتها

سلطت عدسات مصوري وكالات الانباء العالمية وكاميرات محطات التليفزيون الامريكية يوم امس على ملامح الحسناء الكاذبة السكرتيرة السابقة في البيت الابيض فاون هول اثناء توجهها للمحكمة الفيدرالية في واشنطن للادلاء بشهادتها لليوم التالي في قضية العصر ايران كونترا والادوار التي لعبها الكولونيل اوليفر نورث.

ادانة طبيب امريكي بقتل عروسه في نزهة بحرية

لوس انجيليس - ر: ادين طبيب امريكي في السابعة والثلاثين من عمره بقتل عروسه والقاء جثتها من سفينة كانا يقومان عليها بنزهة بحرية خلال شهر العسل.

وكان الطبيب سكوت روستون من سانتامونيكا قد ادعى في التحقيقات الاولية معه ان عملاء اسرائيليين قد لفقوا له هذه التهمة.

واصيب روستون بصدمة اول من امس عندما ادانته هيئة المحلفين الاتحادية الامريكية بقتل زوجته كارين (٢٦ عاما) في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي وبعد تسعة ايام من زواجه منها.

ويواجه روستون حكما بالسجن مدى الحياة عندما يحاكم في الخامس من شهر يونيو (حزيران) المقبل امام المحكمة العليا في لوس انجيليس بعد ان اكدت تحريات الشرطة انه حاول خنق عروسه داخل السفينة قبل ان يلقيها في المحيط الهادي حيث عثر على جثتها على بعد ٣٠ ميلا من الشاطىء.

وذكر المحامي ديفيد كنر في دفاعه عن موكله ان عملاء اسرائيليين القوا بجثة كارين من القارب لمعاقبة زوجها على كتابة كتاب يكشف جرائم اسرائيلية قام بها جهاز مخابراتها. وكان الدليل الوحيد الذي قدمه المحامي لاثبات ذلك قائمة باسماء الركاب تظهر وجود اثنين من الاسرائيليين على متن السفينة وقت وقوع الجريمة.

اضخم كعكة احتفالا ببرج ايفل

باريس - أ.ف.ب: ستقدم اكبر كعكة في العالم في السابع والعشرين من يوليو (تموز) المقبل الى المحتفلين بالذكرى المئوية لبناء برج ايفل ويبلغ ارتفاع هذه الكعكة ٢٥ مترا وعرضها ٢٠ مترا.

المدرعات البلجيكية تقتل في كل الاتجاهات

بروكسل (بلجيكا) - الوكالات: اوقفت مصانع انتاج المدرعات البلجيكية من طراز بي ام اكس انتاجها والى اشعار آخر بسبب اكتشاف تأثير معداتها الداخلية المزودة بألياف الاميانت على اطقمها واصابتهم بالسرطان وكذلك بالاختناق بغازات اوكسيد الكربون الذين يتصاعد من المحرك.

والجدير بالذكر ان المدرعات البلجيكية تتمتع بقدرات كبيرة رغم وزنها الذي يبلغ ١٠ اطنان وتوفير حماية كاملة لاطقمها من الاسلحة النووية والجرثومية والكيمائية.

غرق ١٣٠ فيتناميا من سكان القوارب في بحر الصين

طوكيو - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة طوكيو شيمبون امس ان نحو ١٣٠ من سكان القوارب الفيتناميين غرقوا في بحر الصين نتيجة لاصطدام قاربهم بناقلة نفط يابانية كانت تحاول مساعدتهم.

وكان طاقم الناقلة «نيسي مارو» قد تمكن من انتشال ٣٥ من اللاجئين الفيتناميين ونقلهم الى ناقلة نفط اخرى اتجهت بهم الى سنغافورة ومنها الى طوكيو بعد ان رفضت سلطات سنغافورة استقبالهم.

وقد وصل الناجون وهم ٣٣ رجلا وامرأتان اول من امس الى مركز للاجئين في اومورا بالقرب من ناجازاكي في جنوب اليابان وافادوا أن حوالي ١٦٥ شخصا كانوا على متن القارب لدى ابحاره في ٤ مارس (اذار) الجاري باتجاه ماليزيا.

هندي يقطع ٤٣٠٠ كلم للمطالبة بتراث اجداده

نيويورك - الوكالات: وصل احد افراد قبيلة كري الهندية الكندية الى نيويورك امس بعد ان قطع مسافة ٤٣٠٠ كيلومتر سيرا على الاقدام ليطالب متحف التاريخ الطبيعي في المدينة بتعويذة كانت لاسلافه تحتوي على اعشاب ومخالب دب.

وكان الهندي جيم توندر قد بدأ مسيرته الطويلة في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وهو يرتدي جلد ذئب لكي يحميه من مخاطر الطريق.

لا تقرأ هذا الخبر

سويندون - ويلتشاير - «الشرق الاوسط»:

قتل شرطي بريطاني نفسه مختنقا بالغاز داخل سيارته الخاصة بعد ان قطع علاقته باحدى ضابطات الشرطة الحامل منه ثمرة لعلاقتهما غير المشروعة.

وداخل سيارة الموت تم العثور على رسالة كتبها الى زوجته وطفلتهما (٧ اعوام) يعتذر في سطورها عما سيسببه لهما من متاعب بمقتله وانهاها بتأكيد حبه لهما رغم الظروف التي لفظ فيها انفاسه.

وفوجئت الزوجة بنبأ علاقته السابقة بضابطة الاتصالات في احد مراكز شرطة مدينة سويندون وامر حملها منه سفاحا.

وكان الشرطي القتيل جيمس فيليبس (٢٨ عاما) قد انخرط في علاقة غير شرعية مع زميلته ضابطة الاتصالات سيرينا لانجلي قبل عام ونصف العام وعندما بدات تثمر هذه العلاقة جنينا كان من المتوقع ميلاده بعد عدة اسابيع انهى الطرفان علاقتهما واختار الشرطي الاختناق بالغاز داخل سيارته.

مع قهوة الصباح

رجل لا تعرفه!

حتى في ميدان المسرح والسينما.. اظن انهم قلة الذين يعرفون «ادوارد دي فيليبو» الذي تحتفل ايطاليا هذا العام بمرور خمس سنوات على وفاته.

«دي فيليبو» يعتبر من اهم شخصيات السينما والمسرح الايطالي فقد كرس حياته كلها للمسرح وبذل في سبيله كل جهد وعطاء وذلك على مدى ثمانين عاما من حياته الحافلة بالاعمال المسرحية التي شهدتها كل مسارح ايطاليا ومسارح العالم اجمع.

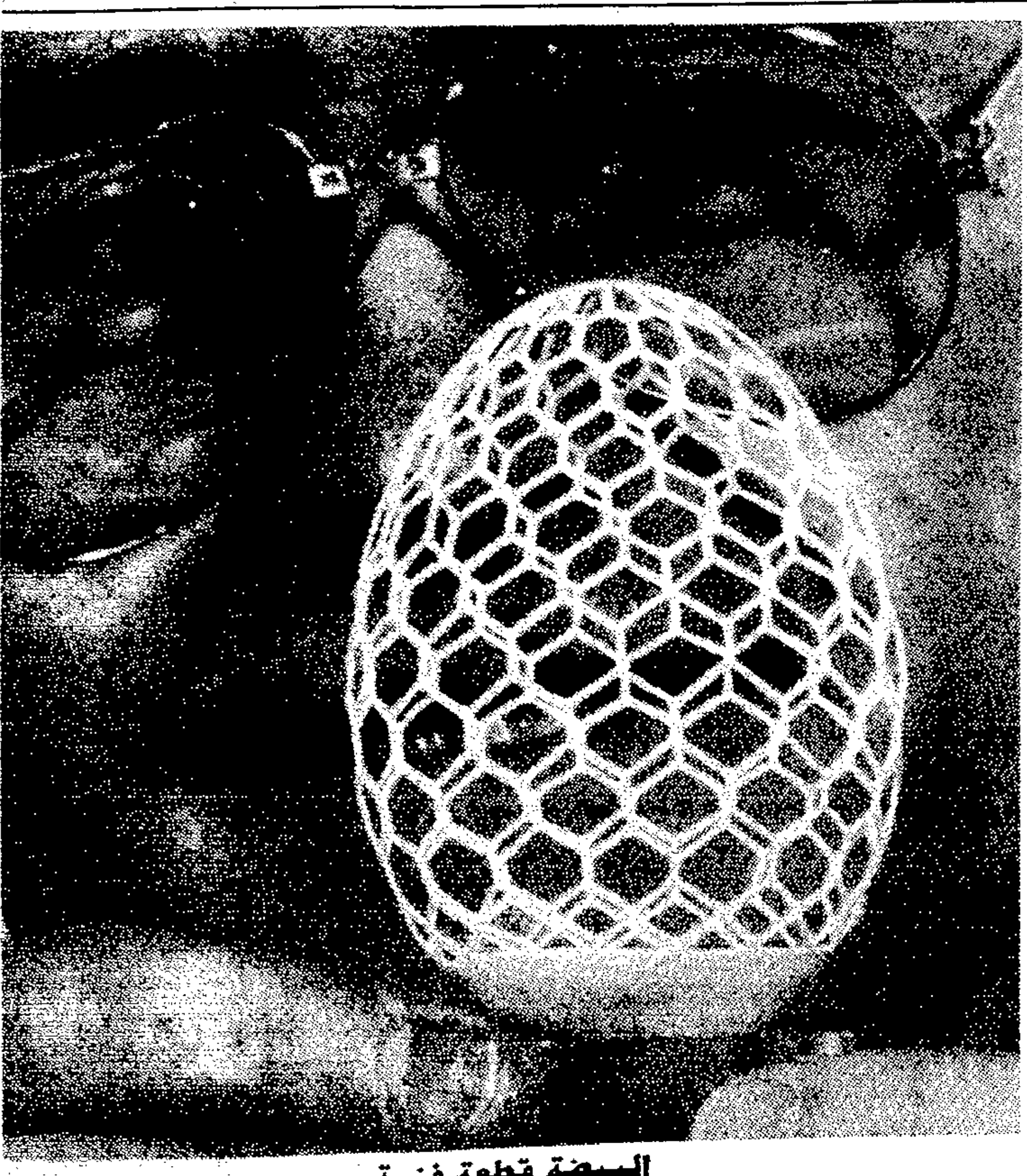
و «ادوارد دي فيليبو» سليل عائلة عريقة من العائلات العاملة في ميدان المسرح في نابولي، وقد دخل تاريخ المسرح الايطالي بمسرحيته المعروفة «عيد ميلاد في بيت كوبيللو» ثم اتبعها بمسرحياته الممتعة الاخرى مثل «نابولي مليونيرة» و «الاشباح» و «اصوات الاعماق» الخ.

ولقد حصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة برمنجهام عام ٥٧ كما اختاره الرئيس «ساندرو بيرتيني» عضوا مدى الحياة في مجلس الشيوخ الايطالي، ويعود هذا التكريم الى مبادئه وصدقه مع النفس، وهي المبادىء التي تقوم اساسا على التزام الفنان بالدفاع عن كرامة الانسان.

والمفارقة الجديرة بالتسجيل في مسرح «دي فيليبو» هي انه بالرغم من لجوئه الى لهجة مدينة نابولي وهي لهجة لا تخلو من التقاليد الادبية وبالرغم من حصرها في معالجة القضايا الانسانية للطبقة الكادحة وطبقة البرجوازية الصغيرة في مدينة نابولي الا ان «ادوارد» جعل منها اداة لتلافي ضيق افق الواقعية الايطالية. وقد نجح من خلالها في الوصول الى قلوب وعقول الناس في مختلف بقاع العالم، فقد استقبلت اعماله بنجاح على جميع مسارح العالم بلا تمييز من نيويورك الى موسكو ومن لندن الى برلين.. الخ.

بقي ان اقول ان الاحتفال بذكراه في اكتوبر المقبل، ولكنهم يعدون لهذا الاحتفال منذ اليوم.. ولعل مسارح العالم العربي.. او تلفزيوناته تهتم بهذا الرجل الذي كما قلت في بداية هذه السطور.. لا يكاد يعرفه احد!

عبد الله باجبير

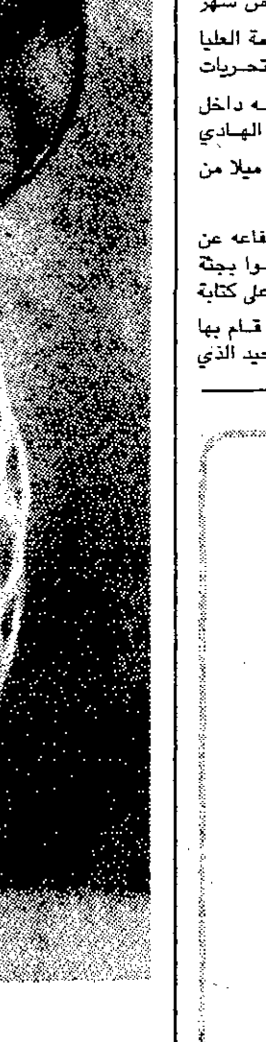


البيضة قطعة فنية

عرض الفرنسي جيلبرت تيمسيت مهارته في الاحتفال بعيد الفصح بتفريغ بيضة من محتوياتها مع الحفاظ على شرائط رقيقة من غلافها الخارجي.

وقد استغرقت عملية التفريغ وحفر البيضة من الفنان الفرنسي ٤٠٠ ساعة عمل حتى يتمكن من انجازها قبيل حلول عيد الفصح.

منافق افندي



جيري وسكالي وجوه جديدة للاطفال

تبدأ محطات التلفزيون البريطانية من الثلاثاء المقبل تقديم برامج جديدة للاطفال تراعي فيها تنوع المواد والمعلومات الجديدة ومن خلال وجوه تطل على الاطفال البريطانيين ايضا لاول مرة ابرزهم الكوميدي البريطاني جيري فوكس ودميته سكالي بالاضافة الى منوعات الفنان والرسام رولف هاريس وعدد كبير من الافلام الوثائقية التي تعيد قراءة التاريخ وعرضه على الاطفال.